الامام أبو عبد الله شمس الدين الذهبى

المتوفى ٧٤٨ ﻫ = ١٣٤٧ م

كتاب

تذكرة الحفاظ

الجزء الأوّل

(من الطبقة الأولى إلى الطبقة السابعة)

صُحّح

عن النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة الحرم المكّى

تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية



الطبعة الرابعة

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

سنة ١٣٨٨ ﻫ / ١٩٦٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصحح

كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي كتاب جليل ، طبع مرّتين فى دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . لم يذكر فى المطبوع عن اىّ اصل طبع ، و بمكتبة الحرم المكى نسخة من التذكرة مخطوطة حسبتها بادى الرأى هى الأصل المطبوع عنه لما يظهر بينهما من الموافقة ، و لأن الدائرة كانت سابقا على صلة بمكتبة الحرم ، ثم تبيّن لى خلاف ما ظننت كما يأتى .

فى آخر هذه النسخة المخطوطه بخط ناسخها : « تم الكتاب .... غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ه بعناية سيدى القاضى العلامة .. احمد بن محمد قاطن .. . بخط أفقر عباد الله و أحوجهم اليه احمد بن محمد الخودى .... » و بحاشية اللوح بخط مالكها الذى كتبت له : « استكتبه لنفسه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن .. . شهر جمادى الآخرة سنة ٧٧ ، ه و بعد بخطه : « قد شرعت فى تصحيح هذه

النسخة على نسخة عليها خط المؤلف رحمه الله فى شهر ذى القعدة الحرام سنة ١١٨٢ هـ - احمد بن محمد قاطن » و بحاشية آخر النسخة بخطه ايضا : « بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المؤلف و عليها خطه ، و بالغت فى التصحيح عليها ، . لله الحمد ، فى آخر شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٤ ، كتبه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن ... » و جميع التصحيحات و الألحاق بخطه ؛ و متن الكتاب بحسب ما كتبه الناسخ مطابق فى الأكثر للمطبوع صوابا و خطأ ، و هذا يدل على صلة بين أصل المطبوع و أصل هذه النسخة ، و اما الألحاق فمنها ما هو ساقط من المطبوع و يظهر أنه كان ساقطا من اصل هذه النسخة و انما استدرك عن المقروءة على المؤلف ، و منها ما هو ثابت فى المطبوع بما جرت به العادة من الأغلاط ، وهى ملحقة فى المخطوطة على الصحة كسائر ما يلحق من المقروءة على المؤلف ، و هذا يشعر بأن هذه المخطوطة - رغما عن العناية بها - لم تقابل على أصلها ، و يشهد لهذا أنى لم اجد فيها إشارة مّا الى المقابلة على اصلها . لكن قد جبر ذلك و رفع النسخة الى درجة الاعتماد مقابلتها و تصحيحها على المقروءة على المؤلف ، مع ان هذا الرجل الذى قام بذلك و هو مالك النسخة احمد بن محمد قاطن كان من كبار علماء الزيدية باليمن ، و له ترجمة جيّدة فى البدر الطالع للشوكانى (ج ص ١١٣ ، ١١٤) وصفه بالمعرفة بالسنة و فنونها و التأليف فى التراجم و انه كان مجتهدا لا يقلّد احدا و أرخ وفاته سنة ١١٩٩ هـ ، و يدهشنى جدا ان فى التذكرة مواضع عديدة تتعلق بالعقائد مخالفة ما عليه أ سلاف هذا العالم و أشياخه و أهل جهته و مع ذلك

لم يعلق على شيء منها بما يشعر بالإنكار ، مع ان هناك تعليقات لضبط اسم او تفسير كلمة و نحو ذلك من الفوائد الفنيّة . و هذا يدل على رجاحة عقل هذا الرجل و متانة علمه رحمه الله ، و قد ملك النسخة بعده جماعة منها العلامة السيد عبد الله ابن الإمام محمد بن اسماعيل الأمير .

و بعد فلما وقفت على هذه النسخة و كنت اعلم ان النسخ المطبوعة قد نفدت من دائرة المعارف و انها تنوى إعادة طبع الكتاب ، كتبت الى ناظمها الجليل الدكتور محمد نظام الدين فبعث الىّ بنسخة مطبوعة و رغب الىّ فى مقابلتها على هذه المخطوطة و إكمال التصحيح فشرعت فى ذلك و ها انا أكمل الجزء الأول .

فى كل من المخطوطة و المطبوع زيادات على الآخر فجعلت الزيادات بين حاجزين هكذا [...] و ميزت ما كان من المخطوطة برقم للحاشية و اكتب فى الحاشية « من المكية » فما كان بين حاجزين و ليس عليه حاشية فهو من المطبوع ، و يبدو أن عامة ذلك ليس من أصل الكتاب و انما زيد من الخلاصة . و لما كان التصحيح عن النسخة المقروءة على المؤلف و اختبرت انا صحته لم احتج الى التنبيه على ما وقع فى المطبوع من الخطأ فان وقع خطا فيهما معا نبّهت عليه .

و قد كان ترقيم تراجم المطبوع و بيان الرموز مضطربا فرأيت ان اجعل لتراجم الكتاب كلها عددا واحدا بأرقام مسلسلة و أبيّن مع ذلك رقم ترجمة من الطبقة و أرمز بعد ذلك لمن خرج لصاحب الترجمة من أصحاب الأمهات الست فيها خاصة كما جرى عليه فى المخطوطة و ان

اغفل فيه بعض التراجم . فأجعل مثلا أمام اول ترجمة هكذا :

(١ ـ ١ ع ابو بكر الصديق) اى الترجمة الأولى من الكتاب ، و الأولى من الطبقة الأولى اخرج له الستة جميعهم و مثلا (١٦٤ ـ ١١ ـ ه ع) اى الترجمة الرابعة و الستون بعد المائة من تراجم الكتاب و الحادية عشرة من الطبقة الخامسة منه ، اخرج له الستة جميعهم ، و الله الموفق .

ارقام الأمهات الست :

١ ـ صحيح البخارى :	خ	٥ ـ سنن الترمذى :	ت
٢ ـ صحيح مسلم :	م	٦ ـ سنن ابن ماجه :	ق
٣ ـ سنن ابى داود :	د	٧ ـ السنن الأربع كلها :	٤
٤ ـ سنن النسائى :	س	٨ ـ الأمهات الست جميعها :	ع

مكتبة الحرم المكى
بمكة المعظمة
٥ شوال سنة ١٣٧٤ ه

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى

فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء الأول من تذكرة الحفاظ

كعب

الطبقة الثالثة من الكتاب

الطبقة الخامسة من الكتاب

الطبقة السادسة [من الكتاب]

الطبقة السابعة من الكتاب

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله سبحانه و تعالى و تقدست اسماؤه و صفاته وعز و جل ، و هدى و اضل ، و اصح و اعل ، و اعز و اذل ، و بكل ما دق و جل استقل ، و صلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل العقد و الحل ، الذى قال بتبليغ الرسالة و ما مل ، و نهض بتبيين الوحى و على سبيل النجاة دل ، و على آله و صحبه و سلم تسليما .

هذه تذكرة بأسماء معدلى حملة العلم النبوى و من يرجع الى اجتهادهم فى التوثيق و التضعيف ، و التصحيح و التزييف و بالله اعتصم و عليه اعتمد و اليه انيب .

الطبقة الأولى من الكتاب

(١ ١/١ ع)[1] ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

افضل الأمة و خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و مؤنسه فى الغار، و صديقه الأكبر، و صديقه الأشفق، و وزيره الأحزم، عبد الله ابن ابى قحافة عثمان القرشى التيمى قد افردت سيرته فى مجلد وسط.

و كان اول من احتاط فى قبول الأخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب ان الجدة جاءت الى ابى بكر تلتمس ان تورث فقال: ما اجد لك فى كتاب الله شيئا و ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذكر لك شيئا، ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يعطيها السدس. فقال له هل معك احد؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنفذه لها ابو بكر رضى الله عنه.

و من مراسيل ابن ابى مليكة ان الصديق جمع النـاس بعد وفاة نبيهم فقـال: انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه و سلم احاديث

---

(١) الرقم الأول للعدد العام و الثانى للعدد من الطبقة و الثالث لرقم لترجمة من الطبقة و ما بعد ذلك علامة من اخرج له من اصحـاب الأمهات الست فمعنى ما هنا ان رقم الترجمة فى العدد العـام واحد. و فى الطبقات واحد من الطبقة الأولى و اخرج لـه الجمـاعـة كلهم و علامات الأمهـات الست هى هـذه (خ) للبخـارى (م) لمسلم (د) لأبى داود (س) للنسائى (ت) للترمـذى (ق) لابن ماجه (٤) للأربعة الأخيرين (ع) للستة جميعا.

تختلفون فيها و الناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا فمن سألكم فقولوا بيننا و بينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله و حرموا حرامه .

فهذا المرسل يدلك ان مراد الصديق التثبت فى الأخبار و التحرى لا سدّ باب الرواية ، ألا تراه لما نزل به امر الجدة و لم يجده فى الكتاب كيف سأل عنه فى السنة؟ فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر و لم يقل: حسبنا كتاب الله، كما تقوله الخوارج .

و حدث يونس عن الزهرى ان ابا بكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر: هو كما حدثتك ؛ اىّ ارض تقلنى اذا انا قلت ما لم اعلم ! و صح ان الصديق خطبهم فقال: اياكم و الكذب فان الكذب يهدى الى الفجور و الفجور يهدى الى النار .

وقال على بن عاصم و هو من اوعية العلم لكنه سيئ الحفظ ، انا اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابا بكر الصديق يقول: اياكم و الكذب فان الكذب مجانب الإيمان ، قلت: صدق الصديق فان الكذب رأس[1] النفاق و آية المنافق ، و المؤمن يطبع على المعاصى و الذنوب الشهوانية لا على الخيانة و الكذب . فما الظن بالكذب على الصادق الأمين صلوات الله عليه و سلامه ! و هو القائل ان كذبا علىّ ليس ككذب على غيرى ، من يكذب على بنى له بيت فى النار . و قال: من يقل علىّ ما لم أقل – الحديث . فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع

(١) فى المكية « اسّ » .

غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجّم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و تعمد عليه الكذب او قوله: ما لم يقل، و قد قال عليه السلام: من روى عنى حديثا يرى أنه كذب فهو احد الكاذبين ، فانا لله و انا اليه راجعون ما ذى الا بلية عظيمة و خطر شديد ممن يروى الأباطيل و الأحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب! فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه و ان يسأل اهل المعرفة و الورع ليعينوه على ايضاح مروياته، و لا سبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الأخبار و يجرحهم جهبذا الا بادمان الطلب و الفحص عن هذا الشأن و كثرة المذاكرة و السهر و التيقظ و الفهم مع التقوى و الدين المتين و الإنصاف و التردد الى [مجالس - (١)] العلماء و التحرى و الإتقان، و الا تفعل:

فدع عنك الكتابة لست منها   و لو سودت وجهك بالمداد

قال الله تعالى عز و جل: " فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " فان آنست يا هذا من نفسك فهما و صدقا و دينا و ورعا و الا فلا تتعن، و ان غلب عليك الهوى و العصبية لرأى و لمذهب فبالله لا تتعب! و ان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك، فبعد قليل ينكشف البهرج و ينكب الزغل و لا يحيق المكر السيئ الا باهله ، فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فأين علم الحديث؟ و اين اهله؟ كدت ان لا أراهم الا فى كتاب او تحت تراب .

---

(١) من المكية .

نعم فرأس الصادقين فى الأمة الصديق و اليه المنتهى فى التحرى فى القول و فى القبول ٠

و قد نقل الحاكم فقال حدثنى بكر بن محمد الصيرفى بمرو انا محمد ابن موسى البربرى انا المفضل بن غسان انا على بن صالح انا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمى حدثنى القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت فغمنى فقلت أ تتقلب لشكوى او لشىء بلغك؟ فلما اصبح قال اى بنية هلمى الأحاديث التى عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها ، فقلت لم احرقتها؟ قال خشيت ان اموت و هى عندى فيكون فيها احاديث عن رجل قد ائتمنته و وثقت و لم يكن كما حدثنى فأكون قد نقلت ذاك ٠ فهذا لا يصح و الله اعلم ٠

توفى الصديق رضى الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة و له ثلاث و ستون سنة ٠

٣ ٢/١ ع – امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ابو حفص العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم و من ايد الله به الإسلام و فتح به الأمصار و هو الصادق المحدث الملهم الذى جاء عن المصطفى صلى الله عليه و سلم انه قال لو كان بعدى نبى لكان عمر الذى فر منه الشيطان و اعلى به الإيمان و اعلن الأذان ٠

قال نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله

عليه وآله و سلم ان الله جعل الحق على لسان عمر و قلبه .

فيا اخي ان احببت ان تعرف هــذا الإمام حق المعرفة فعليك بكتابي « نعم السمر في سيرة عمر » فانه فارق فيصل بين المسلم و الرافضي فوالله ما يغض من عمر الا جاهل دائص[١] او رافضي فاجر و اين مثل ابي حفص فما دار الفلك على مثل شكل عمر ، و هو الذي سنّ للمحدثين التثبت في النقل و ربما كان يتوقف في خبر الواحد اذا ارتاب فروى الجريري[٢] عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ابا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في اثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا سلّم احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتيني على ذلك ببينة او لأفعلن بك فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه و نحن جلوس فقلنا ما شأنك فأخبرنا ، قال فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فأرسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فأخبره ، احب عمر أن يتأكد عنده خبر ابي موسى بقول صاحب آخر ، ففي هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى و ارجح مما انفرد به واحد ، و في ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي يرتقي عن درجة الظن الى درجة العلم ، اذا الواحد يجوز عليه النسيان و الوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد ، و قد كان عمر من وجله ان يخطئ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم و لئلا يتشاغل الناس بالأحاديث

---

(١) دائص اى زائغ عن الحق ـ قاموس (٢) هو سعيد بن اياس .

عن

عن حفظ القرآن .

و قد روى شعبة و غيره عن بيان[١] عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيّرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر و قال أتدرون لم شيّعتكم؟ قالوا نعم تكرمة لنا قال و مع ذلك انكم تأتون اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن و اقلوا الرواية عن رسول الله و انا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضى الله عنه .

الدراوردى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة و قلت له أكنت تحدث فى زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث فى زمان عمر مثل ما احدثكم لضربنى بمخفقته .

معن بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود و ابا الدرداء و ابا مسعود الأنصارى فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم .

ابن علية عن رجاء بن ابى سلمة قال بلغنى ان معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان فى عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم .

و روى هشام عن ابيه [عن - ٢] المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم فى املاص المرأة يعنى السقط فقال له المغيرة قضى فيه

(١) هو ابن بشر الأحمسى ابو بشر الكوفى (٢) من المكية .

رسول الله صلى الله عليه و سلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأت احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى به .

و روى صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابى بكر قال كان للعباس بيت فى قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب اليه عمر البيع فأبى فذكر الحديث . و فيه فقال عمر لأبى لتأتينى على ما تقول ببينة فخرجا فاذا ناس من الأنصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر اما انى لم اتهمك و لكنى احببت ان اتثبت .

و قال ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابى جماعة فعلاه بالدرة فقال ابى اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر أما علمت انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع .

استشهد امير المؤمنين عمر فى أواخر ذى الحجة من سنة ثلاث و عشرين و عاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة و الأرجح انه عاش ثلاثا و ستين سنة رضى الله عنه .

٣ ٣/١ ع - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ابو عمرو الأموى ذو النورين و من تستحيي منه الملائكة و من جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف و من افتتح نوابه اقليم خراسان و اقليم المغرب و كان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين فى سبيل الله و ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنة و زوّجه

بابنتيه رقية و ام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين .من نظر فى تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته و جلالته ، و قد افردت سيرته فى مصنف ، عــداده فى السابقين الأولين و فى العشرة المشهود لهم بالجنــة و فى الخلفاء الراشدين و هو افضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه و سلم هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة ، و روى جملة كثيرة من العلم . روى عنه بنوه عمرو و أبان و سعيد و مولاه حمران و انس بن مالك و ابو امامة بن سهل و الأحنف بن قيس و سعيد بن المسيب و ابو وائل و طارق بن شهاب و ابو عبد الرحمن السلمى و علقمة بن قيس و مالك ابن اوس بن الحدثـان و خلق سواهم ، و عداده فى البدريين لأن النبي صلى الله عليه و سلم امره ان يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ضرب له بسهمه و اجره هـاجت رؤس الفتنة و الشر و احاطوا به و حاصروه ليخلع نفسه من الخلافة و قاتلوه قاتلهم الله فصبر و كف نفسه و عبيده حتى ذبح صبرا فى داره و المصحف بين يديه و زوجته نائلة عنده و تسور عليه اربعة انفس .

و قتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثـامن عشر ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، و عاش بضعا و ثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه و سلم و ابى بكر الصديق و كان اكبر من على بثمان و عشرين سنة او اكثر وكان ممن جمع بين العلم و العمل و الصيام و التهجد و الإتقان و الجهاد فى سبيل الله و صلة الأرحام فقبح الله الرافضة .

قال هشام بن يوسف الصنعانى اخبرنا عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبلّ[١] لحيته رضى الله عنه .

٤ ١/٤ ع - امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه

ابو الحسن الهاشمى قاضى الأمة و فارس الإسلام و ختن المصطفى صلى الله عليه و سلم كان ممن سبق إلى الإسلام لم يتلعثم و جاهد فى الله حق جهاده و نهض باعباء العلم و العمل و شهد له النبي صلى الله عليه و سلم بالجنة ، و قال « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، و قال له « انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى » و قال « لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق » .

و مناقب هذا الإمام جمة افردتها فى مجلدة و سميته « بفتح المطالب فى مناقب على بن ابى طالب رضى الله عنه » وكان اماما عالما متحريا فى الأخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث ، فقال عثمان بن المغيرة الثقفى عن على بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى انه سمع عليا يقول : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا نفعنى الله بما شاء ان ينفعنى منه وكان اذا حدثنى عنه غيره استحلفته فاذا حلف صدقته ، و حدثنى ابو بكر و صدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ و يصلى ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له . رواه مسعر و شريك و سفيان

(١) فى المكية « تبتل » .

و ابو

و ابو عوانة و قيس عنه و اسناده حسن .

قرأت علی ابی الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابی سعيد المقرئ انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع و اربعين و اربعمائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمی بالكوفة انا اسماعيل بن موسى الفزاری انا عاصم بن حميد الحناط او رجل عنه قال ثنا ثابت بن ابی صفية ابو حمزة الثمالی عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعی قال اخذ علی رضی الله عنه بيدی فأخرجنی الی ناحية الجبّان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل ! القلوب اوعية فخيرها اوعاها . احفظ ما اقول لك ، الناس ثلاثة : فعالم ربانی ، و عالم متعلم علی سبيل نجاة ، و همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجأوا الی ركن وثيق . العلم خير من المال يحرسك و انت تحرس المال ، العلم يزكو علی العمل و المال ينقصه النفقة ، و محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة فی حياته و جميل الا حدوثة بعد موته و صنيعه ، و صنيعة المال تزول بزوال صاحبه مات خزان الأموال و هم احياء ، و العلماء باقون ما بقی الدهر ، اعيانهم مفقودة و امثالهم فی القلوب موجودة . ها ان ههنا - و شار بيده رضی الله عنه الی صدره - علما لو اصبت له حملة ، بلی اصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجج الله علی كتابه ، و بنعمه علی عباده ، او منقاد لأهل الحق لا بصيرة له فی احيائه يقتدح الشك فی قلبه بأول عارض من شبهة ، اللهم لا ذا و لا ذاك ، او منهوما باللذة سلس القياد

للشهوات ، او مغرى بجمع الأموال و الادخار ليسا من دعاة الدين ، اقرب شبها بهما الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ، اللهم بلى لن تخلو الأرض من قائم الله بحجة لئلا تبطل حجج الله و بيناته اولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم و يزرعوها فى قلوب اشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر ، تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده و الدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم و أستغفر الله لى و لك اذا شئت فقم ، رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد .

و يروى من وجه آخر عن كميل و اسناده لين ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن و العالم الذى دونه و الهمج المخلط فى دينه او علمه ، و زاد فيه ضرار و ليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون ، و انسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده و الدعاة الى دينه .

سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا القرآن و ما فى هذه الصحيفة .

شريك عن ابى اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا ، و اى حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم افسدوا .

شعبة عن عمارة بن ابى حفصة عن قيس بن عباد قال: دخلت المدينة التمس العلم و الشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت: من هذا؟ فقالوا: على بن ابى طالب رضى الله عنه ·

زياد بن خيثمة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال: ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يرخص لهم فى معاصى الله و لم يؤمنهم مكر الله ·

و قال معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن على قال: حدثوا الناس بما يعرفون و دعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله و رسوله؟ فقد زجر الإمام على رضى الله عنه عن رواية المنكر و حثّ على التحديث بالمشهور، و هذا اصل كبير فى الكف عن بث الأشياء الواهية و المنكرة من الأحاديث فى الفضائل و العقائد و الرقائق، و لا سبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالإمعان فى معرفة الرجال - و الله اعلم، و قد استشهد امير المؤمنين فى سابع عشر رمضان من عام اربعين و سنه ستون سنة او اقل او اكثر بسنة او سنتين رضى الله تعالى عنه ·

٥ $\frac{٥}{١}$ ع - ابن مسعود الإمام الربانى رضى الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ام عبد الهذلى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خادمه أحد السابقين الأولين و من كبار البدريين و من نبلاء الفقهاء و المقرئين، كان ممن يتحرى فى الأداء

و يشدّد في الرواية و يزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ .

اسلم قبل عمر و حفظ من في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبعين سورة و تسمع عليه النبي صلى الله عليـــه و آله و سلم ليلة و هو يدعو فقال : سل تعطه ، و قال : من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد .

قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قـال : اتينا حذيفة فقلنا له : حدثنا عن اقرب النـاس من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم هديا و دلا و سمتا فنأخذ عنه و نسمع منه ، قال : هو ابن مسعود ، و لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى .

الثورى عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينـا كتاب عمر : إنى قد بعثت اليـكم عمار بن ياسر اميرا و عبد الله بن مسعود معلما و وزيرا ، و هما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم من اهل بدر ، فاقتدوا بهما و اسمعوا ، و قد آثرتـكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

و قد نظر عمر مرة الى ابن مسعود و قد قام فقال : كنيف[١] ملئ علما وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث و يتورع فى الألفاظ ، اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين و ثلاثين و له نحو من ستين سنة ، و كان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم .

(١) الكنيف تصغير كنف ــ الوعاء .

ابو شهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابي الدرداء قال: خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال: قم يا ابا بكر! فقام فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قم يا عمر فاخطب! [فقام–[1]] فخطب فقصر دون ابي بكر، ثم قال: قم يا فلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبد[2]! فاخطب فقام عبد الله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ايها الناس ان الله ربنا وان الإسلام ديننا وان هذا نبينا و – أومى بيده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم – رضينا ما رضى الله لنا ورسوله، السلام عليكم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اصاب ابن ام عبد، صدق ابن ام عبد، هذا منقطع.

شريك عن ابي العميس عن مسلم البطين عن ابي عمرو الشيباني قال: كنت اجلس الى ابن مسعود [حولا–[1]] لا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال: هكذا، او نحو ذا أو قريب من ذا أو أو.

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود قال: ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم.

ابو الأحوص عن عبد الله قال: كفى بالمرء أثما ان يحدث بكل ما سمع.

حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة قال ابن مسعود: عليكم

---

(١) من المكية (٢) فى المكية «الى ان قال ثم قال يا ابن ام عبد قم».

بالعلم قبل ان يقبض ، و قبضه ذهاب اهله ، فان احدكم لا يدرى متى يفتقر اليه . و ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله و قد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم و اياكم و التبدع و اياكم و التنطع و التعمق و عليكم بالعتيق .

سفيان عن ابي اسحاق عن مرة عن عبد الله : اذا اردتم العلم فانثروا القرآن فان فيه علم الأولين و الآخرين .

الأعمش عن عمارة و مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : الاقتصاد فى السنة افضل من الاجتهاد فى البدعة .

يمكن ان يجمع سيرة ابن مسعود فى نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة و اوعية العلم و ائمة الهدى ، و مع هذا فله قرآآت و فتاوى ينفرد بها ، مذكورة فى كتب العلم ، وكل امام يؤخذ من قوله و يترك الا امام المتقين الصادق المصدوق الأمين المعصوم صلوات الله و سلامه عليه ، فيا لله العجب من عالم يقلد [دينه (١)] اماما بعينه فى [كل (١)] ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ، فلا قوة الا بالله .

٦ $\frac{٦}{١}$ ع – ابىّ بن كعب بن قيس ابو المنذر

الأنصارى الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة و سيد القراء شهد بدرا و المشاهد و قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و كان احد

(١) من المكية .

من سمع الكثير و جمع بين العلم و العمل ، و مناقبه جمة ، حدث عنه ابو ايوب الأنصارى و ابن عباس و سويد بن غفلة و ابو هريرة و طائفة . حملوا عنه الكتاب و السنة ، و كان ربعة من الرجال اسمر ابيض الرأس و اللحية .

روى الربيع بن انس عن ابى العالية قال قال رجل لأبى بن كعب: اوصنى ، قال: اتخذ كتاب الله [اماما -(١)] و ارض به حكما و قاضيا ، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم ، شفيع مطاع و شاهد لا يتهم ، فيه ذكركم و ذكر مس قبلكم و حكم ما بينكم و خبركم و خبر ما بعدكم .

و قد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم ابيّا و يهابه و يستفتيه ، و لما توفى قال عمر : اليوم مات سيد المسلمين .

توفى بالمدينة فى قول الهيثم بن عدى و غيره سنة تسع عشرة ، و قال الواقدى و محمد بن عبد الله بن نمير و الذهلى و غيرهم : سنة اثنتين و عشرين رضى الله تعالى عنه .

٧ $\frac{٧}{١}$ ع — ابو ذر الغفارى

جندب بن جنادة على الصحيح احد السابقين الأولين اسلم فى اول المبعث خامس خمسة ثم رجع إلى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر إلى المدينة و كان رأسا فى العلم و الزهد و الجهاد و صدق اللهجة و الإخلاص و كان آدم جسيما كث اللحية ، قال ابو داود : لم يشهد بدرا و لكن عمر الحقه مع القراء و كان يوازى ابن مسعود فى العلم ، و كان رزقه اربعمائة

---

(١) من المكية .

دينار و كان لا يدّخر مالا و يصدع بالحق و إن كان مرًّا . حدث عنه انس بن مالك و زيد بن وهب و جبير بن نفير و الأحنف بن قيس و ابو سالم الجيشاني سفيان بن هانئ و عبد الرحمن بن غنم و سعيد ابن المسيب و خلق من قدماء التابعين .

و مناقبه شهيرة ، منها قول المصطفى صلى الله عليه و سلم : ما اظلت الخضراء و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر .

و روى همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال : ان خليلي صلى الله عليه و آله و سلم عهد اليّ : ايما ذهب او فضة اوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز و جل .

البابلتي اخبرنا الأوزاعي حدثني مرثد ابو كثير[1] عن ابيه عن ابي ذر أن رجلا اتاه ، فقال : ان مصدقي عثمان (رضي الله عنه) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال : لا ، وقف مالك و قل : ما كان لكم من حق فخذوه ، و ما كان باطلا فردوه[2] فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة ، قال و على رأسه فتى من قريش فقال : أما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقيب انت عليّ ؟ فو الذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه ـ و اشار الى قفاه ـ ثم ظننت اني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل ان تجيزوا عليّ لأنفذتها ! قلت : لقوّة ابي ذر في الحق و لأخلاقه نهى

(۱) راجع ترجمة مالك بن مرثد في التهذيب (۲) في الحلية « فذروه » .

عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفى سنة اثنتين و ثلاثين رضى الله عنه .

٨ ٨/١ ع – معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الربانى ابو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى شهد العقبة و هو ابن ثمان عشرة سنة او دونها و شهد بدرا و المشاهد و كان من نجباء الصحابة و فقهائهم و ألبّائهم رضى الله عنه .

قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا .

قلت حدث عنه انس بن مالك و ابو الطفيل و اسلم مولى عمر، و الأسود بن هلال و الأسود بن يزيد و ابو مسلم الخولانى و ابو وائل و ابو بحرية السكونى عبد الله بن قيس و الصنابحى و عبد الرحمن بن غنم و مالك بن يخامر و مسروق و قيس بن ابى حازم و يزيد بن عميرة الزبيدى و طائفة، و فيهم من روايته عنه منقطعة و قد قال له النبى صلى الله عليه و آله و سلم : يا معاذ ! و الله انى لأحبك .

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم : اعلم امتى بالحلال و الحرام معاذ. و عنه عليه السلام : يأتى معاذ امام العلماء برتوة [1] . اسناده مرسل .

قال ابن مسعود : كنا نشبه معاذا بابراهيم الخليل عليه السلام،

---

(١) فى مجمع بحار الأنوار « رتوة بالتاء المثناة اى برمية سهم او ميل او مدى بصر » اقوال .

كان امة قانتا لله حنيفا .

و روى شهر بن حوشب ان عمر رضى الله عنه قال: لو استخلفت معاذا فسألنى عنه ربى عز و جل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر .

و قال ابو مسلم الخولانى: دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة و فيهم شاب اكحل براق الثنايا ساكت فاذا امتروا فى شيء سألوه فقيل لى: هذا معاذ .

و رواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله انه دخل المسجد اول خلافة عمر و فى الحلقة شاب شديد الأدمة وضيء حلو المنطق و هو اشبّهم سنا فاذا اشتبه عليهم شيء ردوه اليه .

و روى ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابى بحرية قال: دخلت مسجد حمص فاذا بفتى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور و لؤلؤ فقالوا: هذا معاذ بن جبل .

ابو عبيد فى الأموال اخبرنا عبد الله بن صالح اخبرنا موسى بن على عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال: من اراد القرآن فليأت ابيّا و من اراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا و من اراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذا، و من اراد ان يسأل عن المال فليأتنى فان الله جعلنى له خازنا و قاسما .

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونى ان معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى اليمن خرج يشيّعه

ماشيا تحت راحلته ثم قال : يا معاذ ! عسى الا أن تلقانى بعد عامى هذا و لعلك تمرّ بمسجدى و قبرى ، فبكى معاذ أسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فقال : لا تبك ، البكاء من الشيطان ، سمعه أبو اليمان منه .

معمر عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال : كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه ، وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبى صلى الله عليه و آله و سلم ماله كله فى دينه و قام بغير شىء حتى إذا كان عام الفتح بعثه النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى طائفة من اليمن اميرا ليجبره - الحديث .

انبأنا المسلم بن محمد و غيره قالوا اخبرنا الكندى اخبرنا الشيبانى اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتى املاء سنة ست و أربعمائة اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن موسى الأنبارى و لقبه حسنس[1] انا يحيي ابن ابى طالب اخبرنا ابو النضر عن الأشجعى عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول اذا افطر : الحمد لله الذى اعانى فصمت و رزقنى فأفطرت .

استشهد معاذ فى الطاعون بالأردن فى سنة ثمانى عشرة و له خمس

---

(١) حسنس فى القاموس بالضم لقب على بن محمد بن صفدان المحدث و كذا فى المشتبه للذهبي حسنس على بن محمد روى عنه ابن جميع .

و ثلاثون سنة تقريبا - رضى الله عنه .

٩ ٩/١ ع - سعد بن ابي وقاص رضـ الله عنه

مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الأمير ابو اسحاق الزهرى البدرى العشرى اول من رمى بسهم فى سبيل الله ، روى عنه بنوه عامر و محمد و مصعب و إبراهيم و عمر و عائشة و قيس بن ابي حازم و سعيد بن المسيب و علقمة و أبو عثمان النهدى و مجاهد و أيمن المكى و خلق .

اسلم و هو ابن سبع عشرة سنة و كان قصيرا غليظا جعدا اشعر الجسم آدم افطس . و قيل : كان طويلا .

١ روى نافع القارئ عن ولد لسعد عن ابيه قال : اسلمت و ما فى وجهى شعرة ، و قال ابن المسيب سمعت سعدا يقول : مكثت ليالى و انى لثالث الإسلام . و قال [سعد قال -] لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ارم فداك ابي و امى [يوم احد -] ، و كان سعد مجاب الدعوة ، له مناقب جمة و جهاد عظيم و فتوحات كبار و وقع فى نفوس
١ المؤمنين .

اعتزل الفتنة و لم يقاتل مع على و معاوية ثم كان على يغبطه على ذلك. فعنه انه قال : لله منزل نزله سعد و ابن عمر ، لئن كان ذنبا انه اصغير و لئن كان حسنا انه لعظيم .

قال الزهرى : ان سعدا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف و قال :

(١) من المكية .

كفنونى

كفنونى فيها فانى قاتلت فيهـا يوم بدر و انما خبأتها لهذا ، و قيل إن تركته كانت مائتى ألف درهم و خمسين ألف درهم؛ وكان قد اعتزل فى قصر بناه بالعقيق سنة خمس و خمسين ، و حمل فدفن بالبقيـع .

١٠ $\frac{١٠}{١}$ ع – ابو موسى الأشعرى رضى الله عنه

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر و استعمله النبى صلى الله عليه و آله و سلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة و البصرة و كان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله ، إليه المنتهى فى حسن الصوت بالقرآن ، روى علمـا طيبا مباركا و أقرأ القرآن ، حدث عنه طارق بن شهـاب و ابن المسيب و الأسود و ابو وائـل و ابو عبد الرحمن السلمى و ربعى ابن حراش و ابو عثمان النهدى و خلق ، اقرأ اهل البصرة و افقههم .

شعبة و غيره عن سماك بن حرب سمعت عياضا الأشعرى يقول: لما نزلت "فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه" قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هم قومك يا اباموسى و اومى إليه ، صححه الحاكم و انما يرويه عياض عن ابى موسى .

و فى الصحيحين عن أبى بردة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اللهـم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه و ادخله يوم القيامـــة مدخلا كريما .

و عن بريدة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم تسمع لقراءة ابى موسى فقال : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود .

و قال ابو البختری سألنا علیا عن ابی موسی قال : صبغ فی العلم صبغة ثم خرج منه ، قال ابو اسحاق سمعت الأسود یقول : لم ار بالکوفة اعلم من علی و ابی موسی ، و قال الشعبی : کان العلم یؤخذ عن ستة : عمر و علیّ ، و ابیّ ، و ابن مسعود ، و زید ، و ابی موسی ، و قال ایضا : قضاة الأمة اربعة : عمر و علی و زید و ابو موسی رضی الله عنهم .

و قال صفوان بن سلیم : لم یکن یفتی فی زمن النبی صلی الله علیه و آله و سلم غیر عمر و علی و معاذ و ابی موسی ، و قال النهدی : ما سمعت طنبورا و لا صنجا و لا مزمارا احسن من صوت ابی موسی ، کان یصلی بنا فنودّ أنه قرأ البقرة ، و کان ابو موسی عابدا صوّاما قوّاما کبیر القدر ، ١ مات فی ذی الحجة سنة أربع و أربعین علی الصحیح – رضی الله عنه .

١١ $\frac{١١}{١}$ ع – ابو الدرداء عویمر بن زید رضی الله عنه

و یقال عویمر بن عبد الله و یقال ابن ثعلبة الأنصاری الخزرجی الإمام الربانی ، و کان یقال : هو حکیم هذه الأمة ، قیل إن اسلامه تأخر إلی یوم بدر ثم شهد احدا و أبلی یومئذ بلاء حسنا و حفظ القرآن عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و کان عالم اهل الشام و مقرئ اهل دمشق و فقیههم و قاضیهم .

روی جملة احادیث ، روی عنه ابنه بلال و زوجته ام الدرداء الفقیهة و جبیر بن نفیر و علقمة و سعید بن المسیب و خالد بن معدان و ابو ادریس الخولانی و عدة ، آخی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

بينه و بين سلمان .

و روى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه و سلم و انا تاجر فأردت ان تجتمع لى العبادة و التجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة و اقبلت على العبادة، و الذى نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة أربح فيه كل يوم اربعين دينارا و أتصدق بها كلها . قيل: و ما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب .

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابى الدرداء قال: احب الموت اشتياقا الى ربى، و احب الفقر تواضعا لربى، و احب المرض تكفيرا لخطيئتى، مات ابو الدرداء سنة اثنتين و ثلاثين، و فى صحيح البخارى عن انس قال: مات النبي صلى الله عليه و سلم و لم يجمع القرآن غير اربعة: ابى الدرداء و معاذ بن جبل و زيد بن ثابت و ابى زيد، قال القاسم بن عبد الرحمن: كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم، و روى ابو الضحى عن مسروق قال: وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم انتهى الى ستة: الى عمر، و على، و عبد الله، و معاذ، و ابى الدرداء، و زيد بن ثابت، رضى الله عنهم .

و قال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول: ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

و روى الليث بن سعد عن فلان قال: رأيت ابا الدرداء دخل المسجد و معه من الأتباع مثل ما يكون مع السلطان و هم يسألونه عن العلم .

١٢ ١٢/١ ع - عبد الله بن سلام بن الحارث

الحبر ابو يوسف الإسرائيلى رضى الله عنه حليف الأنصار، اسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة و كان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عبد الله و شهد له بالجنة و فيه نزلت: "و شهد شاهد من بنى اسراءيل على مثله" و قوله تعالى: "و من عنده علم الكتٰب" و كان عبد الله عالم اهل الكتاب و فاضلهم فى زمانه بالمدينة.

روى عدة احاديث، حدث عنه انس بن مالك و زرارة بن اوفى قاضى البصرة و ابو سلمة بن عبد الرحمن و ابو سعيد المقبرى و ابو بردة بن ابى موسى و ابناه يوسف و محمد ابنا عبد الله و آخرون.

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال: لما احتضر معاذ قيل له: اوصنا، قال: ان العلم و الإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند ابى الدرداء و سلمان و ابن مسعود و عبد الله بن سلام الذى اسلم، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: انه عاشر عشرة فى الجنة، اخرجه الترمذى.

مالك عن سالم ابى النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لأحد: انه من اهل الجنة، الا لعبد الله بن سلام، و فيه نزلت: "و شهد شاهد من بنى اسراءيل على مثله" متفق عليه، عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يدخل [من هذا الفج -(١)] رجل من اهل

(١) من المكية.

الجنة ، فدخل ابن سلام ، و من غـــير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له: تموت و انت مستمسك بالعروة الوثقى ، و عنه انه مرّ يحمل حزمة حطب فقيل: أليس قد اغناك الله عن هذا ؟ قال: بلى ، و لكن اردت ان اقمع الكبر .

ابراهيم بن ابي يحيي انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله ابن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انى قرأت القرآن و التوراة فقال: اقرأ هذا ليلة و هذا ليلة ، فهذا ان صح ففيه الرخصة فى تكرير التوراة و تدبرها ، اتفقوا على موت ابن سلام فى سنة ثلاث و اربعين بالمدينة - رضى الله عنه .

١٣ $\frac{١٣}{١}$ ع - ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

ام عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابى بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة .

كان فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يرجعون اليها ، تفقه بها جماعة .

بنى بها النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى شوال بعد وقعة بدر فأقمت فى صحبته ثمانية اعوام و خمسة اشهر فكانت احب نسائه إليه .

و نزلت الآيات فى تبرئتها مما رماها به اهل الإفك و عاشت خمسا و ستين سنة ، حدث عنها جماعة من الصحابة و مسروق [و الأسود - [1]]

(١) من المكية .

و ابن المسيب و عروة و القاسم و الشعبي و عطاء و ابن ابي مليكة و مجاهد و عكرمة [و عمرة -[١]] و معاذة العدوية و نافع مولى ابن عمر و خلق كثير.

يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال: كانت عائشة اعلم الناس يسألها أكابر الصحابة.

و روى ابو بردة [بن ابي موسى-[١]] عن ابيه قال: ما اشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما.

قلت: كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول: ما رأيت احدا اعلم بالطب منها، و قال علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال: ما رأيت احدا من الناس اعلم بالقرآن و لا بفريضة و لا بحلال و حرام و لا بشعر و لا بحديث العرب و لا النسب من عائشة رضى الله عنها.

روى هشام عن أبيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة ألف فوالله! ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها، فقالت مولاة لها: لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما؟ فقالت: ألا ذكرتني؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا.

و أما ابو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ام ذرة ان عائشة بعث اليها بمال في غرارتين، قالت: اراه ثمانين و مائة ألف، فدعت بطبق و هي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست و ما عندها منه درهم، فقالت: ياجارية! هلمي فطري، فجاءتها بزيت و خبز، فقالت لها ام ذرة: أما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني، لو كنت ذكرتيني لفعلت.

(١) من المكية.

قرأت على ابى اسحاق الأسدى انا يوسف الآدمى انا احمد بن محمد التيمى انا ابو على الأصبهانى انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن ابى صغيرة انا ابن ابى مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانّا فأريت فى النوم : و الله لقد قتلته مسلما ! فقالت : لو كان مسلما ما دخل على ازواج النبى صلى الله عليه و آله و سلم ؟ فقيل : و هل دخل الا و عليك ثيابك ؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثنى عشر الفا فجعلتها فى سبيل الله عز و جل .

قلت : توفيت فى سنة سبع و خمسين ، و قيل : فى سنة ثمان و خمسين ، و قد افردت اخبارها فى مصنف - رضى الله عنها .

١٤ ١٤/١ ع - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف

ابو نجيد الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، اسلامه وقت اسلام ابى هريرة ، له احاديث عدة ، و كان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب الى اهل البصرة ليفقههم ، و قال زرارة بن اوفى : رأيت عمران ابن حصين يلبس الخز ، و قد ولى عمران قضاء البصرة ، و كان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين ، حدث عنه زرارة و الحسن و محمد بن سيرين و زهدم الجرمى و عامر الشعبى و ابن بريدة و مطرف بن عبد الله بن الشخير و ابو رجاء العطاردى و آخرون رحمة الله عليهم . و كان ممن سلم عليه الملائكة . مات سنة اثنتين و خمسين ، و كان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال : اكتوينا فما افلحن و لا انجحن ،

و روينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه، له احاديث عدة فى الكتب وكان من النّباء الصحابة و فضلائهم، مات فى عام هو و أبو أيوب الأنصارى و أبو بكرة الثقفى و كعب بن عجرة و معاوية بن حديج الأمير و خمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين – رضى الله عنهم [على خلاف فى ابى ايوب –١] .

١٥ $\frac{١٠}{١}$ ع – زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان

ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد و ابو خارجة الأنصارى الخزرجى النجارى المقرئ الفرضى كاتب وحى النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قتل ابوه يوم بعاث حرب كان بين الأوس و الخزرج قبل الهجرة، فقدم النبي صلى الله عليه و آله و سلم و زيد صبي ذكى نجيب عمره احدى عشرة سنة فأسلم و امره النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان يتعلم خط اليهود لجود الكتابة و كتب الوحى و حفظ القرآن و اتقنه و احكم الفرائض و شهد الخندق و ما بعدها، و انتدبه الصديق لجمع القرآن فتتبّعه و تعب على جمعه ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه و دينه و امانته و حسن كتابته . قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس و ابو عبد الرحمن السلمى ، و حدث عنه ابنه خارجة و انس بن مالك و ابن عمر و مروان و عبيد بن السباق و عطاء بن يسار و بشر بن سعيد و حجر المدرى و طاوس

(١) من المكية .

و عروة و خلق سواهم ، وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه [على المدينة –[1]] اذا حج ، و مناقبه كثيرة .

مات فى قول الواقدى عن رجاله و قول يحيى بن بكير و خليفة و ابن نمير : سنة خمس و اربعين ، و قيل : مات سنة اربع و خمسين ، و قيل : سنة خمس و خمسين .

جرير بن حازم حدثنى قيس بن سعد عن مكحول ان عباد بن الصامت دعا نبطيّا ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجّه فاستعدى عليه عمر فقال : ما هذا ؟ قال : امرته يمسك دابتى فأبى و انا رجل فىّ حدة فضربته ، فقال : اجلس للقصاص ، فقال زيد بن ثابت : أ تقيد عبدك من اخيك ؟ فترك القود و ارضى بالدية .

و روى خارجة بن زيد عن ابيه قال : اتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم المدينة و قد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأعجبه ذلك و قال : يا زيد تعلم لى كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابى ، قال : فحذقته فى نصف شهر .

قال انس : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اربعة من الأنصار : ابىّ و زيد بن ثابت و معاذ و ابو زيد رضى الله عنهم .

و فى حديث خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس مرفوعا : افرض امتى زيد بن ثابت . و روى عاصم الأحول عن الشعبى قال : غلب زيد الناس على اثنتين : الفرائض و القرآن .

---

(١) من المسكية .

و روى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال : كان اصحاب الفتوى من الصحابة : عمر و علي و عبد الله و زيد و ابي و ابوموسى . و عن سليمان بن يسار قال : ما كان عمر و عثمان يقدّمان على زيد احدا فى الفتوى و الفرائض و القراءة . و روى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء و فرض له رزقا . قال احمد العجلي : الناس على قراءة زيد [و فرض زيد -[1]] . و عن ابن عباس قال : زيد بن ثابت كان من الراسخين فى العلم ، وكان يأخذ له بالركاب .

قال يحيى بن سعيد الأنصاري : لما مات زيد قال ابو هريرة : مات حبر الأمة ، و لعل الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا . و قال على بن رباح : كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شيء قال : آلله كان هذا ؟ فان قال نعم ، افتى و الا سكت .

١٦ $\frac{١٦}{١}$ ع - ابو هريرة الدوسى اليمانى الحافظ

الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الرحمن بن صخر على الأشهر ، وكان اسمه فى الجاهلية عبد شمس ، و قال : كنانى ابى بأبى هريرة لأنى كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرّة وحشية فلما ابصرهن و سمع اصواتهن اخبرته فقال : انت ابو هر ، وكان اسمى عبد شمس .

قدم ابو هريرة مهاجرا ليالى فتح خيبر ، حفظ عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم الكثير ، و عن ابى بكر و عمر و ابى بن كعب و كعب[2]

(١) من المكية (٢) روى عنه جماعة عن الصحابة منهم ابن عمر و ابن عباس و جابر و انس و واثلة كما فى الاستيعاب .

و عنه الأغر ابو مسلم و سعيد بن المسيب و بشير بن نهيك و حفص بن عاصم و حميد بن عبد الرحمن الزهري و حميد بن عبد الرحمن الحميري و ابو صالح السمان و خلاس بن عمرو و سالم ابو الغيث و سعيد المقبري و ابوه ابو سعيد و سعيد بن مرجانة و سلمان الأغر و ابو حازم سلمان الأشجعي و ابو يونس سليم بن جبير و سليمان بن يسار و شهر بن حوشب و صالح مولى التوءمة و ضمضم بن جوس و طاوس و الشعبي و ابو ادريس الخولاني و ابو عثمان النهدي و عبد الرحمن الأعرج و عراك بن مالك و عكرمة و عروة و عطاء و مجاهد و ابن سيرين و محمد بن زياد الجمحي و محمد بن كعب و موسى ابن وردان و نعيم المجمر و نافع مولى ابن عمر و همام بن منبه و خلق كثير . و كان من اوعية العلم و من كبار أئمة الفتوى مع الجلالة و العبادة و التواضع قال البخاري: روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر .

و قيل: كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة ، و كان من اصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا و فاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه و سلم صلح حاله و كثر ماله و كان كثير التعبد و الذكر ولي امرة المدينة و ناب ايضا عن مروان في امرتها ، و كان يمر في السوق يحمل الحزمة و هو يقول: اوسعوا الطريق للأمير ، و كان فيه دعابة - رضي الله عنه .

قال ابو القاسم بن النحاس سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول: رأيت في النوم - و انا بسجستان اصنف حديث ابي هريرة ، ابا هريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له: اني احبك ، فقال: انا اول صاحب

حديث كان فى الدنيا .

اسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن ابى هريرة قال: لما قدمت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم قلت فى الطريق :

يا ليلة من طولها و عنائها	على انها من دارة الكفر نجت

قال: و أبق لى غلام فلما قدمت و بايعت اذ طلع الغلام فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : هذا غلامك يا ابا هريرة ، فقلت: هو حر لوجه الله ، فأعتقته .

ايوب عن محمد أن ابا هريرة كان يقول لبنته : لا تلبسى الذهب فانى اخشى عليك اللهب .

سليم بن حيان عن ابيه عن ابى هريرة قال: نشأت يتيما ، و هاجرت مسكينا ، و كنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى و عقبة رجلى ، احدو بهم اذا ركبوا و أحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قواما و ابا هريرة اماما .

الزهرى عن سالم سمع ابا هريرة قال: سألنى قوم محرمون عن محلّين اهدوا لهم صيدا فأمرتهم بأكله ثم لقيت عمر فأخبرته فقال: لو افتيتهم بغير هذا لأوجعتك .

ابو بكر الحنفى انا عبد الله بن ابى يحيي سمعت سعيد بن ابى هند يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: أ لا تسألنى من هذه الغنائم؟ فقلت: أسألك ان تعلمنى مما علمك الله ، فنزع نمرة على ظهرى فبسطها بينى و بينه حتى كأنى انظر الى القمل تدب عليها

فحدثنى

فحدثني حتى .اذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها اليك ، قال: فأصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني .

خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة: انى لأستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثنى عشر الف مرة، و ذلك على قدر ذنبي .

و روى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به .

قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال: جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال ابو هريرة: لقد رأيتنى اصرع بين القبر و المنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فأقول: ليس الذى ترى، انما هو الجوع .

روى احمد فى مسنده عن ابى كثير السحيمى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اللهم! حبب عبيدك هذا - يعنى ابا هريرة و امه الى عبادك المؤمنين و حببهم اليهما .

قال ابو نضرة العبدى عن الطفاوى قال: نزلت على ابى هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اشد تشميرا و لا اقوم على ضيف منه .

ابن ابى ذئب عن المقبرى [عن ابى هريرة -[1]] قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وعاءين فأما احدهما فبثثته فى الناس و اما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ، قال الأعمش عن ابى صالح

---

(١) من المكية .

السمان كان ابو هريرة [من -١] احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله و سلم .

و قال الشافعي: ابو هريرة احفظ من روى الحـــديث فى دهره، و روى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال ابو هريرة: لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احفظ لحديثه منى - ابو داود .

الطيالسى انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله عن ابى رافع عن ابى هريرة انه لقى كعبا فجعل يحدثه و يسأله ، فقال كعب: ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابى هريرة . هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال: يا ابا هريرة ان كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اعلمنا بحديثه .

حماد بن زيد عن عباس الجريرى سمعت ابا عثمان النهدى قال: تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو و امرأته و خادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث .

اخبرنا ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفى انا ابن البسرى انا السكرى نا الصفار انا الرمادى انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد ابن زياد قال: كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة، فاذا غضب عليه بعث مروان و عزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة و نزع مروان، فقال لغلام اسود: قف على الباب فلا تمنع الا مروان. ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل و قال: حجبنا، قال: ان احق من لا انكر هذا لأنت .

(١) ليس فى المكية .

توفى ابو هريرة سنة ثمان و خمسين - قاله جماعة ، و قال آخرون : سنة تسع ، و قيل : سنة سبع و خمسين رضى الله عنه .

١٧ - ١٧/١ ع عبد الله بن عمر بن الخطاب الإمام رضى الله عنهما

ابو عبد الرحمن العدوى المدنى الفقيه ... لأسلا و انعـ... و العمل شهد الخندق . هو من اهل بيعة الرضوان ، ممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الإمام على و فاتح العراق سعد و نحوهما رضى الله عنهما ، و مناقبه جمة ، اثنى عليه النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و وصفه بالصلاح .

قال محمد بن اسماعيل الأحمسى انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام و الحجاج يخطب فقال : عدو الله استحل حرم الله و خرب بيت الله و قتل اولياء الله . فقال الحجاج : من هذا ؟ فقيل : عبد الله بن عمر ، فقال الحجاج : اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الأعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمرض و مات منها ، و دخل عليه الحجاج عائدا فسلم و لم يرد عليه و كلمه فلم يجبه - اخرجه البخارى مختصرا .

الزهرى عن عبيد الله قال : كان البر لا يعرف على عمر و ابن عمر حتى يقولا او يفعلا . عن نافع قال : دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول فى سجوده : ما يمنعنى من مزاحمة قريش فى هذا [الأمر - ١] الا خوفك .

(١) من المكية .

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم ابو موسى و عمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى: لا ارى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: انـا نريد أن نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الأمر لمن هو احرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا ابا عبد الرحمن! انما قال: تعطينى مالا على ان ابايعك فقال ابن عمر: ويحك يا عمرو! فقال: انما قلت لأجربك، قال: لا والله لا اعطى عليها و لا اقبل عليها و لا افعلها الا عن رضى [من -(١)] المسلمين.

يحي الحمانى انا شريك عن سعيـد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال: كان ابن عمر حبر هـذه الأمة. و روى قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لو شهدت لأحد أنه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر.

و قال سلام بن مسكين: سمعت الحسن يقول: اتوا ابن عمر فقالوا: انت سيد الناس و ابن سيدهم و الناس بك راضون اخرج نبايعك، قال: لا والله لا يهراق فىّ محجمة دم.

ابن عيينـة عن عمر بن محمـد بن زيد سمعت [ابى -(١)] يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قط الا بكى، و ما مر على ربعهم الا غمض عينيه، و ما احسن قول سفيان الثورى: يقتدى بعمر فى الجماعة و بابنه فى الفرقة.

الضحاك بن عثمان عن بـكير بن الأشـج عن سليمان بن يسار قال: كنت اقسم نفسى بين ابن عباس و ابن عمر فـكنت اكثر ما اسمع ابن

(١) من المكية.

عمر يقول: لا ادرى ، و ابن عباس لا يرد احدا ، فسمعت ابن عباس يقول: عجبا لابن عمر و رده الناس ، ألا ينظر فيما يشك فان كانت مضت به سنة قال بها ، و الا قال برأيه ، قال: فسمعت ابن عباس و سئل عن مسألة فارتجّ فيها فقال: البلاء موكل بالقول .

عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول: قال لى ابن شهاب: لا تعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يخف عليه شيء من امره و لا من امر اصحابه .

قال يحي بن يحي التميمى قلت لمالك: أليس قلت: سمعت المشائخ يقولون: من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا ؟ قال: نعم .

و ذكر نافع ان عبد الله تتبّع امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و آثاره و افعاله حتى كأنه خيف على عقله .

محمد بن سوقة عن ابى جعفر محمد بن على قال: لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حديثا احذر أن لا يزيد فيه او ينقص منه و لا و لا من ابن عمر .

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال: ان ابن الزبير بدّل كلام الله ، فقام ابن عمر فقال: كذب[1] لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله و لا انت ، قال: انك شيخ قد خرفت اقعد ، قال: أما انك لو عدتَ عدتُ .

عمران بن حدير عن ابى مجلز: شهدت ابن عمر و الناس يسألونه

(١) فى طبقات ابن سعد « كذبت » ج ٤ ص ١٣٥ .

فقال : اياكم عنى اياكم عنى ! فانى كنت مع من هو أفقه منى ، و لو علمت انى ابقى حتى يفتقر الىّ لتعلمت لكم . توفى ابن عمر فى اول سنة اربع و سبعين ، و هو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها . قال جابر : ما منّا الا من مالت به الدنيا و مال بها الا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

١٨ ١٨/١ ع – عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما

الإمام البحر عالم العصر ابو العباس الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ابو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لعبد الله ثلاث عشرة سنة ، و قد دعا له النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان يفقّهه الله فى الدين و يعلّمه التأويل .

خالد الحذّاء قال [عن–(١)] عكرمة عن ابن عباس قال : مسح النبى صلى الله عليه و آله و سلم رأسى و دعا لى بالحكمة .

ابو عاصم انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال : من صنع هذا ؟ قال : عبد الله فقلت : انا ، فقال اللهم علّمه تأويل القرآن .

الأعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس ! لو ادرك اسناننا ما [عاشره–(٢)] منا احد .

الأعمش عن ابى وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبه لوسمعها الترك و الروم لأسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور

---

(١) من المكية (٢) من الاستيعاب (٣٧٢/١) ، والإصابة ٤ / ٩٢ ، وفى المطبوع « عشره » .

فجعل يفسرها . المدائني عن نعيم بن حفص قال ابو بكر : قدم ابن عباس علينا البصرة و ما فى العرب مثله جسما و علما و بيانا و جمالا و كمالا .

عبد الرزاق عن معمر قال : عامة علم ابن عباس من ثلاثة : عمر و على و ابى ابن كعب رضى الله عنهم . ابو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عباس قال : كنت أسمع بالرجل عنده الحديث ، فآتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله و لو شئت ان أستخرجه لفعلت .

زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهانى انا عبد الله بن شداد قال قال لى ابن عباس : يا ابن شداد ألا تعجب ؟ جاءنى الغلام و قد اخذت مضجعى للقيلولة فقال : هذا رجل بالباب يستأذن ، فقلت : ما جاء به الا حاجة ، ائذن له ، قال : فدخل فقال : ألا تخبرنى عن ذاك الرجل ؟ قلت : اى رجل ؟ قال : على بن ابى طالب متى يبعث ؟ قلت : سبحان الله ! اذا بعث من فى القبور ، فقال : ألا اراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقى ، فقلت : أخرجوه او لأضربنه .

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول : مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة .

توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان و ستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية و قال : اليوم مات ربانى هذه الأمة – رضى الله عنه .

١٩ $\frac{١٩}{١}$ ع – عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربانى رضى الله عنهما

ابو محمد و ابو عبد الرحمن القرشى السهمى احد من هاجر هو

وابوه قبل الفتح وابوه اسن منه بأحد عشر عاما فقط، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضله على والده وقد كان من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم صواما قواما تاليا لكتاب الله طلابة للعلم، كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا وكان يعترف له ابو هريرة بالإكثار من العلم وقال: فانه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب، وكان خيرا مقبلا على شأنه ويلوم اباه على القيام نوبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسل سيفا، وكان اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب، قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة الف الف درهم حمل عنه المصريون علما كثيرا.

توفى بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط فلما توفى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره – رضى الله عنه، حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحبلى وعروة ووهب وابن ابى مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده.

٢٠ $\frac{٢٠}{١}$ ع – عقبة بن عامر الجهنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كان فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها

شاعرا

شاعرا كبير القدر ، قال ابن يونس : مصحفه بخطه و هو الآن موجود ، ولى امرة مصر لمعاوية ثم عزله و أغزاه البحر سنة سبع و اربعين و قيل: كان يخضب بالسواد ، قلت : و فى حديثه كثرة ، و حدّث عنه جبير بن نفير و ابو عشانة حىّ بن يؤمن و ابو قبيل حىّ بن هانئ المعافريان و بعجة ابن عبد الله الجهنى و سعيد المقبرى و ابو الخير مرثد اليزنى و علىّ بن رباح و آخرون ، ارّخ ابن يونس موته فى سنة ثمان و خمسين - رضى الله عنه .

٢١ ٢١/١ - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

الإمام ابو عبد الله الأنصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه كان آخر من شهد [بيعة -[1]] العقبــة فى السبعين من الأنصار و حمل عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم علما كثيرا نافعا ، و له منسك صغير فى الحج اخرجه مسلم ، و اراد شهود بدر و شهود أحد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق و بيعة الرضوان . عمر دهرا و شاخ و اضر .

روى حماد بن سلمة عن ابى الزبير عنه قال : استغفر لى رسول الله صــلى الله عليه و آله و سلم ليلة البعير خمسا و عشرين مرة ، و قيل: انه شهد بدرا .

و قال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال: كنت اميح اصحابى يوم بدر ، اخرجه ابو داود من طريق ابى معاوية الضرير و لفظه : كنت أميح الماء يوم بدر ، قال ابن عيينة : لقى عطاء

(١) من المكية .

و عمر و جابر بن عبد الله سنة جاور بمكة .

قلت : حدث عنه سعيد بن ميناء و ابو الزبير و ابو سفيان طلحة بن نافع و الحسن البصرى و سالم بن ابى الجعد و محمد بن المنكدر و خلق [كثير-(١)]، عاش اربعا و تسعين سنة ، توفى فى سنة ثمان و سبعين رضى الله عنه .

٢٢ ٢٢/١ ع – ابو سعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان الأنصارى الخزرجى المدنى ، كان من علماء الصحابة و ممن شهد بيعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا و افتى مدة، و ابوه من شهداء احد ، عاش ابو سعيد ستا و ثمانين سنة ، و حدث عنه ابن عمر و جابر بن عبد الله و غيرهما من الصحابة و عامر بن سعد و عمرو بن سليم و نافع مولى ابن عمر و ابو نضرة العبدى و ابو سلمة بن عبد الرحمن و عدة ، مات فى اول سنة اربع و سبعين ، و يروى ان ابا سعيد كان من اهل الصفة ، و حديثه كثير فمنه فى الصحيحين ثلاثة و اربعون حديثا ، و انفرد البخارى بستة عشر حديثا له و انفرد مسلم له باثنين و خمسين حديثا رضى الله عنه .

٢٣ ٢٣/١ ع – انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم الإمام ابو حمزة الأنصارى النجارى المدنى خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و له صحبة طويلة و حديث كثير و ملازمة للنبى صلى الله عليه و آله و سلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر و عمر و عثمان و ابىّ و طائفة و عمر دهرا وكان آخر الصحابة موتا ،

---

(١) من المكية .

روى عنه الحسن و الزهرى و قتادة و ثابت البنانى و حميد الطويل و سليمان التيمى و يحيى بن سعيد الأنصارى و امم سواهم، خرّج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا، و انفرد له مسلم بسبعين حديثا، و اتفقا له على اخراج مائة و ثمانية و عشرين حديثا.

مات فى سنة ثلاث و تسعين - قاله حميد الطويل و ابن علية و سعيد الضبعى و ابو نعيم و الفلاس و قعنب و السرى بن يحيى و خلق، و قال قتادة و الهيثم بن عدى و ابو عبيد: مات سنة احدى و تسعين، و روى معن بن عيسى عن ولد لأنس انه توفى سنة اثنتين و تسعين، تابعه الواقدى. و روى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفى سنة تسعين رضى الله عنه.

و من نبلاء الصحابة الذين حديثهم فى الصحاح

اسيد بن الحضير الأسهلى البدرى، و البراء بن عازب الأنصارى الأوسى، و بريدة بن الحصيب الأسلمى نزيل مرو و عالمها، و بلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نزيل داريا، و جابر بن سمرة السوائى، و جبير بن مطعم القرشى النوفلى، و جرير بن عبد الله البجلى، و حذيفة بن اليمان صاحب السر و كان من كبار العلماء، و حكيم بن حزام الأسدى، و ابو ايوب خالد بن زيد الأنصارى من البدريين النجباء، و خالد بن الوليد بن المغيره المخزومى الأمير سيف الله، و خباب بن الأرت احد السابقين، و رافع بن خديج الأنصارى، و الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الأسدى ابن عمة النبى صلى الله عليه و آله و سلم و حواريه، و زيد بن ارقم الأنصارى من اهل بيعة الرضوان، و زيد بن خالد الجهنى.

و ابو طلحة زيد بن سهل الأنصارى، و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى احد العشرة، و سلمان الفارسى ابو عبد الله كان كبير القدر و هو اسن الصحابة مطلقا فى قول، و سلمة بن الأكوع احد الشجعان الموصوفين، و سمرة بن جندب الفزارى، و سهل بن حنيف احد البدريين، و سهل بن سعد الساعدى آخر من مات بالمدينة من الصحابة . و شداد بن اوس الأنصارى، و ابو امامة صدى بن عجلان الباهلى، و صهيب بن سنان النمرى احد السابقين، و طلحة بن عبيد الله التيمى الشهيد احد العشرة، و امين هذه الأمة ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشى الفهرى، و عبادة بن الصامت الأنصارى البدرى احد النقباء، و العباس بن عبد المطلب الهاشمى عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و عبد الله بن ابى اوفى الأسلمى آخر الصحابة موتا بالكوفة، و عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى، و عبد الله بن مغفل المزنى من علماء البصرة، و عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق التيمى، و عبد الرحمن بن سمرة القرشى العبشمى، و عبد الرحمن بن عوف الزهرى البدرى احد العشرة المشهود لهم بالجنة، و عتبان بن مالك السالمى الأنصارى البدرى، و عدى ابن حاتم الطائى، و عقبة بن عمرو ابو مسعود البدرى الأنصارى، و عمار ابن ياسر ابو اليقظان العبسى احد السابقين الأولين، و عمر بن ابى سلمة المخزومى، و عمرو بن امية الضمرى، و عمرو بن العاص السهمى الأمير، و عوف ابن مالك الأشجعى، و قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى سياف النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و كعب بن عجرة الانصارى، و كعب بن مالك السلمى شاعر النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و محمد بن مسلمة الأنصارى، و مالك

ابن الحويرث الليثى، و المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى، و المسيب بن حزن المخزومى، و معاوية بن ابى سفيان الأموى، و والده، و معقل بن يسار، و المغيرة ابن شعبة الثقفى نائب الكوفة، و المقداد بن الأسود الكندى احد السابقين، و ابو برزة نضلة بن عبيد الأسلمى، و النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى، و النعمان بن مقرن المزنى، و نفيع بن الحارث ابو بكرة الثقفى، و واثلة بن الأسقع الكنانى، و ابو جحيفة وهب السوائى، و ابو اسيد الساعدى و اسمه مالك، و ابو حميد الساعدى منذر و قيل عبد الرحمن، و ابو رافع القبطى مولى النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و ابو شريح الخزاعى، و ابو قتادة الأنصارى [الحارث-(١)] و قيل نعمان و قيل عمرو، و ابو لبابة الأنصارى عبد المنذر و قيل رفاعة، و ابو واقد الليثى الحارث و قيل عوف رضى الله عنهم.

و من النساء

اسماء بنت ابى بكر الصديق، و ام المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية. و ام المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، و ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان الأموية، و ام المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية، و زينب بنت ابى سلمة المخزومية، و فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الهاشمية، و ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، و اختها ام المؤمنين ميمونة. و ام عطية الأنصارية نسيبة، و ام المؤمنين ام سلمة هند المخزومية، و ام حرام بنت ملحان الأنصارية. و اختها ام سليم، و ام هانئ اخت على بن ابى طالب رضى الله عنهن.

(١) من المكية.

[الطبقة الثانية من الكتاب]

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤ ١/٢ ع - علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق

الإمام ابو شبل النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي و عم الأسود، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لحق الجاهلية و سمع من عمر و عثمان و ابن مسعود و علي و ابي الدرداء و جوّد القرآن على ابن مسعود، و تفقه به و كان من انبل اصحابه . قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود: ما اقرأ شيئا و ما اعلم شيئا الا و علقمة يقرؤه و يعلمه .

قال قابوس بن ابي ظبيان قلت لأبي: لأي شيء كنت تدع الصحابة و تأتي علقمة؟ قال: ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و هم يسألون علقمة و يستفتونه .

قلت: كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب خير و ورع كان يشبه ابن مسعود في هديه و دله و سمته و فضله و كان اعرج، اخذ عنه ابراهيم [1]، و ابراهيم بن سويد النخعي، و ابو الضحى مسلم ابن صُبيح، و الشعبي، و القاسم بن مُخيمرة و يحيى بن وثاب و طائفة . مات سنة اثنتين و ستين رحمه الله تعالى .

فائدة: انما توانيت في تخريج حديث في ترجمة علقمة و خلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة و قصرت تراجمهم

(١) يعني ابن يزيد النخعي .

لئلا يطول الكتاب ، و الله الموفق للصواب و الأصول محفوظة .

٢٥ ٢/٢ م ٤ – ابو مسلم الخولانى

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذى القاه الأسود العنسى فى النار فنجا منها – ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم، هاجر فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه، و روى عن عمر و معاذ و ابى عبيدة و الكبار ، حدث عنه ابو ادريس الخولانى و ابو العالية الرياحى و جبير بن نفير و عطاء و ابو قلابة و طائفة ، وثقه ابن معين و غيره ، و له مناقب و كرامات و كان يقال : هو حكيم هذه الأمة – رحمه الله، و مات قريبا من اثنتين و ستين، قال ابن سعد و غيره : مات فى دولة يزيد .

٢٦ ٣/٢ ع – مسروق بن الأجدع

الإمام ابو عائشة الهمدانى الكوفى الفقيه احد الأعلام ، و كان ابوه فارس اهل اليمن فى زمانه ، و مسروق هو ابن اخت البطل الكرار عمرو بن معدى كرب ، اخذ عن عمر و على و معاذ و ابن مسعود و ابى ، و عنه ابراهيم و الشعبى و ابو الضحى و ابو اسحاق و خلق .

فعن الشعبى ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا ، و عن الشعبى قال: ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه و كان اعلم بالفتوى من شريح و كان شريح يستشيره ، و كان مسروق لا يحتاج إلى شريح ، و قال ابو اسحاق: حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع ، و عن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورم قدماه . قال ابن المدينى : ما اقدّم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله ،

و قد صلى خلف ابى بكر الصديق رضي الله عنه . توفى مسروق سنة ثلاث و ستين رحمة الله عليه .

٢٧ ٤/٢ ع - عبيدة بن عمرو السلمانى المرادى الكوفى

الفقيه العلم كاد أن يكون صحابيا، اسلم زمن فتح مكة باليمن و اخذ عن علي و ابن مسعود . قال الشعبي : كان يوازى شريحا فى القضاء، و قال العجلى : عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرؤن و يفتون الناس . قال ابن سيرين : ما رأيت رجلا اشد توقيا من عبيدة، وكان مكثرا عنه . و سلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد . روى عنه ابن سيرين و الشعبى و النخعى و السبيعى و عبد الله بن سلمة و مسلم بن حسان الأعرج و غيرهم ، مات على الصحيح فى سنة اثنتين و سبعين .

٢٨ ٥/٢ ع - عبيد بن عمير بن قتادة الليثى

ابو عاصم المكى، روى عن عمر و ابى [ذر -[١]] و على و عائشة و عدة ، وعنه عطاء و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابو الزبير و عبد العزيز ابن رفيع و طائفة ، و كان عالما واعظا كبير القدر . مات مع ابن عمر ، بل قبله سنة أربع و سبعين رحمه الله تعالى .

٢٩ ٦/٢ ع - الأسود بن يزيد بن قيس

الإمام ابو عمرو النخعى الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة و ابن

---

(١) من المكية .

اخى

اخي عالمها علقمة و خال ابراهيم النخعي الفقيه و اخو عبد الرحمن بن يزيد، اخذ عن معاذ و ابن مسعود و حذيفة و بلال و الكبار، حدث عنه ابنه عبد الرحمن و ابراهيم و ابو اسحاق السبيعي و عدة . و كان من العبادة و الحج على امر كبير، روى ابن علية عن ميمون ابي حمزة: سافر الأسود بن يزيد ثمانين حجة و عمرة لم يجمع بينهما و كذلك فعل ابنه . و قال النضر ابن اسماعيل عمن اخبره قال: كان عبد الرحمن بن الأسود يصلى كل يوم سبعمائة ركعة، و كانوا يقولون: انه من اقل اهل بيته اجتهادا و كانوا يسمون الأسود من اهل الجنة . مات في سنة خمس و سبعين او قريبا منها رحمة الله عليه .

٣٠ ٧/٢ ٤ – عبد الرحمن بن غنم

الأشعري الفقيه شيخ اهل فلسطين و فقيه الشام، روى عن عمر و معاذ بن جبل و جماعة، و عنه ابو سلام ممطور و رجاء بن حيوة و مكحول و اسماعيل بن عبد الله و طائفة، بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس، و كان مولده في حياة النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و لأبيه غنم صحبة، و قيل: لعبد الرحمن رؤية . قال ابو مسهر الغساني: هو رأس التابعين، و قيل: هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام، كان كبير القدر صادقا فاضلا . مات مع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما في سنة ثمان و سبعين رحمه الله تعالى .

٣١ ٨/٢ م ٤ – كثير بن مرة الحضرمي الحمصي

الفقيه عالم اهل حمص كان اماما عالما طلابة للعلم . ادرك سبعين

بدريا ، حدث عن معاذ و ابى الدرداء و عبادة بن الصامت و طبقتهم ، وعنه ابو الزاهرية و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و عبد الرحمن ابن جبير و عدة . قال النسائى : لا بأس به – رحمه الله تعالى .

٣٢ ٩/٢ م ٤ – جبير بن نفير الحضرمى الحمصى

ولد فى حياة النبي صلى الله عليه و سلم و حدث عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابى [الدرداء –[1]] و جماعة ، و عنه ابنه عبد الرحمن بن جبير و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و آخرون . و كان من اجلة العلماء ، حديثه فى الكتب كلها سوى صحيح البخارى ، و ما ذاك للين فيه ، و لكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة ، و البخارى لايقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه ، مات سنة ثمانين .

٣٣ ١٠/٢ خ د ت س – كعب الأحبار

هو كعب بن ماتع الحميرى من اوعية العلم و من كبار علماء اهل الكتاب ، اسلم فى زمن ابى بكر و قدم من اليمن فى دولة امير المؤمنين عمر ، فأخذ عنه الصحابة و غيرهم ، و اخذ هو من الكتاب و السنة عن الصحابة ، و توفى فى خلافة عثمانؓ ، و روى عنه جماعة من التابعين مرسلا ، و له شىء فى صحيح البخارى و غيره .

٣٤ ١١/٢ ع – اسلم ابو زيد العدوى

عن مولاه عمر بن الخطاب و ابى بكر الصـــديق و معاذ و أبى عبيدة

(١) من المكية .

و غيرهم من كبـار علماء التابعين و هو حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة لمـا حج و قيل : هو من سبي عين التمر ، روى عنه ابنه زيد بن اسلم و نافع و مسلم بن جندب ، توفى سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى .

٣٥ ١٢/٢ ع – علقمة بن وقاص

الليثى العتوارى المدنى ، ثقة نبيل ، حدث عن عمر و عائشة و ابن عباس رضى الله عنهم ، و عنه ابناه عمرو و عبد الله و الزهرى و محمد بن ابراهيم التيمى و ابن ابى مليكة التيمى ، وثّقه ابن سعد ، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٦ ١٣/٢ ع – يوسد بن غفلة

النخعى الكوفى المعمر ولد عام الفيل او بعده بعامين و اسلم و قد شاخ ، فقدم المدينة و قد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم و شهد اليرموك ، وحدث عن ابى بكر و عمر [و على – ١] و ابىّ رضى الله عنهم و طائفة ، و عنه ابراهيم النخعى و سلمة بن كهيل و عبدة بن ابى لبابة و آخرون ، و كان ثقة نبيلا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله ، يكنى ابا اميّة ، مات سنة احدى و ثمانين .

٣٧ ١٤/٢ ع – ام الدرداء هجيمة

الوصّابية [الحميريّة – ١] زوجة ابى الدرداء ، كانت فقيهـة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل ، روت الكثير عن ابى الدرداء

---

(١) من المكية .

و عن سلمان و عائشة رضى الله عنهم ، و عنها مكحول و سالم بن ابى الجعد و زيد بن اسلم و اسماعيل بن عبيد الله و ابو حازم المديني و عطاء الكيخاراني و عدة ، حجّت فى سنة احدى و ثمانين ، و قد خطبها معاوية رضى الله عنه فأبت رحمها الله تعالى .

٣٨ ١٠/٢ ع – سعيد بن المسيب

الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومى اجلّ التابعين ، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر ، و سمع من عمر شيئا و هو يخطب وسمع من عثمان و زيد بن ثابت و عائشة و سعد و ابى هريرة رضى الله عنهم و خلق ، و كان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة قوّالا بالحق فقيه النفس .

روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال : سعيد بن المسيب [هو و الله –[1]] احد المفتين[2] ، و قال احمد بن حنبل و غيره : مراسلات سعيد صحاح ، و قال قتادة : ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب ، وكذا قال الزهرى و مكحول و غير واحد [و صدقوا –[1]] . قال على ابن المدينى : لا اعلم فى التابعين اوسع علما من سعيد ، هو عندى اجل التابعين . و قال العجلى و غيره : كان لا يقبل جوائز السلطان ، و له اربعمائة دينار يتجر فيها بالزيت و غيره . قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد ابن المسيب يقول : ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) فى التهذيب ج ٤ ص ٨٤ « المتقنين » .

وآله وسلم ولا[1] ابو بكر وعمر منى .

قال الواقدى حدثنى هشام بن سعد سمعت الزهرى وسئل عمن اخذ سعيد بن المسيب علمه قال: عن زيد بن ثابت وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر ، وقد سمع من عثمان وعلى وصهيب ، وجل روايته المسندة عن ابى هريرة ، وكان زوج ابنته[2] ، وكان يقال: ليس احد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه . وروى معمر عن الزهرى: كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان . وعن قتادة قال: كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم . وقال عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول: حججت اربعين حجة ، يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال: كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبنى مروان فقال له سعيد: من رسل بنى مروان انت؟ قال: نعم ، قال: كيف تركت بنى مروان؟ قال: بخير ، قال: تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ، فاشرأبّ الرسول فقمت اليه فلم ازل ازجّيه حتى انطلق ، فقلت لسعيد: يغفر الله لك تشيط بدمك؟ فقال: اسكت يا احيمق! فوالله لا يسلمنى الله ما اخذت بحقوقه . عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب: استوى الناس . قال مالك: بلغنى ان سعيد بن المسيب قال: ان كنت لأسير الأيام والليالى فى طلب

(١) كذا، ولعل «لا» زائدة كما يأتى بعد (٢) من طبقات ابن سعد - ج ٥ ص ٨٩، وفى المطبوع « وجل روايته المسند عن ابى هريرة كان زوج بنته » .

الحديث الواحد .

قال مصعب بن عبدالله حدثنى مصعب بن عثمان ان الذى شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان و مروان ابن الحكم شهدا انه مجنون فخلى سبيله ، قال ابو يونس القوى : دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت : ما شأنه ؟ قالوا : نهى ان يجالسه احد . قلت : قد افردت سيرة سعيد فى مؤلف ، و قد اختلفوا فى وفاته على اقوال اقواها سنة اربع و تسعين أرخها الهيثم بن عدى و سعيد بن عفير و ابن نمير و غيرهم . و قال قتادة : سنة تسع و ثمانين ، و قال يحيي القطان : سنة احدى و تسعين ، و قال ضمرة : سنة احدى او اثنتين و تسعين . و قال على ابن المدينى و ابن معين و المدائنى : سنة خمس و مائة رحمه الله تعالى ، قال الحاكم : أكثر ائمة الحديث على هذا .

٣٩ ١٦/ب ع - ابو ادريس الخولانى

عالم اهل الشام عائذ الله بن عبد الله الدمشقى الفقيه ، احد من جمع بين العلم و العمل ، ذكر سعيد بن عبد العزيز : مولده عام حنين ، اخذ عن معاذ بن جبل ، قال ابن عبد البر : سماعه منه صحيح ، و روى عن ابى الدرداء و ابى ذر و حذيفة و عبادة بن الصامت و عوف بن مالك و ابى هريرة و طائفة ، و عنه الزهرى و مكحول و ربيعة القصير و يحيي بن يحيي الغسانى و يونس بن ميسرة و آخرون ، و كان واعظ اهل دمشق و قاصهم و قاضيهم . قال ابو داود : سمع ابو ادريس الخولانى من ابى الدرداء و عبادة ، قال

مكحول: ما علمت اعلم من ابى ادريس ، ووثّقه النسائى و غيره ، و ذكر لدحيم هو و جبير بن نفير ، فقال : ابو ادريس عندى هو المقدم ، و رفع[1] من شأن جبير لأسناده و احاديثه ، و قال الزهرى : كان ابو ادريس من فقهاء الشام ، و قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم اهل الشام بعد ابى الدرداء . و قال ابن جابر : عزل عبد الملك ابا ادريس عن القصص و اقرّه على القضاء ، فقال : عزلونى عن رغبتى و تركونى فى رهبتى ، قال سيار و ابن معين : مات سنة ثمانين رحمة الله عليه .

٤٠ $\frac{١٧}{٢}$ ع - زرّ بن حبيش

الإمام القدوة ابو مريم الأسدى الكوفى ، عاش مائة و عشرين سنة ، و حدث عن عمر و أبىّ و عبد الله و علىّ و حذيفة ، و عنه عاصم بن بهدلة و قرأ عليه القرآن و أثنى عليه و قال : كان زرّ من اعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله عن العربية ، و روى عنه ايضا عبدة بن ابى لبابة و ابن ابى خالد و عدى بن ثابت و ابو اسحاق الشيبانى و الأعمش و عدة ، مات سنة اثنتين و ثمانين رحمه الله تعالى .

٤١ $\frac{١٨}{٢}$ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم

الإمام القدوة ابو يزيد الثورى الكوفى ، روى عن ابن مسعود و ابى ايوب الأنصارى و طائفة و عن عمرو بن ميمون الأودى ، و عنه الشعبى و النخعى و هلال بن يساف و بكر بن ماعز و آخرون ، وكان قديم الوفاة ، قال ابن معين : لا يسئل عن مثله ، و قال الشعبى : كان من معادن

( ) كذا ، لعله : ارفع .

الصدق ، و روى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن ابى عبيدة بن عبد الله قال : كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه ، قال و قال عبد الله : يا ابا يزيد! لو رآك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأحبك ، و ما رأيتك الا ذكرت المخبتين ، و قال الشعبي : كان الربيع بن خثيم اشدّهم ورعا ، قيل : مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٤٢ ١٩/٢ ع – عبد الرحمن بن ابى ليلى

الإمام ابو عيسى الأنصارى الكوفى الفقيه والد [القاضى – ١] محمد ، رأى عمر يمسح على خفيه ، و روى عن عثمان و على و ابن مسعود و ابى ذر و طائفة ، مولده فى اثناء خلافة عمر بالمدينة ، قال ابن سيرين : جلست اليه و اصحابه يعظّمونه [كأنّه امير – ١] ، و عن ابى حصين ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن ابى ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسبّ عليا رضى الله عنه و كان يورّى و لا يصرّح ، ثم [انه – ١] خرج مع ابن الأشعث و غرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث و ثمانين .

٤٣ ٢٠/٢ ع – ابو عبد الرحمن السلمى

مقرئ الكوفة و عالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى ، قرأ على عثمان و على و ابن مسعود و سمع منهم و من عمر و تصدر للاقراء فى خلافة عثمان الى ان مات فى سنة ثلاث و سبعين أو بعدها فى امرة

(١) من المكية .

بشر

بشر بن مروان على العراق ، قرأ عليه عاصم ، و حدث عنه ابراهيم النخعى و سعيد بن جبير و علقمة بن مرثد و عطـاء بن السائب و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، و كان ثقة رفيـع المحل رحمه الله تعالى .

٤٤ ٢١/٢ خ س ـ شريح بن الحارث

ابن قيس القاضى ابو امية الكندى الكوفى الفقيه و يقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين ، استقضاه عمر على الكوفة ثم عـــلى فمن بعده ، و حدث عن عمر و عـــلى و ابن مسعود رضى الله عنهم ، و عنه الشعبى و النخعى و عبد العزيز بن رفيع و محمد بن سيرين و طائفة ، استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج ، و عاش مائة و عشرين سنة ، وثقه يحيى بن معين ، و كان فقيها شاعرا فائقا فيه دعابة ، مات سنة ثمان و سبعين و قيل : فى سنة ثمانين .

٤٥ ٢٢/٢ م ٤ ـ شريح بن هانئ

ابو المقدام المذحجى الكوفى مخضرم ، له عن على و عائشة و عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم [وعدة ـ (١)] ، و عنه [ابنـاه محمد و المقدام و الشعبى و القاسم بن مخيمرة و ـ (١)] حبيب بن ابى ثابت و يونس بن ابى اسحاق ، و هو من امراء جيش على ، يقال : عاش مائـة و عشرين سنة ، قتل بسجستان فى سنة ثمان و سبعين رحمـــه الله تعالى ، روى له الجماعة سوى البخارى .

---

(١) من المكية .

٤٦ ٢٣/٢ ع – ابو وائل شقيق بن سلمة

الأسدى الكوفى شيخ الكوفة و عالمها، مخضرم جليل، روى عن عمر و عثمان و على و ابن مسعود و عائشة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه الأعمش و منصور و حصين و خلق سواهم، يقال: اسلم فى حياة النبى صلى الله عليه و آله و سلم، روى محمد بن فضيل عن أبيه عن شقيق انه تعلم القرآن فى شهرين، فهذا غاية الذكاء. قال ابراهيم النخعى: انى لأحسب ابا وائل ممن يدفع عنا به، و روى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان احب الىّ من على، و عن ابى وائل قال: اتانى مصدق النبى صلى الله عليه و آله و سلم، توفى سنة اثنتين و ثمانين رحمه الله تعالى.

٤٧ ٢٤/٢ ع – قبيصة بن ذؤيب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدنى ثم الدمشقى، كان على خاتم الخليفة عبد الملك، حدث عن ابى بكر و عمر و أبى الدرداء رضى الله عنهم و طائفة، روى عنه مكحول و الزهرى و رجاء بن حيوة و ابو قلابة و آخرون، روى ابن لهيعة عن الزهرى قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة، و قال مكحول: ما رأيت اعلم منه، و عن الشعبى: كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه، قيل: انه ولد فأتى به النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليدعو له، و مات سنة ست و ثمانين رحمه الله تعالى.

٤٨ ٢٥/٢ خ م ت س ق – صفوان بن محرز

المازنى البصرى، احد العلماء العاملين، عن ابى موسى الأشعرى و عمران

ابن حصين و حكيم بن حزام رضى الله عنهم ، و عنه ثابت البنانى و قتادة و بكر المزنى و عاصم الأحول و جامع بن شداد و عدة ، قال ابن سعد : ثقة ، له فضل و ورع رحمه الله تعالى[1] .

٤٩ ٣٦/٢ ع – قيس بن ابى حازم

الإمام ابو عبد الله الأحمسى البجلى الكوفى محدث الكوفة ، سار ليدرك النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ليبايعه فتوفى نبي الله و قيس فى الطريق ، سمع ابا بكر و عمر و عثمان و عليا و ابا عبيدة و ابن مسعود رضى الله عنهم و عدة من الكبار ، و كان عثمانيا ، حدث عنه بيان بن بشر و الأعمش و اسماعيل بن ابي خالد و مجالد و آخرون ، وثقه يحيي بن معين و غيره ، و قال ابن المدينى قال لى يحيي بن سعيد : هو منكر الحديث ، ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب ، قلت : حديثه محتجٌ به فى كل دواوين الإسلام . توفى سنة سبع و تسعين ، و قيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٥٠ ٢٧/٢ ع – ابو العالية الرياحى رفيع بن مهران

البصرى الفقيه المقرئ مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم ، رأى ابا بكر و قرأ القرآن على ابىّ و غيره ، و سمع من عمر و ابن مسعود و علىّ و عائشة رضى الله عنهم و طائفة ، و عنه قتادة و خالد الحذاء و داود ابن ابي هند و عوف الأعرابى و الربيع بن انس و ابو عمرو بن العلاء و طائفة ، روى قتادة عنه قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله

(١) مات سنة اربع وسبعين – تقريب .

عليه و سلم بعشر سنين، و عن ابي خلدة عنه قال: كان ابن عباس يرفعني على سريره و قريش اسفل منه و يقول: هكذا العلم يزيد الشريف شرفا و يجلس المملوك على الأسرّة، قال ابو بكر بن ابي داود: ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابي العالية ثم سعيد بن جبير، وثقه ابو زرعة و ابو حاتم و غيرهما، مات سنة تسعين، و الأصح سنة ثلاث و تسعين رحمه الله تعالى.

٥١ ٢٨/٢ ع – عروة بن الزبير بن العوم

الإمام عالم المدينة ابو عبد الله القرشي الأسدي المدني، روى عن ابيه يسيرا و عن زيد بن ثابت و اسامة بن زيد و سعيد بن زيد و حكيم ابن حزام و عائشة و ابي هريرة رضي الله عنهم و خلق، و تفقه بخالته عائشة و كان عالما بالسيرة حافظا ثبتا، حدث عنه بنوه هشام و محمد و عثمان و يحيي و عبد الله و حفيده عمر بن عبد الله و الزهري و ابو الزناد و ابن المنكدر و صالح بن كيسان و يتيمه ابو الأسود و خلق، قال الزهري: رأيته بحرا لا ينزف، قال: وكان يتألف الناس على حديثه، و قال هشام [ابن عروة: ما حفظت من ابي جزءا من الف جزء من حديثه، و قال هشام -[١]]: كان ابي يصوم الدهر و مات صائما. قال ابن شوذب: كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف و يقوم به في الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الأكلة فنشرها، ولد في خلافة عثمان،

(١) من المكية.

و قال شباب: ولد في آخر خلافة عمر، مات سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى.

٥٢ ٢٩/٢ ع – ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهرى المدنى الحافظ، اسمه كنيته – قاله مالك، و قيل: عبد الله، روى عن ابيه يسيرا و عن عثمان و ابى قتادة و ابى اسيد و عائشة و ابى هريرة و حسان بن ثابت رضى الله عنهم و عدة، و عنه سالم ابو النضر و سعد بن ابراهيم القاضى و ابو الزناد و الزهرى و يحيى بن سعيد و يحيى ابن ابى كثير و محمد بن عمرو و خلق، و كان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالما. قال الزهرى: اربعة وجدتهم بحورا: عروة بن الزبير، و ابن المسيب، و ابو سلمة، و عبيد الله بن عبد الله، قلت: كان ابو سلمة يتفقه و يناظر ابن عباس و يراجعه، توفى سنة اربع و تسعين و قيل: مات سنة اربع و مائة رحمه الله تعالى.

٥٣ ٣٠/٢ ع – ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى المدنى الفقيه احد الفقهاء السبعة، يقال: اسمه محمد، و الأصح ان اسمه كنيته، و له عدة اخوة، روى عن ابيه و عن عمار بن ياسر و ابى مسعود البدرى و عائشة و ابى هريرة و عبد الرحمن بن مطيع و جماعة. و عنه الحكم بن عتيبة و سمى مولاه و الزهرى و عمرو بن دينار و بنوه عبد الله و عبد الملك و عمر و سلمة و ابن اخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الواحد بن ايمن

و آخرون . استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو و عروة، و كان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية سخيا - قاله الواقدى . مولده فى خلافة عمر رضى الله عنه، و كان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش . قال ابن سعد : وكان مكفوفا، مات بالمدينة فى سنة الفقهاء و هى سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى، حديثه فى دواوين الإسلام كلها .

٥٤ $\frac{٣١}{٢}$ ع - مطرف بن عبد الله بن الشخير

الإمام ابو عبد الله العامرى الحرشى البصرى كان رأسا فى العلم و العمل و له جلالة فى الإسلام و وقع فى النفوس، حدث عن ابيه و عن علىّ و عمار و عمران بن حصين و عائشة و عياض بن حمار و عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنهم و عدة، روى عنه اخوه يزيد ابو العلاء و حميد ابن هلال و ثابت بن اسلم البنانى و سعيد الجريرى و قتادة و غيلان بن جرير و محمد بن واسع و جماعة . ذكره ابن سعد فقال : روى عن ابى ابن كعب، و كان ثقة، له فضل و ورع و عقل و ادب، قال احمد العجلى : لم ينج من فتنة ابن الأشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير و ابن سيرين، و لم ينج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبد الرحمن و ابراهيم النخعى، و روى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف : اللهم ان كان كاذبا فأمته! فخرّ مكانه ميتا . روى داود بن ابى هند عن مطرف قال : ليس لأحد أن يصعد فيلقى نفسه و يقول: قدر لى ربى، و لكن يحذر و يجتهد فان اصابه شىء علم انه لن يصيبه الا ما كتب له .

ابو جعفر الرازى عن قتادة عن مطرف قال : ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه . قلت : كان مطرف سيدا كبير القدر و كان يلبس فاخر الثياب و يركب الخيل و يدخل على السلطان ، مات سنة خمس و تسعين رحمة الله عليه .

٥٥ ٣٢/٢ ع – عمرو بن ميمون

الإمام ابو عبد الله الأودى المذحجى اليمانى نزيل الكوفة ، قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه و عن عمر و على و ابن مسعود رضى الله عنهم ، و عنه ابو اسحاق و حصين و عبدة بن ابى لبابة و محمد بن سوقة و غيرهم ، وثقه يحيى بن معين . قال ابو اسحق : حج و اعتمر مائة مرة و كان اذا رئى ذكر الله تعالى . و قال ابراهيم : كان عمرو بن ميمون لما كبر اوتد له فى الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد ، يقال : مات سنة خمس و سبعين ، او فى سنة اربع و سبعين رحمه الله تعالى ، حديثه فى الكتب و ليس بالكثير .

٥٦ ٣٣/٢ ع – ابو عثمان النهدى

عبد الرحمن بن مُلّ البصرى ، ادرك زمن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ارتحل زمن عمر فسمع منه و من ابن مسعود و حذيفة بن اليمان واسامة بن زيد رضى الله عنهم و جماعة ، و عنه قتادة و خالد الحذاء و حميد و داود بن ابى هند و سليمان التيمى و خلق . شهد يوم اليرموك و قد حج فى الجاهلية مرتين ثم اسلم و أدى الصدقة الى عمال النبى صلى الله عليه و آله و سلم . و صحب سلمان الفارسى اثنتى عشرة سنة و كان عالما صواما

قواما يصلى حتى يغشى عليه . قال سليمان التيمى: انى لأحسبه لايصيب ذنبا، توفى سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله .

٥٧ ٣٤/٢ ع – ابو رجاء العطاردى

عمران بن ملحان البصرى مخضرم من كبار علماء التابعين، اسلم زمن الفتح و لم يرَ النبى صلى الله عليه وآله و سلم ثم رحل و سمع من عمر و على و عمران بن حصين و ابى موسى رضى الله عنهم و طائفة . و تلقن القرآن من ابى موسى و عرضه على ابن عباس، تلا عليه ابو الأشهب العطاردى و غيره، حدث عنه ايوب و ابن عون و عوف و سلم بن زرير و جرير بن حازم و سعيد بن ابى عروبة و صخر بن جويرية و مهدى ابن ميمون و طائفة، قال جرير: سألته عن طعم الدم فقال: حلو . قال ابو الحارث الكرمانى: ثقة من مشيخة ابى سلمة المنقرى . سمعت ابا رجاء يقول: ادركت النبى صلى الله عليه وآله و سلم و انا امرد و ما رأيت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، و قيل: كان ابو رجاء يخضب رأسه دون لحيته، و قال ابن الأعرابى: كان شجاعا عابدا كثير الصلاة و التلاوة، قلت: كان ثقة نبيلا عالما عاملا عاش مائة و عشرين سنة، قال ابو الأشهب: كان ابو رجاء يختم بنا فى رمضان كل عشرة ايام، قلت: مات سنة سبع و مائة، و قيل: سنة ثمان، و قيل: سنة خمس و مائة رحمه الله تعالى .

٥٨ ٣٥/٢ ع – زيد بن وهب الجهنى

ابو سليمان الكوفى امام مخضرم، قدم المدينة بعد وفاة النبى صلى الله

عليه

عليه و آله و سلم بأيام ، سمع عمر [و عثمان] و عليا و ابن مسعود و ابا ذر و حذيفة رضى الله عنهم و جماعة ، و عنه حصين و عبد العزيز بن رفيع و الأعمش و اسماعيل بن ابى خالد و عدة و كان ثقة كثير العلم و لا عبرة بكلام الفسوى [فيه - ١] فانه قد احتج به ارباب الصحاح ، مات قريبا من سنة اربع و ثمانين رحمه الله تعالى .

٥٩ ٣٦/٢ ع – المعرور بن سويد

ابو أمية الأسدى الكوفى من الثقات المعمرين ، عاش مائة و عشرين سنة ، حدث عن عمر و ابى ذر و ابن مسعود رضى الله عنهم ، و عنه عاصم بن بهدلة و اعمش و واصل الأحدب و المغيرة اليشكرى ، وثقه يحيى بن معين رحمهم الله .

٦٠ ٣٧/٢ ع – مُرّة الطيب

و يقال له مرة الخير و هو مرة بن شراحيل الهمدانى [الكوفى - ١] المفسر العابد ، روى عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابن مسعود و ابى موسى ، و عنه اسلم الكوفى و اسماعيل السدى و زبيد اليامى و عطاء بن السائب و اسماعيل بن ابى خالد و حصين بن عبد الرحمن و آخرون ، وثقه يحيى بن معين : يقال : انه سجد حتى أكل التراب جبهته ، وكان بصيرا بالتفسير ، مات فى حدود سنة تسعين و هو مخضرم .

(١) من المكية .

٦١ ٢٨/٢ ع – مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصرى المدنى مخضرم، رأى الصديق، و قيل: له صحبة، روى عن عمر و عثمان و على و طلحة و جماعة، و عنه ابن المنكدر و عكرمة بن خالد و الزهرى و جماعة، و هو من العلماء الأثبات و من فصحاء العرب مذكور بالبلاغة و البيان، شهد فتح بيت المقدس، توفى سنة اثنتين و تسعين.

٦٢ ٢٩/٢ ع ـ ابو عمرو الشيبانى

من بنى شيبان بن ثعلبة بن عكابة و اسمه سعد بن اياس الكوفى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و انا ارعى ابلا بكاظمة، و قال: كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة، حدث عن على و ابن مسعود و حذيفة، و عنه منصور و الأعمش و ابن ابى خالد و سليمان التيمى و الوليد بن العيزار و عمرو بن عبد الله ابو معاوية النخعى و عدة، عاش مائة و عشرين سنة.

قال عاصم: كان ابو عمرو الشيبانى يقرأ القرآن فى المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتهمنى بهوى، قلت: مات سنة ثمان و تسعين.

٦٣ ٤٠/٢ ع – عبد الله بن محيريز بن جنادة

ابن وهب القرشى الجمحى ابو محيريز المكى احد الأعلام، سكن بيت المقدس و حدث عن عبادة بن الصامت و ابى محذورة المؤذن و معاوية

و ابي سعيد رضي الله عنهم و جماعة ، و عنه مكحول و الزهري و حسان ابن عطية و ابراهيم بن ابي عبلة ، و كان ذا فضل و جلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول: ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز ، و الله ان كنت اعدّ بقاءه امانا لأهل الأرض ، و عن الأوزاعي قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز ، بقي ابن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك و لعله توفي سنة تسع و تسعين رحمه الله تعالى .

٦٤ ٤١/٢ ع - ابو رافع الصائغ

نفيع المدني مولى آل عمر رضي الله عنه ، ادرك الجاهلية و حدث عن ابيّ بن كعب و عمر بن الخطاب و ابي موسى و ابي هريرة رضي الله عنهم و كعب الأحبار و عدة ، و روى عنه الحسن و ثابت البناني و عطاء ، ابن ميمونة و قتادة و علي بن زيد بن جدعان ، وثقه احمد العجلي و غيره ، روى جملة صالحة ، و موته قريب من موت انس بن مالك رضي الله عنه .

٦٥ ٤٢/٢ ع - ربعي بن حراش الغطفاني

العبسي الكوفي العالم العامل ، سمع عمر و كان معه بالجابية و عليا و حذيفة و ابا موسى و طائفة ، و عنه منصور و عبد الملك بن عمير و ابو مالك الأشجعي و غيره ، ورد أنه لم يكذب قط و كان قد آلى على

نفسه انه لا يضحك حتى يعلم أ في الجنة هو او في النار؟ متفق على ثقته و امانته و الاحتجاج به، توفى سنة احدى و مائة .

و قد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم و ائمة الاجتهاد و ابطال الجهاد في اقطار البلاد و سادة عباد ابدال او اوتاد، و لعل فيمن تركناهم من هو اجل و اعلم و كان الإسلام ظاهرا عاليا قد طبق الأرض و افتتحت بلاد الترك و اقليم الأندلس بعد التسعين في دولة الوليد و جميع الأمة من تحت اوامره بل بعض نوابه و هو الحجاج الظالم في رتبة اعظم سلطان يكون و عمر اذ ذاك مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم بأكمل زخرفة غرم عليه اموال عظيمة، و انشئ جامع دمشق و غرم عليه ازيد من ستة آلاف الف دينار و ذلك بجاه العمل، و كان خراج الدنيا لا يكاد ينحصر كثرة، فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثني عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم، و ما ظنك بجزية الفرس .

و لقد كان الخليفة من بني امية لو شاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش و الأموال، فهذا سليمان لما ولي قد اغزى جيوشه في البر و البحر الى مدينة القسطنطينية و حاصروها نحوا من عشرين شهرا، و وقع للسلمين غلاء و جوع لبعد الديار، و لكن بلغنا انه كان في منزلة العسكر عرمة حنطة كالجبل العالي ذخيرة للجند و غيظا للروم، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز اذن للجيش في الترحل عنها و صالح اهلها و خضعوا له رضي الله عنه .

الطبقة الثالثة [من الكتاب]

و هى الطبقة الوسطى من التابعين و رأسها هو الحسن البصرى ، و غالب ذلك كان فى دولة يزيد و هشام .

٦٦ ½ ع – الحسن بن ابى الحسن يسار

الإمام شيخ الإسلام ابو سعيد البصرى ، يقال : مولى زيد بن ثابت، و يقال : مولى جميل بن قطبة ، و امه خيرة مولاة ام سلمة ، نشأ بالمدينة و حفظ كتاب الله فى خلافة عثمان و سمعه يخطب مرات ، وكان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر و لازم الجهاد و لازم العلم والعمل، وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة، و صار كاتبا فى دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد ، حدث عن عثمان و عمران بن حصين و المغيرة بن شعبة و عبد الرحمن بن سمرة و سمرة ابن جندب و جندب البجلى و ابن عباس و ابن عمر و ابى بكرة و عمرو ابن تغلب و جابر و طائفة كثيرة ، حدث عنه قتادة و ايوب و ابن عون و يونس و خالد الحذاء و هشام بن حسان و حميد الطويل و جرير بن حازم و شيبان النحوى و يزيد بن ابراهيم التسترى و مبارك بن فضالة و الربيع بن صبيح و ابان [بن يزيد] العطار و قرّة بن خالد و امم سواهم ، قال ابن سعد : كان [جامعا –(١)] عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما – الى ان قال : و ما ارسله

(١) من المكية .

فليس هو بحجة ، قلت : و هو مدلس فلا يحتج بقوله « عن » [فى – ١] من لم يدركه ، و قد يدلس عمن لقيه و يسقط من بينه و بينه – والله اعلم . و لكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس فى انواع الخير ، و قد كنت افردت ترجمته فى جزء سميته الزخرف القصرى ، مات سنة عشر و مائة ، و له ثمان و ثمانون سنة رحمة الله تعالى عليه .

٦٧ ٢/٣ ع – ابو الشعثاء جابر بن زيد

الأزدى البصرى احد الأعلام و صاحب ابن عباس ، روى عنه قتادة و ايوب و عمرو بن دينار و طائفة ، روى عطاء عن ابن عباس قال : لو أن اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما عما فى كتاب الله ، و روى عن ابن عباس [قال – ١] : تسألونى عن شيء و فيكم جابر بن زيد ! و قال عمرو بن دينار : ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد وعن ضحاك الضبى ، قال : لقى ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : يا جابر ! إنك من فقهاء البصرة و انك تستفتى فلا تفتين الا بقرآن ناطق او سنة ماضية ، فان لم تفعل هلكت و اهلكت . و عن ابى الحباب قال : لما دفن ابو الشعثاء قال قتادة : اليوم دفن علم الأرض . سمعه من ابى الحباب محمد بن سواء و عن اياس بن معاوية قال : ادركت اهل البصرة و مفتيهم جابر بن زيد . قال حماد بن زيد : سئل ايوب : هل رأيت جابر بن زيد ؟ قال : نعم ، كان لبيبا لبيبا – و جعل يعجب من فقهه ، قال احمد و الفلاس

(١) من المكية .

و البخارى : مات سنة ثلاث و تسعين . و قال الواقدى و ابن سعد : مات سنة ثلاث و مائة رحمه الله تعالى .

٦٨ ٣/٣ ع – ابو الخير مرثد بن عبد الله

اليزنى المصرى الفقيه مفتى اهل مصر و يزن من حمير روى عن ابى ايوب الأنصارى و ابى بصرة الغفارى و عقبة بن عامر الجهنى و تفقه عليه و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم و عدة ، و عنه عبد الرحمن ابن شماسة و جعفر بن ربيعة و يزيد بن ابى حبيب و غيرهم ، قال ابن يونس : كان مفتى اهل مصر فى زمانه و توفى سنة تسعين رحمه الله تعالى .

٦٩ ٤/٣ ع – ابراهيم التيمى

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى تيم الرباب الكوفى العالم العامل ، روى عن ابيه و الحارث بن سويد و عمرو بن ميمون الأودى و طائفة ، و عنه بيان بن بشر و يونس بن عبيد و الأعمش و جماعة ، و كان من الثقات . قتله الحجاج ، و قيل : بل مات فى حبسه و لم يبلغ الأربعين . قال الأعمش سمعته يقول : ربما اتى علىّ شهران لا اطعم فيهما ، لا يسمعن هذا منك احد ، قلت : ليس حديثه بكثير ، احتج به اهل الكتاب ، يكنى ابا اسماء ، مات قبل انس بن مالك ، و ذلك فى سنة اثنتين و تسعين رحمه الله تعالى .

٧٠ ٥/٣ ع – ابراهيم النخعى فقيه العراق

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفى الفقيه ،

روى عن علقمة و مسروق و الأسود و طائفة ، و دخل على ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها و هو صبى ، اخذ عنه حماد بن ابى سليمان الفقيه وسماك بن حرب و الحكم بن عتيبة و ابن عون و الأعمش و منصور و خلق ، و كان من العلماء ذوى الإخلاص . قال مغيرة : كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الأمير . و قال الأعمش : ربما رأيت ابراهيم يصلى ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض . و قال : كان ابراهيم صيرفيا فى الحديث و كان يتوقى الشهرة و لا يجلس الى الأسطوانة . و قال الشعبى لما بلغه موت ابراهيم : ما خلف بعده مثله . و قال ابن عون : كان ابراهيم يأتى الأمراء و يسألهم الجوائز . و قال الحسن بن عمرو الفقيمى : كان ابراهيم يشترى الوز و يسمّنه و يهديه الى الأمراء . روى ابو حنيفة عن حماد قال : بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد و بكى من الفرح . و قال عبد الملك بن ابى سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول : تستفتونى و فيكم ابراهيم النخعى . و قالت هنيدة زوجة ابراهيم : انه كان يصوم يوما و يفطر يوما . و جاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم فى العلم الا ان يسأل . و روى ابن عون عن ابراهيم قال : كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده . مات ابراهيم فى آخر سنة خمس و تسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى .

٧١ ٦/٣ ع – على بن الحسين بن امير المؤمنين على بن ابى طالب

زين العابدين ابو الحسين الهاشمى المدنى رضى الله عنه ، حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد : لا تعرضوا لهذا ، و كان يومئذ ابن نيف

و عشرين

و عشرين سنة ، روى عن ابيه و عمه الحسن و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و المسور و ابن عمر و عدة ، و عنه بنوه : ابو جعفر محمد بن علـى و زيد و عمر و عبد الله ، و زيـد بن اسلم و عاصم بن عمر و الزهرى و يحيى بن سعيد و ابو الزناد و آخرون . قـال الزهرى : ما رأيت احدا كان افقه من على بن الحسين ، لـكنه قليل الحديث، وكان من افضل اهل بيته و أحسنهم طاعة و أحبهم الى عبد الملك . و قال ابو حازم الأعرج : ما رأيت هاشميا افضل منه . و عن ابن المسيب قـال : ما رأيت اورع منه . و قال مالك : بلغنى انه كان يصلى فى اليوم و الليلة الف ركعة الى ان مات . قال : و كان يسمى زين العابدين لعبادته . و قال فضيل بن غزوان عنه : من ضحك ضحكة مج مجة من العلم . و عن على قال : ان الجسد اذا لم يمرض اشر . و جاء عن على انه كان كثير الصدقة فى السر رضى الله عنه ، مات فى ربيع الأول سنة اربع و تسعين .

٧٢ ٧/٣ ع – يحيى بن يعمر القاضى

ابو سليمان و يقال ابو عدى العدوانى البصرى الفقيه قاضى مرو ، روى عن ابى ذر و عمار ، و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و ابى الأسود الديلى و غيرهم ، و عنه عبد الله بن بريدة و قتادة و يحيى بن عقيل و عطاء الخراسانى و سليمان التيمى و اسحاق بن سويد العدوى . قال ابو داود : لم يسمع من عائشة . قلت : فما الظن بالذين قبلها ؟ و قيل : انه اول من نقط المصحف ، وكان احد الفصحاء الفقهاء ، اخذ العربية عن ابى الأسود . وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم و ولاه قضاء خراسـان . وكان

له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف، متفق على حديثه و ثقته .

٧٣ ٨/٣ ع – سعيد بن جبير الوالبي

مولاهم الكوفى المقرئ الفقيه أحد الأعلام ، سمع ابن عباس و عدى ابن حاتم و ابن عمر و عبد الله بن مغفل و طائفة ، و عنه جعفر بن ابى المغيرة و ابو بشر جعفر بن اياس و ايوب و الأعمش و عطاء بن السائب و خلق . قتله الحجاج – قاتله الله – فى شعبان سنة خمس و تسعين ، و له تسع و اربعون سنة على الأشهر ، و قيل : بل عاش بضعا و خمسين سنة ، و قيل : كان اسود اللون ، وكان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة و سألوه يقول : أليس فيكم سعيد بن جبير ؟ و عن اشعث بن اسحاق قال : كان يقال لسعيد بن جبير : جهبذ العلماء ، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الأشعث . و روى اصبغ بن زيد عن القاسم بن ابى ايوب قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش ، و سمعته يردد هذه الآية « اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله » بضعا و عشرين مرة ، و قيل : انه قام ليلة فى جوف الكعبة فقرأ القرآن فى ركعة ، رواها حماد بن ابى سليمان عنه . و قال عبد الملك ابن ابى سليمان عن سعيد : انه كان يختم فى كل ليلتين . و روى الثورى عن عمر بن سعيد قال : دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ ما بقاء ابيك بعد سبع و خمسين سنة ؟ ابن عيينة عن سالم بن ابى حفصة قال : لما اتى بسعيد بن جبير الى الحجاج قال : انت شقى بن كسير ، قال : انا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ، قال : انا اذن كما سمتنى امى ، و قال : دعونى اصلى ركعتين ، قال : وجهوه الى

قبلة النصارى، قال: «اينما تولوا فثم وجه الله»، ثم قال: انى استعيذ منك بما عاذت به مريم «انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا». و روى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال: حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له: ألم افعل بك؟ ألم افعل بك؟ فيقول: بلى، قال: فما حملك على ما صنعت؟ قال: بيعة كانت علىّ فغضب و صفق بيده و قال: بيعة امير المؤمنين كانت اولى و اسبق، و أمر به فقتل. و عن سعيد بن جبير انه كان لا يدع احدا يغتاب عنده. اسماعيل بن عبد الملك قال: رأيت سعيد بن جبير يصلى فى الطاق و لا يقنت فى الصبح و يعتم و يرخيها شبرا من ورائه. قال ميمون بن مهران: مات سعيد بن جبير و ما على ظهر الأرض رجل الا و هو يحتاج الى علمه. و قال فطر بن خليفة: رأيت سعيد بن جبير ابيض الرأس و اللحية. و روى ابو معشر عن سعيد بن جبير قال: رآنى ابو مسعود البدرى فى يوم عيد و لى ذؤابة فقال: يا غلام! لا صلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام، من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابو نعيم انا عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: اوحى الله الى محمد صلى الله عليه و آله و سلم انى قتلت بيحيى سبعين الفا و انى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا و سبعين الفا - غريب، عبد الله خرّج له [مسلم -[1]].

٧٤ ٩/٣ ع - محمد بن سيرين الإمام الربانى

ابو بكر مولى انس بن مالك، و أصل سيرين من جرجرايا، قال

(١) من المكية.

انس بن سيرين: ولد اخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، و ولدت بعده بسنة، سمع محمد ابا هريرة و عمران بن حصين و ابن عباس و ابن عمر و طائفة، و عنه ايوب و ابن عون و قرة بن خالد و ابو هلال محمد بن سليم و عوف و هشام بن حسان و يونس و مهدى بن ميمون و جرير بن حازم و خلق كثير، و كان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فى التعبير رأسا فى الورع، و امه صفية مولاة لأبى بكر الصديق رضى الله عنه. قال مورق العجلى: ما رأيت احدا افقه فى ورعه و لا اورع فى فقهه من ابن سيرين. و قال ابو قلابة: من يطيق مثل ما يطيق محمد؟ يركب مثل حد السنان. و قال شعيب بن الحبحاب قال لى الشعبي: عليك بذلك الأصم – يعنى ابن سيرين. و قال ابن عون: لم تر عيناى مثل ابن سيرين و القاسم و رجاء بن حيوة. و قال ابوعوانة: رأيت ابن سيرين فما رآه احد الا ذكر الله تعالى، و ذكر الثورى عن زهير الأقطع قال ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه.

قال يونس: كان ابن سيرين صاحب ضحك و مزاح، توفى محمد بعد الحسن بمائة يوم فى شوال سنة عشر و مائة؟ و هو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما.

٧٥ ١٠/٣ ع – عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلى المدنى الضرير احد الفقهاء السبعة، اخذ عن عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابى سعيد الخدرى و عدة، و عنه عراك بن مالك رفيقه و الزهرى و صالح بن كيسان و ابو الزناد،

وكان مع امامته فى الفقه و الحديث شاعرا محسنا ، و هو مؤدّب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه ، قال الزهرى : كان عبيد الله من بحور العلم . و قال محمد بن الضحاك الحزامى قال مالك : كان ابن شهاب يأتى عبيد الله ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه و يستقى هو له الماء من البئر ، وكان عبيد الله يطوّل الصلاة و لا يعجل عنها لأحد ، فبلغنى ان على ابن الحسين جاءه و هو يصلي فجلس ينتظره و طوّل عليه فعوتب فى ذلك و قيل : يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتحبسه هذا الحبس ؟ فقال : اللهم غفرا ، لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى ، مات عبيد الله سنة ثمان و تسعين على الصحيح رحمه الله تعالى .

٧٦ ١١/٢ ع – الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمدانى الكوفى من شعب همدان . مولده فى اثناء خلافة عمر فيما قيل ، كان اماما حافظا فقيها [متفننا ثبتا – [1]] متقنا ، وكان يقول : ما كتبت سوداء فى بيضاء ، و روى عن علىّ فيقال : مرسل . و عن عمران بن حصين و جرير بن عبد الله و ابى هريرة و ابن عباس و عائشة و عبد الله بن عمر [2] و عدى بن حاتم و المغيرة بن شعبة و فاطمة بنت قيس و خلق ، و عنه اسماعيل بن ابى خالد و اشعث بن سوار و داود بن ابى هند و زكريا بن ابى زائدة و مجالد بن سعيد و الأعمش و ابو حنيفة – و هو اكبر شيخ لأبى حنيفة – و ابن عون و يونس بن ابى اسحاق و السرى بن يحيي و خلق . قال احمد العجلى : مرسل الشعبي صحيح ،

(١) من المكية (٢) وفى المكية «عمرو» وكلاهما صحيح .

لا يكاد يرسل الا صحيحا .

قال الواقدى : الشعبي من حمير ، و عداده فى همدان ؛ فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون ، و من كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ، و من كان باليمن قيل لهم آل ذى شعبين ، و من كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب ، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين ، فبنو على بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا فى جمهور همدان باليمن ، وكان الشعبي ضئيلا ولد هو وآخر فى بطن ، فكان يقول : انى زُوحمت فى الرحم ، ولد سنة جلولاء و اقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا ، فسمع من ابن عمر و تعلّم الحساب من الحارث الأعور ، و شهد وقعة الجماجم مع ابن الأشعث ثم نجا من سيف الحجاج و عفى عنه و ولى قضاء الكوفة .

قال ابن سعد انا عبدالله بن محمد بن مرة الشعبانى حدثنى اشياخ من شعبان منهم محمد بن ابى أمية ان مطرا اصاب اليمن فجحف السيل موضعا فأبدى عن ازج عليه باب حجر فكُسر الغلق و دُخل فاذا بهوٌ عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبّرناه فاذا طوله اثنا عشر شبرا و عليه جباب من وشى منسوجة بالذهب و إلى جنبه مِحجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، و اذا رجل ابيض الرأس و اللحية له ضفيرتان و الى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية : باسمك اللهم رب حمير انا حسان ابن عمرو القَيل اذ لا قَيل الا الله عشت بامل و مت باجل ايام وِخزهيد و ما وِخزهيد ؟ هلك فيه اثنا عشر الف قيل فكنت آخرهم قيلا فأتيت جبل ذى شعبين ليجيرنى من الموت فأخفرنى ، و الى جنبه سيف مكتوب

فيه بالحيرية : انا سيف قيل بي يدرك الثأر •

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال : ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم • سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ما رأيت اعلم من الشعبي • اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : ما مات لى قرابة و عليه دين الا قضيته عنه ، و لا ضربت مملوكا لى قط • ابو بكر ابن عياش عن ابى حصين قال : ما رأيت احدا قط افقه من الشعبي •

زائدة عن مجالد قال : كنت مع اراهيم فأقبل الشعبى فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس فى موضع ابراهيم • سليمان [التيمى –١] عن ابى مجلز قال : ما رأيت احدا افقه من الشعبي ، لا سعيد بن المسيب و لا طاوس و لا عطاء و لا الحسن و لا ابن سيرين • جرير بن ايوب قال : سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو ؟ فقال : لو كان كذلك لرجمت امه و هو فى بطنها •

و عن الشعبي و قال له رجل من الكيسانية : ان عثمان كان كلا على مواليه • فقال : ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه فى مواليه •

و عن ابى بكر الهذلى قال قال لى ابن سيرين : الزم الشعبي فلقد رأيته يُستفتى و الصحابة متوافرون •

وعن ابن المديني قال قيل للشعبي : من اين لك هذا العلم كله ؟ قال : بنفي الاعتماد ، و السير فى البلاد ، و صبر كصبر الجماد ، و بكور كبكور الغراب •

---

(١) من المكية •

قال ابن عيينة: العلماء ثلاثة: ابن عباس فى زمانه، و الشعبي فى زمانه، و الثورى فى زمانه.

جعفر بن عون سمعت ابن ابى ليلى يقول و ذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار، و كان ابراهيم صاحب قياس. و عن عبد الملك بن عمير قال: مر ابن عمر بالشعبي و هو يحدث بالمغازى فقال: شهدت القوم و لهذا احفظ لها و اعلم بها منى. و قال عيسى الحناط قال الشعبي: انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك و العقل، فان كان عاقلا بلا نسك قيل: هذا لا يناله، و ان كان ناسكا و لم يكن عاقلا قيل: هذا امر لا يناله الا العقلاء، ثم قال: فلقد رأيت اليوم يطلبه من لاعقل له و لا نسك.

قال حفص بن غياث عن الأعمش عن الشعبى قال: لا بأس بذبيحة اللبطة، فقلت: يا ابا محمد! ما منعك من اتيان الشعبي فقال: ويحك كيف آتيه و هو اذا رآنى سخر بى و يقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك الا هيئة حائك، و كنت اذا أتيت ابراهيم اكرمنى و ادنانى. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كـذب على احد فى هذه الأمة ما كذب على علىّ رضى الله عنه.

اشعث عن ابن سيرين قال: قدمت الكوفة و للشعبي حلقة [عظيمة[1]] و اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يومئذ كثير. عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: و الله لو اصبت تسعا و تسعين مرة و اخطأت مرة لأعدوا علىّ تلك الواحدة. و عن الشعبي: انا مبغض

(١) من المكية.

لمن

لمن ابغض عثمان و عليا . زكريا بن ابي زائدة قال : كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه و يقول: تفسر القرآن و انت لا تقرأ القرآن؟ الهيثم ابن عدى انا مجالد عن الشعبي قال: كره الصالحون الأولون الإكثار من الحديث، و لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث .

قال الحاكم فى ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمرى ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطى انا بقية انا سيعد بن عبد العزيز حدثنى ربيعة بن يزيد قال: قعدت الى الشعبي بدمشق فى خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: اعبدوا ربكم و لا تشركوا به شيئا و اقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و اطيعوا الآمراء فان كان خيرا فلكم و ان كان شرا فعليهم و انتم منه برآء، فقال له الشعبي : كذبت .

شبابة بن سوار انا يزيد بن عياض و غير واحد عن مجالد عن الشعبي قال: ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا اصحاب عبد الله ، فقال له قيس الأرقب : أ فلا تعرف اصحاب عليّ؟ فقال : نعم ، قال: فتعرف الحارث الأعور؟ قال: نعم . لقد تعلمت منه حساب الفرائض و الجد فخشيت على نفسى منه الوسواس فلا ادرى ممن تعلمه . قال: فهل تعرف ابن صبوة؟ قال: نعم، لم يكن بفقيه و لم يكن فيه خير، قال: فهل تعرف صعصعة بن صوحان؟ قال: كان [رجلا –(1)] خطيبا و لم يكن فقيه . قال:

(1) من المكية .

فهل تعرف رشيد الهجرى؟ قال الشعبي : نعم ، بينما واقف فى الهجريين اذ قال لى رجل: هل لك فى رجل يحب امير المؤمنين؟ قلت: نعم ، فأدخلنى على رشيد فلما رآنى اشار بيده الىّ و انشأ يحدث ، قال : خرجت حاجا فلما قضيت نسكى قلت : لو أحدثت عهدا بأمير المؤمنين ، فررت بالمدينة فأتيت باب علىّ فقلت لإنسان : استأذن لى على سيد المسلمين ، فقال : هو نائم - و هو يظن انى اعنى الحسن ، فقلت: لست اعنى الحسن انما اعنى امير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين ، قال : أو ليس قد مات؟ فقلت: أما و الله! انه ليتنفس الآن بنفس حى و يعرق من الدثار الثقيل ، فقال : أما اذا عرفت سر آل محمد فادخل و سلم عليه و اخرج ، فدخلت على امير المؤمنين فأنبأنى بأشياء تكون ، فقلت لرشيد : إن كنت كاذبا فلعنك الله! و قمت و بلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه و صلبه .

السرى بن اسماعيل عن الشعبي : ولدت عام جلولاء - يعنى سنة سبع عشرة . عاصم الأحول عن الشعبي : انه كان اكثر حديثا من الحسن و اسن منه بسنتين . ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء فى بيضاء الى يومى هذا ، و لا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته ، و لا احببت ان يعيده علىّ . لقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالما .

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبى عن الشعبي قال : ما اروى شيئا اقل من الشعر . لو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد .

و فى نسخة : عن يونس و وادع ، رواه ابن ابى خيثمة فى تاريخه ، داود ابن ابى هند قال : ما جالست احدا اعلم من الشعبي . و قال عاصم الأحول : ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة و البصرة و الحجاز من الشعبي .

الأعمش : قال الشعبي : أ لا تعجبون من هذا الأعور يأتيني يسألني بالليل و يفتي بالنهار - يعني ابراهيم . ابو شهاب الحناط عن الصلت بن بهرام قال : ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول : لا ادرى . ابن عون : كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه . و كان ابراهيم يقول و يقول و قال : كان الشعبي منبسطا و كان ابراهيم منقبضا . فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي و انبسط ابراهيم . ابو نعيم : حدثنا ابو الجابية الفراء قال قال الشعبي : انا لسنا بالفقهاء و لكنا سمعنا الحديث فرويناه ، الفقهاء من اذا علم عمل . قال ابن عائشة : وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما ردّ قال : يا شعبي : تدرى ما كتب به الى ملك الروم ؟ كتب الى : العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك ؟ فقلت : يا امير المؤمنين ! لأنه رآني و ما رآك - ذكرها الأصمعي و زاد فيها : انما اراد أن يغريني بقتلك ، فبلغ ذلك ملك الروم فقال : ما اردت الا ذاك .

قال جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال : قدم الحجاج و سألني عن اشياء فوجدني بها عارفا فجعلني عريفا على قومي و منكبا على جميع همدان و فرض لى فلم ازل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الأشعث ، فأتاني قراء اهل الكوفة فقالوا : انك زعيم القراء ، فلم يزالوا حتى خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج . فبلغني انه قال : أ لا تعجبون

من هذا الشعبي الخبيث ؟ لئن امكنني الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل ، فما لبثنا ان هزمنا فجئت و اغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر ، فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال: انا لها ، فعقد له ، فنادى مناديه: من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن ، فاشترى مولى لي حمارا و زودني و خرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت: ايها الأمير! عندي علم ، قال : و من انت ؟ قلت اعيذك لا تسألني عن ذالك ، فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال : اكتب - يعني مسودة ، قلت : لست ممن يحتاج ، فجعلت أملي عليه و هو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح ، قال: فحملني على بغلة و ارسل الي بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني اتعشى معه ليلة اذ انا برسول الحجاج بكتاب فيه : اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك و رجلك و عزلت . قال: فالتفت الي و قال: ما عرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت ، فلأحلفن له بكل يمين ، فقلت: ان مثلي لا يخفى ، فقال: انت اعلم ، فبعثني اليه و اذا وصلت الى قرب واسط امرهم ان يقيدوني ، فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال: يا ابا عمرو ! اني لأضن بك عن القتل اذا دخلت على الأمير فقل كذا و قل كذا ، فلما دخلت عليه قال: لا مرحبا و لا اهلا ، جئتني و لست في الشرف من قومك ففعلت و فعلت ثم خرجت عليّ ؟ و انا ساكت ، فقال: تكلم ، قلت : أصلح الله الأمير! كل ما قلته حق ، و لكنا قد اكتحلنا بعدك السهر و تحلّسنا الخوف و لم نكن مع ذلك

بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء ، فهذا اوان حقنت دمي و استقبلت بي التوبة ، قال : قد فعلت ذلك . قال الأصمعي : لما ادخل الشعبي قال الحجاج : هيه يا شعبي ! قال : احزن بنا المنزل و اكتحلنا السهر و استحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء فلله درك ! قال ابن سعد : اختفى زمانا وكان يكتب الى [يزيد - (١)] بن ابى مسلم ان يكلم فيه الحجاج . مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما بكيت من زمان الا بكيت عليه . مجالد و غيره ان رجلا لقى الشعبي و امرأة تمشي معه فقال : ايكما الشعبي ؟ قال : هذه . و عن عامر بن يساف : قال لى الشعبي : امض بنا نفرّ من اصحاب الحديث ، فخرجنا قال : فمرّ بنا شيخ قال له الشعبي : ما صنعتك ؟ قال : رفّاء ، قال : عندنا دن مكسور ترفوه لنا ؟ قال : ان وهبت لى سلوكا من رمل رفوته . فضحك الشعبي حتى استلقى . قال عطاء بن السائب عن الشعبي : ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها . قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال : رأيت الشعبي سلّم على نصراني فقال : السلام عليكم و رحمة الله ، فقيل له فى ذلك فقال : أ و ليس فى رحمة الله ؟ لولا ذلك لهلك ، و روى مجالد عن الشعبي قال : لعن الله أ رأيت .

قال ابو بكر الهذلى قال الشعبي : أ رأيتم لو قتل الأحنف و قتل معه صغير أ كانت ديتهما سواء ام يفضل الأحنف لعقله و حلمه ؟ قلت : بل سواء ، قال : فليس القياس بشيء . مجالد عن الشعبي قال : نعم الشيء

(١) من المكية .

الغوغاء يسدون السيل و يطفئون الحريق و يشغبون على ولاة السوء .

وعن الشعبي قال: يا ليتني [أنفلت – ١] من علمي كفافا ، لا علي و لا لي .

اسحاق الأزرق عن الأعمش قال: اتى رجل الشعبي فقال: ما اسم امرأة ابليس ؟ قال : ذاك عرس ما شهدته .

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر أن يطلّق امرأته ، فقال : ليس بشيء ، قال : فنبّهت الشعبي انا فقال : ردوا عليّ الرجل فقال : نذرك في عنقك الى يوم القيامة .

عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال : رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد و رأيت عليه ملحفة حمراء و ازارا اصفر .

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول : ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا و انا اعلم به منه قال : و استعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلفه ان يسامره فقال : لا استطيع فأفردني بأحدهما .

٧٧ ١٢/٣ ع – سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو عمر و يقال ابو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم و العمل و الزهد و الشرف ، سمع اباه و عائشة و اباهريرة و رافع بن خديج و سفينة و سعيد بن المسيب ، و عنه عمرو بن دينار و الزهري و عبيد الله بن عمر و صالح بن كيسان و موسى بن عقبة و حنظلة ابن ابي سفيان و خلق كثير . وكان شديد الأدمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا و يهنأ بعيره ، و محاسنه كثيرة وكان ابوه

(١) من المكية .

معجبا به و كان يقول :

يلوموننى فى سالم و الومهم[١] — و جلدة بين العين و الأنف سالم

قال مالك : لم يكن احد فى زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين فى الزهد و الفضل ، و قال احمد و اسحاق : اصح الطرق الزهرى عن سالم عن ابيه ، و قيل : كان سالم يشترى الثوب بدرهمين . و قال له سليمان بن عبد الملك : اى شيء تأكل ؟ قال : الخبز و الزيت ، فاذا وجدت اللحم اكلته .

و عن ميمون بن مهران قال : كان سالم على سمت ابيه وعدم رفاهيته و قيل : كان يشترى فى السوق و يتجر ، و قيل : انه دخل فى ثياب رثّة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة ، مات سنة ست و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى .

٧٨ ١٣/٣ ع – ابو صالح السمان ذكوان

المدنى مولى جويرية الغطفانية و كان يجلب الزيت و السمن الى الكوفة ، شهد الدار و حصار عثمان رضى الله عنه و سأل سعد بن ابى وقاص و سمع ابا هريرة و عائشة [و ابن عباس –[٢]] و عدة من الصحابة رضى الله عنهم . وعنه ابن سهيل و الأعمش و سمىّ و زيد بن اسلم و بكير ابن الأشج و يحيى بن سعيد و طائفة ، ذكره احمد فقال : ثقة ثقة من اجل الناس و اوثقهم . قال الأعمش : سمعت من ابى صالح الف حديث ،

(١) كذا فى الأصل – و فى تاج العروس و لسان العرب فى س ل م «يديروننى عن سالم و اريغه» و فى هامش ديوان زهير بن ابى سلمى ص ١٣٤ «و ورد فى ٨٧ أدب م «يديروننى عن سالم و اديرهم» (٢) من المكية .

قلت: توفى سنة احدى و مائة رحمه الله تعالى .

٧٩ ١٤/٣ ع – طاوس بن كيسان

ابو عبد الرحمن اليمانى الجندى من الأبناء ، سمع زيد بن ثابت و عائشة و ابا هريرة و زيد بن ارقم و ابن عباس و طائفة . حدث عنه ابنه عبد الله و الزهرى و ابراهيم بن ميسرة و ابو الزبير المكى و عبد الله بن ابى نجيح و حنظلة بن ابى سفيان و عدة ، و كان رأسا فى العلم و العمل . قال عمرو ابن دينار: ما رأيت احدا مثل طاوس ، و قال قيس بن سعد: كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فى اهل البصرة .

و روى عطاء عن ابن عباس قال: انى لأظن طاوسا من اهل الجنة ، و قال النعمان بن الزبير الصنعانى: بعث امير اليمن الى طاوس بخمسمائة دينار فلم يقبلها . و قال ابراهيم بن ميسرة: ما رأيت احدا الشريف و الوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا .

قلت: طاوس كان شيخ اهل اليمن و بركتهم و مفتيهم ، له جلالة عظيمة ، و كان كثير الحج ، فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست و مائة و صلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة ، رحمة الله عليه .

٨٠ ١٥/٣ ع – عطاء بن يسار الإمام الربانى

ابو محمد المدنى مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان [و عبد الله – (١)] و عبد الملك ، روى عن زيد بن ثابت و ابى ايوب و عائشة

---

(١) من المكية .

و اسامة

و اسامة بن زيد و ابى هريرة و عدة ، و عنه زيد بن اسلم و عمرو بن دينار و صفوان بن سليم و هلال بن ابى ميمونة و شريك بن ابى نمر ، وكان ثقة جليلا من اوعية العلم ، يقال : مات سنة ثلاث و مائة ، و قيل : بل توفى سنة بضع و تسعين . ذكر ابو داود انه سمع من ابن مسعود ، و قال سعيد ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنى محمد بن ابى حرملة عن عطاء ابن يسار اخبرنى ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قرأ : "و لمن خاف مقام ربه جنتن" قلت : و ان زنى و ان سرق؟ قال : نعم – و ذكر الحديث ، سمعناه فى الحادى عشر من حديث ابن زياد لقطان .

٨١ ١٦/٣ ع – سليمان بن يسار المدنى الفقيه العلم

عن عائشة و ابى هريرة و زيد بن ثابت و ابن عباس و ميمونة و طائفة ، و عنه عمرو بن دينار و الزهرى و سالم أبو النضر و يحيى بن سعيد و صالح بن كيسان و آخرون وكان من ائمة الاجتهاد . قال الحسن بن محمد ابن الحنفية : هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب . و قيل : كان المستفتى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له : عليك بسليمان بن يسار . و قال مالك : كان سليمان من علماء الناس . و قال مصعب بن عثمان : كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراردته فامتنع و هرب منها . قيل : مات سنة سبع و مائة ، و قيل : سنة اربع و مائة ، و قيل غير ذلك رحمه الله تعالى .

٨٢ ١٧/٣ ع – خارجة بن زيد بن ثابت

الأنصارى المدنى احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث

فلهذا لم اذكره فى الحفاظ رحمه الله تعالى .

٨٣ ١٨/٣ ع – مجاهد بن جبر

الإمام ابو الحجاج المخزومى مولاهم المكى المقرئ المفسر الحافظ مولى السائب بن ابى السائب المخزومى، سمع سعدا و عائشة و ابا هريرة وام هانئ و عبد الله بن عمر و ابن عباس و لزمه مدة و قرأ عليه القرآن وكان احد اوعية العلم، روى عنه قتادة و الحكم [بن عتيبة] و عمرو ابن دينار و منصور و الأعمش و ايوب و ابن عون و عمر بن ذر و خلق . قال مجاهد : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت ؟ وكيف كانت ؟ قرأ على مجاهد ابنُ كثير وابو عمرو بن العلاء و ابن محيصن . قال قتادة : أعلم من بقى بالتفسير مجاهد . و قال ابن جريج : لأن اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلى و مالى . و قال خصيف: اعلمهم بالتفسير مجاهد . و روى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : ربما اخذ لى ابن عمر رضى الله عنهما بالركاب[١] .

و قال الأعمش : كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره و هو مهتم لذلك . فاذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ و قال حميد الأعرج : كان مجاهد يكبر من "و الضحى" قال غير واحد: توفى سنة ثلاث و مائة . و روى الواقدى عن ابن جريج قال : بلغ ثلاثا و ثمانين سنة . ذكر محمد بن حميد اخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش قال : كان مجاهد لايسمع بأعجوبة الا ذهب لينظر اليها . ذهب

(١) و فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ « قال ربما اخذ لابن عمر بالركاب » .

الى حضرموت ليرى بـئر برهوت و ذهب الى بابل و عليه وال فقال له مجاهد: تعرض عليّ هاروت و ماروت؟ فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب به ، فقال اليهودى: بشرط ان لا تدعو الله عندهما قال: فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال: خذ برجلي ، فهوى به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت: سبحان الله خالقكما! فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشى عليّ و على اليهودى ثم افاق قبلي فقال: قد اهلكت نفسك و اهلكتني.

٨٤ ١٩/٣ ع ـ خالد بن معدان

ابو عبد الله الكلاعى الحمصى عالم اهل بلده فى زمانه ، سمع ثوبان و معاوية و ابا امامة و المقدام بن معدى كربَ و جبير بن نفير و كثير ابن مرة و خلقا كثيرا و ارسل عن معاذ بن جبل و الكبار ، حدث عنه بحير بن سعد و ثور بن يزيد و حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و عبدة ابنته و آخرون . فقال صفوان سمعته يقول: لقيت سبعين صحابيا ، و قال بحير: ما رأيت احدا الزم للعلم منه و كان علمه فى مصحف له ازرار وعرى . و قال صفوان: كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة . قال سفيان الثورى: ما اقدم على خالد بن معدان احدا . و يروى انه كان يسبح فى اليوم سبعين(١) الف مرة . و عنه قال: لو كان للموت غاية تعرف ما سبقنى احد اليه الا بفضل قوة . قال جماعة: مات سنة اربع و مائة . قال الهيثم و المدائنى و جماعة: مات سنة ثلاثمائة ، و هو احد الأثبات غير أنه

(١) فى المكية ـ « اربعين » .

يدلس و يرسل ، حديثه فى الكتب الستة رحمه الله تعالى ..

٨٥ ٢٠/٣ ع - ابو قلابة عبد الله بن زيد

الجرمى البصرى أحد الأعلام، روى عن سمرة بن جندب و ثابت ابن الضحاك و انس بن مالك [النجارى و انس بن مالك الكعبى -] و زهدم بن مضرب و عمرو بن سلمة و خلق ، و ارسل عن حذيفة و عائشة و طائفة و روايته عن عائشة مع هذا فى صحيح مسلم . حدث عنه ايوب و حميد و يحيى بن ابى كثير و خالد الحذاء و عاصم الأحول و داود بن ابى هند و آخرون . طلب للقضاء فتغيب و تغرب عن وطنه فقدم الشام و نزل داريا و كان عظيم القدر . روى حماد بن زيد عن ايوب قال: مرض ابو قلابة [بالشام -[1]] فعاده عمر بن عبد العزيز و قال: يا ابا قلابة! تشدد، لا يشمت بنا المنافقون . قال حماد: مات ابو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب السختيانى فجىء بها فى عدل راحلة . و قال ابن علية اخبرنا ايوب قال: اوصى لى ابو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشرة درهما . قال ابو عبيدة و شباب و ابو سعيد بن يونس: مات ابو قلابة سنة اربع و مائة . و قال الهيثم بن عدى و غيره: سنة سبع و مائة، و قال ابن معين: سنة ست او سبع ، رحمه الله تعالى .

و اخبرنى عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال: و ابو قلابة ممن ابتلى فى بدنه و دينه، اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة اربع و قد ذهبت يداه و رجلاه و بصره و هو مع ذلك حامد شاكر .

(١) من المكية .

ابو

٨٦ ٢١/٣ ع ـ ابو بردة بن ابى موسى الأشعرى

الفقيه احد الأئمة الأثبات ، روى عن ابيه و على بن ابى طالب و الزبير بن العوام و حذيفة و ابن سلام و ابى هريرة و غيرهم • و عنه ابنه بلال الأمير و حفيده بريد بن عبد الله و بكير بن الأشج و ثابت البنانى و قتادة و ابو اسحاق الشيبانى و امم • كان علامة كثير الحديث ، يقال: اسمه عامر ، ولى قضاء الكوفة بعد شريح • قال الرويانى فى مسنده حدثنا احمد بن اخى ابن وهب حدثنا عمى [نا ـ[1]] عبد الله بن عياش القتبانى عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولى امرة خراسان فقال: دلونى على رجل كامل فى خصال الخير ، فدلوه على ابى بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال: انى وليتك كذا و كذا من عملى فاستعفاه فأبى فقال: حدثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من تولى عملا و هو يعلم انه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار • قال أبو نعيم: مات ابو بردة سنة اربع و مائة [و قال الواقدى : سنة ثلاث ـ[1]] رحمه الله تعالى •

٨٧ ٢٢/٣ ع عكرمة الحبر العالم ابو عبد الله البربرى

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه و عائشة و ابى هريرة و عقبة بن عامر و ابى سعيد و عدة ، و روايته عن على بن ابى طالب فى سنن النسائى و ذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عند ما ولى البصرة

---

(١) من المكية .

لعلى، حدث عنه خلائق منهم ايوب و ابو بشر و عاصم الأحول و ثور ابن يزيد و ثور بن زيد و خالد الحذاء و داود بن ابى هند و عقيل بن خالد و عباد بن منصور و عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل، و افتى فى حياة ابن عباس. قال عكرمة: طلبت العلم اربعين سنة و كان ابن عباس يضع الكبل فى رجلى على تعليم القرآن و السنن. قال عمرو بن دينار سمعت ابا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا اعلم الناس. و روى مغيرة عن سعيد بن جبير و قيل له: تعلم احدا اعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة. و عن الشعبي قال: ما بقى احد اعلم بكتاب الله من عكرمة، قال ايوب قال عكرمة: انى لأخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لى خمسون بابا من العلم.

قلت: لا ريب ان هذا الإمام من بحور العلم، و قد تكلم فيه بأنه على رأى الخوارج و من ثم اعرض عنه مالك الإمام و مسلم. قال قرة ابن خالد: كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير و الفتيا مادام عكرمة بالبصرة، و قال طاوس: لو أن مولى ابن عباس اتقى الله و كف عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا، مات سنة سبع و مائة بالمدينة رحمه الله.

٨٨ ٢٣/٣ ع -- القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق

عتيق بن عثمان رضى الله عنه الإمام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى التيمى المدنى الفقيه سمع عمته عائشة و ابن عباس و معاوية و فاطمة بنت قيس و ابن عمر و طائفة، و عنه ابنه عبد الرحمن و الزهرى و ابن المنكدر

و ابن عون و ربيعة الرأى و افلح بن حميد و حنظلة بن ابى سفيان و ايوب السختيانى و خلق . قتل ابوه فربّى يتيما فى حجر عمته فتفقه بها . قال يحيى ابن سعيد الأنصارى : ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم . وعن ابى الزياد قال : ما رأيت فقيها اعلم من القاسم ، و ما رأيت احدا اعلم بالسنة منه . و قال ابن عيينة : كان القاسم اعلم اهل زمانه . و قال على ابن المدينى : له مائتا حديث . و قال ابن سعد : كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث . قال ايوب السختيانى : ما رأيت رجلا افضل من القاسم . لقد ترك مائة الف و هى له حلال . وعن عمر بن عبد العزيز قال : لو كان لى من الأمر شىء لاستخلفت اعيمش بنى تيم – يعنى القاسم ، و صدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان . قال خليفة بن خياط : مات فى آخر سنة ست و مائة او اول سنة سبع ، و قال الهيثم بن عدى و ابن بكير : مات سنة سبع و مائة رحمه الله .

٨٩ ٢٤/٣ ع – الأعرج الحافظ المقرئ

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمى المدنى كاتب المصاحف ، سمع ابا هريرة و ابا سعيد الخدرى وعبد الله ابن بحينة و جماعة . حدث عنه الزهرى و ابو الزناد و صالح بن كيسان و يحيى بن سعيد و عبد الله بن لهيعة و آخرون . و كان ثقة ثبتا عالما مقرئا ، تحول فى آخر عمره الى ثغر الإسكندرية مرابطا ، فتوفى فى سنة سبع عشرة و مائة .

٩٠ ٢٥/٣ ع – عطاء بن ابى رباح مفتى اهل مكة ومحدثهم

القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشى مولاهم المكى الأسود ، ولد فى خلافة عثمان ، و قيل : فى خلافة عمر و هو اشبه ، سمع عائشة و ابا هريرة و ابن عباس و ابا سعيد و ام سلمة و طائفة ، و عنه ايوب و حسين المعلم و ابن جريج و ابن اسحاق و الأوزاعى و ابو حنيفة و همام بن يحيى و جرير ابن حازم و خلق كثير ، كان اسود مفلفلا فصيحا كثير العلم من مولدى الجند . قال ابو حنيفة : ما رأيت احدا افضل من عطاء . و قال ابن جريج : كان المسجد فراشه عشرين سنة ، قال : وكان من احسن الناس صلاة . قال الأوزاعى : مات عطاء يوم مات و هو ارضى اهل الأرض عند الناس . و قال محمد بن عبد الله الديباج : ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء ، انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب . و قال اسماعيل بن امية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيّل الينا انه يؤيد . و قال عبد الله بن عباس : يا اهل مكة ! تجتمعون علىّ و عندكم عطاء ؟ و روى الثورى عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال : قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال : تجمعون لى المسائل و فيكم عطاء ؟ و عن ابى جعفر الباقر قال : ما بقى على وجه الأرض اعلم بمناسك الحج من عطاء ، قلت : مناقب عطاء فى العلم و الزهد و التأله كثيرة . مات على الأصح فى رمضان سنة اربع عشرة و مائة و قيل : سنة خمس عشرة بمكة .

٩١ ٢٦/٣ ع – ميمون بن مهران

الإمام القدوة ابو ايوب الرقى عالم اهل الجزيرة اعتقته ، امرأة

بالكوفة فنشأ بها و استوطن الجزيرة ، روى عن عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و طائفة ، و ارسل عن عمر و الزبير و غيرهما ، و حدث عنه ابو بشر و خصيف و جعفر بن برقان و حجاج بن ارطاة و سالم بن ابى المهاجر و الأوزاعى و ابو المليح الرقى و معقل بن عبيد الله و خلق كثير. قال احمد بن حنبل : هو اوثق من عكرمة . و روى جعفر بن برقان عن ميمون قال : قمت من عند عمر بن عبد العزيز فقال : اذا ذهب هذا و ضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه : كان هؤلاء علماء الناس فى خلافة هشام : الحسن ، و مكحول ، و ميمون بن مهران و الزهرى . و قال ابو المليح : ما رأيت رجلا افضل من ميمون . قلت : استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة و قضائها ، فقال ولده عمرو سمعت ابى يقول : وددت ان اصبعى قطعت من ههنا و انى لم ال لا لعمر بن عبد العزيز و لا لغيره . و يروى ان ميمون بن مهران صلى فى سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة . قال النسائى : ثقة . توفى [ميمون - ١] سنة سبع عشرة ومائة ، وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩٢ ٢٧/٣ ع – نافع الإمام العلم

ابو عبد الله العدوى المدنى ، حدث عن مولاه ابن عمر و عن عائشة و ابى هريرة و ام سلمة و رافع بن خديج و ابى لبابة و طائفة ، و عنه ايوب و عبيد الله بن عمر و ابن عون و ابن جريج و الأوزاعى و مالك و عقيل ابن خالد و الليث و خلق . قال البخارى و غيره : اصح الأسانيد مالك

(١) من المكية .

عن نافع عن ابن عمر . قال عبيد الله بن عمر : بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلّمهم السنن . روى الأصمعى عن العمرى عن نافع قال : اعطى عبدالله بن جعفر ابن عمر فىّ اثنى عشر الفا فأبى و أعتقنى ، قال احمد بن حنبل : اذا اختلف نافع و سالم ما اقدّم عليهما .

ابن وهب حدثنى مالك قال : كنت آتى نافعا و انا غلام حديث السن معى غلام فينزل و يحدثنى . وكان يجلس بعد الصبح فى المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام . و كان فى حياة سالم لا يفتى ، وكان يلتفّ بكساء اسود يضعه على فيه و لا يكلم احدا ، كان صغير النفس . اصبغ بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع : من يعذرنى من زهريكم ؟ يأتينى فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول : سمعت هذا من ابيك ، فيقول : نعم ، فيحدث به عن سالم و يدعنى ، و السياق من عندى . قال حماد بن زيد و محمد بن سعد و جماعة : مات نافع سنة سبع عشرة و مائة . قال يحيى بن معين : نافع ديلمى ، فيه لكنة . مات سنة سبع عشرة . و عن نافع : قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر فىّ ثلاثين الفا فقال : انى اخاف ان تفتننى دراهم ابن عامر ، اذهب فأنت حر . قيل : كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح .

٩٣ $\frac{٢٨}{٣}$ خ م د ت س — وهب بن منبه الحافظ

ابو عبد الله الصنعانى عالم اهل اليمن ، ولد سنة اربع و ثلاثين ، روى عن ابى هريرة يسيرا ، و عن عبدالله بن عمر و ابن عباس و ابى سعيد

و جابر بن عبد الله و غيرهم، و عنده من علم اهل الكتاب شيء كثير، فانه صرف عنايته الى ذلك و بالغ، و حديثه فى الصحيحين عن اخيه همام. و لهمام عن ابى هريرة نسخة مشهورة اكثرها فى الصحاح، رواها عنه معمر. و طال عمر همام و عاش الى سنة نيف و ثلاثين و مائة. حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد و اقاربه و عمرو بن دينار و اسرائيل ابوموسى و سماك بن الفضل و عوف الأعرابى وآخرون. وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الأحبار فى زمانه. قال العجلى: كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء. و قيل: كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لأخذ اليمن فأسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله و سلم. وعن وهب قال: يقولون: عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه، وكعب اعلم اهل زمانه، أفرأيت من جمع علمهما؟ يعنى نفسه. قال مثنى بن الصباح: لبث وهب عشرين سنة و لم يجعل بين العشاء و الصبح وضوءا. و لوهب ترجمة طويلة فى تاريخ دمشق، توفى سنة اربع عشرة و مائة رحمه الله تعالى.

٩٤ $\frac{٢٩}{٣}$ ع - ابن ابى مليكة الإمام شيخ الحرم

ابو بكر و ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المكى الأحول، قاضى مكة زمن ابن الزبير و مؤذن الحرم، روى عن جده و عائشة و ام سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و ابن عباس و ابن عمر و طائفة، و عنه عمرو بن دينار و ايوب و ابن جريج و يزيد بن ابراهيم و جرير بن حازم و نافع بن عمر الجمحى و ابو عامر الخزاز و عبد الواحد بن ايمن و الليث بن سعد

و خلق سواهم ، و كان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته ، روى عنه ايوب قال: بعثنى ابن الزبـــير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . توفى سنة سبع عشرة و مائة .

٩٥ - ٣٠/٣ ع - عبد الله بن بريدة بن الحصيب

الحافظ ابو سهل الأسلمى المروزى قاضى مرو و عالم خراسان ، حدث عن ابيه و عائشة و سمرة بن جندب و عمران بن حصين و ابى موسى الأشعرى و ابى الأسود ظالم الدؤلى و المغيرة بن شعبة و عبد الله بن مغفل . و قيل: انه لقى ابن مسعود . مولده فى خلافة عمر . حدث عنه الجريرى و حسين المعلم و مقاتل ابن حيان و اجلح الكندى و كهمس ابن الحسن و معاويـــة بن عبد الكريم الثقفى و مالك بن مغول و قاضى مرو الحسين بن واقد و خلق كثير . و هو متفق على الاحتجاج به ، و قد عاش مائة سنة ، توفى سنة خمس عشرة و مائة و قد نشر علما كثيرا و لله الحمد .

[عدد من علماء التابعين]

و كان فى هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير فى مملـــكة الإسلام منهم: الأغر ابو مسلم الكوفى و أصله مدنى يروى عن ابى هريرة و غيره ، و انس بن سيرين من علماء البصرة . و اخته حفصة ، و بسر بن سعيد المدنى الرجل الصالح ، و بسر بن عبد الله الحضرمى من ثقات الحمصيين ، و بُشَير بن يسار المدنى من موالى الأنصار ، و بكر بن عبد الله المزنى البصرى يذكر مع الحسن و مات قبله ، و ابو الصديق بكر ابن عمرو الناجى احد الثقات بالبصرة ، و ابو الزاهرية حُدير بن كريب

شامى

شامى ثقة ، و حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنى ، و خارجة ابن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة ، و ذر بن عبد الله الهمدانى الكوفى ، و راشد بن سعد من علماء الحمصيين ، و سالم بن ابى الجعد الأشجعى من مواليهم ، و سالم ابو الغيث صاحب ابى هريرة ، و سعد بن عبيدة الكوفى السلمى ، و سعيد بن ابى سعيد المقبرى ، و والده من علماء التابعين ، و سعيد ابن مرجانة المدنى ، و سعيد بن ابى هند المدنى ، و سعيد بن يسار ابو الحباب المدنى ، و سلمان مولى عزة ابو حازم الأشجعى الكوفى ، و سليم بن عامر الخبائرى حمصى ، و شداد ابو عمار الدمشقى مولى معاوية ، و شفى ابن ماتع الاصبحى المصرى ، و شريح بن عبيد الحضرمى الحمصى ، و شهر ابن حوشب الأشعرى ، و الضحاك بن شراحيل المشرقى الكوفى ، و الضحاك بن عرزب الأردنى ، و الضحاك بن مزاحم الخراسانى المفسر ، و ضمرة بن حبيب الحمصى ، و طريف ابو تميمة الهجيمى ، و طلحة بن نافع ابو سفيان الكوفى ، و طلق بن حبيب البصرى ، و عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، و عامر بن سعد البجلى الكوفى ، و عباد بن تميم المازنى المدنى ، و عبادة بن نُسَى الكندى الأردنى ، و عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت الأنصارى ، و عباس بن سهل بن سعد الساعدى . و عبد الله ابن خباب الأنصارى ، و ابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ، و عبد الله بن شقيق العقيلى ، و عبد الله بن عامر اليحصبى مقرئ الشام ، و عبد الله بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر العدوى ، و عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثى المكى ، و عبد الله بن محيريز الجمحى ، و عبد الله بن مرة

الخارقى الكوفى ، و عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمى ، و عبد الله بن معبد الزِمّانى ، و عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمى ، و عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلى الفقيه ، و عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى ، و عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعى ، و عبد الرحمن ابن ابى بكرة الثقفى ، و عبد الرحمن بن البيلمانى والد الضعيف محمد ، و عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى ، و عبد الرحمن بن جبير المصرى المؤذن ، و عبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افريقية ، و عبد الرحمن ابن سابط الجمحى ، و عبد الرحمن بن شماسة المهرى ، و عبد الرحمن بن عائذ الثمالى الحمصى ، و عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، و عمه عبد الرحمن بن كعب ، و عبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال البنانى ، و عبد الرحمن ابن ابى نُعم البجلى الكوفى ، و عبد الرحمن بن هلال العبسى ، و عبد الرحمن ابن وعلة المصرى ، و عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى والد العلاء ، و عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، و عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى ، و عبيد الله بن مقسم بن جريج المدنى ، و عبيد بن جبير المدنى ، و عبيد بن السبّاق الثقفى ، و عراك بن مالك الغفارى ، و عروة بن المغيرة الثقفى ، و عطاء بن ميناء المدنى ، و عطاء بن يزيد الليثى ، و عطية بن سعد العوفى و عطية بن قيس الحمصى ، و عكرمة بن خالد المخزومى ، و عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، و علقمة بن وائل بن حجر الكندى ، و على بن داود ابو المتوكل الناجى ، و على بن رباح اللخمى ، و على بن عبد الله بن عباس الهاشمى ، و على بن عبد الله البارقى ، و عمارة بن عمير التيمى الكوفى ،

وعمر بن الحكم بن ثوبان المدنى، وعمر بن الحكم بن رافع وعمر بن كثير بن افلح مولى ابى ايوب، وعمرو بن اوس الثقفى الطائفى، وعمرو بن سليم الزرقى من علماء المدينة، وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفى، وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثى، وعمرو بن مالك ابو على الجنبي بصرى، وعمرو بن مرثد ابو اسماء الرحبي شامى، وعمير بن هانئ العنسى الدارانى، وعياض بن عبد الله بن سعد العامرى، والعيزار بن حريث العبدى، والقاسم بن مخيمرة الفقيه ابو عروة الهمدانى، وقزعة ابن يحيي ويكنى ابا الغادية، وكريب ابو رشدين العباسى، ولقمان بن عامر الوصابى الحمصى، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلى، واخوه نافع، ومحمد بن زياد الجمحى صاحب ابى هريرة، ومحمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر العمرى، وله اولاد علماء، ومحمد بن سعد بن ابى وقاص الزهرى، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومى من فقهاء مكة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المدنى، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامرى المدنى، ومحمد بن كعب القرظى من علماء المدينة، ومسلم بن صبيح ابو الضحى من علماء الكوفة، ومسلم بن يسار الفقيه ابو عبد الله، والمسيب بن رافع ابو العلاء الكوفى فقيه ضرير، ومِصْدع ابو يحيي المعرقب، ومصعب ابن سعد بن ابى وقاص، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى المدنى، ومعاوية بن قرة ابو اياس المزنى من علماء البصرة، ومعبد بن سيرين احد الإخوة، ومعبد بن كعب بن مالك السلمى احد الإخوة، وممطور ابو سلام الحبشى الأسود من علماء الشام، والمنذر بن جرير بن عبد الله

البجلي ، و المنذر بن مالك ابو نضرة العبدى من علماء البصرة ، و نافذ ابو معبد الفقيه مولى ابن عباس ، و نصر بن عاصم الليثى النحوى بصرى ، و النضر بن انس بن مالك من علماء البصرة ، و النعمان بن سالم ادركه شعبة ، و [النعمان بن -[1]] ابى عياش الزرقى ، و نعيم بن عبد الله المُجمر المدنى ، و هلال بن يساف الأشجعى مولاهم الكوفى ، و واسع بن حبان ابن منقذ الأنصارى المدنى ، و الوليد بن عبد الرحمن الجرشى فقيه حمصى ، و ابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة ، و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدنى ، و يحيى بن عقيل الخزاعى الفقيه نزيل مرو ، و يحيى بن عمارة بن ابى الحسن المازنى المدنى ، و يحيى بن وثّاب الأسدى مقرئ الكوفة ، و يحيى بن يعمر نزيل مرو ، و يزيد بن الأصم الفقيه ابن خالة ابن عباس ، و يزيد بن عبد الله بن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامرى ، و يزيد مولى المنبعث مدنى حجة ، و يوسف بن مالك من علماء مكة ، و يونس بن جبير ابو غلاب البصرى الفقيه ، و ابو بكر بن سليمان بن ابى حثمة العدوى ، و الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى المدينة ، و ابو بكر بن ابى موسى الأشعرى ، و ابو الجوزاء الربعى و اسمه اوس بن عبد الله ، و ابو حرب بن ابى الأسود الديلى البصرى ، و ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى الفقيه ، و ابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلى الكوفى ، و ابو السائب مولى هشام بن زهرة المدنى ، و ابو السفر الهمدانى سعيد بن يحمد ، و ابو سفيان مولى عبد الله بن ابى احمد ،

(١) من المكية .

و ابو

و ابو ظبيان الجنبي حسين بن جندب ، و ابو العالية البصرى البراء اسمه زياد و لقبه اذينة ، و ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكى ، و ابو عبدالله الأغر اسمه سليمان ، و ابو المليح بن اسامة الهذلى يقال اسمه عامر و يقال زيد ، و ابو الوداك الهمدانى جبر بن نوف ، و ابو الوضيء القيسى عباد بن نسيب ، و ابو يونس مولى ابى هريرة ، سليم بن جبير ، و ابو يونس مولى عائشة لم يسم ، و زينب بنت كعب بن عجرة ، و عائشة بنت سعد بن ابى وقاص ، و عمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة ، رضى الله عنهم .

الطبقة الرابعة [من الكتاب]

و هى الثالثة من التابعين و فيها من تأخر منهم او توفى معهم و كان فى عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى .

٩٦ ¼ م ٤ - مكحول

عالم اهل الشام ابو عبدالله بن ابى مسلم الهذلى الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل ، و أصله من كابل ، و قيل : هو من اولاد كسرى ، و داره بدمشق بطرف سوق الأحد ، يرسل كثيرا ، و يدلس عن ابىّ ابن كعب و عبادة بن الصامت و عائشة و الكبار ، و روى عن ابى امامة الباهلى و واثلة بن الأسقع و انس بن مالك و محمود بن الربيع و عبد الرحمن ابن غنم و ابى ادريس الخولانى و ابى سلام ممطور و خلق ، و عنه ايوب ابن موسى و العلاء بن الحارث و زيد بن واقد و ثور بن يزيد و حجاج ابن ارطاة و الأوزاعى و سعيد بن عبد العزيز و آخرون كثيرون . قال

ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول: طفت الأرض فى طلب العلم . و روى ابو وهب عن مكحول قال: عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته فى ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الا حويت عليه فيما ارى، ثم اتيت الشام فغربلتها . و قال الزهرى: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا . وقال ابو حاتم: ما اعلم بالشام افقه من مكحول . قال ابن زرير سمعت مكحولا يقول: كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبنى لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا و قد سمعته، و لم ار مثل الشعبي، قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول: ما استودعت صدرى شيئا الا وجدته حين اريد، ثم قال سعيد: كان مكحول افقه من الزهرى، و كان بريئا من القدر . و قال سعيد بن عبد العزيز: اعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطى الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس، و قيل: كان فى لسانه لكنة يجعل القاف كافا، قال ابو مسهر و جماعة: توفى مكحول سنة ثلاث عشرة و مائة، و قال ابو نعيم و دحيم: سنة اثنتى عشرة، و قيل غير ذلك .

٩٧ ٢/٤ ع – الزهرى اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى المدنى الإمام، ولد سنة خمسين، و حدث عن ابن عمر و سهل بن سعد و انس بن مالك و محمود بن الربيع و سعيد ابن المسيب و ابى امامة بن سهل و طبقتهم من صغار الصحابة و كبار

التابعين ، و عنه عقيل و يونس و الزبيدى و صالح بن كيسان و معمر و شعيب ابن ابى حمزة و الأوزاعى و الليث و مالك و ابن ابى ذئب و عمرو بن الحارث و ابراهيم بن سعد و سفيان بن عيينة و امم سواهم .

قال ابو داود : حديثه الفان و مائتان النصف منها مسند . و قال معمر : سمع الزهرى من ابن عمر حديثين . قال الزهرى : جالست ابن المسيب ثمان سنين . قال ابو الزناد : كنا نطوف مع الزهرى على العلماء و معه الألواح و الصحف يكتب كلما سمع . و روى ابو صالح عن الليث قال : ما رأيت عالما قط اجمع من لزهرى يحدث فى الترغيب فتقول : لا يحسن الا هذا ، و ان حدث عن العرب و الأنساب قلت : لا يحسن الا هذا ، و ان حدث عن القرآن و السنة فكذلك . روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهرى . قال الليث قال الزهرى : ما صبر احد على العلم صبرى ، و لا نشره احد نشرى . قال عمر بن عبد العزيز : لم يبق احد اعلم بسنة ماضية من الزهرى . و روى الليث عنه قال : ما استودعت قلبى علما فنسيته . قال مالك : بقى ابن شهاب و ما له فى الدنيا نظير . و قال ايوب السختيانى : ما رأيت اعلم منه . و قال عمرو بن دينار : ما رأيت الدينار و الدرهم عند احد أهون منه عند الزهرى كأنها بمنزلة البعر . قال الليث : كان من اسخى الناس . و قال غيره : كان الزهرى جنديا جليلا ، و كان يخضب بحناء و كتم .

قال سعيد بن عبد العزيز : ادى هشام عن الزهرى سبعة آلاف دينار دينا ، كان يؤدب ولده و يجالسه ، قلت : وفد فى حدود سنة ثمانين على

الخليفة عبد الملك فأعجب بعلمه و وصله و قضى دينه . قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشـام بن عبد الملك سأل الزهرى ان يملى على بعض ولده شيئا فأملى عليه اربعمائة حديث . و خرج الزهرى فقال: اين انتم يا اصحاب الحديث؟ فحدثهم بتلك الأربعمائة، ثم لقى اهشاما بعد شهر أو نحوه فقال للزهرى: ان ذلك الكتاب ضاع، فدعا بكاتب فأملاها عليه، ثم قابل بالكتاب الأول فما غادر حرفا واحدا .

و من حفظ الزهرى انه حفظ القرآن فى ثمانين ليلة . روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله . و عن الزهرى قال : ما استعدت علما قط . قال بقية حدث شعيب بن ابى حمزة قال قيل لمكحول : من اعلم من لقيت؟ قال : ابن شهاب ، قال: ثم من ؟ قال: ابن شهاب .

يحيى بن بكير حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال: قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة و دخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب و هو يقول : ما ظننت ان بالمدينة مثل ربيعة ، و خرج ربيعة يقول : ما ظننت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . عقيل عن ابن شهاب قال: من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة ، وكان يقول: اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو ابن سعيد بن العاص . قال الليث : كان ابن شهاب يكثر شرب العسل و لا يأكل التفاح . قال انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال : رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب و ما يقرأ و لا يقرأ عليه فيقولون:

نأخذ

تأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه و ما يراه .

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال: ما استعدت حديثا قط و ما شككت في حديث الا حديثا واحدا[١] فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . قال ابو قدامة السرخسي قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ و كلما قدر أن يسمي سمى، و انما يترك من لا يستجيز أن يسميه .

ابو مسهر اخبرنا يزيد بن السمط انا قرة بن حيوءيل قال: لم يكن للزهري كتاب الا كتاب في نسب قومه . ابن وهب قال مالك: هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا هو و لا القاسم و لا عروة و لا ابن شهاب، فقلت: لابن شهاب و انا اريد أن اخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: و لا تسأل ان تظاهر عليك الحديث؟ قال: لا . عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال: جالست اربعة من قريش بحورا: سعيدا و عروة و عبيد الله و ابا سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن المديني: دار علم الثقات على الزهري و عمرو بن دينار بالحجاز، و قتادة و يحيى بن ابي كثير بالبصرة، و ابي اسحاق و الأعمش بالكوفة - يعني ان غالب الأحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة .

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري: صف لي الزهري، قال: كان قصيرا اعمش له جمة و فصاحة، قلت له يوما: يا ابا بكر! لا اعرف لك عيبا الا الدين . قال: و ما عليّ من الدين، عليّ اربعة آلاف[٢] دينار .

---

(١) زاد في هامش المكية «ولا أذنت في كتابه» كذا (٢) في المكية «اربعون الف» .

و لى اربعة (؟) اعين كل عين خير من اربعين الف[1] دينار، و لا يرثنى الا ابن ابن و وددت ان لا يرثنى احد .

محمد بن عثمان التنوخى اخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال: كان الزهرى يلعن من حدث بهذا «و نهيتكم عن النبيذ فاشربوا» قلت لسعيد: يرويه عمرو بن شعيب؟ قال: اياه كان يعنى .

محمد بن ميمون المكى اخبرنا ابن عيينة قال: مررت على الزهرى و هو جالس على سارية عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال: يا صبى! قرأت القرآن؟ قلت : بلى ، قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ، كتبت الحديث؟ قلت : بلى ، و ذكرت له ابا اسحاق الهمدانى ، قال: ابو اسحاق استاذ ، عن اسماعيل المكى عن الزهرى قال: من سره ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب .

ايوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال قال لى القاسم بن محمد : اراك تحرص على العلم أ فلا ادلك على وعائه؟ قلت: بلى ، قال: عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فانها كانت فى حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف . يروى عن الزهرى قال: الحافظ لا يولد الا فى كل اربعين سنة مرة . قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول: كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد بن يزيد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته من علم الزهرى .

معمر عن الزهرى قال: ما عبد الله بشىء أفضل من العلم .

---

(١) فى المكية «اربعة آلاف» كذا .

مناقب الزهرى و اخباره تحتمل اربعين ورقة، و قد طول ذلك الحافظ ابن عساكر ، و قد وقع لى من عواليه نحو سبعين حديثا، توفى فى رمضان سنة اربع و عشرين و مائة .

٩٨ ٣/٤ ع – عمرو بن دينار الحافظ الإمام

عالم الحرم ابو محمد الجمحى مولاهم المكى الأثرم، و لد سنة ست و اربعين او نحوها، و سمع ابن عباس و ابن عمر و جابر بن عبد الله و بجالة بن عدة و انس بن مالك و ابا الشعثاء و طاوسا و عدة . حدث عنه شعبة و ابن جريج و الحمادان و السفيانان و ورقاء و خلق سواهم . قال شعبة : ما رأيت احدا اثبت فى الحديث من عمرو . و قال ابن عيينة : كان لا يدع المسجد كان يحمل على حمار، و ما رأيته الا و هو مقعد، وكان فقيها، وكان يحدث على المعنى، و يقول : احرج على من يكتب عنى، وكنت اتحفظ حديثه . و قال ابن مهدى قال لى شعبة : لم ار مثل عمرو بن دينار . و قال يحيى القطان و احمد : هو اثبت من قتادة . قال عبد الله بن ابى نجيح : ما رأيت احدا قط افقه من عمرو، لا عطاء و لا مجاهدا و لا طاوسا . و ذكره ابن عيينة فقال : ثقة ثقة ثقة . كان قد جزء الليل فثلثا ينام و ثلثا يدرس حديثه و ثلثا يصلى . و روى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال : ما كان عندنا احد أفقه و لا اعلم و لا احفظ من عمرو بن دينار . قال الواقدى : عاش ثمانين سنة . قلت : توفى فى اول سنة ست و عشرين و مائة . و هو احد الأربعة الذين اثبتهم ابن المفضل الحافظ فى الطبقة الأولى من

الأربعين تأليفه، و هم: الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و ابو اسحاق السبيعى.

حدثنى ابو الفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابى الحسن ابن الجميزى عن ابى طاهر السلفى سماعا نا ابو عبد الله الثقفى انا على بن محمد انا اسماعيل الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول: لما انزل الله على النبى صلى الله عليه و آله و سلم "قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم" قال: اعوذ بوجهك "او من تحت ارجلكم" قال: اعوذ بوجهك "او يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم باس بعض" قال: هاتان اهون او ايسر – اخرجه البخارى عن على عن سفيان بن عيينة.

٩٩ ٤/٤ ع – ابو اسحاق السبيعى

عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى الحافظ احد الأعلام، رأى عليا رضى الله عنه و هو يخطب. و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو و عدى بن حاتم و البراء بن عازب و مسروق و خلق كثير. يقال: حدث عن ثلاثمائة شيخ، و روى عنه الأعمش و شعبة و الثورى و اسراءيل و زهير و ابو الأحوص و زائدة و شريك و ابو بكر بن عياش و سفيان بن عيينة و خلائق. و كان قد قرأ القرآن على ابى عبد الرحمن السلمى و الأسود ابن يزيد، عرض عليه حمزة الزيات، و قد غزا الروم فى خلافة معاوية، و قال: سألنى معاوية كم عطاء ابيك؟ قلت: ثلاثمائة. ففرضها لى. و قيل: انه سمع من ثمانية و ثلاثين صحابيا. قال ابو حاتم: ثقة يشبه الزهرى فى الكثرة، و هو احفظ من ابى اسحاق الشيبانى. قال فضيل بن غزوان: كان ابو اسحاق يختم فى كل ثلاث. و قيل: كان صواما قواما متبتلا

من اوعية العلم و مناقبه غزيرة . قال احمد بن عبدة سمعت ابا داود الطيالسى يقول : وجدنا الحديث عند اربعة : الزهرى و قتادة و ابى اسحاق و الأعمش ، فكان قتادة اعلمهم بالاختلاف ، و الزهرى اعلمهم بالإسناد ، و ابو اسحاق اعلمهم بحديث على و ابن مسعود ، و كان عند الأعمش من كل هذا ، و لم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين .

قال يحيى القطان : توفى ابو اسحاق السبيعى سنة سبع و عشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة . وكذا ارخه جماعة ، و شذ ابو نعيم فقال : سنة ثمان و عشرين . قال مغيرة : كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الأول . قال احمد بن عمران الأخنسى انا ابو بكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول : ما اقلت عينى غمضا منذ اربعين سنة . قال ابن عيينة قال عون بن عبد الله لأبى اسحاق : ما بقى منك ؟ قال : اصلى فأقرأ البقرة فى ركعة قال : ذهب شرك و بقى خيرك . و قال ابو الأحوص عن ابى اسحاق : قد كبرت و ضعفت ، ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر و الاثنين و الخميس و شهور الحرم .

وقع لى عدة احاديث من عوالى ابى اسحاق ، منها انبأنا احمد بن سلامة و غيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا على بن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة حدثنى ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن البراء قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال : اجعلوا حجكم عمرة . فقالوا : قد احرمنا بالحج و كيف نجعلها عمرة ؟ قال : انظروا الذى آمركم به

(١) يعنى ابن يزيد النخعى .

فافعلوا ، فردوا عليه القول ، فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب فى وجهه فقالت : من اغضبك اغضبه الله ! فقال : و ما لى لا اغضب و انا آمر بالأمر فلا اتبع .

١٠٠ ٥/٤ ع – حبيب بن ابى ثابت

الكوفى الفقيه الحافظ عن ابن عباس و ابن عمر و انس و ابى عبد الرحمن السلمى و ابى وائل و سعيد بن جبير و طائفة ، و عنه مسعر و شعبة و سفيان الثورى و ابو بكر بن عياش و آخرون . و ذكر على ابن المدينى انه سمع من عائشة ، و اما البخارى فقال : لم يسمع من عروة . و قال غيره : كان هو وحماد بن ابى سليمان فقيهى اهل الكوفة . قال ابو يحيى القتات : قدمت مع حبيب بن ابى ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبى . قال البخارى و جماعة : مات حبيب سنة تسع عشرة و مائة ، و قيل : توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة .

١٠١ ٦/٤ ع – سعيد بن ابى سعيد

كيسان الإمام المحدث الثقة[١] ابو سعيد[٢] المقبرى المدنى مولى بنى ليث ، سمع اباه و ابا هريرة و ابا سعيد و سعد بن ابى وقاص و جبير بن مطعم و جابرا و انسا و عائشة و معاوية و ابا شريح الخزاعى و خلقا ، و ينزل الى شريك بن ابى نمر ، و عنه اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى و زيد ابن ابى انيسة ويحيى بن سعيد الأنصارى و عمرو بن ابى عمرو و الوليد

---

(١) فى المكية « الفقيه » (٢) فى التقريب و تهذيب التهذيب – « ابو سعد » .

ابن كثير و عبد الحميد بن جعفر و ابن اسحاق و ابن ابى ذئب و هشام ابن سعد و مالك و الليث و محمد بن موسى الفطرى و خلق كثير ، قال احمد و ابن معين : ليس به بأس . و قال على و ابن سعد و ابو زرعة و جماعة : ثقة . و بعضهم يقول : كبر و اختلط قبل موته بأربع سنين . و حديثه فى سائر الصحاح ، قال ابو عبيد : مات سنة خمس و عشرين و مائة ، و قيل : ست ، و قيل غير ذلك .

١٠٢ ٧/٤ ع – الحكم بن عتيبة

الحافظ الفقيه ابو عمر الكندى مولاهم الكوفى شيخ الكوفة ، حدث عن ابى جحيفة السوائى و القاضى شريح و ابى وائل و ابراهيم و عبد الرحمن ابن ابى ليلى و سعيد بن جبير و خلق . و عنه مسعر و الأوزاعى و حمزة الزيّات و شعبة و ابو عوانة و آخرون . قال عبدة بن ابى لبابة : ما بين لابتيها افقه من الحكم ، و قال احمد بن حنبل : الحكم اثبت الناس فى ابراهيم ، و قال الحكم : كنت فى جنازة و انا غلام فصلى عليها زيد بن ارقم . و قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة مثل الحكم و حماد ، و قال العجلى : ثقة ، ثبت ، فقيه ، صاحب سنة و اتباع . و قال مغيرة : كان الحكم اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى اليها . قال ليث بن ابى سليم : كان الحكم افقه من الشعبى . و روى ابو اسرائيل الملائى عن مجاهد بن رومى قال : ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس فى مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه . مات فى سنة خمس عشرة و مائة ، و قيل : بل توفى سنة اربع عشرة و مائة .

١٠٣ ٨/٤ م ٤ - رجاء بن حيوة الإمام

ابو نصر و ابو المقدام الكندى الشامى، شيخ اهل الشام و كبير الدولة الأموية، روى عن معاوية و عبد الله بن عمر و ابى امامة و جابر ابن عبد الله و قبيصة بن ذؤيب و عدة، و عنه ابن عون و ثور بن يزيد و ابن عجلان و طائفة. قال مطر الوراق: ما رأيت شاميا افقه منه. و قال مكحول: رجاء سيد اهل الشام فى انفسهم. و قال مسلمة الأمير: برجاء و بامثاله ننصر. قال ابن سعد: كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم. و قال ابو اسامة: كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة. و قال ابن عون: لم ارمثل رجاء بالشام، و لا مثل ابن سيرين بالعراق، و لا مثل القاسم بالحجاز. قلت: هو الذى اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز، مات فى سنة اثنتى عشرة و مائة و قد شاخ.

١٠٤ ٩/٤ ع - عمر بن عبد العزيز بن مروان

ابن الحكم الإمام امير المؤمنين ابو حفص الأموى القرشى، مولده بالمدينة زمن يزيد و نشأ فى مصر فى ولاية ابيه عليها، و حدث عن عبد الله ابن جعفر و انس بن مالك و ابى بكر بن عبد الرحمن و سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و طائفة، وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قانتا لله اواها منيبا. حدث عنه ابناه عبد الله و عبد العزيز و الزهرى و ايوب و حميد و ابراهيم بن ابى عبلة و ابو بكر بن حزم و ابو سلمة بن عبد الرحمن و هما من شيوخه، و امه

هى ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطـاب ، و كان مليحا ابيض جميل الشكل [نحيفا - [1]] حسن اللحية ، بجبهته اثر حافر فرس شجه فى صغره ، و لذا كان يقال له : اشج بنى امية ، و فى آخر ايامه وخطه الشيب ، عاش اربعين سنة ، و بعدله و زهده يضرب المثل رضى الله عنه . قال الشافعى : الخلفاء الراشدون خمسة : ابو بكر و عمر و عثمان و على و عمر بن عبد العزيز ، و قد ولى اولا امرة المدينة فى خلافة الوليد و بنى المسجد و زخرفه ، و كان اذ ذاك لا يذكر بكثير عدل و لا زهد ، و لكن تجدد له لما استخلف و قلبه الله فصار يعد فى حسن السيرة و القيام بالقسط مع جده لأمه عمر ، و فى الزهد مع الحسن البصرى ، و فى العلم مع الزهرى ، و لكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه .

عن ابى جعفر الباقر قال : ان نجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز ، انه يبعث يوم القيامة امة وحده . و قال مجاهد : اتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه . و قال ميمون بن مهران : ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة . و قال غيره : استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء و الخطباء و ثبت معه الزهاد و الفقهاء و قالوا : ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله .

روى ابن اسحاق عن اسماعيل بن ابى حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : خرجت من المدينة و ما احد اعلم منى . فلما قدمت الشام نسيت .

ضمرة بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال : رأيت

---

(١) من المكية .

رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت: ان هذا جاف ، فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم، قال: ما احسبك الا رجلا صالحا، ذاك اخى الخضر يبشرنى انى سألى و اعدل - رواها يعقوب الفسوى فى تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة و اسناده جيد . قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل، انى لأريد الأمر فأخاف ان تأباه القلوب ، فأخرج معه طمعا من طمع الدنيا .

معاوية بن صالح انا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة و جلس و عليه قميص مرقوع الجيب ، فقيل له: ان الله قد اعطاك فلو لبست . قال مالك بن دينار: يقولون: انى زاهد، انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذى اتته الدنيا فتركها . روى اسماعيل بن عيّاش عن عمرو بن مهاجر قال: كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين . قال مغيرة ابن حكيم قالت لى فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز: يكون فى الناس من هو اكثر صوما و صلاة من عمر، و ما رأيت احدا اشد فرقا من ربه من عمر، كان اذا صلى العشاء قعد فى المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكى حتى يغلبه النوم، ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه [يبكى - [1]] حتى تغلبه عيناه، يفعل ذلك ليله اجمع . و عن فاطمة قالت: ما اغتسل من جنابة منذ ولى . روى هشام بن الغاز عن مكحول قال: لو حلفت لصدقت انى ما رأيت ازهد و لا اخوف لله من عمر بن

(١) من المكية .

عبد العزيز . قلت: كان قد شدد على اقاربه و انتزع كثيرا مما فى ايديهم فتبرّموا به و سموه، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر بن عبدالعزيز: ما يقول الناس فىّ؟ قلت: يقولون: انك مسحور، قال: ما انا بمسحور، ثم دعا غلاما له فقال له: ويحك! ما حملك على ان سقيتنى السم؟ قال: الف دينار اعطيتها و على ان اعتق، قال: هات الألف، فجاء بها فألقاها عمر فى بيت المال و قال: اذهب حيث لا يراك احد . روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز: مات خير الناس، قلت: سيرته تحتمل مجلدا، و مات بدير سمعان، و قبره هناك يزار، مات فى رجب سنة احدى و مائة و له اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى .

١٠٥ $\frac{١٠}{٤}$ ع - عمرو بن مرّة الحافظ

ابو عبد الله المرادى ثم الجملى الكوفى الضرير، سمع عبد الله بن ابى اوفى و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن ابى ليلى و مرة الطيب و طبقتهم، و عنه زيد بن ابى انيسة و مسعر و شعبة و سفيان و قيس بن الربيع، و كان ثقة ثبتا اماما، له نحو مائتى حديث. قال مسعر: ما ادركت احدا افضل منه، و عن عبد الرحمن بن مهدى قال: هو من حفاظ الكوفة . قال قراد ابونوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة يصلى فظننت انه ينصرف حتى يغفر له[1] . و قال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه: انى لأحسبه خير اهل

(١) و فى التهذيب - ج ٨ ص ١٠٣ « أنه لا ينفتل حتى يستجاب له » .

الأرض، قيل : ان عمرو بن مرة دخل فى الارجاء و الله يغفرله ، وثقه جماعة ، توفى سنة ست عشرة و مائة رحمه الله تعالى .

١٠٦ $\frac{١١}{٤}$ م - القاسم بن مخيمرة

الإمام ابو عروة الهمدانى الكوفى نزيل دمشق ، حدث عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه و علقمة بن قيس و شريح بن هانىء و طائفة ، و عنه حسان بن عطية و عمر بن ابى زائدة و الأوزاعى و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و سعيد بن عبد العزيز و آخرون . وثقه ابن معين و غيره و لم يخرج له البخارى ، و كان يؤذن و كان من العلماء العاملين و كان يتقنّع بالقليل . و قال: ما اغلقت بابى و لى خلفه همّ . و روى عنه سعيد بن عبد العزيز انه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عنى سبعين دينارا ، و حملنى على بغلة و فرض لى خمسين ، فقلت: اغنيتنى عن التجارة ، فسألنى عن حديث فقلت: هنّى يا امير المؤمنين ! قـال سعيد: كأنه كره ان يحدثه على هذا الوجه . قال الهيثم بن عدى: مات سنة احــدى عشرة و مائة رحمه الله تعالى .

١٠٧ $\frac{١٢}{٤}$ ع - قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز الحافظ العلامة ابو الخطاب السدوسى البصرى ، الضرير الأكمه المفسر ، حدث عن عبد الله بن سرجس و انس بن مالك و سعيد بن المسيب و معاذة و ابى الطفيل و خلق ، و عنه مسعر و ابن ابى عروبة و شيبان و شعبة و معمر و ابان بن يزيد و ابو عوانة و حماد بن سلمة

و امم

و امم سواهم . قال معمر : اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له فى اليوم الثالث : ارتحل يا اعمى فقد انزفتنى . قال قتادة : ما قلت لمحدث قط : اعد علىّ ، و ما سمعت اذناى قط شيئا الا وعاه قلبي . قال ابن سيرين : قتادة احفظ الناس ، قال معمر سمعت قتادة يقول : ما فى القرآن آية الا و قد سمعت فيها شيئا . قال احمد بن حنبل : قتادة عالم بالتفسير و باختلاط العلماء ، و وصفه بالحفظ و الفقه ، و اطنب فى ذكره و قال : قلّ من تجد أن يتقدمه . و قال همام سمعت قتادة يقول : ما افتيت بشيء من رأى منذ عشرين سنة . قال سفيان الثورى : أو كان فى الدنيا مثل قتادة ؟ و قال معمر قلت للزهرى : أقتادة اعلم عندك او مكحول ؟ قال : بل قتادة . و قال احمد بن حنبل : كان قتادة احفظ اهل البصرة ، لا يسمع شيئا الا حفظه ، قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها . قال شعبة : قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها : سمعت انس بن مالك ، الا اربعة . قلت : وكان قتادة معروفا بالتدليس ، قال ابن معين : لم يسمع من سعيد ابن جبير و لا من مجاهد . و قال شعبة : لا يعرف انه سمع من ابى رافع ، قلت : و مع حفظ قتادة و علمه بالحديث كان رأسا فى العربية و اللغة و ايام العرب و النسب . قال ابو عمرو بن العلاء : كان قتادة من انسب الناس . قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال : من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة . و قال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول : ما اتانا عراقى احفظ من قتادة ، قلت : مات بواسط فى الطاعون سنة ثمانى عشرة و مائة ،

و قيل: سنة سبع عشرة و مائة، و له سبع و خمسون سنة ، و كان يرى القدر ، قال ضمرة عن ابن شوذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا - يعنى القدر. قال ابن ابى عروة و الدستوائى قال قتادة: كل شيء بقدر الا المعاصى ، قلت: و مع هذا الاعتقاد الردى ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله .

١٠٨ $\frac{١٣}{٤}$ ع - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى

المدنى الإمام الثقة ابو عبد الله ، روى عن ابى سعيد الخدرى و جابر ابن عبد الله و علقمة بن وقاص و عيسى بن طلحة و غيرهم ، و عنه يحيى ابن سعيد الأنصارى و هشام بن عروة و محمد بن عمرو و الأوزاعى و محمد ابن اسحاق و غيرهم . و كان فقيها ثقة جليل القدر و هو صاحب حديث نية الأعمال ، مات سنة عشرين و مائة ، و حديثه فى الكتب الستة .

١٠٩ $\frac{١٤}{٤}$ ع - ابو جعفر الباقر

محمد بن على بن الحسين الإمام الثبت الهاشمى العلوى المدنى احد الأعلام ، روى عن ابيه و جابر بن عبد الله و ابى سعيد و ابن عمر و عبد الله بن جعفر و عدة ، و ارسل عن عائشة و ام سلمة و ابن عباس ، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد و عمرو بن دينار و الأعمش و الأوزاعى و ابن جريج و قرة بن خالد و خلق . مولده سنة ست و خمسين ، و روايته فى سنن النسائى عن جده لأمه الحسن ، و كذا فيه روايته عن عائشة ، وكان سيد بنى هاشم فى زمانه ، اشتهر بالباقر من قولهم: بقر العلم - يعنى شقه

فعلم اصله و خفيه . و قيل : انه كان يصلى فى اليوم و الليلة مائة و خمسين ركعة . و عده النسائى و غيره فى فقهاء التابعين بالمدينة ، قال ابو نعيم و جماعة : مات سنة اربع عشرة و مائة ، و قيل : سنة سبع عشرة .

١١٠ ١٥/٤ ع - ثابت بن اسلم

الإمام الحجة القدوة ابو محمد البنانى البصرى ، عن ابن عمر و عبد الله ابن مغفل المزنى و ابن الزبير و انس بن مالك و عدة ، و عنه شعبة و حماد ابن سلمة و همام بن يحيى و جعفر بن سليمان و حماد بن زيد و خلق ، قال ابن المدينى : له نحو مائتين و خمسين حديثا . قال سليمان بن المغيرة : رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة و الطيالسة و العمائم . روى غالب القطان عن بكر ابن عبد الله قال : من اراد أن ينظر الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البنانى ، فما ادركنا الذى هو اعبد منه ، و من اراد أن ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة . روى روح عن شعبة قال : كان ثابت البنانى يقرأ القرآن فى كل يوم و ليلة و يصوم الدهر . و قال حماد بن زيد : رأيت ثابتا يبكى حتى تختلف اضلاعه . و قال جعفر بن سليمان : بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب ، فكلّم فى ذلك فقال : ما خيرهما ان لم تبكيا ، و أبى ان يعالج. مات ثابت فى سنة ثلاث و عشرين و مائة ، و يقال : فى سنة سبع ، و قد جاوز الثمانين .

١١١ ١٦/٤ ع - عبد الله بن دينار الإمام

الفقيه ابو عبد الرحمن العمرى المدنى ، حدث عن مولاه عبد الله

ابن عمر و انس بن مالك و سليمان بن يسار و ابي صالح السمان ، و عنه [موسى بن عقبة] و شعبة و مالك و السفيانان و ورقاء و اسماعيل بن جعفر و خلق سواهم ، و حديثه فى الصحاح كلها ، توفى سنة سبع و عشرين و مائة .

١١٢ ١٧/٤ ع – عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشي التيمى المدنى الإمام ، سمع اباه و اسلم مولى عمر و محمد بن جعفر بن الزبير ، و عنه شعبة و سفيان و الأوزاعى و مالك و ابن عيينة ، و كان ثقة اماما ورعا كبير القدر ، قال ابن عيينة : كان من افضل اهل زمانه ، و هو خال جعفر الصادق ، مولده فى حياة عائشة ، و مات بحوران اذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه فى سنة ست و عشرين و مائة .

١١٣ ١٨/٤ ع – ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

المكى الحافظ المكثر [الصدوق –[1]] مولى حكيم بن حزام القرشي الأسدى ، حدث عن ابن عباس و ابن عمر و جابر و ابى الطفيل و سعيد ابن جبير و عائشة و عدة ، و عنه ايوب و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و خلق خاتمتهم سفيان بن عيينة . قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير : و كان من اكمل الناس عقلا و احفظهم . قال عطاء بن ابى رباح : كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير

(١) من المكية .

احفظنا

احفظنا للحديث. و قال ابن معين و النسائى : ثقة. و قال ابو زرعة و ابو حاتم : لا يحتج به . و كان ايوب يقول: اخبرنا ابو الزبير و ابو الزبير و ابو الزبير، قال احمد بن حنبل : يعنى يضعفه بذلك . و قال غير و احد : هو مدلس فاذا صرّح بالسماع فهو حجة . و اخرج له البخارى مقرونا بآخر ، و حديثه عن عائشة فى صحيح مسلم و ما اراه لقيها . قال الفلاس و غيره: مات فى سنة ثمان و عشرين و مائة .

١١٤ $\frac{١٩}{٤}$ ع – محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير الإمام شيخ الإسلام ابو عبد الله القرشى التيمى المدنى اخو أبى بكر و عمر، سمع ابا هريرة و ابن عباس و جابرا و انسا و سعيد بن المسيب و طائفة سواهم ، و عنه ابنه المنكدر و شعبة و معمر و روح بن القاسم و السفيانان و مالك و خلق . قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق ، يجتمع اليه الصالحون . و قال الحميدى: ابن المنكدر حافظ . و قال البخارى : سمع من عائشة . و قال مالك : كان سيد القراء . قلت : مجمع على ثقته و تقدمه فى العلم و العمل ، و هو من طبقة عطاء ، لكنه تأخر موته ، قيل : انه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال : تلوت هذه الآية "و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون" .

و قيل : إنه لما احتضر جزع كثيرا و قال : أخشى هذه الآية ، أخشى ان يبدو لى من الله ما لم اكن أحتسب . قال ابن عيينة : كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد . و عن ابن المنكدر قال: كابدت نفسى اربعين سنة حتى استقامت . قرأت

على ابى الفضل الأسدى عن ابن خليل قراءة أن أبا المكارم المعدل اخبره انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسماعيل الترمذى انا عبد العزيز الأويسى انا مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء، لا يكاد أحد يسأله عن حديث الا كان[1] يبكى، قال الواقدى: توفى سنة ثلاثين و مائة.

١١٥ ٢٠/٤ ع - يحيى بن ابى كثير الإمام

ابو نصر الطائى مولاهم اليمامى احد الأعلام، روايته عن ابى امامة الباهلى فى صحيح مسلم و روايته عن انس فى صحيح النسائى، و ذلك مرسل. و روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و ابى قلابة و عمران بن حطان و هلال بن ابى ميمونة و طائفة، و عنه ابنه عبد الله و عكرمة بن عمار و معمر و هشام الدستوائى و الأوزاعى و همام بن يحيى و ابان بن يزيد و ايوب ابن عتبة و خلق كثير. قال شعبة: هو احسن حديثا من الزهرى. و قال احمد بن حنبل: اذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى. و قال ابو حاتم: ثقة امام لا يروى الا عن ثقة. و روى وهيب عن ايوب السختيانى قال: ما بقى على وجه الأرض مثل يحيى بن ابى كثير. و قد روى ان يحيى امتحن و ضرب و حلق لكونه انتقص بنى امية. قال جماعة: انه توفى سنة تسع و عشرين و مائة. اخبرنا ابو الحسن العلوى اخبرنا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر بن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ايوب بن النجار انا يحيى بن ابى كثير

(١) كذا، و الظاهر: كاد.

عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: حاج آدم موسى فقال: انت الذى اخرجت الناس من الجنة و اشقيتهم! فقال: يا موسى! انت الذى اصطفاك الله برسالاته و كلامه تلومنى على امر كتبه الله علىّ او قدّره علىّ قبل ان يخلقنى [بأربعين سنة]، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فحج آدم موسى .

١١٦ $\frac{٢١}{٤}$ ع – يزيد بن ابى حبيب الإمام الكبير

ابو رجاء الأزدى مولاهم المصرى الفقيه ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدى و ابى الطفيل و سعيد بن ابى هند و عراك بن مالك و خلق كثير . من التابعين [القدماء - (١)]، حدث عنه سعيد بن ابى ايوب و حيوة بن شريح و يحيى بن ايوب و محمد بن اسحاق و الليث و خلق . قال ابو سعيد ابن يونس: كان مفتى اهل مصر ، و كان حليما عاقلا ، و هو اول من اظهر العلم بمصر و المسائل و الحلال و الحرام . و قبل ذلك كانوا يحدثون فى الترغيب و الملاحم و الفتن .

و قال الليث بن سعد: يزيد عالمنا و سيدنا . يقال: انه ولد فى خلافة معاوية، و قيل: ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر . و عن ابن لهيعة قال: كان اسود نوبيا، ولد سنة ثلاث و خمسين ، سمعته يقول: كان ابى من اهل دمقلة و نشأت بمصر و هم علوية - يعنى شيعة - فقلبتهم عثمانية .

و قال الليث اخبرنا ابن ابى جعفر و يزيد بن ابى حبيب و هما

(١) من المكية .

جوهرتا البلاد ، كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع ، و قال ابن لهيعة : كان يزيد كأنه لحمة . و قال ابن وهب : قيل لعمرو ابن الحارث ايهما افضل يزيد او عبيد الله بن ابى جعفر ؟ فقال : لو جعلا فى ميزان ما رجح احدهما . قال ابن لهيعة : مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل امير مصر فقال : يا ابا رجاء ! ما تقول فى الصلاة فى الثوب و فيه دم البراغيث ؟ فحول وجهه و لم يكلمه و قام ، فنظر اليه يزيد و قال : تقتل كل يوم خلقا و تسألنى عن دم البراغيث ؟ روى الليث عن يزيد أنه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : لا يبولن احدكم مستقبل القبلة .

و عن يزيد قال : لا ادع اخا لى يغضب علىّ مرتين ، بل انظر الأمر الذى يكره فأدعه . سعيد بن عفير ابو خالد المرادى ان زبان بن عبد العزيز ارسل الى يزيد : ائتنى لأسألك عن شىء من العلم ، فأرسل اليه : بل انت فأتنى فان مجيئك الى زين لك و مجيئى اليك شين عليك . قال ضمام بن اسماعيل : لما كثرت المسائل على يزيد بن ابى حبيب لزم بيته . قلت : كان حجة حافظا للحديث ، مات سنة ثمان و عشرين و مائة .

١١٧ $\frac{٢٢}{٤}$ ع – ايوب بن ابى تميمة كيسان

الإمام ابو بكر السختيانى البصرى الحافظ احد الأعلام ، كان من الموالى ، سمع عمرو بن سلمة الجرمى و ابا العالية الرياحى و سعيد بن جبير و ابا قلابة و عبد الله بن شقيق و ابن سيرين و عدة ، و عنه شعبة و معمر و الحمادان و السفيانان و معتمر بن سليمان و ابن علية و خلق كثير . قال ابن

ابن المدينى: له نحو ثمانمائة حديث • و قال شعبة: كان ايوب سيد العلماء •

و قال ابن عيينة: لم الق مثله، و قال حماد بن زيد: هو افضل من جالست و اشده اتباعا للسنة • و روى وهيب عن الجعد ابى عثمان انه سمع الحسن يقول: ايوب سيد شباب اهل البصرة • قال ابن عون: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من ثم قلنا: ايوب • قال ابن سعد: كان ايوب ثقة ثبتا فى الحديث، جامعا كثير العلم حجة عدلا • و قال ابو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله • • روى جرير الضبى عن اشعث قال: كان ايوب جهبذ العلماء • و قال هشام بن عروة: لم أر بالبصرة مثل ايوب •

و قال اسحاق بن محمد الفروى سمعت مالكا يقول: كنا ندخل على ايوب فاذا ذكرنا له حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم بكى حتى نرحمه • و عن هشام بن حسان قال: حج ايوب السختيانى اربعين حجة • قال وهيب سمعت ايوب يقول: اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل • و قال حماد بن زيد: كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولى الخلافة قال: اللهم! أنسِه ذكرى • و كان يقول: ليتق الله رجل، و ان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس • و كان ايوب يخفى زهده •

سعيد بن عامر الضبعى عن سلام قال: كان ايوب السختيانى يقوم الليل كله و يخفى ذلك، فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة • ابن مهدى انا حماد بن زيد سمعت ايوب و قيل له: ما لك لا تنظر فى هذا - يعنى الرأى؟ قال: قيل للحمار ألا تجترّ؟ قال: اكره مضغ الباطل •

و قال حماد: ما رأيت رجلا قط اشد تبسما فى وجوه الناس من

ايوب . قال ابن عقيل فى شمائل الزهّاد: انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالريّ يقول: كان ايوب فى طريق مكة فأصاب الناس عطش و خافوا فقال ايوب: تكتمون عليّ؟ قالوا: نعم، فدوّر دائرة و دعا فنبع الماء فرووا و سقوا الجمال، ثم امرّ يده على الموضع فصار كما كان . قال ابو الربيع: فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثنى عبد الواحد بن زيـاد انه كان مع ايوب فى هذه السفرة التى كان هذا فيها .

عن النضر بن كثير السعدى حدثنا عبد الواحد بن زيد قال: كنت مع ايوب فعطشت عطشا شديدا فقال: تستر عليّ؟ فقلت: نعم، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت و حملت معى . مات ايوب سنة احدى و ثلاثين و مائة فى الطاعون، و له ثلاث و ستون سنة .

١١٨ ٣٢/٤ ع - زيد بن اسلم الإمام

ابو عبد الله العمرى المدنى الفقيـه، عن مولاه عبـد الله بن عمر و سلمة بن الأكوع و جابر بن عبد الله و انس بن مالك و عطاء بن يسار و على بن الحسين و عدة، و عنه مالك و هشام بن سعد و السفيانـان و عبد العزيز الدراوردى و خلق .

و كان له حلقة للعلم بمسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم . قال ابو حازم الأعرج: لقد رأيتنا فى مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيهـا، ادنى خصلة فينا التواسى بما فى ايدينا . وما رأيت فيه متمارين و لا متنازعين فى حديث لا ينفعنا . و كان ابو حازم يقول: لا ارانى الله يوم زيد،

إنه لم يبق احد أرضى لديني و نفسي منه ، فأتاه نعي زيد فعقر فما شهده. قال البخاري: كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلم في ذلك فقال: انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه . قلت : و لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ، و كان من العلماء الأبرار . قال مالك قال ابن عجلان : ما هبت احدا هيبتي زيد بن اسلم . و قال ابن معين: لم يسمع زيد من ابي هريرة و لا من جابر . مات زيد سنة ست و ثلاثين و مائة .

١١٩ $\frac{٢٤}{٤}$ ع – ابو حازم سلمة بن دينار المخزومي

مولاهم [المدني - (١)] الأعرج الأفزر التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة [و قاصها] او شيخها ، سمع سهل بن سعد الساعدي و سعيد ابن المسيب و النعمان بن ابي عياش و ابا صالح السمان و عدة ، و عنه مالك و السفيانان و الحمادان و ابو ضمرة و خلق . قال ابن خزيمة : لم يكن في زمانه احد مثله . و قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم: ما رأيت احدا الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم . روى يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي حازم قال: كل عمل تكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى متّ . قال ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه و بين ربه الا احسن الله ما بينه و بين العباد ، و لا يعور ما بينه و بين الله الا اعور الله في ما بينه و بين العباد ، لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . و قال الخليفة هشام لابي حازم : ما النجاة من هذا الأمر - يعني الملك؟ قال: هين ، لا تأخذن شيئا الا من حلّه و لا تضعه

(١) من المكية .

الا فى حقه ، قال : هذا حسن لمن ايده الله بالسلامة من الهوى ، و كان فقيه النفس . مناقب ابى حازم كثيرة ، و كان [ثقة – (١)] فقيها ثبتا كثير العلم كبيرالقدر، و كان فارسيا و امه رومية ، ارخ جماعة موته فى سنة اربعين ومائة .

١٢٠ ٢٥/٤ ع – صفوان بن سليم

الإمام ابو عبد الله ، و قيل : ابو الحارث، الزهرى مولاهم المدنى الفقيه، روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و انس و سعيد بن المسيب و مولاه حميد بن عبد الرحمن و عدة ، و عنه ابن جريج و مالك و السفيانان و ابراهيم ابن سعد و ابو ضمرة و خلق ، و كان ثقة حجة من اعلام الهدى . قال ابو ضمرة : رأيته و لو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل ، و قال احمد بن حنبل : ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر . و عن ابن عيينة قال: حلف صفوان ألا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله ، مكث على هذا ثلاثين عاما ، فمات و انه لجالس ، و قيل: ان جبهته ثقبت من كثرة السجود . قال اسحاق الفروى عن مالك قال: كان صفوان يصلى فى الشتاء على السطح و فى الصيف فى البيت ، يتيقظ بالحر و البرد ، و انه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى . اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٢١ ٢٦/٤ ع – ابو الزناد فقيه المدينة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى ، سمع انس بن مالك

(١) من المكية .

و ابا

و أبا امامة اسعد بن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبد الرحمن الأعرج . حدث عنه مالك و شعيب بن ابى حمزة و الليث و السفيانان و ابنه عبد الرحمن و خلق . قال الليث بن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف، قال: ثم لم يلبث ان بقى وحده و اقبلوا على ربيعة الرأى . و قال ابو حنيفة : رأيت ربيعة و ابا الزناد و ابو الزناد افقه الرجلين . و قال احمد: هو اعلم من ربيعة ، قال: و كان سفيان يسمى ابا الزناد امير المؤمنين فى الحديث . و قال مصعب الزبيرى : هو كان فقيه اهل المدينة و كان صاحب كتابة و حساب، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ، وكان يعاند ربيعة . قال ابراهيم ابن المنذر : هو كان سبب جلد ربيعة ، فولى بعد أمير فطين على ابى الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة ، قلت: وثقه جماعة ، توفى سنة احدى و ثلاثين و مائة ، و قيل : سنة ثلاثين، وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى .

١٢٢ $\frac{٢٧}{٤}$ م ٤ – العلاء بن عبد الرحمن (١)

مولى الحرقة حافظ ذكر فى الممتع .

١٢٣ $\frac{٢٨}{٤}$ ع – عبد الملك بن عمير الإمام

ابو عمرو اللخمى الكوفى ، حدث عن جابر بن سمرة و جندب بن عبد الله و عدى بن حاتم و ابن الزبير و ربعى بن حراش و خلق . و عنه زائدة و السفيانان و اسرائيل و عبيدة بن حميد و زياد البكائى و آخرون،

---

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

ولى قضاء الكوفة بعد الشعبى ، وكان من العلماء الأعلام ، قال النسائى و غيره : ليس به بأس ، و احتج به الشيخان ، وقال ابو حاتم : ليس بحافظ ، و قال يحيى بن معين : هو مختلط ، قلت : ما اختلط الرجل و لكنه تغير تغير الكبر ، و ضعفه احمد بن حنبل لغلطه ، عاش ازيد من مائة عام . مات فى ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائة بلا نزاع وقع لى من عواليه .

١٢٤ ٢٩/٤ ع – سعد بن ابراهيم الزهرى [١]

١٢٥ ٣٠/٤ ع – عبيد الله بن ابى جعفر الإمام

ابو بكر الليثى مولاهم المصرى المغربى الأب الفقيه القدوة ، سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن و الأعرج و حمزة بن عبد الله بن عمر و عطاء بن ابى رباح و طائفة . قال ابن يونس : كان عالما زاهدا عابدا ، ولد سنة ستين . و قال ابو حاتم : هو ثقة بابة يزيد بن ابى حبيب . قلت : حدث عنه حيوة ابن شريح و عمرو بن الحارث و سعيد بن ابى ايوب و الليث و ابن لهيعة و آخرون . و قال ابن سعد : كان ثقة فى زمانه ، و من كلام عبيد الله قال : اذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك ، و ان كان ساكتا فأعجبه السكوت فليتحدث . قال سليمان بن ابى داود : ما رأت عينى عالما زاهدا الا عبيد الله ابن ابى جعفر ، مات سنة ست ، و قيل : سنة اثنتين و مائة .

---

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

١٢٦ ٣١/٤ ع – يزيد بن الهاد يحفظ ذكر فى المتمع[١]

١٢٧ ٣٢/٤ ع – عوف الأعرابى كذلك

١٢٨ ٣٣/٤ م ٤ – سهيل بن ابى صالح فى عداد الحفاظ

١٢٩ ٣٤/٤ ع – اشعث الحمرانى كذلك

١٣٠ ٣٥/٤ ع – يحيى بن سعيد

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الإسلام ابو سعيد الأنصارى النجارى المدنى قاضى المدينة ثم قاضى القضاة للمنصور، حدث عن انس ابن مالك و السائب بن يزيد و ابى امامة بن سهل و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و خلق، و عنه شعبة و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن المبارك و يحيى القطان و امم سواهم . قال ايوب السختيانى : ما تركت بالمدينة احدا افقه من يحيى بن سعيد . و قال يحيى القطان : هو مقدم على الزهرى، اختلف على الزهرى و لم يختلف عليه . و قال الثورى : كان من الحفاظ . و قال ابو حاتم : ثقة يوازى الزهرى، و قال ابن المدينى : له نحو من ثلاثمائة حديث . و قال العجلى: ثقة فقيه رجل صالح، و قال ابن المدينى : كنيته ابو نصر .

قال ابراهيم الحزامى حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى سليمان بن بلال قال : كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله و اصابه ضيق شديد و ركبه الدين، فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى بأهله و قال

(١) راجع ترجمته و تراجم الثلاثة الذين بعده فى تهذيب التهذيب .

لى : و الله ماخرجت و انا اجهل شيئا ، فلما قدم العراق كتب الىّ انه و الله لأول خصمين جلسا بين يدى فاقتصا شيئا و الله ما سمعته قط ، فاذا جاءك كتابى فاسأل ربيعة و اكتب الىّ بما يقول و اكتم هذا . قال سليمان : و لما سار خرجت اشيّعه فاستقبلته جنازة فتغيرت ، فقال : يا ابا محمد ! كانك تغيرت ؟ فقلت : اللهم ! لا طير الا طيرك ، قال : و الله لئن صدق طيرك لينعشن امرى . قال : فما اقام الا شهرين حتى قضى دينه و اصاب خيرا . جعفر بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال : رأيت ابن عمر رافعا يديه الى منكبيه عند القاص . و قال حماد بن زيد : انتسب يحيى بن سعيد فقال انا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبدالله بن بشر الطالقانى سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد الأنصارى اثبت الناس . و قال على بن مسهر سمعت سفيان يقول : ادركت من الحفاظ ثلاثة : اسماعيل بن ابى خالد، وعبد الملك بن ابى سليمان، و يحيى بن سعيد الأنصارى . عارم اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال : لم اسمعه من ابى و لكن حدثنى عنه العدل الرضى الأمين يحيى بن سعيد .

قال وهيب : قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا و انت تعرف و تنكر غير يحيى بن سعيد و مالك . قال يحيى بن ايوب المقابرى حدثنى ابو عيسى و غيره : ان قوما كانت بينهم و بين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا الى يحيى بن سعيد قاضى ابى جعفر ، فكتب اليه يحيى ان يحضر ، فأتوا المسيب بكتابه فانتهرهم و منع . فأتوا يحيى فأخبروه ، فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه . قد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة ، فلما رأوا

يحيى افرجوا له ، فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه و رمى به الى الأرض، ثم نزل عليه يحيى يخنقه ، قال : فما خلّص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر المنصور بنفسه .

قال جرير بن عبد الحميد : ما رأيت شيخا انبل من يحيى بن سعيد . و قال حماد بن زيد : كان يحيى بن سعيد يقول فى مجلسه : اللهم! سلّم سلّم . و قال يحيى : كان عبيد الله بن عدى بن الخيار يقول فى مجلسه : اللهم! سلّمنا و سلم المؤمنين منا . يحيى بن بكير انا الليث عن يحيى بن سعيد قال : اهل العلم اهل توسعة ، و ما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا و يحرم هذا ، فلا يعيب هذا على هذا و لا هذا على هذا ، و ان المسألة لترد على احدهم كالجبل ، فاذا فتح له بابها قال : ما اهون هذه . قال يعقوب بن كاسب حدثنى بعض اهل العلم قال : سمعت صائحا يصيح بمكة فى ايام مروان بن محمد : لا يفتى الحاج الا يحيى بن سعيد و عبيد الله بن عمرو و مالك بن انس .

قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول : ليس لأحد عندى كتاب ، و لو كان لسرنى ان يكون ليحيى بن سعيد الأنصارى . قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدام يقول سمعت ابا سعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون يقول : حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث ، فمرضت فنسيت نصفها . مات بالهاشمية فى سنة ثلاث و اربعين و مائة .

١٣١ $\frac{٣٦}{٤}$ ع – زيد بن ابى انيسة

الحافظ الإمام ابو اسامة الرهاوى احد الأثبات ، روى عن سعيد

المقبرى و شهر بن حوشب و الحكم و طلحة بن مصرف [و نعيم المجمر] و طائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو و نافع العمرى و شرحبيل بن سعد و عطاء بن ابى رباح و ينزل الى ابن عجلان و مالك [حدث عنه ابو حنيفة و مسعر و مالك – ١] و عبيد الله بن عمر و خالد بن ابى يزيد و طائفة، مات شابا لم يكتهل و لو عاش لكان له شأن، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة اربع او خمس و عشرين و مائة بالجزيرة، و هو من طبقة الأوزاعى. قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى.

١٣٢ ٣٧/٤ ع – عبد الكريم بن مالك

الجزرى الحافظ الفقيه ابو سعيد الحرانى من موالى بنى امية، حدث عن سعيد بن المسيب و سعيد بن جبير و طاوس و مقسم و عدة، و عنه معمر و سفيان و مالك و سفيان بن عيينة و غيرهم، وثقه النسائى و غيره و وصف بالحفظ، مات سنة سبع و عشرين و مائة.

فأما عبد الكريم بن ابى المخارق ابو امية فشيخ بصرى مؤدب، ليس بقوى الحديث، روى عن انس بن مالك و مجاهد و سعيد بن جبير، حدث عنه السفيانان و حماد بن سلمة و مالك و غيرهم، و كان فقيها مرجئا، و هو من طبقة سميه – فذكرته معه للتمييز.

١٣٣ ٣٨/٤ م ٤ – على بن زيد بن جدعان

الإمام ابو الحسن التيمى القرشى البصرى الأعمى، عالم البصرة عن

(١) من المكية.

انس بن مالك و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و عروة بن الزبير و خلق، و عنه [قتادة و] شعبة و السفيانان و الحمادان و عبد الوارث و اسماعيل بن علية، ولد اعمى، و هو من اوعية العلم، و فيه تشيع . قال [ابوزرعة و -[1]] ابوحاتم: ليس بقوى، و قال احمد و يحيى: ضعيف . و قال الترمذى: صدوق ربما رفع الموقوف . قال منصور بن زاذان قلنا لعلى ابن زيد لما مات الحسن: اجلس موضعه ، قلت: لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره ، و مات سنة تسع و عشرين و مائة ، و قيل: سنة احدى و ثلاثين و مائة رحمه الله تعالى .

١٣٤ ٣٩/٤ ع - منصور بن زاذان الثقفى

مولاهم الواسطى الإمام احد الأعلام، عن انس بن مالك و ابى العالية الرياحى و الحسن و محمد و عطاء و خلق، و عنه شعبة و هشيم و ابو عوانة و خلف بن خليفة و آخرون . و كان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن . قال هشيم: كان لو قيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فى العمل ، و كان يصلى من طلوع الشمس الى ان يصلى العصر ثم يسبح الى المغرب . قال يحيى بن ابى كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال: صليت الى جنب منصور بن زاذان فى ما بين المغرب و العشاء فقرأ القرآن [فى الركعة الأولى -[1]] و بلغ فى الثانية الى النحل .

و روى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح، و روى

(١) من المكية .

خلف بن خليفة عن منصور قال: الهمّ و الحزن يزيد فى الحسنات، و الأشر و البطر يزيد فى السيئات. قال عباد بن العوام: شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة [و المجوس على حدة - (1)] و اليهود على حدة و قد اخذ خالى بيدى من كثرة الزحام. قلت: كنيته ابو المغيرة، مات سنة احدى و ثلاثين و مائة.

١٣٥ - ٤/٤٤ ع - منصور بن المعتمر

الإمام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمى الكوفى، احد الأعلام، لا احفظ له شيئا عن الصحابة. و حدث عن ابى وائل و ربعى بن حراش و ابراهيم و سعيد بن جبير و مجاهد و الشعبى و ابى حازم الأشجعى و طبقتهم. و عنه شعبة و شيبان و السفيانان و شريك و فضيل بن عياض و خلق كثير. حكى عنه شعبة قال: ما كتبت حديثا قط. و قال ابن مهدى: لم يكن بالكوفة احد أحفظ من منصور. و قال زائدة: صام منصور اربعين سنة و قام ليلها، و كان يبكى الليل كله، فاذا اصبح كحل عينيه و برق شفتيه و دهن رأسه، قال فتقول له امه: أقتلت قتيلا؟ فيقول: انا اعلم بما صنعت نفسى، أحده يوسف بن عمر امير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع، فدخلت عليه و قد جىء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه. قال احمد العجلى: كان منصور اثبت اهل الكوفة، لا يختلف فيه احد. صالح متعبد، اكره على القضاء فقضى شهرين. قال: و فيه تشيع قليل، و كان قد عمش من البكاء، قالت

(1) من المكية.

فتاة

فتاة : يا ابت ! الأسطوانة التى كانت فى دار منصور ما فعلت ؟ قال : يا بنية ! ذاك منصور كان يصلى الليل و قد مات . قال الثورى: لو رأيت منصورا يصلى لقلت يموت الساعة ، قال ابن عيينة : رأيت منصورا فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال: كدت ان القى الله بعمل نبي . قلت : مات فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٣٦ ٤١/٤ ع – مغيرة بن مقسم

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبي مولاهم الكوفى الأعمى ، ولد اعمى و كان عجبا فى الذكاء ، حدث عن ابى وائل و الشعبي و ابراهيم النخعي و مجاهد و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و زائدة و اسراءيل و ابوعوانة و جرير و ابن فضيل و هشيم و خلق . قال شعبة : كان احفظ من حماد ابن ابى سليمان . و روى جرير عن مغيرة قال: ما وقع فى مسامعى شىء فنسيته. و ضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط و قال: ذكى ، حافظ ، صاحب سنة ، و قال احمد العجلى : ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف ممن سمعه يخبرهم ، و كان من فقهاء اصحاب ابراهيم ، وكان عثمانيا و يحمل عــلى علىّ بعض الحمل .

١٣٧ ٤٢/٤ ع - حصين بن عبد الرحمن

السلمى الكوفى الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر ، حدث عن جابر بن سمرة و عمارة بن رُوَيبة و ابن ابى ليلى و ابى وائل و زيد بن وهب و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و ابو عوانة و عبثر و على بن

عاصم و آخرون . وكان ثقة حجة حافظا عالى الإسناد . قال احمد : حصين ثقة مأمون ، من كبار اصحاب الحديث ، عاش ثلاثا و تسعين سنة . مات سنة ست و ثلاثين و مائة .

١٣٨ ٤٣/٤ ع – هشام بن عروة

ابن الزبير بن العوام الإمام الحافظ الحجة ابو المنذر القرشى الزبيرى المدنى الفقيه ، حدث عن عمه ابن الزبير و ابيه و زوجته فاطمة بنت المنذر [و ابى سلمة بن عبد الرحمن] و طائفة ، و عنه شعبة [و ايوب] و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن نمير و يحيى القطان و ابواسامة و عبيد الله بن موسى و خلق . قال هشام : مسح ابن عمر برأسى و دعا لى . قال وهيب : قدم علينا هشام بن عروه فكان مثل الحسن و ابن سيرين . و قال ابن سعد : كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة . و قال ابو حاتم الرازى : ثقة امام فى الحديث .

اخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس و تسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور ح و نأنى ابن سلامة عن مسعود انا و على الحداد انا ابو نعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابو خالد عبد العزيز بن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! ان امى افتلتت و ظن لوتكلمت تصدقت فهل لها من اجران تصدقت عنها ؟ قال : نعم . قال يعقوب بن شيبة : هشام بن عروه ثقة ثبت لم ينكر

عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط فى الرواية ، فأنكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه ، قال عثمان الدارمى قلت لابن معين : هشام احب اليك او الزهرى فقال : كلاهما ولم يفضل . قالوا : توفى هشام ببغداد فى سنة ست و اربعين و مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٣٩ ٤٤/٤ ع – يونس بن عبيد الإمام

القدوة الحجة ابو عبد الله العبدى مولاهم البصرى الحافظ ، رأى انسا و سمع الحسن و ابن سيرين و عطاء و ابراهيم التيمى و حميد بن هلال و زياد بن جبير و نافع العمرى و عدة ، و عنه شعبة و الحمادان و السفيانان و عبد الوارث و بشر بن المفضل و هشيم و ابن علية ، و كان احد الأئمة الأعلام الورعين ، كان يقول : ما كتبت شيئا قط ، قال ابو حاتم : هو اكبر من سليمان التيمى ، و لا يبلغ التيمى منزلة يونس ، و قال سعيد بن عامر : ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد ، و اهل البصرة على ذا . قال حماد بن زيد : مرض يونس بن عبيد فقال ايوب : ما فى العيش بعدك خير .

و قال امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبّة خز فقال : بكم هى ؟ قالت : بخمسمائة ، قال : هى خير من ذاك ، قالت : بستمائة ، قال : هى خير من ذاك ، فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا . و قال النضر بن شميل : غلا الخز و كان يونس بن عبيد خزازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا ، فلما كان بعد ذالك قال لصاحبه : هل كنت علمت ان المتاع

كان قد غلا بأرض كذا وكذا و لوعلمت لبعت ، ثم قال: هلم الى مالى! فرد عليه الثلاثين الألف . وعن هشام بن حسان قال: ما رأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا [القاضى - (١)] ابو احمد محمد ابن محمد بن احمد الحافظ سنة ست و سبعين و ثلاثمائة انا ابو عروبة الحرانى انا محمد بن عباد بن آدم انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت و هو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة ، هذا حديث جيد الإسناد و لم يخرجه ارباب الكتب الستة ، و محمد هذا من مشيخة ابن ماجه . قال معاذ بن معاذ : فى سنة تسع و ثلاثين و مائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى .

١٤٠ $\frac{٤٥}{٤}$ م ع – داود بن ابى هند

الإمام الثبت ابو محمد البصرى ، رأى انس بن مالك و روى عن ابى العالية و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و الشعبى وعكرمة . و عنه شعبة و الحمادان و ابن علية و يحيى القطان و يزيد بن هارون ، و كان من حفاظ اهل البصرة و مفتيهم حديثه فى الكتب الستة لكن فى البخارى استشهادا ، قال يزيد بن زريع : كان مفتى اهل البصرة .

(١) من المكية .

يحيي بن الفضل الخرقى انا سعيد بن عامر الضبعى قال قال داود بن ابي هند: أتيت الشام فلقيني غيلان القدري فقال: اريد أن أسالك عن مسائل، قلت: سل عن خمسين و أسالك عن ثنتين، قال: سل، قلت: ما افضل ما اعطى ابن آدم؟ قال: العقل، فقلت: اخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء اخذه و من شاء تركه او هو شيء مقسوم بينهم؟ فمضى و لم يجبني، قلت: انقطع فكذلك قسم الله الإيمان و الاديان و لا قوة الا بالله.

و قال ابن عدى: صام داود بن ابي هند اربعين سنة لا يعلم به اهله، كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به فى الطريق و يرجع عشيا و يفطر معهم، و قال لنا يوما يا فتيان! اخبركم لعل الله ان ينفعكم، كنت و انا غلام أختلف الى السوق، فاذا نقلبت الى البيت حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا و كذا حتى آتى ذلك المكان، فاذا بلغته حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا و كذا حتى آتى المنزل، قيل: مولد داود سنة خمسين و مات فى اول سنة اربعين و مائة راجعا من الحج و كان رأسا فى العلم و العمل.

قرأت على اسحاق الأسدى اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن و غيره قلوا: انا بشر ابن موسى انا هوذة انا عوف عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: تفترق امتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق.

رواه ايضا داود بن ابى هند عن ابى نضرة مثله و قرأت على طاهر

ابن عبد الله بن عمر العجمى بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال ، و انبأنى احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابو نعيم انا ابن خلاد و محمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن ابى اسامة انا يزيد انا داود بن ابى هند عن مكحول عن ابى ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان احبكم الىّ و اقربكم منى احاسنكم اخلاقا ، و ان ابعدكم منى مساويكم اخلاقا ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون - رواه وهيب و جماعة عن داود و رواته ثقات ، لكنه منقطع بين مكحول و ابى ثعلبة .

١٤١ ٤٦/٤ ع - موسى بن عقبة

الأسدى المدنى الحافظ مولى آل الزبير بن العوام ، عن ام خالد بنت خالد الصحابية و عروة و سالم و ابى سلمة بن عبد الرحمن و الأعرج و طائفة و صنف المغازى ، حدث عنه ابن جريج و مالك و ابن عيينة و حاتم بن اسماعيل و ابن المبارك و ابو ضمرة و محمد بن فليح وخلق . قال الواقدى : كان موسى مفتيا فقيها ، و قال ابو حاتم : صالح ، و قال احمد بن حنبل : عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة ، قرأت مغازى موسى بالمزّة على ابى نصر الفارسى ، وكان وفاته فى سنة احدى و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٢ ٤٧/٤ ع - صالح بن كيسان الحافظ

احد علماء المدينة وكان مؤدب اولاد عمر بن عبد العزيز ، رأى عبدالله بن عمر و لم يسمع منه ، وحدث عن عروة بن الزبير و نافع و سالم [و نافع-(١)]

(١) من المكية .

مولى ابي قتادة و عبيد الله بن عبد الله و الزهرى و جماعة ، و كان رفيق الزهرى في طلب العلم و انما طلب فى الكهولة ، حدث عنه ابن جريج و مالك و سليمان بن بلال و ابراهيم بن سعد [فأكثر -] و سفيان بن عيينة ، سئل احمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ ! و يقال انه جاوز المائة ، قال الواقدى: مات بعد اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٣ $\frac{٤٨}{٤}$ ع - خالد الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصرى محدث البصرة ، و لم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم ، حدث عن عبد الله بن شقيق و ابى عثمان النهدى و عكرمة و عبد الرحمن بن ابى بكرة و حفصة بنت سيرين و اخيها محمد و طائفة ، و عنه محمد بن سيرين شيخه [و شعبة] و بشر بن المفضل و ابو اسحاق الفزارى و اسماعيل ابن علية و سفيان بن عيينة و خلق . آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء . وثقه احمد بن حنبل و ابن معين ، و احتج به اصحاب الصحاح و قال ابو حاتم: لا يحتج به ، قلت: مات سنة احدى او سنة اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٤ $\frac{٤٩}{٤}$ ع - عاصم بن سليمان الحافظ

ابو عبد الرحمن البصرى الأحول قاضى المدائن . حدث عن عبد الله ابن سرجس و انس بن مالك [و الشعبى] و ابى العالية و معاذة العدوية و خلق ، و عنه [قتادة و] شعبة و ابن المبارك و ابو معاوية و يزيد بن هارون و خلق سواهم . وثقه على ابن المدينى و غيره ، و كان حافظا مكثرا ، و فى

(١) من المكية .

حفظه شيء لايضر، وحديثه فى كتب الأئمة. اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبدالله البغوى حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابى عثمان عن اسامة بن زيد قال: دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتى بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها فى شن، فقال له قيس بن عبادة: تبكى وقد نهيت عن البكاء؟ فقال: انما هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده، وانما يرحم الله من عباده الرحماء. توفى سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى.

وقال سفيان الثورى: حفاظ الناس اربعة: اسماعيل بن ابى خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصارى وعبد الملك بن ابى سليمان، وأبى ان يجعل الأعمش معهم رحمهم الله. قال ابو الربيع الزهرانى حدثنا محمد بن عباد انا ابى قال: ربما كان عاصم الأحول صائما فيفطر، فاذا صلى العشاء تنحى يصلى فلا يزال يصلى حتى يطلع الفجر.

١٤٥ ٥/٤ ع - سليمان التيمى الحافظ الإمام

شيخ الإسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسى مولاهم البصرى، ! يكن تيميا بل نزل فيهم، سمع نس بن مالك وابا عثمان النهدى وطاوسا والحسن وعدة، وعنه شعبة السفيانان وابن المبارك ويزيد بن هارون الأنصارى وهوذة بن خليفة وخلق، قال شعبة: ما رأيت احدا اصدق سليمان التيمى. كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تغير

تغير لونه ، و قال معتمر: مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما و يفطر يوما و يصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء و عاش سبعا و تسعين سنة ، قلت: له نحو من مائتى حديث ، و كان عابد البصرة و عالمها . قال يحي القطان: ما رأيت اخوف لله منه . و قال ابن المبارك عن سفيان قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمى ، و عاصم الأحول ، و داود بن ابى هند ، و عاصم احفظهم . و قال جرير: لم ير سليمان التيمى ساعة قط الا تصدق بشيء ، فان لم يكن صلى ركعتين . و قال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي: لو اخذت برخصة كل عالم او زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . و قال سعيد بن عامر الضبعى: كان سليمان التيمى يسبح الله فى كل سجدة سبعين تسبيحة . و عن حماد بن سلمة قال: ما اتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا ، كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله . و قال احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا الأنصارى قال: كان عامة الدهر سليمان التيمى يصلى العشاء و الصبح بوضوء واحد و كان يسبح بعد العصر الى المغرب و يصوم الدهر . قال يحي القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمى احدا من البصريين . و ذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال: قيل لسليمان التيمى: نت انت و من مثلك؟ قال: لا تقولوا هكذا ، ما ادرى ما يبدو لى من ربى! سمعت الله يقول "و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون" . قال رقبة بن مصقلة: رأيت رب العزة فى المنام فقال: و عزتى و جلالى! لأكرمن مثوى سليمان التيمى . و روى سعيد بن الكزبرى عن سعيد بن عامر قال: مرض سليمان التيمى فبكى

فقيل: ما يبكيك؟ قال: مررت على قدري فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه .

انبئت عن ابي المكارم الأصبهاني انا ابو على انا ابو نعيم نا ابو الشيخ نا اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدى بن هلال يقول: اتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد و يزيد بن زريع و كان لا يحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له: الزنا بقدر؟ فان قال: نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث . مات التيمى فى ذى القعدة سنة ثلاث و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٦ ٥١/٤ ع – حميد الطويل الحافظ

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابي حميد تيرويه البصرى احد مشيخة الأثر، سمع انس بن مالك و عبد الله بن شقيق و الحسن [و عكرمة] و ابن ابي مليكة و بكر بن عبد الله و جماعة، و عنه شعبة و مالك و سفيان و الحمادان و ابن علية و يحيى القطان و الأنصارى و خلق كثير . قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت البنانى علما الا وعاه عنه و سمعه منه و عامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت، قلت: قد صرح بالسماع من انس بن مالك فى شيء كثير . و قيل: بل سمع منه بضعة و عشرين حديثا، و باقى ذلك يدلسه عنه . قال الأصمعى: رأيته و لم يكن بطويل و لكن طويل اليدين، و قيل: بل كان فى جيرانه رجل قصير اسمه حميد، فقالوا: حميد الطويل، ليتميز من القصير، و كان قائما يصلى فمات فجاءة رحمه الله تعالى فى آخر سنة اثنتين و اربعين و مائة، وقع لى من عواليه باجازة، قال معاذ بن معاذ: كان حميد الطويل قائما يصلى فمات، فذكروه لابن عون و جعلوا يذكرون من

فضله، فقال: احتاج حميد الى ما قدم . و عن يونس قال: اكثر الله فينا مثل حميد .

١٤٧ ٥٢/٤ ع – ابو اسحاق الشيباني

الامام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بني شيبان، حدث عن عبد الله بن ابي اوفى [و ابن شداد] و زرّ بن حبيش و الشعبي و النخعي و عكرمة و طائفة، حدث عنه شعبة و سفيان و جرير بن عبد الحميد و علي ابن مسهر و ابن عيينة و جعفر بن عون و آخرون، متفق على ثقته . و قد حدث عنه من شيوخه ابو اسحاق السبيعي . قال الفلاس: مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة . و قال ابو معاوية: سنة تسع و ثلاثين، و قيل: مات سنة احدى و اربعين و مائة او في التي بعدها رحمه الله تعالى .

١٤٨ ٥٣/٤ ع – اسماعيل بن ابي خالد

الامام الحافظ ابو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي احد الأعلام، سمع ابن ابي اوفى و ابا جحيفة السوائي و طارق بن شهاب و قيس ابن ابي حازم و عمرو بن حريث و زر بن حبيش و عدة، حدث عنه شعبة و السفيانان و ابو اسامة و يزيد بن هارون و ابن نمير و يحيى القطان و يعلى ابن عبيد و خلق، و كان حجة متقنا مكثرا عالما و كان طحّانا . قال ابو اسحاق السبيعي: اسماعيل شرب العلم شربا . روى مجالد عن الشعبي قال: سمعين هذا يزدرد العلم ازدرادا . و عن الثوري قال: حفاظ الناس ثلاثة – فذكر منهم اسماعيل .

قلت: وقع لنا من عواليه و كان من العلماء العاملين ، مات فى سنة خمس و اربعين و مائة ، و قيل: سنة ست رحمه الله تعالى ، عواليه من الغيلانيات و جزء محمد بن عاصم و جزء الجابرى .

١٤٩ $\frac{٥٤}{٤}$ ع - الأعمش الحافظ الثقة

شيخ الإسلام ابو محمد سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى اصله من بلاد الرى ، رأى انس بن مالك و حفظ عنه. و روى عن ابن ابى اوفى [و عكرمة] و ابى وائل و زر و ابى عمرو الشيبانى و المعرور بن سويد و ابراهيم النخعى و خلق كثير ، و عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و عبيد الله بن موسى و يعلى بن عبيد و ابو نعيم و خلائق . قال ابن المدينى: له نحو من الف و ثلاثمائة حديث ، و قال ابن عيينة : كان الأعمش اقرأهم لكتاب الله ، و حفظهم للحديث ، و اعلمهم بالفرائض . و قال الفلاس: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه . و قال يحي القطان : الأعمش علامة الإسلام ، و قال الحربى: ما خلف الأعمش اعبد منه لله . و قال وكيع: بقى الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفُته التكبيرة الأولى ، سيرة الأعمش يطول شرحها و هى مذكورة فى تاريخى الكبير و فى طبقات القراء ، و يقع عواليه فى صحيح البخارى و فى جزء بن عرفة و ابن العرات و الغيلانيات ، وكان رأسا فى العلم النافع و العمل الصالح ، توفى فى ربيع الأول سنة ثمان و اربعين و مائة و له سبع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٥٠ $\frac{٥٥}{٤}$ ع - الجريرى الحافظ الحجة

ابو مسعود سعيد بن اياس البصرى ، حدث عن ابى الطفيل عامر بن واثلة و ابى عثمان النهدى و ابى نضرة و عبد الله بن شقيق و عبد الله بن بريدة و غيرهم ، و عنه [شعبة و الثورى ، الحمادان و] ابن المبارك و بشر ابن المفضل و ابن علية و ابو اسامة و يزيد بن هارون و آخرون ، قال احمد بن حنبل : هو محدث اهل البصرة ، و قال ابو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، وثقه جماعة ، و قال احمد بن حنبل : سألت ابن علية : أ كان الجريرى اختلط ؟ فقال : لا ، كبر الشيخ فرقّ ، و اما ابن ابى عدى فقال : لا نكذب الله سمعنا من الجريرى و هو مختلط ، و اما يزيد فقال : دخلت البصرة سنة اثنتين و اربعين و مائة فسمعت من الجريرى و لم ننكر منه شيئا ، قلت : مات سنة اربع و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٥١ $\frac{٥٦}{٤}$ م ٤ - عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى الكوفى

الحافظ الكبير ، حدث عن انس بن مالك و سعيد بن جبير و عطاء ابن ابى رباح و طائفة ، و عنه جرير الضبى و اسحاق الأزرق و حفص بن غياث و يحيى القطان و ابن نمير و عبد الرزاق و خلق ، و كان من الحفاظ الأثبات . قال عبد الرحمن بن مهدى : كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك . و قال احمد بن حنبل : ثقة . ... وثقه النسائى ، و اما البخارى فلم يحتج به بل استشهد به ، توفى سنة خمس و اربعين و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن حزة انا احمد بن

محمد الحافظ انا ابو البقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد ابن على الشيبانى انا احمد بن حازم الغفارى انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك ابن ابى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا تتخذوا بيوتكم قبورا و صلّوا فيها .

١٥٢ ٥٧/٤ ع - ابن عون[1]

الإمام شيخ اهل البصرة ابو عون [عبد الله بن عون - [2]] بن ارطبان المزنى مولاهم البصرى الحافظ ، حدث عن سعيد بن جبير و ابى وائل و ابراهيم النخعى [و عطاء] و مجاهد [و الشعبى] و الحسن و القاسم ابن محمد و خلق ، و عنه حماد بن زيد و اسماعيل ابن علية و اسحاق الأزرق و يزيد بن هارون و بو عاصم و الأنصارى و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير . قال عبد الرحمن بن مهدى : ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون . و قال قرة : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون . و قال شعبة : ما رأيت مثل ايوب و ابن عون و يونس . و قال هشام بن حسان : لم تر عيناى مثل ابن عون . و قال ابن المبارك : ما رأيت احدا افضل من ابن عون . و قال شعبة : شك ابن عون احب الىّ من يقين غيره . و قال الأوزاعى : اذا مات ابن عون و سفيان استوى الناس . و قال ابن معين : ثقة فى كل شيء . و قال بكار السيريى كان ابن عون

(١) سيأتى له ذكر فى الطبقة الخامسة بعد رقم ١٦٦ و ان حقه ان يكون هناك .
(٢) من المكية .

يصوم يوما و يفطر يوما ، و صحبته دهرا ، و كان طيب الريح ، لين الكسوة ، يختم كل اسبوع ، و كان يغزو و يركب الخيل ، بارز مرة علجا فقتله ، و كان اذا جاء اخوانه كأن على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع .

قلت : لابن عون جلالة عجيبة ووقع فى النفوس لأنه كان اماما فى العلم ، رأسا فى التأله و العبادة ، حافظا لأنفاسه ، كبير الشأن ، مات فى رجب سنة احدى و خمسين و مائة رحمه الله تعالى - قاله جماعة . و يقع حديثه عاليا لأصحاب ابن طبرزذ و الكندى .

١٥٣ $\frac{٥٨}{٤}$ ع – ربيعة بن ابى عبد الرحمن

فروخ الإمام ابو عثمان التيمى المدنى الفقيه مولى آل المنكدر ، روى عن انس بن مالك و السائب بن يزيد و حنظلة بن قيس و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد . و عنه سفيان و مالك و الأوزاعى و سليمان ابن بلال و اسماعيل بن جعفر و ابو ضمرة انس بن عياض و خلق ، و كان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأى و لذلك يقال له : ربيعة الرأى ، اخباره مستوفاة فى تاريخ دمشق و تاريخ بغداد . قال الخطيب : كان فقيها عالما حافظا للفقه و الحديث . ابن وهب قال حدثنى ابن زيد قال : مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلى الليل و النهار الى ان جالس القوم فنطق بلب و عقل وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال : ما رأيت احدا افضل من ربيعة . و قال معاذ بن معاذ : سمعت سوار بن عبد الله قاضى يقول : ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأى ، قلت : ولا الحسن و ابن سيرين ؟ قال : ولا الحسن و ابن سيرين . و عن ابن وهب : ان ربيعة كان من الأجواد .

انفق على اخوانه اربعين الف دينار . قال احمد بن حنبل : ربيعة ثقة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا اخبرنا ابن اللتى انا ابو الوقت انا يحيى انا ابن ابي شريح انا احمد بن محمد بن اسماعيل انا يعيش بن الجهم قرأت على ابي ضمرة عن ربيعة عن انس : توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم توفى وقد اتى عليه ستون سنة وما فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . قال مصعب الزبيرى : هو صاحب الفتوى بالمدينة ، كان يجلس اليه وجوه الناس . وبه تفقه مالك ، وقال ابن الماجشون : ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة . قال عبيد الله بن عمر : ربيعة هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا . قال مالك : لما مات القاسم وسالم افضى الأمر الى ربيعة . ولما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله . قال سفيان بن عيينة : سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن : كيف استوى ؟ فقال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول . من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق ، مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة .

وفى عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بنى امية الى بنى العباس فى عام اثنتين وثلاثين ومائة ، فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء ، وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام ، وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح ، فلا حول ولا قوة الا بالله .

ومات محارب بن دثار قاضى ، واياس بن معاوية بن قرّة المزنى القاضى ، عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن كثير ابو معبد الدارمى مقرئ الحرم ،

و علقمة بن مرثد الكوفى الفقيه ، و قيس بن مسلم الجدلى ، و محمد بن يحيي ابن حبان المازنى ، و ربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام ، و محمد بن واسع الزاهد ، و مالك بن دينار كاتب المصاحف ، و القاسم بن ابى بزة المكى ، و ابو بشر جعفر بن اياس الكوفى ، و زياد بن علاقة اسند من لقيه ابن عيينة ، و جبلة بن سحيم ، و ابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفى ، و ابراهيم ابن ميسرة الطائفى ، و اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ، و سماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى المفسر ، و اسماعيل بن عبيد الله بن ابى المهاجر ، و الأسود بن قيس الكوفى ، و اشعث بن ابى الشعثاء المحاربى ، و اياد ابن لقيط السدوسى ، و ابو عمرو بن العلاء المازنى مقرئ البصرة ، و عاصم ابن ابى النجود الأسدى مقرئ الكوفة ، و ابو رويم نافع بن ابى نعيم مقرئ المدينة ، و حمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة ، و يحيي بن الحارث الذمارى مقرئ دمشق . و دراج ابو السمح واعظ مصر ، و سعد بن ابراهيم قاضي المدينة ، و ابو عمران الجونى محدث البصرة ، و ابو حصين عثمان بن عاصم الكوفى ، و بكير بن عبد الله بن الأشج المدنى الفقيه ، و ابو جمرة الضبعى نصر بن عمران البصرى ، و ابو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة ، و سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن ، و عبد الله بن ابى نجيح المفسر ، و عبد الله بن طاوس اليمانى ، و ايوب بن موسى الفقيه .

و فى هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد و واصل بن عطاء الغزال و دعوا الناس الى الاعتزال و القول بالقدر ، و ظهر بخراسان الجهم بن صفوان ، و دعا الى

تعطيل الرب عز و جل و خلق القرآن ، و ظهر بخراسان فی قبالته مقاتل ابن سليمان المفسر و بالغ فی اثبات الصفات حتی جسّم ، و قام علی هؤلاء علماء التابعين و ائمة السلف و حذّروا من بدعهم ، و شرع الكبار فی تدوين السنن و تأليف الفروع و تصنيف العربية . ثم كثر ذلك فی ايام الرشيد ، و كثرت التصانيف و ألّفوا فی اللغات ، و اخذ حفظ العلماء ينقص و دوّنت الكتب و اتكلوا عليها ، و انما كان قبل ذلك علم الصحابة و التابعين فی الصدور ، فهی كانت خزائن العلم لهم رضی الله عنهم .

طبقة خامسة [من الكتاب]

من التذكرة و تحتمل تراجمهم ان تعمل فی مجلد تام و انما لوّحنا ههنا بنبذ من اخبارهم و هم نيف و سبعون اماما .

٥٤ ١/٥ ع - عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الإمام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوی المدنی ، اخو عبد الله و عاصم و ابی بكر ، روی عن ام خالد بنت خالد الصحابية حديثا واحدا و عن القاسم و سالم و عطاء و نافع و المقبری و الزهری [و غيرهم -(١)] ، و عنه شعبة و السفيانان و بشر ابن المفضل و ابو اسامة و يحيی القطان و عبد الوهاب الثقفی و عبد الرزاق و خلائق . قال ابن معين : عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر ، و قال النسائی : ثقة ثبت ، و قال غيره : كان صالحا عابدا حجة كثير العلم ،

(١) من المكية .

اعتزل فتنة ابن حسن . قال ابو حاتم : سألت احمد بن حنبل عن مالك و ايوب و عبيد الله ايّهم اثبت فى نافع؟ فقال: عبيد الله اثبتهم و احفظهم و اكثرهم رواية .ٔو قال احمد بن صالح : عبيد الله احب الىّ من مالك فى نافع ، و سئل عنهما ابن معين فقال : كلاهما - و لم يفضّل ، قلت : هو و مالك و الثورى و شعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل ، و قد وقع لنا حديث عبيد الله بعلو فى الثقفيات و فى جزء ابن الفرات و جزء ابن عيينة و جزء محمد بن عاصم . و من طريق الطبرانى اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسماعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمى و انبأنا ابن ابى الخير عن التيمى انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع : ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مسّ قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و قال الهيثم بن عدى : مات سنة سبع و اربعين و مائة بالمدينة رحمه الله تعالى .

١٥٥ ٢/٥ ع ـ عقيل بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الأموى الأيلى من موالى عثمان رضى الله عنه ، حدث عن القاسم و سالم و عكرمة و عراك بن مالك و عمرو بن شعيب و اكثر عن الزهرى و جوّد ، روى عنه ابن اخيه سلامة بن روح و يحيى ابن ايوب و الليث و مفضل بن فضالة و ابن لهيعة و المصريون و زامل الزهرى فى المحمل مرات ، قال رفيقه يونس : ما احد اعلم بحديث الزهرى من عقيل . و قال احمد بن حنبل : عقيل اقل خطأ من يونس ، و قال ابن معين : ثقة ، و كذا وثقه غير واحد ، و احتج به ارباب الصحاح ، مات بمصر فجأة فى

سنة اربع و اربعين و مائة، و قيل: سنة اثنتين، و حديثه كثير منتشر. اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستانى حضورا انا جمال الإسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد بن عزيز انا سلامة بن روح حدثنى عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير.

١٥٦ $\frac{٣}{٥}$ ع - يونس بن يزيد

ابن ابى النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الأيلى مولى معاوية بن ابى سفيان، حدث عن عكرمة و القاسم و سالم و الزهرى و طائفة، و عنه [الأوزاعى و] جرير بن حازم و الليث و ابن وهب و عثمان بن عمر بن فارس و آخرون.

قال احمد بن صالح الحافظ المصرى: نحن لا نقدم فى الزهرى على يونس احدا، و كان الزهرى اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة، و قال احمد: ثقة. قال ابو سعيد بن يونس: مات سنة اثنتين و خمسين و مائة رحمه الله تعالى، قلت: حديثه كثير جدا.

١٥٧ $\frac{٤}{٥}$ ع - الزبيدى الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد الحمصى القاضى. حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى و راشد بن سعيد المقرائى و مكحول و عمرو بن شعيب و الزهرى و خلق سواهم. و هو انبل اصحاب الزهرى و اثبتهم، حدث عنه الأوزاعى و يحيى بن حمزة و محمد بن حرب و بقية بن الوليد و منه بن عثمان و آخرون، قال الزهرى: قد احتوى هذا

ما بين جنبي من العلم، و قال الأوزاعي: ما احد أثبت في الزهري من الزبيدي، و قال ابو داود: ليس في حديثه خطأ . و قال الزبيدي: اقمت بالرصافة مع الزهري عشر سنين . و قال [ابن - ١] سعد: كان اعلم اهل الشام بالفتوى و الحديث، قيل: مات في المحرم سنة تسع و ربعين و مائة و له سبعون سنة . انبأنا يحيى بن ابي منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفي انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبه نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من دعى الى عرس او نحوه فليجب - اخرجه مسلم من طريق بقية .

١٥٨ ÷ ع - هشام بن حسان الحافظ

الإمام ابو عبد الله الأزدي القردوسي مولاهم البصري، عن الحسن و محمد و عكرمة و حميد بن هلال و حفصة و عطاء و عدة، و عنه السفيانان و الحمادان و روح بن عبادة و ابو عاصم و مكي بن ابراهيم و عبد الرزاق و خلق . قال ابن عيينة: كان اعلم الناس بحديث الحسن، و كان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا في حديث ابن سيرين، و قيل: كان له الف حديث . قال الفلاس: كان من البكائين، و كان هشام بن حسان من [illegible] احضرت الى بابه الجمل و الزاد و سفرة ليحج . فشق على امه و اخذه [illegible] قطعة من احلها . فلما توفيت كان لا [illegible] احتج . و كان [illegible] يوم الجمعة من احل [illegible] فلما [illegible] :

(١) من المكية .

كانت رؤية هشام بن حسان تبكى . و عن هشام انه قال: ليت حظى من العلم لا علىّ و لا لى . قال مكى بن ابراهيم: مات فى اول صفر سنة ثمان و اربعين و مائة .

١٥٩ ٦/٥ ع - هشام الدستوائى

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابى عبد الله سنبر الربعى مولاهم البصرى التاجر، كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الأهواز و لذلك يقال له: صاحب الدستوائى، حدث عن قتادة و حماد بن [ابى - ١] سليمان و يحيى بن ابى كثير و مطر الوراق و طائفة، و عنه محمد بن ابى عدى و عبد الرحمن بن مهدى و ابو داود و مسلم بن ابراهيم و ابو عمر الحوضى و خلق كثير . قال شعبة: ما فى الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائى، و هو اعلم بقتادة منى و بحديثه، و قال ابو داود الطيالسى : هشام الدستوائى امير المؤمنين فى الحديث . و قال احمد ابن حنبل: ما يكون احد أثبت منه، اما مثله فعسى . و قال شاذ بن فياض: بكى هشام الدستوائى حتى فسدت عينه . و كان هشام يقول: ليتنا ننجو من الحديث . و عنه قال: عجبت للعالم كيف يضحك! و قال ابن سعد: كان ثقة حجة الا انه يرى القدر . توفى سنة ثلاث و خمسين و مائة، و قيل: سنة اربع .

١٦٠ ٧/٥ ع - حبيب بن الشهيد

ابو محمد الأزدى الحافظ . سمع الحسن و محمدا و ابن ابى مليكة

(١) من المكية .

و طبقتهم ، و الظاهر أنه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة ، و اكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدى ، و عنه شعبة و يزيد بن زريع و روح و قريش [بن انس - ١] و خلق ، قال احمد : ثقة ثبت يقوم مقام ابن عون و يونس ، و قال ابو اسامة : كان من رفعاء الناس ، و انما روى مائة حديث ، و قال الضبعي : مات سنة خمس و اربعين و مائة .

١٦١ ٨/٥ ٤ - محمد بن عجلان الإمام

القدوة ابو عبد الله المدنى ، روى عن انس و ابيه عجلان و عكرمة و محمد بن كعب و نافع و عمرو بن شعيب و طائفة ، و عنه السفيانان و بكر ابن مضر و بشر بن المفضل و عبد الله بن ادريس و يحيى القطان و ابو عاصم و خلق كثير ، و كان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر ، له حلقة كبيرة فى مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، وثقه ابن عيينة و غيره ، و فى حفظه شيء ، ابو حاتم الرازى عمن حدثه عن ابن المبارك قال : لم يكن بالمدينة احد اشبه بأهل العلم من ابن عجلان ، كنت اشبّهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه . روى الواقدى سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول : حملت بأبى امه ثلاث سنين . و قال الوليد بن مسلم قلت لمالك : ايّ حديث عن عائشة انها قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل ؟ فقال مالك : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد فى اثنتى عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد . و قال سعيد بن داود الزنبرى اخبرنى محمد بن عجلان قال :

(١) من المكية .

انا ولدت فى اربع سنين فى حياة ابى .

و روى ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن ، فلما قتل محمد اراد والى المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان ، فقيل له: ارأيت اصلحك الله لو ان الحسن البصرى فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال: لا ، قيل له: فابن عجلان فى اهل المدينة كالحسن ، فعفا عنه . لم يحتج الشيخان بمحمد ؛ ، توفى سنة ثمان و اربعين ومائة رحمه الله تعالى .

١٦٢ ٩/٥ م ٤ — جعفر بن محمد بن على

ابن الشهيد الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى الإمام ابو عبد الله العلوى المدنى الصادق ، احد السادة الأعلام ، و ابن بنت القاسم بن محمد ، و ام امه هى اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر ، فلذلك كان يقول: ولدنى ابو بكر الصديق مرتين ، حدث عن جده القاسم و عن ابيه ابى جعفر الباقر و عبيد الله بن ابى رافع و عروة بن الزبير و عطاء و نافع و عدة ، و عنه مالك و السفيانان و حاتم بن اسماعيل و يحيى القطان و ابو عاصم النبيل و خلق كثير ، قيل: مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رآى سهل بن سعد الساعدى ، وثقه الشافعى و يحيى بن معين . و عن ابى حنيفة قال: ما رأيت افقه من جعفر بن محمد ، و قال ابو حاتم: ثقة لايسأل عن مثله . و عن صالح بن ابى الأسود سمعت جعفر بن محمد يقول: سلونى قبل ان تفقدونى فانه لا يحدثكم احد بعدى بمثل حديثى . و قال هياج بن بسطام: كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء قلت: مناقب هذا السيد جمة و من

احسنها

احسنها رواية حفص بن غياث انه سمعه يقول : ما ارجو من شفاعة على شيئا الا و انا ارجو من شفاعة ابى بكر مثله لقد ولدنى مرتين . توفى سنة ثمان و اربعين و مائة ، لم يحتج به البخارى و احتج به سائر الأئمة.

يقع لى من عواليه من طريق القطيعى عن الكجى عن ابى عاصم عنه .

قال صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفى انا محمد بن احمد بن مكرم انا على بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان : دخلت على جعفر بن محمد و عليه جبة خز وكساء خز دخانى ، فقلت : يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ! ليس هذا من لباس آبائك ، قال : كانوا على قدر اقتار الزمان ، و هذا زمان قد اسبل عزاليه - ثم حسر عن جبة صوف تحت و قال : يا ثورى ! لبسنا هذا لله و هذا لكم ، فما كان لله اخفيناه و ما كان لكم ابديناه .

قال منصور بن ابى مزاحم انا عتبة الخثعمى سمعت جعفر بن محمد يقول : اياكم و الخصومة فى الدين ! فانها تشغل القلب و تورث النفاق .

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طرزد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى : انا ابو بكر القطيعى انا ابو مسلم الكجى حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن محمد حدثنى ابى قال عمر : ما ادرى ما اصنع بالمجوس ؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : سنوا بهم سنة اهل الكتاب ، هذا منقطع الإسناد .

١٦٣ ١/٥ س – ابو حنيفة الإمام الأعظم

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمى مولاهم الكوفى، مولده سنة ثمانين ، رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة – رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه سمع ابا حنيفة يقوله ، و حدث عن عطاء و نافع و عبدالرحمن بن هرمز الأعرج و عدى بن ثابت و سلمة بن كهيل و ابى جعفر محمد بن على و قتادة و عمرو بن دينار و ابى اسحاق و خلق كثير، تفقه به زفر بن الهذيل و داود الطائى و القاضى ابو يوسف و محمد بن الحسن و اسد بن عمرو و الحسن بن زياد اللؤلؤى و نوح الجامع و ابو مطيع البلخى و عدة . و كان قد تفقه بحماد بن ابى سليمان و غيره ، وحدث عنه وكيع و يزيد بن هارون و سعد بن الصلت و ابو عاصم و عبدالرزاق و عبيدالله بن موسى و ابو نعيم و ابو عبدالرحمن المقرئ و بشر كثير . وكان اماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن ، لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر و يتكسب .

قال ضرار بن صرد : سئل يزيد بن هارون أيما افقه : الثورى او ابو حنيفة ؟ فقال : ابو حنيفة افقه و سفيان احفظ للحديث . و قال ابن المبارك : ابو حنيفة افقه الناس . و قال الشافعى : الناس فى الفقه عيال على ابى حنيفة . و قال يزيد : ما رأيت احدا اورع و لا اعقل من ابى حنيفة . و روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال : لا بأس به لم يكن يتهم . و لقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فأبى ان

يكون قاضيا . قال ابو داود رحمه الله: ان ابا حنيفة كان اماما .

و روى بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال: كنت امشي مع ابي حنيفة فقال رجل لآخر: هذا ابو حنيفة لاينام الليل! فقال: و الله لا يتحدث الناس عني بما لم افعل! فكان يحيي الليل صلاة و دعاء و تضرعا . قلت: مناقب هذا الإمام قد افردتها في جزء . كان موته في رجب سنة خمسين و مائة رضي الله عنه .

انبأنا ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزذ انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابي حنيفة عن عطاء عن جابر: انه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه ازار و لا رداء ، قال: و لا أظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد .

١٦٤ ١١/٥ ع - ابن جريج الإمام الحافظ

فقيه الحرم ابو الوليد و يقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي الفقيه ، صاحب التصانيف ، أحد الأعلام ، حدث عن ابيه و مجاهد يسيرا و عطاء بن ابي رباح فأكثر ، و ميمون بن مهران و عمرو بن شعيب و نافع و الزهري و خلق كثير . ولد سنة نيف و سبعين و ادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم ، روى عنه السفيانان و مسلم بن خالد و ابن علية و حجاج بن محمد و ابو عاصم و روح و وكيع و عبد الرزاق و امم سواهم .

قال احمد بن حنبل: كان من اوعية العلم . هو و ابن ابي عروبة

اول من صنف الكتب . و قال عبد الرزاق: ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج ، كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله . و يقال: ان عطاء قيل له: من نسأل بعدك ؟ قال: هذا الفتى ان عاش - يعنى ابن جريج ، قلت: كان ابن جريج ثبتا لكنه يدلس . قال احمد: لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم . لا من ابى الزناد . و قال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . و قال جرير: كان ابن جريج يرى المتعة، تزوج ستين امرأة . قال ابن المدينى: لم يكن فى الأرض اعلم بعطاء من ابن جريج ، و قال: لم اسمع من الزهرى . انما اعطانى جزءا كتبته و اجازه لى ، و قيل: سمع من مجاهد حرفين فى القراءات ، و قال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج: لزمت عطاء ثمانية عشر عاما .

قال الواقدى: مات ابن جريج فى اول ذى الحجة سنة خمسين و مائة . و قال خالد بن نزار الايلى: خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين و مائة لأوافيه فوجدته قد مات . و قال مؤمل بن اسماعيل: مات قبل الموسم سنة خمسين . مائة . و فيها أرخه جماعة . و وهم ابن المدينى حيث يقول: توفى سنة تسع و اربعين . و كان ابن جريج قد قدم فى آخر ايامه البصرة و حدث بها . قال ابن معين: اصله رومى و ولاؤه لآل خالد بن اسيد الأموى . قال القطان: سمع من مجاهد حديث: طلقوهن قبل عدتهن . و سمع من طاؤس قوله فى محرم اصاب ذرت قال: قبضات من طعام . قال ابو عاصم: كان ابن جريج من العباد ، كان يصوم الدهر الا ثلاثة ايام من الشهر . و كانت له امرأة عابدة . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول: استمتع

ابن

ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن فى الليلة بأوقية شيرج طلبا للجماع ، و عن عبد الرزاق قال: كان ابن جريج يخضب بالسواد و يتغلى بالغالية ، و كان من ملوك القراء ، و خرجنا معه فأتاه سائل فأعطاه دينارا ، و قال ابن قتيبة: مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف .

١٦٥ ١٢/٥ ع - ابن ابى ليلى الإمام العلم

مفتى الكوفة و قاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الفقيه المقرئ ، حدث عن [اخيه عيسى] و الشعبى و عطاء و الحكم و نافع و عمرو بن مرة و طائفة ، و كان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الأخذ عنه . حدث عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و الخريبى و ابو نعيم و خلائق . قال احمد بن يونس: كان ابن ابى ليلى افقه اهل الدنيا . و قال العجلى: كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن ، قرأ عليه حمزة . و قال ابو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون . و قال احمد: مضطرب الحديث . قلت: حديثه فى وزن الحسن و لا يرتقى الى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم . و مناقبه كثيرة . مات فى شهر رمضان سنة ثمان و اربعين و مائة . و قال ابو حفص الأبّار عنه قال: دخلت على عطاء فجعل يسألنى ، و كأنّ اصحابه انكروا ذلك فقال: و ما تنكرون هو اعلم منى .

١٦٦ ١٣/٥ م ٤ - جعفر بن برقان

مفتى الجزيرة و محدثها الإمام ابو عبد الله الكلابى مولاهم الرقى ، حدث عن زيد بن الأصم و ميمون بن مهران و عطاء بن ابى رباح و ابن

شهاب، حدث عنه السفيانان [و معمر] و زهير بن معاوية و وكيع و كثير ابن هشام و ابو نعيم و آخرون. فعن الثوري قال: ما رأيت افضل منه. و عن احمد قال: لم يسمع من الزهري و هو فيه لين خاصة. و قال النسائي و غيره: ليس به بأس. قلت: لم يحتج به البخاري، مات في سنة اربع و خمسين و مائة. و هو و ان كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك الا لأنه لم يلازمه و لا هو بالمكثر عنه. و اما الرجل في نفسه فصادق، حافظ للحديث، كبير الشأن، واجب قبول خبره رحمه الله.

ابن عون[1]

عالم اهل البصرة يقرر هنا و يحول فقد مر.

١٦٧ $\frac{١٤}{٥}$ م ٤ - محمد بن اسحاق بن يسار

الإمام الحافظ ابو بكر المطلبي المدني، مصنف المغازي، مولى قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، رأى انس بن مالك، و حدث عن ابيه و عمه موسى و فاطمة بنت المنذر و القاسم و عطاء و الأعرج و محمد ابن ابراهيم التيمي و عمرو بن شعيب و نافع و ابي جعفر الباقر و الزهري و خلق كثير. حدث عنه جرير بن حازم و الحمادان و ابراهيم بن سعد و زياد بن عبد الله البكائي و سلمة بن الفضل الأبرش و عبد الأعلى الشامي و محمد بن سلمة الحراني و يونس بن بكير و يزيد بن هارون و احمد بن

(١) قد تقدم رقم ١٥٢.

خالد الوهبي و يعلى بن عبيد و عدة . و كان احد اوعية العلم حبرا فى معرفة المغازى والسير و ليس بذاك المتقن، فانحط حديثه عن رتبة الصحة و هو صدوق فى نفسه مرضى . قال يحيى بن معين: قد سمع من ابى سلمة ابن عبد الرحمن و ابان بن عثمان، و قال: هو ثقة و ليس بحجة . و قال احمد ابن حنبل: حسن الحديث . و قال على ابن المدينى: حديثه عندى صحيح. و قال النسائى: ليس بالقوى . . قال الدارقطنى: لا يحتج به . و قال شعبة هو امير المؤمنين فى الحديث . و قال يزيد بن هارون: لو كان لى سلطان لأمّرت ابن اسحاق على المحدثين . . اما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج و ذلك لأنه بلغه انه يقول: اعرضوا عليّ علم مالك فانا بيطاره، فغضب مالك وقال: انظروا الى دجال من الدجاجلة . و قد قال ابن عيينة: ما رأيت احدا يتهم ابن اسحاق . و قيل: كان يرى . . و قال ابن ابى عدى: كان يلعب بالديوك، و الذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع فى المغازى و الأيام النبوية مع انه يشذ باشياء و انه ليس بحجة فى الحلال و الحرام، نعم و لا بالواهى بل يستشهد به، مات سنة احدى و خمسين و مائة ـ قاله جماعة، و قيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى .

انبأنا طائفة سمعوا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى حدثنى محمد بن مسلمة بن سليمان ثنا ابو يزيد انا محمد ابن اسحاق عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر و العصر ـ شك يزيد ـ و هو حامل امامة بنت ابى العاص . فلما اراد ان يركع وضعها

ثم ركع ، فاذا قام حملها ، فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه و آله و سلم .

١٦٨ ١٥/٥ م ٤ – مقاتل بن حيان

عالم خراسان الحافظ ابو بسطام البلخى الخراز ، حدث عن الشعبى و عكرمة و مجاهد و عبد الله بن بريدة و سالم بن عبد الله و مسلم بن هيصم و الضحاك و طائفة ، حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه و بكير بن معروف و ابراهيم بن ادهم و ابن المبارك و المحاربى و عيسى غنجار و آخرون ، كان اماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة و اتباع . هرب فى ايام خروج ابى مسلم الخراسانى الى كابل و دعا خلقا الى الإسلام فأسلموا . وثقه يحيي بن معين و ابو داود و قال (س) : ليس به بأس ، قلت : فأما مقاتل ابن سليمان المفسر فكان فى هذا الوقت و هو متروك الحديث ، و قد لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا فى التفسير .

١٦٩ ١٦/٥ ع – كهمس[١]

فى نسختى الأخرى .

١٧٠ ١٧/٥ ع – الحسين المعلم

هو الحافظ الحجـــة الحسين بن ذكوان المكتّب العَوذى مولاهم البصرى ، احد الثقات ، حدث عن ابن بريدة و عطاء بن ابى رباح و عمرو بن شعيب و قتادة و يحيي بن ابى كثير و عدة ، روى عنه خلق كثير منهم : ابراهيم بن طهمان و ابن المبارك و عبد الوارث و يحيي القطان و غندر

(١) هو كهمس بن الحسن - انظر ترجمته فى التهذيب .

و يزيد

و يزيد بن زريع و روح بن عبادة ، وثقه ابو حاتم و النسائي ، اظنه توفي سنة بضع و اربعين و مائة و قد جاوز الستين ، وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى .

١٧١ ١٨/ه خ ٤ - ثور بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعي الحمصي القدري ، حدث عن خالد بن معدان [و عطاء] و راشد بن سعد و رجاء بن حيوة و عمرو بن شعيب و حبيب ابن عبيد و عدة ، و عنه سفيان بن عيينة و بقية و عيسى بن يونس و يحيى القطان و ابو عاصم و عبد الرزاق و خلق كثير . قال القطان : ما رأيت شاميا اوثق منه . و قال ابو حاتم : صدوق حافظ . و قال وكيع : هو صحيح الحديث ، وكان اعبد من رأيت . و قال احمد بن حنبل : كان يرى القدر فنفاه اهل حمص لذلك و ليس به بأس ، قال ابن سعد و جماعة : مات سنة ثلاث و خمسين و مائة . و قال يحيى بن بكير : سنة خمس و خمسين . قلت : لو لا القدر لكان كلمة اجماع .

١٧٢ ١٩/ه ٤ - بحير بن سعد حمصي

حافظ يكنى ابا خالد السحولي الكلاعي ، له نسخة عن خالد بن معدان و شيء عن مكحول ليس الا . روى عنه معاوية بن صالح و اسماعيل بن عياش و بقية [و محمد بن حرب - [1]] و محمد بن حمير . روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال : ليس بالشام اثبت من حريز الا ان يكون بحير . و قال دحيم و النسائي : ثقة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) من المكية .

١٧٣ ٢٠/٥ ع - معاوية بن صالح

الإمام الفقيه ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس، انهزم إليها مع عبد الرحمن بن معاوية والي الأندلس، حج في اواخر عمره، حدث عن شريح بن عبيد ومكحول وزياد بن أبي سودة وابي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وربيعة القصير وطائفة. وروى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي واسد بن موسى وابو صالح الكاتب وعدة - [صدقه] - وثقه احمد بن حنبل. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق قلت: لم يحتج به البخاري. توفي بعد قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة، وكان من اوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى.

١٧٤ - ٢١/٥ ع - [حنظلة بن ابي سفيان

حنظلة بن ابي سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن اميه بن خلف الجمحي المكي الحافظ حدث عن طاوس وعكرمة ومجاهد ونافع العمري والقاسم، وعنه ... ابن المبارك ووكيع والمعافى بن عمران ومكي بن ابراهيم وابو عاصم وابن وهب وخلق. قال احمد: ثقة ثقة. وقال احمد ابن ابي مريم عن ابن معين ثقة حجة. وقال ابن عدي: عامة ما روى مستقيم. قلت: بقي الى سنة احدى وخمسين ومائة -[١]].

١٧٥ ٢٢/٥ خ ٤ - حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحبي

المشرقي الحمصي محدث حمص، عداده في صغار التابعين ومتقنيهم

(١) من المكية - ... هذه الترجمة من المكية.

على نصب فيه، سمع عبدالله بن بسر المازنى و خالد بن معدان و راشد بن سعد و عبد الرحمن بن ميسرة و حبيب بن عبيد وجماعة، وعنه بقية بن الوليد و يحيى القطّان و حجاج الأعور و ابو اليمان و على بن عياش و آدم بن ابى اياس و يحيى بن صالح و على بن الجعد و خلق كثير، حدث بالشام و العراق و له نحو مائتى حديث، قال ابو حاتم: لا يصح عندى ما يقال فى رأيه، و لا اعلم بالشام احدا اثبت منه. و قال احمد: حريز ثقة [ثقة - [1]] و قال ابو اليمان: كان ينال من رجل ثم ترك ذلك، و عن على بن عياش عن حريز و قال لرجل: انا اشتم عليا! و الله ما شتمته قط! قلت: يقع حديث حريز عن عبد الله بن بسر عاليا فى جزء الغطريفى، مات سنة اثنتين او ثلاث و ستين و مائة.

١٧٦ ٢٣/٥ ع — سعيد بن ابى عروبة

مهران الإمام الحافظ ابو النضر العدوى مولاهم البصرى احد الأعلام، حدث عن الحسن و محمد [بن سيرين] و ابى نضرة العبدى و ابى رجاء العطاردى و النضر بن انس و قتادة و مطر الوراق و خلق كثير، و عنه بشر بن المفضل و ابن علية و غندر و يحيى بن سعيد و روح بن عبادة و عبد الوهاب بن عطاء و سعيد بن عامر الضبعى و ابو عاصم و الأنصارى و خلق سواهم، وثقه يحيى بن معين و النسائى، و هو اول من صنف الأبواب بالبصرة. قال احمد بن حنبل: لم يكن له كتاب، انما كان يحفظ. و قال ابن معين: هو اثبت الناس فى قتادة، و معه هشام و شعبة، و قال ابو عوانة:

---

(١) من المكية.

لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد . قال احمد بن حنبل : كان قتادة و سعيد يقولان بالقدر و يكتمانه ، و قيل : انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ، مات سنة ست و خمسين و مائة رحمه الله تعالى .

انبأني يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا و زيد بن الحسن و قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا اخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسى انا ابو مسلم نا الأنصاري نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ان عمر و عليا قالا : اذا اغلق بابا و ارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا ، و عليها العدة .

١٧٧ ٢٤/٥ ع - الأوزاعي شيخ الإسلام ابو عمرو

عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان و ثمانين . و حدث عن عطاء بن ابي رباح و القاسم بن مخيمرة و شداد ابي عمّار و ربيعة بن يزيد و الزهري و محمد بن ابراهيم التيمي و يحيى بن ابي كثير و خلق . و رأى محمد بن سيرين مريضا و يقال انه سمع منه . حدث عنه شعبة و ابن المبارك و الوليد بن مسلم و الهقل بن زياد و يحيى بن حمزة و يحيى القطان و ابو عاصم و ابو المغيرة و محمد بن يوسف الفريابي و خلائق . سكن في آخر عمره بيروت مرابطا و بها توفي و أصله من سبي السند ، قال ابو زرعة الدمشقي : كانت صنعته الكتابة و الترسل ، فرسائله تؤثر .

قلت : هذا نافلة سوى الفقه . و قال الوليد بن مزيد : ولد ببعلبك و ربي يتيما فقيرا في حجر امه ، تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه

في

فى نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ، و لا رأيته ضاحكا يقهقه ، و لقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد اقول ترى فى المجلس قلب لم يبك .

قال ايوب بن سويد خرج الأوزاعى فى بعث الى اليمامة فقال له يحيى بن ابى كثير : بادر الى البصرة لتدرك الحسن و ابن سيرين ، قال : فانطلقت فاذا الحسن قد مات ، و عدت ابن سيرين و هو مريض ، و قال الهقل : اجاب الأوزاعى فى سبعين الف مسألة . و قال اسماعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة اربعين و مائة : الأوزاعى اليوم عالم الأمة ، و قال الخريبى : كان الأوزاعى افضل اهل زمانه ، قلت : و كان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزارى : لو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعى ، قال بشر بن المنذر : رأيت الأوزاعى كأنه عمى من الخشوع ، و كان الوليد يقول : ما رأيت اكثر اجتهادا [فى العبادة - (١)] منه ، و قال ابو مسهر : كان الأوزاعى يحيى الليل صلاة و قرآنا و بكاء .

الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعى يقول : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل و منعهم العمل . و قال عمرو بن ابى سلمة : سمعت الأوزاعى يقول : أريت كأن ملكين عرجا بى الى الله فأوقفانى بين يديه ، فقال : انت عبدى عبد الرحمن الذى تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ؟ قلت : بعزتك ربى ، فردّانى الى الأرض .

و قال محمد بن كثير المصيصى سمعت الأوزاعى يقول : كنا - و التابعون

---

(١) من المكية .

متوافرون - تقول: ان الله تعالى فوق عرشه، و تؤمن بما وردت به السنة من صفاته. قال الحاكم: الأوزاعی امام عصره عموما و امام اهل الشام خصوصا. و قال الوليد بن مزيد: مولد الأوزاعی ببعلبك و منشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت، سمعته يقول: عليك بآثار من سلف و ان رفضك الناس، و اياك و رأى الرجال و ان زخرفوه بالقول فان الأمر ينجلي و انت على طريق مستقيم.

قال عامر بن يساف سمعت الأوزاعی يقول: اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حديث فاياك ان تقول بغيره، فانه كان مبلّغا عن الله. قال ابو اسحاق الفزاری عن الأوزاعی كان يقول: خمسة كان عليها الصحابة و التابعون: لزوم الجماعة، و اتباع السنة، و عمارة المساجد، و التلاوة، و الجهاد.

و قال ابن شابور سمعت الأوزاعی يقول: من اخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام. و عن الأوزاعی ما ابتدع رجل بدعة الا سلب ورعه. قال الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعی يقول: كان يقال ويل للتفقهين لغير العبادة و المستحلين الحرمات بالشبهات.

محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نشيط انا الفريابی قال: اجتمع سفيان و الأوزاعی و عباد بن كثير بمكة فقال سفيان: يا ابا عمرو! حدثنا حديثك مع عبد الله بن علی [يعنی - ١] عم السفاح، فقال: لما قدم الشام و قتل بنی امية جلس يوما على سريره و عبّى اصحابه اربعة

(١) من المكية.

اصناف: صنف بالسيوف المسللة، و صنف معهم الجِرَزَة، و صنف معهم الأعمدة، و صنف معهم الكافر كوب، ثم بعث الىّ فلما صرت الى الباب انزلونى عن دابتى، و اخذ اثنان بعضدى و ادخلونى بين الصفوف حتى اقامونى بحيث يسمع كلامى، فقال لى: انت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى؟ قلت: نعم اصلح الله الأمير! قال ما تقول فى دماء بنى امية؟ قلت: قد كان بينك و بينهم عهود و كان ينبغى ان تفوا بها، قال: ويحك! اجعلنى و اياهم لا عهد بيننا، فأجهشت نفسى و كرهت القتل، فذكرت مقامى بين يدى الله فلفظتها فقلت: دماؤهم عليك حرام، فغضب و انتفخت اوداجه و احمرت عيناه فقال لى: ويحك و لم؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث، ثيب زان، و نفس بنفس و تارك لدينه، قال: ويحك! أو ليس الأمر لنا ديانة؟ قلت: كيف ذاك؟ قال: أليس كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصى لعلى؟ قلت: لو اوصى اليه لما حكم الحكمين. فسكت و قد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسى يسقط بين يدى، فقال بيده هكذا اومى ان اخرجوه، فخرجت فما ابعدت حتى لحقنى فارس فنزلت و قلت: قد بعث ليأخذ رأسى، اصلى ركعتين فكبرت، فجاء انا اصلى فسلم و قال: ان الأمير بعث اليك هذه الدنانير، قال: ففرقتها قبل ان ادخل بيتى.

اخبرنا القاضى عبد الواسع الشافعى اجازة عن ابى الفتح الميدانى انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ ابى بكر البيهقى انا جدى انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى محمد بن على الجوهرى انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصى

سمعت الأوزاعى يقول: كنا - و التابعون متوافرون - نقول: ان الله تعالى فوق عرشه، و نؤمن بما وردت به السنة من صفاته؛ هذا اسناد صحيح.

موسى بن اعين قال قال الأوزاعى: كنا نضحك و نمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لا يسعنا التبسم. ابن قتيبة العسقلانى انا الوليد بن ابى طلحة سمعت بقية سمعت الأوزاعى يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة. الوليد بن مزيد: سئل الأوزاعى عن رجل معه من الماء ما يوضئه و معه ابوه، قال: يتوضأ به ابوه، فانه من ماله.

و سئل الأوزاعى عن المذى و كثرته فقال: ليسد فرجه بقطن و الا فليتخذ كيسا من جلد يتخذ فيه قطنا او مشاقة و يتوضأ لكل صلاة، و سمعت الأوزاعى يقول: يغسل الرجل ذكره و انثييه من المذى و الودى.

و سمعت الأوزاعى يقول: العمائم تيجان العرب، و كان يقول: اعتموا تزدادوا حلما. قال الوليد: رأيت الأوزاعى يعتم فلا يرخى لها شيئا. و سئل عن الخشوع فى الصلاة فقال: غض البصر و خفض الجناح و لين القلب و هو الحزن.

قلت: كان اهل الشام ثم اهل الأندلس على مذهب الأوزاعى مدة من الدهر، ثم فنى العارفون به و بقى منه ما يوجد فى كتب الخلاف.

قال عقبة بن علقمة البيروتى: دخل الأوزاعى حماما فى بيته و ادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به، ثم اغلقت عليه و تشاغلت عنه فهاج الفحم فمات، قال عقبة: فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله. قال

ابو مسهر: اغلقت عليه غير متعمدة فمات، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة، و لم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب فى ديوان الساحل.

قلت: قد كان المنصور يعظّم الأوزاعى و يصغى الى وعظه و يجلّه، مات فى ثانى صفر سنة سبع و خمسين و مائة رحمه الله تعالى.

١٧٨ ٢٥/٥ ع – عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الإمام الفقيه الحافظ ابو عتبة الأزدى الدمشقى الدارانى. اخذ عن ابى سلام ممطور و مكحول و ابى الأشعث الصنعانى و عبد الله بن عامر اليحصبى [و الزهرى –[1]] و عدد كثير، وفد على المنصور لما طلبه و كان كبير القدر من أئمة الشاميين، وثقه ابن معين و ابو حاتم، و ما احسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول: لا تكتبوا العلم الا ممن يعرف بطلب الحديث. و قد لقى الكبار و لكن لم أر له شيئا عن صغار الصحابة و قد كان ركب مع ابيه فى ايام الوليد بن عبد الملك، حديثه مخرج فى الكتب الستة. قال ابو مسهر: قد رأيته، توفى سنة ثلاث و خمسين مائة. روى عنه ابن المبارك و الوليد بن مسلم و محمد بن شعيب بن شابور و عمر ابن عبد الواحد و حسين الجعفى و آخرون رحمة الله عليهم.

١٧٩ ٢٦/٥ ع – عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى

الإمام العلم ابو امية المصرى الفقيه المقرئ احد الأئمة مولى قيس

(١) من المكية.

ابن سعد بن عبادة، حدث عن ابى يونس مولى ابى هريرة و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابى عشانة المعافرى و قتادة و يزيد بن ابى حبيب و طائفة، و عنه مالك و الليث و بكر بن مضر و ابن وهب و آخرون . و افتى فى شبيبته، روى سعيد بن ابى مريم عن خاله قال: كان عمرو بن الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن و الحديث و الفقه و الشعر و العربية و الحساب . وكان صالح بن على الأمير قد جعله مؤدبا لولده الفضل . فنال حشمة بدلك . قال ابو حاتم الرازى: كان عمرو بن الحارث احفظ الناس فى زمانه، لم يكن له نظير فى الحفظ . و قال ابن وهب: ما رأيت احفظ منه . و قال ابن وهب: اقتدينا بمصر به و بالليث، روى احمد ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال: لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا الى مالك . و قال سعيد بن عفير: كان عمرو بن الحارث اخطب الناس و ابلغه و ارواه للشعر . و قال النسائى: عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج . قال الليث: كنت ارى عمرا عليه ثياب بدينار، فلم تمض الليالى[1] حتى رأيته يجر الوشى و الخز فانا لله . قال احمد بن صالح: لم يكن بعد عمرو بن الحارث مثل الليث بمصر . و روى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول: لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير – يعنى عمرو بن الحارث .

قلت: وقع لى عدة احاديث عالية لعمرو فى الخلعيات، و مات فى

(١) فى المكية: ايام .

شوال سنة ثمان و اربعين و مائة رحمه الله تعالى ، و فى مولده اختلاف ، قيل : سنة اثنتين و تسعين ، و قيل : سنة اربع و تسعين .

١٨٠ ٢٧/٥ ع - حيوة بن شريح

الإمام القدوة ابو زرعة التجيبى المصرى شيخ الديار المصرية ، روى عن ربيعة بن يزيد القصير و عقبة بن مسلم و يزيد بن ابى حبيب و ابى يونس سليم بن جبير و طبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك [و الليث] و ابن وهب و ابو عاصم و ابو عبد الرحمن المقرئ و عبد الله بن يحيى البرلسى وهانئ بن المتوكل الإسكندرانى و آخرون ، وثقه احمد بن حنبل و غيره و كان كبير الشأن . قال ابن المبارك : وصف لى حيوة فكانت رؤيته اكبر من صفته . قال ابن وهب : كان يأخذ عطاء فى السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يجىء الى منزله فيجدها تحت فراشه ، و بلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه و بادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا ، فشكا الى حيوة فقال : انا اعطيت ربى بيقين و انت اعطيته تجربة . و روى احمد بن سهل الأردنى عن خالد بن الفزر قال : كان حيوة بن شريح من البكائين و كان ضيق الحال جدا ، فجلست و هو متخل يدعو فقلت : لو دعوت ان يوسع عليك! فالتفت يمينا و شمالا فلم ير احدا ، فأخذ حصاة فرمى الىّ بها ، فاذا هى و الله تبرة ما رأيت احسن منها ! و قال : ما خير فى الدنيا الا للآخرة ؛ ثم قال : هو اعلم بما يصلح عباده ، فقلت : و ما اصنع بهذه ؟ قال : استنفقها ، فهبته و الله ان أرد .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد

الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة بن زيد اخبر والده سعدا فقال له: ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انى اعزل عن امرأتى، قال: لم؟ قال: شفقا على ولدها، قال: ان كان ذلك فلا، ما ضر ذلك فارس و لا الروم. و قال حيوة مرة لبعض الولاة: لاتخلين بلدنا من السلاح، فنحن بين قبطى لا يدرى متى ينقض عهده، و رومى لا يدرى متى يحل ساحتنا! و بربرى لاندرى متى يثور، و حبشى لا ندرى متى يغشانا، قال ابن وهب: ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة. و كان يعرف باجابة الدعوة، و كنا نجالس اليه للفقه و كان يقول: ابدلنى الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلى، ثم فعل ذلك. توفى حيوة سنة ثمان و خمسين و مائة على الصحيح، و قيل: سنة تسع، حديثه يقع عاليا فى القطعيات.

١٨١ $\frac{٢٨}{٥}$ م ٤ – حجاج بن ارطاة الإمام

مفتى العراق ابو ارطاة النخعى الكوفى احد الأعلام، سمع عن الشعبى حديثا واحدا و من الحكم و عطاء بن ابى رباح و عمرو بن شعيب و طائفة. و عنه سفيان و شعبة و حماد بن زيد و ابن المبارك و غندر و حفص بن غياث و عبد الرزاق و آخرون. حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر، و قد افتى و له ست عشرة سنة و ولى قضاء البصرة، و كان من اوعية العلم، لكنه ليس بالمتقن لحديثه، و كان ايضا يدلس، لم يخرج له البخارى، و قرنه مسلم بآخر، و كان فيه تيه و سودد فكان يقول:

اهلكنى حب الشرف . قال يحيى بن سعيد القطان : هو و ابن اسحاق عندى سواء . و قال ابو حاتم : صدوق يدلس عن ضعفاء ، و قال النسائى : ليس بالقوى، قال حماد بن زيد : كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثورى . و قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول : حجاج صدوق ليس بالقوى، و قال ابو حاتم ايضا : اذا قال : حدثنا ، فلا يرتاب فى صدقه .

و قال الثورى : ما بقى احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج . و قيل : له نحو من ستمائة حديث . و قال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة : فلبثنا ما شاء الله ثم قدم علينا حجاج و له احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابى سليمان . قال حماد : فرأيت عنده يونس بن عبيد و مطر الوراق و داود بن ابى هند جثاة يقولون : يا ابا ارطاة ! ما تقول فى كذا ما تقول فى كذا ؟ قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول : ما خاصمت قط و لا جلست الى قوم يختصمون .

قال ابن معين : سمع حجاج من مكحول . و من تيهه ما روى عبد الله ابن ادريس عنه انه سمعه يقول : لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى الجماعة ، قلت : قبح الله هذه المروءة التى هى كبر على خلق الله ! قال جرير : رأيت حجاجا يخضب بالسواد . مات حجاج ظنا سنة تسع و اربعين و مائة . قال يحيى بن آدم حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة : عليك بحجاج بن ارطاة و ابن اسحاق فانهما حافظان ، وقع لى حديثه بعلو .

١٨٢ ٢٩/٥ خ م د س ق – روح بن القاسم الحافظ

التميمى [العنبرى]، سمع قتادة و ابن المنكدر و عمرو بن دينار و منصور ابن المعتمر و ابن طاوس، و عنه يزيد بن زريع و محمد بن سواء و ابن علية [و عبد الوهاب بن عطاء - [1]] وثقه ابو حاتم و غيره، و قال الثورى[2]: لم ار احدا طلب للحديث و هو مسن احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم.

١٨٣ ٣٠/٥ ع – مسعر بن كدام الإمام

الحافظ ابو سلمة الهلالى الكوفى الأحول، احد الأعلام، حدث عن عدى بن ثابت و الحكم بن عتيبة و قتادة و عمرو بن مرة و طبقتهم، و عنه سفيان بن عيينة و يحيى القطان و محمد بن بشر و يحيى بن آدم و ابو نعيم و خلاد بن يحيى و خلق كثير. قال محمد بن بشر: كان عند مسعر نحو الف حديث فكتبتها سوى عشرة. و قال يحيى القطان: ما رأيت اثبت من مسعر. و قال احمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة و مسعر. و قال وكيع: شك مسعر كيقين غيره. و عن الحسن بن عمارة قال: ان لم يدخل الجنة [إلا - [1]] مثل مسعر فان اهل الجنة لقليل. و قال ابن عيينة قالوا للأعمش: ان مسعرا شك فى حديثه فقال: شكه كيقين غيره.

و عن خالد بن عمرو قال: رأيت مسعرا كأن جبهته ركبة عنز من السجود. قال شعبة: كنا نسمى مسعرا المصحف من اتقانه. هو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين، و عن الخريبى قال: ما من احد الا و قد اخذ

---

(١) من المكية (٢) الصواب «و قال ابن عيينة» كما يعلم من كتاب ابن ابى حاتم و غيره.

عليه الا مسعر . و قال محمد بن مسعر: كان ابى لا ينام الى ان يقرأ نصف القرآن ، قال ابن عيينة : سمعت مسعرا يقول: وددت ان الحديث كان قوارير على رأسى فسقطت فتكسرت . و عن يعلى قال: كان مسعر قد جمع العلم و الورع ، قال الحكم بن هشام انا مسعر قال : دعانى ابو جعفر المنصور ليولينى فقلت : ان اهلى يقولون: لا نرضى اشتراءك لنا فى شيء بدرهمين و انت تولينى اصلحك الله ، ان لنا قرابة و حقا فأعفاه .

و قال ابن عيينة عنه قلت لأبى جعفر : نحن لك والد - يشير الى ام الفضل الهلالية والدة ابن عباس ، فقال: تقربت الىّ بأحب امهاتى الىّ ، و لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم [فى -[1]] الطريق . و سمعت مسعرا يقول: من ابغضنى جعله الله محدثا . و قال مسعر: من صبر على الخل و البقل لم يستعبد . و قال معن: ما رأيت مسعرا الا و يزداد كل يوم خيرا . و قال ابن معين: لم يرحل مسعر فى حديث قط . و قال ابن سعد: كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها ، وكان مرجئا فمات و لم يشهده سفيان و لا الحسن بن صالح .

كتب الى ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان نـا ابو بكر الشافعى نا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابى ثابت انه سمع ابن عمر و سئل عن اللقطة فقال رجل: اتصدق بها؟ قال: الك هى فتتصدق بها؟ ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الإمام؛ و لابن المبارك او غيره :

من كان ملتمسا جليسا صالحا   فليأت حلقة مسعر بن كدام

(١)من المكية .

فيها السكينة و الوقار و اهلها   اهل العفاف و علية الأقوام

قال ابو نعيم و ثابت العابد: توفى مسعر سنة خمس و خمسين و مائة.

١٨٤ ٣١/٥ ع – معمر بن راشد الإمام

الحجة ابو عروة الأزدى مولاهم البصرى احد الأعلام و عالم اليمن، حدث عن الزهرى و قتادة و عمرو بن دينار و زياد بن علاقة و يحيى بن ابى كثير و محمد بن زياد الجمحى وطبقتهم، حدث عنه السفيانان و ابن المبارك و غندر و ابن علية و يزيد بن زريع و عبد الأعلى بن عبد الأعلى و هشام ابن يوسف و عبد الرزاق و خلق، و قد حدث عنه من شيوخه ايوب و ابو اسحاق. قال احمد: ليس تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه. و قال يحيى بن معين: هو من اثبت الناس فى الزهرى. و قال عبد الرزاق: كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث. وَ قال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر: كيف سمعت من ابن شهاب؟ قال: كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثونى ببز ابيعه، فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا و الناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم. وعن معمر قال: طلبت العلم سنة مات الحسن. و سمعت من قتادة و لى اربع عشرة سنة، فما سمعته اذ ذاك كأنه مكتوب فى صدرى، و جئت الزهرى بالرصافة. قال سفيان بن عيينة قال لى سعيد ابن ابى عروبة: روينا عن معمركم فشرفناه[1]. وعن ابن جريج قال: عليكم

(١) و ذلك انه روى عن معمر ومعمر شاب، و فى فتح البارى فى حديث قطع اليد ان ابا عوانة رواه من طريق سعيد بن ابى عروبة عن معمر قال «و قال ابو عوانة فى آخره: قال سعيد نبلنا معمرا رويناه عنه و هو شاب».

بمعمر

بمعمر فانه لم يبق فى زمانه اعلم منه . و قال عبد الرزاق: بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده و كتم ذلك . قال ابراهيم بن خالد و جماعة: مات معمر سنة ثلاث و خمسين و مائة . زاد ابراهيم فى رمضان و صليت عليه، و قال احمد و يحيى: مات سنة اربع، و الأول الأصح و لم يبلغ ستين سنة، و كان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى .

١٨٥ ٣٢/٥ ع – ابن ابى ذئب الإمام الثبت

العابد شيخ الوقت ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب هشام بن شعبة [بن عبد الملك بن ابى قيس بن عبد ودّ] القرشى العامرى المدنى الفقيه، حدث عن عكرمة و شعبة [بن دينار] مولى ابن عباس و سعيد المقبرى و شرحبيل بن سعد و الزهرى و نافع العمرى و صالح مولى التوءمة و خلق، و عنه ابن المبارك و يحيى القطان و ابو نعيم و القعنبى و اسد بن موسى و احمد بن يونس و على بن الجعد و خلق كثير . قال احمد بن حنبل: كان ابن ابى ذئب يشبه سعيد بن المسيب، فقيل لأحمد: أ خلف مثله ؟ قال: لا، و قال: كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه .

قال الواقدى: ولد سنة ثمانين، و كان من اورع الناس و افضلهم، و رمى بالقدر و ما كان قدريا، لقد كان يعيبهم، و كان يصلى الليل اجمع و يجتهد فى العبادة، و لو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد، و اخبرنى اخوه قال: كان يصوم يوما و يفطر يوما، ثم سرد الصوم،

و كان خشن العيش، يتعشى الخبز بالزيت، و له قميص و طيلسان يشتو فيه و يصيف، و كان من رجال العلم صرامة و قولا بالحق، و كان يحفظ حديثه، لم يكن له كتاب، و كان يبكّر الى الجمعة فيصلى حتى يخرج الإمام.

و رأيته يأتى دار اجداده عند الصفا فيأخذ كراءها، و كان لا يغير شيبه، و لما خرج ابن حسن لزم بيته. قال: و كان الحسن بن زيد الأمير يجرى على ابن ابى ذئب كل شهر خمسة دنانير، و لما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار، فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنانير و لبسه بقية عمره، و قدم به عليهم بغداد و ما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه الف دينار، فلما رجع مات بالكوفة. و قال احمد: هو اورع و اقوم بالحق من مالك، دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق و قال: الظلم ببابك فاش، و ابو جعفر ابو جعفر.

قال مصعب الزبيرى: كان ابن ابى ذئب فقيه المدينة، و قال ابو نعيم: حججت عام حج ابو جعفر و معه ابن ابى ذئب و مالك، فدعا ابن ابى ذئب فأقعده معه على دار الندوة فقال له: ما تقول فى الحسن بن زيد؟ قال: انه ليتحرى العدل، فقال له: ما تقول فىّ؟ و أعاد عليه، فقال: و رب هذه البنية انك لجائر! قال: فأخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر! كف يا ابن اللخناء! و أمر له بثلاثمائة دينار، و قيل: ان المهدى حج فدخل مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابى ذئب، فقيل له: قم، فهذا امير المؤمنين! قال: انما يقوم الناس لرب العالمين،

فقال المهدى : دعوه فقد قامت كل شعرة فى رأسى ، توفى سنة تسع وخمسين و مائة رحمه الله تعالى .

١٨٦ ٣٣/٥ ع – مالك بن مغول امام فى المتمع[١]

١٨٧ ٣٤/٥ ع – شعبة بن الحجاج بن الورد

الحجة الحافظ شيخ الإسلام ابو بسطام الأزدى العتكى مولاهم الواسطى ، نزيل البصرة ومحدثها ، سمع من الحسن مسائل ، و سمع من معاوية ابن قرة و عمرو بن مرة و الحكم و سلمة بن كهيل و انس بن سيرين و يحيي ابن ابى كثير و قتادة و خلق كثير . و عنه ايوب السختيانى و ابن اسحاق من شيوخه و سفيان الثورى و ابن المبارك و غندر وآدم و عفان بن مسلم و ابو داود و سليمان بن حرب و على بن الجعد و امم لا يحصون .

قال ابن المدينى : له نحو الفى حديث . وكان الثورى يقول : شعبة امير المؤمنين فى الحديث . و قال الشافعى : لو لا شعبة لما عرف الحديث بالعراق . قال ابو بكر البكراوى : ما رأيت احدا اعبد لله من شعبة ، لقد عبدَ اللهَ حتى جفّ جلده على عظمه و اسودّ . و قال حمزة بن زياد الطوسى : سمعت شعبة وكان الثغ قد يبس جلده من العبادة يقول : لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة . قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر.

و قال ابو قطن : ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسى و لا سجد الا قلت نسى . قال يحيي القطان : كان شعبة رقيقا يعطى السائل ما امكنه .

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

قال ابو قطن : وكانت ثيابه لونها كالتراب، وكان كثير الصلاة . قال الحاكم فى ترجمة شعبة : رأى انس بن مالك و عمرو بن سلمة و سمع من اربعمائة من التابعين . و حدث عنه من التابعين : سعد بن ابراهيم و منصور بن المعتمر و الأعمش و ايوب و داود بن ابى هند . قال ابو زيد الهروى : ولد شعبة سنة ثنتين و ثمانين .

قال ابو قتيبة : قدمت الكوفة فقال لى سفيان : ما فعل استاذنا شعبة .

قال ابو قلابة انا ابى انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال : حدثنا الضخم عن الضخام، شعبة الخير ابو بسطام .

و قال ابن المدينى : هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة : اسماعيل بن رجاء، عبيد بن الحسن، الحكم، عدى بن ثابت، طلحة بن مصرف، المنهال بن عمرو، على بن مدرك، سماك الحنفى، سعيد بن ابى بردة - و سمّى جماعة .

قال ابو الوليد قال لى حماد بن زيد : اذا خالفنى شعبة تبعته لأنه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة و انا أرضى ان اسمعه مرة . قال ابو زيد الهروى سمعت شعبة يقول : لأن اقع من السماء فأنقطع احبّ الى من ان ادلس .

صالح جزرة نا القواريرى سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال : من الناس من عقله معه، و من الناس من عقله بفنائه، و منهم من لا عقل له، فالأول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم، و اما الذى عقله بفنائه ......[1] .

---

١) بياض فى الأصول .

قال

قال مكى بن ابراهيم : سئل شعبة عن ابن عون فقال : سمن و عسل . فسئل عن ابى بكر الهذلى فقال: دعنى لا اقىء . قال عبد الرحمن بن يونس المستملى سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث افلس ، بعت طست امى بسبعة دنانير .

صالح بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود يقول : سمعت من شعبة سبعة آلاف و سمع غندر سبعة آلاف حديث . اغربت عليه الف حديث و اغرب عليّ مثلها . قال الأصمعى : كان شعبة اذا جاء بالحديث الحسن صاح: اوه ! أفرق من جودته . قال احمد بن حنبل : كان شعبة امة وحده فى هذا الشأن يعنى فى الرجال و بصره بالحديث . قال ابو الوليد الطيالسى قات ليحيي بن سعيد : رأيت احدا احسن حديثا من شعبة ؟ قال : لا ، قلت : فكم صحبته ؟ قال : عشرين سنة . قال صالح جزرة اخبرنا على بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثنى ابو اسحاق عن الحارث بن الازمع قال : وجد قتيل فى وادعة همدان ، فقلت لأبى اسحاق : أ سمعته من الحارث ؟ فقال : حدثنيه مجالد عن الشعبي .

خالد بن خداش قال حدثنى حريش ابن اخى جرير بن حازم قال: رأيت شعبة فى النوم فقلت : اى الأعمال [وجدت-[1]] اشد عليك ؟ قال: التجوز فى الرجال . يونس بن بكير قال لى شعبة: اكتم عليّ ، ابن اسحاق امير المؤمنين فى الحديث . احمد بن سنان اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال لى شعبة : أحفظ عن ابى الزبير مائة حديث ، قلت : و لا تذكره؟

---

(١) من المكية .

قال : لا احب ان اذكره . سلم بن قتيبة قال شعبة : يا قوم ! كلما تقدمتم فى الحديث تأخرتم فى القرآن . قال ابن المدينى : شعبة احفظ للشايخ ، و سفيان احفظ للأبواب .

روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال : قوّمنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بضعة عشر درهما . قال ابو داود الطيالسى : جاء سليمان بن المغيرة يبكى و قال لشعبة : مات حمارى و ذهبت منى الجمعة و ذهبت حوائجى ، قال : بكم اخذته ؟ قال : بثلاثة دنانير ، فقال : عندى ثلاثة دنانير ما املك غيرها ، ثم قام و دفعها الى سليمان .

و روى سليمان بن ابى شيخ عن صالح بن سليمان قال : منشا شعبة واسط و علمه كوفى ، و له ابن اسمه سعد ، و له اخوان : بشار و حماد يعالجان الصرف .

و كان شعبة يقول لأصحاب الحديث : ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوى . قال : و ما أكل شعبة من كسبه درهما قط . قال على ابن الجعد : قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما . قال ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون : وهب المهدى شعبة ثلاثين الف درهم فقسّمها ، و اقطعه الف جريب بالبصرة ، فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها . قال الأصمعى : لم تر احدا قط اعلم بالشعر من شعبة ، قال لى : كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر قال ابو داود قال شعبة : لو لا الشعر لجئتكم بالشعبى . و عن شعبة : كان قتادة يسألنى عن الشعر ، فقلت : انشدك بيتا و تحدثنى حديثا . قال ابو زيد الأنصارى و ذكر عنده

فقال: و هل العلماء الا شعبة من شعبة . و قال ابو قطن قال شعبة لى: ما شيء اخوف عندى ان يدخلنى النار من الحديث . و قال عنه: وددت انى وقّاد حمام و لم اعرف الحديث . اتفقوا على موت شعبة سنة ستين و مائة ، فيقال: مات فى اولها رحمه الله تعالى .

١٨٨ ٣٥/٥ ٤ – المسعودى الإمام الفقيه ابو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى المسعودى الكوفى احد الأعلام و هو اخو ابى العميس عتبة ، حدث عن عون بن عبد الله و على بن الأقمر و علقمة بن مرثد و سعيد بن ابى بردة و زياد بن علاقة و عمرو بن مرة و طبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك و ابن عيينة و عبد الرحمن بن مهدى و ابو المغيرة الحمصى و يزيد بن هارون و جعفر ابن عون و ابو داود و ابو نعيم و المقبرى و على بن الجعد و خلق . وكان مداخلا للدولة ، يلبس قباء اسود ، و فى وسطه خنجر ، و على رأسه الطويلة ، فتوقف بعض العلماء عن الأخذ عنه لذلك ، و قد تغير بعض حفظه فى الآخر . وثقه احمد بن حنبل و ابن معين و ابن المدينى . و قال على: قد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة و سلمة . و قال ابن نمير: ثقة و اختلط بأخرة . و قال النسائى: ليس به بأس . و عن مسعر قال: ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودى ، و قال ابو حاتم: كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود ، تغير قبل موته بسنة او بسنتين . و قال شعبة: هو صدوق . قال طائفة: توفى سنة ستين و مائة .

١٨٩ ٣٦/٥ ع - زياد بن سعد

الحافظ ابو عبد الرحمن الخراسانی ثم المکی شریك بن جریج ثم سکن الیمن، حدث عن عمرو بن دینار و الزهری و عمرو بن مسلم الجندی، و عنه مالك و ابن عیینة و ابو معاویة و غیرهم، مات کهلا . قال النسائی: ثقة ثبت . و قال ابن عیینة : کان عالما بحدیث الزهری - رحمة الله علیهم .

١٩٠ ٣٧/٥ ع - قرة بن خالد السدوسی

الحافظ البصری، عن ابن سیرین و ابی رجاء العطاردی و الحسن البصری و یزید بن الشخیر و عدة ، و عنه حرمی بن عمارة و زید بن الحباب و ابو عامر العقدی و یحیی القطان و بکر بن بکار و مسلم بن ابراهیم و خلق کثیر. قال یحیی القطان : کان [من - (١)] اثبت شیوخنا . قلت : توفی سنة اربع و خمسین و مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد و زینب بنت عبد الرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامی انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابونی انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ایوب البجلی انا مسلم بن ابراهیم انا قرة بن خالد انا محمد عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم : لو آمن بی عشرة من الیهود ما بقی علی ظهرها یهودی الا اسلم - اخرجه البخاری عن مسلم فوافقناه بعلو .

(١) من المکیة .

جریر

١٩١ ٣٨/٥ ع – جرير بن حازم الإمام

الحافظ ابو النضر الأزدى مولاهم البصرى محدث البصرة احد الأعلام، روى عن ابى رجاء العطاردى و الحسن و ابن سيرين و طاوس و عطاء و ابن ابى مليكة و نافع و حميد بن هلال، و عنه ابنه وهب و شيخه ايوب السختيانى و السفيانان و ابن وهب و شيبان بن فروخ و ابو الربيع الزهرانى و ابو نصر التمار و خلائق، و احتج به اصحاب الكتب. قال موسى ابن اسماعيل: ما رأيت حماد بن سلمة يعظم احدا تعظيمه جرير بن حازم. و قال وهب: كان شعبة يأتى ابى يسأله. و قال: وهب عن ابيه: جلست الى الحسن سبع سنين لم اخرم منها يوما واحدا. و قال وهب: قرأ ابى على [أبى –[1]] عمرو بن العلاء فقال له: انت افصح من معد. قال ابن مهدى: اختلط جرير قبل موته، فأحس بذلك بنوه فحجبوه، فلم يسمع منه شيء فى اختلاطه. قلت: فى بعض حديثه عن قتادة ما ينكر، و هو من اوعية العلم، و غيره احفظ منه. مات فى سنة سبعين و مائة و هو فى عشر التسعين، فانه قال: لما توفى انس انه كان لى خمس سنين. و ذكر انه حج فشهد جنازة ابى الطفيل بمكة. قال ابن داسه: انا المغيرة بن محمد المهلبى سمعت على بن المدينى سمعت وهب بن جرير عن ابيه قال: رأيت ابا الطفيل بمكة، قلت: فلم لم تسمع منه؟ قال: كان طواف واحد يا بنى احب الى من ذلك. قال احمد بن حنبل: جرير بن حازم صاحب سنة، هو احب الىّ من همام.

---

(١) من اليمنية.

و قال سليمان بن حرب: سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه و قال: يرى انه سمع ما لم يسمع، اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله ابن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا ابو القاسم عبد الله ابن محمد نا شيبان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم-الحديث .

١٩٢ ٣٩/٥ ع - يزيد بن ابراهيم التستري الحافظ الثقة

ابو سعيد البصري، حدث عن الحسن و محمد و ابن ابي مليكة و عطاء و ابي الزبير و قتادة، و عنه وكيع و ابن مهدي و عفان و ابو الوليد و القعنبي و ابو سلمة المنقري و هدبة و شيبان و خلق كثير . وثقه احمد بن حنبل، و كان عفان يرفع امره . و قال علي ابن المديني: هو ثبت في الحسن و ابن سيرين . قال ابن قانع: توفي سنة اثنتين و ستين و مائة . و قيل: مات سنة احدى و ستين و مائة . متفق على حديثه .

١٩٣ ٤٠/٥ د ت ق - مبارك بن فضالة

الإمام الكبير ابو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري من كبار علماء البصرة، رأى انس بن مالك يصلي، و حدث عن الحسن و بكر بن عبد الله و محمد بن المنكدر و ثابت و عدة، و عنه وكيع و عفان و مسلم و سليمان بن حرب و سعدويه و هدبة و شيبان و خلق كثير . و كان يحيى القطان يحسن الثناء عليه . و قال ابن معين: صالح . و قال ابو داود الطيالسي:

شديد التدليس فاذا قال: حدثنا، فهو ثبت . وكان عفان يرفعه و يوثقه و يقول: كان من النساك . و قال احمد بن حنبل: ما رواه عن الحسن يحتج به . و قال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة . و قال ابو حاتم: هو احب الىّ من الربيع بن صبيح . و قال النسائى: ضعيف . و قال ابن عدى : عامة احاديثه أرجو أن تكون مستقيمة . توفى سنة اربع و ستين و مائة - قاله جماعة . و قال ابن سعد: سنة خمس - رحمه الله تعالى . قلت: لم يبلغ حديثه درجة الصحة ، و لا اخرج له النسائى ، وقع لى حديثه عاليا من طريق المخلص .

١٩٤ ٤١/٥ ع - همام بن يحيى الإمام الحجة

الحافظ ابو عبد الله و يقال ابو بكر العوذى مولاهم البصرى ، عن الحسن و عطاء و نافع و ابى جمرة الضبعى و يحيى بن ابى كثير و عدة ، و عنه ابن مهدى و حبان و عفان و حجاج بن منهال و موسى بن اسماعيل و هدبة و شيبان بن فروخ . و قال احمد: هو ثبت فى كل مشايخه . و وثقه غير واحد ، وكان من اركان الحديث بالبصرة . قال ابو حاتم: [ثقة -(١)] فى حفظه شيء ، و قال التبوذكى سمعت هماما يقول: ما من اعمال البر شيء الا و انا ارجو أن اريد به الله تعالى الا هذا الحديث . مات فى رمضان سنة اربع و ستين و مائة رحمه الله تعالى .

١٩٥ ٤٢/٥ ع - ابان بن يزيد الحافظ

الثقة ابو يزيد البصرى العطار ، روى عن الحسن يسيرا ، و عن ابى

---

(١) من المكية .

عمران الجونى و قتادة و عمرو بن دينار و يحيى بن ابى كثير و بديل بن ميسرة ، و عنه ابو داود و حبان و مسلم و عفان و موسى التبوذكى و هدبة و شيبان بن فروخ و خلق . قال احمد : كان ثبتا فى كل المشايخ . و قال ابن معين و النسائى: ثقة . و قال العجلى : ثقة يرى القدر و لا يتكلم به . قال احمد ابن زهير : سئل ابن معين عن ابان و همام فقال : كان يحيى بن سعيد يروى عن ابان ، و كان احب اليه من همام ، و انا همام احب الى . و قال ابوحاتم: صالح الحديث ، قلت: لم اظفر بتاريخ وفاة ابان .

١٩٦ ٥/٤٣ ٤ م – هشام بن سعد

المدنى يحفظ ، فى المتمع[1] .

١٩٧ ٥/٤٤ م ٤ – حماد بن سلمة بن دينار

الإمام الحافظ شيخ الإسلام ابو سلمة الربعى مولاهم البصرى البزاز البطائنى النحوى المحدث ، سمع خاله حميدا الطويل و ابن ابى مليكة و ابا جمرة الضبعى و محمد بن زياد الجمحى و انس بن سيرين و ابا عمران الجونى و قتادة و سماك بن حرب و ثابتا البنانى و خلقا كثيرا ، و عنه ابن المبارك و القطان و ابن مهدى و عفان و القعنبى و عبد الأعلى بن حماد و شيبان بن فروخ و هدبة و خلق سواهم . قال شعبة : كان حماد بن سلمة يفيدنى عن عمار بن ابى عمار . و قال وهيب : حماد بن سلمة سيدنا و اعلمنا . و قال احمد ابن حنبل: حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البنانى و اثبتهم فى حميد . و قال

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

ابن معين : هو اعلم من غيره بعلى بن زيد . قال ابن المدينى : كان عند يحيى ابن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث . و روى الكوسج عن يحيى ابن معين : ثقة . و قال شهاب بن معمر : كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال .

قلت : هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابى عروبة ، و كان بارعا فى العربية ، فقيها فصيحا مفوها ، صاحب سنة ، وقع لى من عواليه احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدى : لو قيل لحماد بن سلمة : انك تموت غدا ما قدر ان يزيد فى العمل شيئا . و قال عفان : قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة و لكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير و قراءة القرآن و العمل لله منه . و قال يونس المؤدب : مات حماد بن سلمة فى الصلاة . و قال اسحاق ابن الطباع : سمعت حماد بن سلمة يقول : من طلب الحديث لغير الله مكر به . و قال حماد : ما كان من نيتى ان احدّث حتىَ قال لى ايوب فى النوم : حدث . و قال عمرو بن عاصم : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث ، و قيل : ان حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة و لم يولد له ولد . قال ابو داود : لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد . وعن احمد بن حنبل قال : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام . مناقب حماد يطول شرحها . و توفى بعد عيد النحر سنة سبع و ستين و مائة و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

١٩٨ ٤٥/٥ ع – سفيان بن سعيد بن مسروق

الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثورى ثور مضر

لا ثور همدان الكوفى الفقيه ، حدث عن ابيه و زبيد بن الحارث و حبيب ابن ابى ثابت و الأسود بن قيس و زياد بن علاقة و محارب بن دثار و طبقتهم ، و عنه ابن المبارك و يحيى القطان و ابن وهب و وكيع و الفريابى و قبيصة و ابونعيم و محمد بن كثير و احمد بن يونس اليربوعى و خلائق . و قال شعبة و يحيى بن معين و جماعة : سفيان امير المؤمنين فى الحديث . و قال ابن المبارك : كتبت عن الف و مائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان . و كان شعبة يقول : سفيان احفظ منى . و قال ورقاء : لم ير الثورى مثل نفسه . و قال احمد : لم يتقدمه فى قلبى احد . و قال القطان : ما رأيت احفظ منه ، كنت اذا سألته عن مسألة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه . و قال عبد الرزاق قال سفيان : ما استودعت قلبى شيئا قط فخانى . و قال الأوزاعى: لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضى و الصحة الا سفيان . و قال ابن المبارك : لا اعلم على وجه الأرض اعلم من سفيان . و قال وكيع : كان سفيان بحرا . و قال القطان : سفيان فوق مالك فى كل شىء . و قال ابو اسامة : من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه . و قال ابن ابى ذئب : ما رأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم . الثورى قال: وددت انى نجوت من العلم لا علىّ و لا لى ، و ما من عمل انا اخوف علىّ منه - يعنى الحديث . قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان يقول : العالم طبيب الدين و الدرهم داء الدين ، فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوى غيره . قال الخريبى سمعت الثورى يقول : ليس شىء انفع للناس من الحديث . و قال ابو اسامة سمعت سفيان يقول : ليس طلب الحديث من عدة الموت ، لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

قلت : صدق و الله ان طلب الحديث شيء غير الحديث ، فطلب الحديث اسم عرفى لأمور زائدة على تحصيل ماهية الحديث ، و كثير منها مراق الى العلم و اكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة و تطلب العالى و تكثير الشيوخ و الفرح بالألقاب و الثناء و تمنى العمر الطويل ليروى و حب التفرد الى امور عديدة لازمة للأغراض النفسانية لا الأعمال الربانية ، فاذا كان طلبك الحديث النبوى محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها الى الإخلاص؟ و اذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق و الجدل و حكمة الأوائل التى تسلب الإيمان و تورث الشكوك و الحيرة التى لم تكن و الله من علم الصحابة و لا التابعين و لا من علم الأوزاعى و الثورى و مالك و ابى حنيفة و ابن ابى ذئب و شعبة و لا و الله عرفها ابن المبارك و لا ابو يوسف القائل : من طلب الدين بالكلام تزندق ، و لا وكيع و لا ابن مهدى و لا ابن وهب و لا الشافعى و لا عفان و لا ابو عبيد و لا ابن المدينى و احمد و ابو ثور و المزنى و البخارى و الأثرم و مسلم و النسائى و ابن خزيمة و ابن سريج و ابن المنذر و امثالهم؟ بل كانت علومهم القرآن و الحديث و الفقه و النحو و شبه ذلك ، نعم و قال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابى. ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه . قال و سمعته يقول : لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد . قال الفريابى سمعت سفيان يقول : دخلت على المهدى فقلت : بلغنى ان عمر انفق فى حجته اثنى عشر دينارا و انت فيما انت فيه . فغضب و قال : تريدنى أن

اكون فى مثل الذى انت فيه؟ قلت: فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففى دون ما انت فيه. قال ضمرة سمعت مالكا يقول: انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم و الثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى. قلت: مناقب هذا الإمام فى مجلد لابن الجوزى، و قد اختصرته و سقت جملة حسنة من ذلك فى تاريخى. قال صالح جزرة: سفيان احفظ و اكثر حديثا من مالك، لكن مالكا ينتقى الرجال و سفيان احفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين الفا و حديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان فى سنة سبع و تسعين، و طلب العلم و هو حدث، فان اباه كان من علماء الكوفة، مات فى البصرة فى الاختفاء من المهدى، فانه كان قوالا بالحق، شديد الإنكار، مات فى شعبان سنة احدى و ستين و مائة رضى الله عنه، و قد صح عن معدان عن الثورى فى قوله تعالى "و هو معكم" قال: علمه، و هكذا جاء عن جماعة من المفسرين.

اللالكائى فى السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا على بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثورى: حدث بحديث فى السنة ينفعنى الله به فاذا وقفت بين يديه [و سألنى عنه] قلت: يا رب! حدثنى بهذا سفيان، فأنجو انا و تؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ و اليه يعود، من قال غير هذا فهو كافر، و الإيمان قول و عمل و نية، يزيد و ينقص، و تقدمة الشيخين - الى ان قال: يا شعيب! لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، و حتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل

من الجهر بـه ، و حتى تؤمن بالقدر ، و حتى ترى الصلاة خلف كل بر و فاجر ، و الجهاد ماض الى يوم القيامة ، و الصبر تحت لواء السلطان جار او عدل ، فقلت : يا ابا عبد الله ! الصلاة كلها ؟ قال : لا و لكن صلاة الجمعة و العيدين صل خلف من ادركت ، و اما سائر ذلك فأنت مخير ، لا تصل الا خلف من تثق به و تعلم انه من اهل السنة ، اذا وقفت بين يدى الله فسألك عن هذا فقل : يا رب ! حدثنى بهذا سفيان بن سعيد ، ثم خل بينى و بين ربى عز و جل . هذا ثابت عن سفيان ، و شيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم .

١٩٩ ٤٦/٥ ع – مالك بن انس بن مالك

ابن ابى عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام ابو عبد الله الأصبحى المدنى الفقيه امام دار الهجرة و هم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمى اخى طلحة رضى الله عنه ، حدث عن نافع و المقبرى و نعيم المجمر و الزهرى و عامر بن عبد الله بن الزبير و ابن المنكدر و عبد الله بن دينار و خلق كثير ، حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم : ابن المبارك و القطان و ابن مهدى و ابن وهب و ابن القاسم و القعنبى و عبد الله بن يوسف و سعيد بن منصور و يحيى بن يحيى النيسابورى و يحيى بن يحيى الأندلسى و يحيى بن بكير و قتيبة و ابو مصعب الزبيرى و خاتمة اصحابه ابو حذافة السهمى .

و بينى و بين مالك سبعة انفس فى اربعين حديثا متصلة لى ، و بين الشيخ بهاء الدين بن الجميزى و بين مالك خمسة انفس فى حـديثين ،

و قد رأى مالك عطاء بن ابى رباح لما قدم المدينة . قال عبد الله بن احمد قلت لأبى : من اثبت اصحاب الزهرى؟ قال: مالك اثبت فى كل شيء . و قال عبد الرزاق فى حديث : يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة ، فكنا نرى انه مالك ، وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يقدّم على مالك احدا .

و قال الشافعى : اذا ذكر العلماء فمالك النجم . قال ابن مهدى: مالك افقه من الحكم و حماد . و قال الشافعى: لو لا مالك و ابن عيينة لذهب علم الحجاز . و قال ابن وهب: لو لا مالك و الليث لضللنا . و قال شعبة : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة . قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول: ما افتيت حتى شهد لى سبعون انى اهل لذلك . و قال اسحاق بن عيسى قال مالك : أ كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه و آله و سلم لجدله . و قال الشافعى : ما فى الأرض كتاب [فى العلم – ١] اكثر صوابا من موطأ مالكا . و قال اشهب : كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه و يسدل طرفيها بين كتفيه .

و قال مصعب: كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد و يتطيب . و قال القعنبى: كنت عند ابن عيينة فبلغه نعى مالك فحزن و قال: ما ترك على ظهر الأرض مثله . قال عبد الرحمن بن واقد : قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنه باب الأمير . و قال ابن معين : مالك احب الىّ فى نافع من ايوب

(١) من المكية .

و عبيد الله . و قال وهيب : امام اهل الحديث مالك . قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : اذا اجتمع الثورى و مالك و الأوزاعى على امر فهو سنة و ان لم يكن فيه نص .

قال احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبدالله بن نافع قال قال مالك رحمه الله : الله فى السماء و علمه فى كل مكان . و صح ايضا عن مالك انه قال : الاستواء معلوم ، و الكيف مجهول ، و الإيمان به واجب ، و السؤال عنه بدعة . و روى سعيد بن ابى مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال : رأيت اباحنيفة بين يدى مالك كالصبى بين يدى ابيه[1] ، قلت : فهذا يدل على حسن ادب ابى حنيفة و تواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة .

اسماعيل القاضى حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول : دخلت على ابى جعفر امير المؤمنين و هو على فراشه و اذا صبى يخرج ثم يرجع ، فقال لى : أ تدرى من هذا ؟ فقلت : لا ، قال : ابنى و انما يفزع من هيبتك ، قال : ثم سألنى عن اشياء منها حلال و منها حرام ، ثم قال لى : انت و الله اعقل الناس و اعلم الناس ، قلت : لا و الله يا امير المؤمنين ! قال : بلى و لكنك تكتم ، لئن بقيت لأكتبن قولك كما يكتب المصاحف ، و لأبعثن به الى الآفاق فأحملهم عليه .

ابن وهب قال مالك : سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت

---

(١) هذه الحكاية خطأ فان اباحنيفة توفى و اشهب صبى له نحو خمس سنين ، فان صح السند فلعل الصواب « رأيت محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة » المعلمى .

بها قط و لا احدث بها . نصر بن على الجهضمى حدثنى حسين بن عروة قال : قدم المهدى فبعث الى مالك بالفى دينار - او قال : بثلاثة آلاف دينار - ثم اتاه الربيع فقال : ان امير المؤمنين يحب ان تعاد له الى مدينة السلام ، فقال مالك قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم : المدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون ، و المال عندى على حاله .

اسماعيل بن داود المخراقى سمعت مالكا يقول : سمعت ربيعة يقول : و رب هذا المقام ! ما رأيت عراقيا تام العقل . و سمعت مالكا يقول : كان عطاء بن ابى رباح اسود ضعيف العقل[1] . قال الحاكم نا على بن عيسى الحيرى انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى انا قتيبة سمعت معن بن عيسى يقول : قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليحج و معه ابو يوسف ، فأتى مالك امير المؤمنين فقربه و اكرمه ، فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ، ثم عاد فسأله فلم يجبه ، فقال امير المؤمنين : يا ابا عبد الله ! هذا قاضينا يعقوب يسألك ، فاقبل عليه مالك فقال : يا هذا ! اذا رأيتنى جلست لأهل الباطل فتعال اجبك معهم .

قال قتيبة : كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من احسن ثيابه ، فتصدر و دعا بالمراوح ، فأعطى كل انسان مروحة ؛ قال ابن سعد : حدثنى محمد بن عمر قال : كان مالك يأتى المسجد ليشهد الصلوات و الجنائز و يعود المرضى و يقضى الحقوق و يجلس فى المسجد ، ثم ترك الجلوس فيه ، فكان يصلى و ينصرف و ترك شهود الجنائز ، فكان يأتى اصحابه

(١) هذه الحكاية منكرة و اسماعيل بن داود حاكيها ليس بثقة - المعلمى .

فيعزيهم، ثم ترك ذلك كله و الصلاة فى المسجد و الجمعة و احتمل الناس ذلك [كله - ١] ، فكانوا ارغب ما كانوا فيه و اشــد له تعظيما ، وكان ربما كلّم فى ذلك فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره . وكان يجلس فى منزله على ضجاع له و نمارق مطروحة يمنة و يسرة لمن يأتيه . وكان مجلسه مجلس وقار وحلم و علم ، وكان رجلا مهيبا نبيلا ، ليس فى مجلسه شيء من المراء و اللغط و لا رفع صوت ، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا فى الحديث بعد الحديث ، و ربما اذن لبعضهم يقرأ عليه ، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ، فليس احد ممن يحضره يدنو و لا ينظر فى كتابه و لا يستفهم هيبة لمالك و اجلالا ، وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك .

مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول: الدنو من الباطل هلكة ، و القول بالباطل بعد عن الحق ، و لا خير فى شيء و ان كثر من الدنيا بفساد دين المرء و مروءته .

حرملة نا ابن وهب: قال لى مالك: العلم ينقص و لا يزيد و لم يزل ينقص بعد الأنبياء و الكتب . عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول: ما ادركت فقهاء بلدنا الا و هم يلبسون الثياب الحسان . مصعب الزبيرى قال: سأل هارون مالكا و هو فى منزله و معه بنوه أن يقرأ عليهم فقال: ما قرأت على احد منذ زمان و انما يقرأ علىّ ، فقال هارون: اخرج الناس عنى حتى اقرأ انا عليك ، فقال: اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع

(١) من المكية .

الخاص، و امر معن بن عيسى فقرأ .

قال اسماعيل بن ابي اويس: كان خالي مالك لايفتي حتى يقول: لاحول و لاقوة الا بالله . اسماعيل القاضي سمعت ابا مصعب: لم يشهد مالك الجماعة خمسا و عشرين سنة، فقيل له: ما يمنعك؟ قال: مخافة ان ارى منكرا فأحتاج ان اغيره . سمعها ابو بكر الشافعي من اسماعيل قال مطرف قال لي مالك: ما يقول الناس فيّ؟ قلت: اما الصديق فيثني و اما العدو فيقع، قال: ما زال الناس كذلك و لكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها . ابن وهب: حججت سنة ثمان و اربعين و صائح يصيح: لايفتي الناس الا مالك و عبد العزيز الماجشون . اسحاق بن موسى ثنا معن: كان مالك يتحفظ من الياء و التاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم . قد كنت افردت ترجمة مالك في جزء و طولتها في تاريخي الكبير .

و قد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره، احداها طول العمر و علو الرواية، و ثانيتها الذهن الثاقب و الفهم و سعة العلم، و ثالثتها اتفاق الأئمة على انه حجة صحيح الرواية، و رابعتها تجمعهم على دينه و عدالته و اتباعه السنن، و خامستها تقدمه في الفقه و الفتوى، و صحة قواعده . عاش ستا و ثمانين سنه، و قيل: ولد سنة ست و تسعين، و قال ابو داود: [ولد - ١] سنة ثنتين و تسعين . و اما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول: ولدت سنة ثلاث و تسعين، فهذا اصح الأقوال، و اما وفاته فقال ابو مصعب: لعشر مضت من ربيع الأول، و كذلك قال ابن وهب و قال

(١) من المكية .

ابن سحنون : فى حادى عشر ربيع الاول ، وكذلك قال ابن ابى اويس : فى بكرة اربع عشرة منه ، و قال مصعب الزبيرى : فى صفر ، و كلهم قالوا : فى سنة تسع و سبعين و مائة رحمة الله عليه .

٢٠٠ ٤٧/٥ ع – ابراهيم بن طهمان الإمام الحافظ

ابو سعيد الهروى ثم النيسابورى عالم خراسان ، حدث عن سماك ابن حرب و عمرو بن دينار و محمد بن زياد الجمحى و ابى جمرة و ثابت البنانى و ابى اسحاق و طبقتهم ، و عنه ابن المبارك و حفص بن عبد الله و معن ابن عيسى و خالد بن نزار الأيلى و محمد بن سنان العوقى و ابو حذيفة النهدى و سعيد بن يزيد الفراء ، و حدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم و ابو حنيفة الإمام . قال اسحاق بن راهويه : كان صحيح الحديث ، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه . و قال ابو حاتم : ثقة مرجئ . و قال احمد : كان مرجئا شديدا على الجهمية . و قال ابو زرعة : كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس و قال : لا ينبغى ان يذكر الصالحون فيتكأ . و قال الخطيب قيل : كان لا براهيم على بيت المال شىء و كان يسخو به ، فسئل يوما عن مسألة فى مجلس الخليفة فقال : لا ادرى ، فقيل له : تأخذ فى كل شهر كذا و كذا و لا تحسن مسألة ؟ فقال : ما آخذه فعلى ما احسن ، و لو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال . فأعجب ذلك امير المؤمنين – و اظنه كان المهدى . كان ابراهيم قد جاور بمكة فى اواخر عمره و مات فى سنة ثلاث وستين و مائة . و وقع لى من عواليه باجازة .

٢٠١ ٥/٤٨ ع – اسراءيل بن يونس بن ابى اسحاق

السبيعى الإمام الحافظ ابو يوسف الكوفى، سمع جده و جوّد حديثه و اتقنه و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر و جماعة. و عنه عبد الرحمن بن مهدى و ابو نعيم و محمد بن يوسف الفريابى و عبد الله بن رجاء الغدانى و احمد بن يونس و على بن الجعد و خلق كثير. و كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم، و لاعبرة بقول من ليّنه فقد احتج به الشيخان، توفى سنة اثنتين و ستين و مائة، و قيل: توفى سنة احدى و ستين.

انا الفخر على انا ابن طبرزد انا عبد الوهاب الأنماطى انا ابو محمد الصريفينى انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوى نا على بن الجعد انا اسراءيل عن ابى اسحاق عن معديكرب عن عبد الله قال: لا تأثم بقوم يتحدثون و يلعون. قال عيسى بن يونس قال لى اخى اسراءيل: كنت احفظ حديث ابى اسحاق كما احفظ السورة من القرآن. قال يحيى بن معين: اسراءيل ثقة. قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد: اسراءيل فوق ابى بكر بن عياش. فقيل ليحيى: ان اسراءيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلاثمائة حديث، و عن ابى يحيى القتات ثلاثمائة، فقال: لم يؤت منه أتى منهما جميعا. انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا ابراهيم بن [1] عبد الرحمن بن ذوقا [1] انا عبد الله ابن صالح العجلى حدثنا اسراءيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد

(١-١) كذا، فى ص ٣٩١ من هذا الكتاب: عبد الرحيم بن دنوقا – راجع المشتبه للذهبى ص ٢٨٢.

عن

عن ابن مسعود قال: اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "انى انا الرزاق ذو القوة المتين" قد كان اسراءيل من العلماء العاملين. فعن شقيق البلخى قال: اخذت الخشوع عن اسراءيل، كنا حوله لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره فى الآخرة، فعلمت انه رجل صالح.

٢٠٢ ٤٩/٥ ع - زائدة بن قدامة الإمام

الحجة ابو الصلت الثقفى الكوفى، حدث عن زياد بن علاقة و عبد الملك بن عمير و منصور و سماك و موسى بن ابى عائشة و طبقتهم. و عنه ابن عيينة و حسين الجعفى و ابن مهدى و معاوية بن عمرو و ابو نعيم و طلق بن غنام و ابو حذيفة النهدى و احمد بن يونس و خلق كثير. و كان من نظراء شعبة فى الإتقان، لكن ما علمت له عن غير اهل بلده. قال ابو داود الطيالسى: كان لا يحدث صاحب بدعة. قال ابو اسامة: كان من اصدق الناس و ابرّهم. و قال ابو حاتم الرازى: ثقة، صاحب سنة. و قيل: مات مرابطا بأرض الروم. توفى فى اوائل سنة احدى و ستين و مائة و قد شاخ. قال احمد بن حنبل: كان وكيع لا يقدم على زائدة فى الحفظ احدا، يقع من عواليه لأصحاب ابن طبرزذ.

قرأت على احمد بن هبة الله انبأكم ابو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو يعلى الصابونى انا عبد الله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب البجلى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابي ليلى عن معاذ قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله! رجل لقى امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها، قال: فأنزل الله: "اقم الصلوٰة طرفى النهار" الآية فقال له: توضأ و صلّ، قلت: يا رسول الله! هذا له خاصة او للناس عامة؟ قال: للناس او للمسلين عامة.

٢٠٣ ÷ م ٤ – الحسن بن صالح ن حى

الإمام القدوة ابو عبدالله الهمدانى الكوفى الفقيه العابد، ولد سنة مائة كاسراءيل. حدث عن سلمة بن كهيل و عبد الله بن دينار و منصور ابن المعتمر و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى و سماك بن حرب و خلق كثير، و هو اخو المحدث على ابنا صالح بن صالح ن حيان ن شفى الثورى كانا توأمين و حى هو حيان. و قيل: هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان و قيل: صالح بن صالح بن حى بن مسلم، حدث عنه وكيع و يحيى بن آدم و محمد[1] بن فضيل و عبيد الله بن موسى و ابو نعيم و قبيصة و احمد بن يونس و على بن الجعد و آخرون. قال ابو نعيم: كتبت عن ثمانمائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح. و قال ابو حاتم: ثقة، حافظ، متقن. و قال احمد بن حنبل: ثقة. و قال وكيع: جزّأ هو و امه و اخوه الليل مثالثة[2] للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات على، فقام الحسن بالليل كله. عن ابي سليمان الدارانى قال: ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعمّ يتساءلون فغشى عليه فلم يختمها الى الفجر،

(١) فى الأصلين: يحيى – خطأ (٢) وفى التهذيب و شذرات الذهب «جزأوا الليل ثلاثة اجزاء».

و عن الحسن قال: ربما اصبحت ما معي درهم و كأن الدنيا كلها قد حيزت لى . و عنه قال: ان الشيطان يفتح للعبد تسعة و تسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر . روى عباس عن ابن معين قال: يكتب رأى الأوزاعى و رأى الحسن بن صالح . و قال ابو زرعة: اجتمع فى الحسن ابن حى اتقان و فقه و عبادة و زهد . و كان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير . و قال ابو نعيم: ما كان بدون الثورى فى الورع و القوة . و ما رأيت الا من غلط فى شيء غير الحسن بن صالح . و قال ابن عدى: لم ار له حديثا منكرا يجاوز المقدار، قلت: اما علىّ اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع و خمسين · ارخه احمد بن حنبل . و قال ابو نعيم: مات الحسن سنة سبع و ستين و مائة . قلت: مع جلالة الحسن و امامته كان فيه خارجية . فقال الخريبي: ترك الجمعة و جاء فلان فناظره ليلة، فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم و الخروج عليهم بالسيف - يعنى الظلمة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يزور قباء راكبا و ماشيا .

و انبأ ابن قدامة و ابن البخارى قالا نا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهرى انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربى انا ابو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهنى عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى: انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبى .

٢٠٤ ٥١/٥ ع – شيبان بن عبد الرحمن

الإمام الحافظ الحجة ابو معاويـــة التميمى مولاهم النحوى نزيل الكوفة و مؤدب اولاد الأمير داود بن على ، قيل فى نسبته النحوى الى نحو بن شمس بطن من الأزد ، و قال ابن ابى داود او غيره : بل كان نحويا . قلت : روى عن الحسن قليلا و [عن قتادة –[1]] و الحكم و هلال الوزان و يحيى بن ابى كثير و زيـاد بن علاقـة ، و منصور بن المعتمر . حدث عنه [الإمام ابو حنيفة و] الحسن بن موسى الأشيب و حسين المروذى و عبيد الله بن موسى و يونس بن محمد المؤدب و آدم بن ابى اياس و على ابن الجعد و طائفة ، وثقه يحيى بن معين و غيره . و قال احمد بن حنبل: هو ثبت فى كل المشايخ . قال يعقوب السدوسى : كان صاحب حروف و قراءات مشهورا بذلك . قلت : تحتمل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم .

اخبرنا عبد الحافظ و ابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوى انا عـــلى انا شعبة و شيبان عن قتادة سمعت انسا قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . توفى شيبان سنة اربع . ستين و مائـــة و هو فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

٢٠٥ ٢/٥ م ٤ - سعيد بن عبد العزيز الإمام

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخي الدمشقي ، قرأ القرآن على ابن عامر ، و حج فسأل عطاء بن ابي رباح ، و سمع مكحولا و نافعا و ربيعة بن يزيد و الزهري و قتادة و بلال بن سعد و عدة . و عنه ابن المبارك و ابن مهدي و عبد الرزاق و يحيي الوحاظي و ابو عاصم و ابو المغيرة الحمصي و ابو مسهر الغسانى و ابو نصر التمار و يحيي بن بشر الجريري و آخرون. مولده سنة تسعين. و كان يقول : ما كتبت حديثا قط - يعنى كان يحفظ و كان لا يؤخذ العلم من صحفي . و قال يحيي بن معين : هو حجة . و قال احمد بن حنبل : ليس بالشام اصح حديثا منه . و قال الحاكم : هو لأهل الشام كالك لأهل الحجاز فى التقدم و الفقه . قال ابو نصر الفراديسي : كنت اسمع وقع دموعه على الحصير فى الصلاة . و روى مروان بن محمد عن سعيد قال: ما قمت الى صلاة الا مثلت لى جهنم . و عن الوليد قال: كان سعيد يحيي الليل . و قال ابو مسهر : لقد رأيتنى اقتصر على سعيد ، فما احتاج معه الى احد ، سمعته يقول: لا خير فى الحياة الا لصموت واع و ناطق عارف . و قال الوليد بن مزيد: كان الأوزاعى اذا سئل عن مسألة و سعيد بن عبد العزيز حاضر قال: سلوا ابا محمد . و قال ابو مسهر : كان سعيد لا يجيب حتى يقول : لا حول و لا قوة الا بالله ، هذا رأى و الرأى يخطئ و يصيب . و قال محمد بن المبارك الصورى: رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة فى جماعة بكى . و قال الوليد بن مزيد : سئل سعيد عن الكفاف

قال: جوع يوم و شبع يوم . و قال ابو مسهر: سمعته يقول: لا ادرى نصف العلم . و سمعت رجلا قال له: اطال الله بقاءك! فقال: بل عجل الله بي الى رحمته .

قلت: لم يخرج له البخارى و ما حديثه بالكثير . قال الوليد بن مسلم و ابو مسهر و جماعة: مات سنة سبع و ستين و مائة ، و قيل: مات سنة ثلاث و ستين .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفضل عبد الرحيم الكاغدى انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل بن عبد الله نا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحى عن ابى الدرداء قال: ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من اميركم هذا .

٢٠٦ ٥٣/٥ ع – سليمان بن المغيرة

الإمام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسى مولاهم البصرى، حدث عن محمد بن سيرين و الحسن البصرى و حميد بن هلال و ثابت البنانى و جماعة ، و عنه ابن المبارك و القطان و ابن مهدى و ابو سلمة و اسد بن موسى و القعنبى و شيبان بن فروخ و خلق كثير . قال يحيى بن معين: هو ثقة ثقة ، و سئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة . و قال ابو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة . و قال الخريبى: ما رأيت بصريا افضل منه . ذكره احمد بن حنبل فقال:

ثبت ثيت . و قال سليمان بن حرب : انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا الأمين المأمون ، و قال عفان: كان سليمان بن المغيرة يخضب بالحمرة . قلت : مات سنة ست و خمسين و مائة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال : ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس قولكم لا اله الا الله ، قلنا : يا ابا حمزة ! فالصلاة ؟ قال : قد صليتم حين تغرب الشمس ! أ فكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٢٠٧ ٤/٥ ع – شعيب بن ابى حمزة

الإمام الحجة المتقن ابو بشر الأموى مولاهم الحمصى الكاتب ، روى عن نافع و ابن المنكدر و الزهرى و عبد الوهاب بن بخت و عكرمة بن خالد و طائفة . و كان مليح الضبط أنيق الخط ، فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهرى عليه .

ابو زرعة الدمشقى سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت كتب شعيب ابن ابى حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة – و رفع من ذكره . و قال : رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا و هو القرآن جميعا . قال احمد ابن حنبل : هو فوق عقيل و يونس ، هو مثل الزبيدى ، و كان قليل السقط . و قال على بن عياش الحمصى : كان شعيب عندنا من كبار الناس ، و كان ضنينا بالحديث ، و كان من صنف آخر فى العبادة . قلت : حدث

عنه ولده بشر و بقية بن الوليد و الوليد بن مسلم و علي بن عياش و ابو اليمان و آخرون ، و حديثه فى الكتب الستة .

قال يحيي الوحاظى: توفى سنة ثلاث و ستين و مائة . و قال يزيد ابن عبد ربه : مات سنة اثنتين و ستين رحمه الله تعالى .

انبأنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيبانى انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم انا على بن عياش نا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٢٠٨ ÷ ع ـ الماجشون الإمام العلم ابو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة التيمى مولاهم المدنى الفقيه مولى آل الهدير حدث عن الزهرى و عبد الله بن دينار و سعد بن ابراهيم و وهب بن كيسان و عبد الرحمن بن القاسم و جماعة ، و عنه عبد الرحمن ابن مهدى و ابو نعيم و حجاج بن منهال و عبد العزيز بن عبد الله الأويسى و على بن الجعد و يحيي بن بكير و احمد بن يونس و خلق كثير ، و كان من العلماء الربانيين ، نظر مرة الى شيء من كلام جهم فقال : هذا هدم بلا بناء ، و صفة بلا معنى . قال ابن وهب : حججت فسمع من ينادى : لا يفتى الناس الا مالك و عبد العزيز بن ابى سلمة .

و ذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدى اجاز اياه بعشرة آلاف دينار . و قال احمد بن كامل : له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب .

و قال يحيي بن معين : ثقة . و قال ابو الوليد الطيالسي : كان يصلح للوزارة . قال احمد بن ابى خيثمة : كان الماجشون اصبهانيا ، نزل المدينة و اليه تنسب سكة الماجشون ، كان يلقى الناس فيقول لهم : جونى جونى - يعنى والد عبد العزيز .

توفى عبد العزيز و قيل انه يكنى ابا الأصبغ فى سنة اربع و ستين و مائة . و قد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده ، و ذلك اعلى ما يوجد عنه . و باسنادى الى على بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه[1] انه رأى النبى صلى الله عليه و آله و سلم يستلق ثم ينصب احدى رجليه و يعرض عليها الأخرى - رواه مالك و ابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد و لم يذكرا محمودا .

٢٠٩ ٥٦/٥ ع - فليح بن سليمان الإمام المحدث

ابو يحيي العدوى مولاهم المدنى ، و يقال اسمه عبد الملك ، حدث عن نعيم المجمر و نافع مولى ابن عمر و الزهرى و عباس بن سهل الساعدى و سعيد بن الحارث و عبدة بن ابى لبابة و طائفة ، و عنه ابو داود الطيالسى و سريج بن النعمان و يحيي بن صالح الوحاظى و سعيد بن منصور و ابو الربيع الزهرانى و محمد بن جعفر الوركانى و خلق كثير و ابنه محمد ، و كان صادقا عالما صاحب حديث و ما هو بالمتين ، و قد قال الدار قطنى : لا بأس به ،

---

(١) عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم .

و احتج به الشيخان ، و اما يحيى بن معين فقال : ليس بقوى ، و قال مرة : ضعيف ، و قال مرة : ليس حديثه بذاك الجائز . و قال ابو داود : لا يحتج به . و قال النسائي : ليس بالقوى ، قلت : توفى فى سنة ثمان و ستين و مائة بالمدينة ، و حديثه فى رتبة الحسن .

٢١٠ ٥٧/٥ ع – الليث بن سعد الإمام الحافظ

شيخ الديار المصرية و عالمها و رئيسها ابو الحارث الفهمى مولاهم الأصبهانى الأصل المصرى ، حدث عن عطاء بن ابى رباح و نافع العمرى و ابن ابى مليكة و سعيد المقبرى و الزهرى و ابى الزبير المكى و مشرح بن هاعان و ابى قبيل المعافرى و يزيد بن ابى حبيب و جعفر بن ربيعة وخلق كثير ، و ينزل الى ان يروى عن تلامذته ، حدث عنه محمد بن عجلان و هو شيخه و ابن وهب و سعيد بن ابى مريم و كاتبه عبد الله بن صالح و يحيى ابن بكير و يحيى بن يحيى النيسابورى و يحيى بن يحيى القرطبي و قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و ابو الجهم الباهلي و خلائق .

حج سنة ثلاث عشرة و له تسعة عشر عاما [فلحق الكبار - (١)] ، و كان كبير الديار المصرية و عالمها الأنبل حتى ان نائب مصر و قاضيها من تحت اوامره ، و اذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله ، و قد طلب منه منصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع ، كان الشافعي يتأسف على فواته ، و كان يقول : هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به .

---

(١) من المكية .

و قال ايضا : كان اتبع للاثر من مالك . و قال يحيى بن بكير: هو افقه من مالك لكن الحظوظ لمالك . و قال ابن وهب: لو لا الليث و مالك لضللنا .

قال محمد بن رمح: كان دَخْل الليث فى السنة ثمانين الف دينار ، فما اوجب الله عليه زكاة قط . قلت : كان احد الأجواد ، بعث الى مالك بألف دينار ، و اهدى الى مالك مرة احمال عصفر ، و اعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار ، و وصل منصور بن عمار الواعظ بألف [دينار–١] ، و جاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فأعطاها ظرف عسل . قال يحيى بن بكير قال الليث : قال لى ابو جعفر: تلى لى مصر ؟ قلت : يا امير المؤمنين ! انى اضعف عن ذلك لأنى من الموالى ، قال : ما بك ضعف معى و لكن ضعفت نيتك . من تاريخ الخطيب حدثنى الصورى انا عبد الرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال : كنت غلاما لزبيدة و انى يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستى خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له : حلفت ان لى جنتين ! فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله ، لحلف ، فقال له الليث : قال الله تعالى: ”و لمن خاف مقام ربه جنتن“ قال : فأقطعه قطائع كثيرة بمصر . قال يحيى بن بكير : لما قدم الليث العراق قال المهدى لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندى انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه . و روى عبد الملك بن يحيى بن بكير عن ابيه قال: ما رأيت

(١) من المكية .

احـــدا اكمل من الليث، كان فقيه البدن عربى اللسان، يحسن القرآن و النحو، و يحفظ الشعر و الحديث، حسن المذاكرة، و ما زال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا، لم ار مثله.

ابو عبد الله البوشنجى سمعت يحيى بن بكير يقول: اخبرت عن سعيد ابن ابى ايوب قال: لو أن مالكا و الليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم، و لباع الليث مالكا فيمن يزيد.

ابو الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال: لو لا مالك و الليث هلكت، كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم يفعل به. قال حرملة سمعت ابن وهب يقول: كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار، وكتب مالك اليه ان عليّ دينا، فبعث اليه بخمسمائة دينار. و قال الأثرم قال احمد: ما فى هؤلاء المصريين اثبت من الليث، لا عمرو ابن الحارث و لا احد. قال سليمان بن حرب: قومنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين، فقال له محمد بن معاوية النيسابورى: خرج الليث يوما فقومنا ثيابه و دابته و خاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا. مناقب الليث عديدة، و هو امام حجة كثير التصانيف، بين ابى العباس بن الشحنة و بينه ستة انفس، و هذا غاية العلو. مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس و سبعين و مائة و له احدى و ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

٢١١ ٥٨/٥ د ت ق – قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الأسدى الكوفى احد الأعلام على ضعف فيه، حدث عن

عمرو

عمرو بن مرة و حبيب بن ابى ثابت و علقمة بن مرثد و زياد بن علاقة و محارب بن دثار و طبقتهم من الكوفيين و لم يرتحل، حدث عنه سفيان و شعبة و هما من طبقته و اسحاق السلولى و عاصم بن على و محمد بن بكار ابن الريان و على بن الجعد و يحيى الحمانى و خلق. كان شعبة يثنى عليه، و قال عفان: كان ثقة. و قال يعقوب بن شبة: هو عند جميع اصحابنا صدوق، و كتابه صالح، و هو ردى الحفظ جدا، و لينه احمد بن حنبل. و قال ابن معين: ليس بشيء. و قال النسائى: متروك. و اما ابن عدى فقواه و قال: لا بأس به، عامة رواياته مستقيمة، القول فيه ما قال شعبة. و قال ابو الوليد: شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. و قال محمد ابن عبيد الطنافسى: لم يكن قيس عندنا بدون الثورى، و انما ولى شيئا فأقام على رجل حدا فمات، قال: فطفىء امره. قال: و كان يعلق النساء بثديهن، و يرسل عليهن الزنابير، و قال ابو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث.

قلت: و قد كان قيس من اوعية العلم، و ارى الأئمة تكلموا فيه لظلمه، مات سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

٢١٢ ٥٩/٥ ع – يحيى بن ايوب

الإمام ابو العباس الغافقى المصرى، فقيه اهل مصر و مفتيهم، حدث عن ابى قبيل حى بن هانىء و يزيد بن ابى حبيب و بكير بن الأشج و جعفر بن ربيعة و ربيعة الرأى و حميد الطويل و خلق، و عنه ابن وهب

و زيد بن الحباب و ابو عبد الرحمن المقرئ و سعيد بن ابى مريم و سعيد ابن عفير و خلق كثير حتى ان شيخه ابن جريج روى عنه . قال ابن عدى : هو من فقهاء مصر و علمائهم ، و قال : كان قاضيا بها و هو عندى صدوق . و قال ابن يونس : كان احد الطلابين للعلم ، حدث عن اهل الحرمين و الشام و مصر و العراق . قال يحيى بن معين : صالح الحديث . و قال احمد ابن حنبل : سيئ الحفظ ، قلت : حديثه فى الكتب الستة ، و حديثه فيه مناكير . قال سعيد بن عفير و غيره : مات سنة ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى .

٢١٣ ٦٠/٥ ع – حماد بن زيد بن درهم الإمام الحافظ

المجود شيخ العراق ابو اسماعيل الأزدى مولاهم البصرى الأزرق الضرير ، و درهم جده من سبى سجستان من موالى آل جرير بن حازم ، حدث حماد عن ابى عمران الجونى و محمد بن زياد و ابى جمرة الضبعى و انس بن سيرين و عمرو بن دينار و ثابت البنانى و خلق ، و لم يلحق قتادة ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى و مسدد و القواريرى و محمد بن ابى بكر المقدمى و على بن المدينى و احمد بن المقدام و امم سواهم . قال ابن مهدى : أئمة الناس فى زمانهم اربعة : الثورى و مالك و الأوزاعى و حماد ابن زيد . و قال يحيى بن معين : ليس احد اثبت من حماد بن زيد . و قال يحيى بن يحيى : ما رأيت شيخا احفظ منه . و قال احمد بن حنبل : هو من ائمة المسلمين من اهل الدين ، و هو احب الىّ من حماد بن سلمة . و قال ابن

مهدى لم ار احدا قط اعلى بالسنة منه . و قال ايضا : ما رأيت اعلم منه و من مالك و سفيان ، و ما رأيت بالبصرة افقه منه . و فى الجزء الحادى عشر من حديث ابى سهل القطان سماعنا . قال نا الحسن بن على المعمرى سمعت سليمان بن ايوب صاحب البصرى سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لا سفيان و لا مالكا . قال ابو عاصم : مات حماد بن زيد يوم مات و لا اعلم له فى الإسلام نظيرا فى هيئته و دله - اظنه قال : و سمته . و قال يزيد بن زريع : هو سيد المسلمين . قال ابو حاتم ابن حبان : كان ضريرا و كان يحفظ حديثه كله . و قال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول : ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد . و عن الثورى قال : رجل البصرة بعد شعبة ذاك الأزرق - يعنى حماد بن زيد . و قال وكيع : ما كنا ما نشبهه الا بمسعر . و قال سليمان بن حرب : لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد .

و قال ابن الطباع : ما رأيت اعقل من حماد بن زيد . و قال ابن خراش : لم يخطئ فى حديث قط . و قال العجلى : كان له اربعة آلاف حديث ، كان يحفظ و لم يكن له كتاب . مولد حماد سنة ثمان و تسعين . و مات فى رمضان سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى . قال ابو حاتم الرازى نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول : انما يدرون على ان يقولوا : ليس فى السماء إله . قال ابراهيم بن سعيد الجوهرى سمعت ابا اسامة يقول : كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت : ادّبه كسرى و فقهه عمر رضى الله عنه .

٢١٤ ٥/٦١ ع – ابو حمزة السكرى الإمام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزى، حدث عن زياد بن علاقة و ابى اسحاق و عبد الملك بن عمير و منصور بن المعتمر و جماعة، و عنه ابن المبارك و عبدان بن عثمان و نعيم بن حماد و آخرون. كان ثقة [ثبتا - (١)] نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام و لذلك لقب بالسكرى. وثقه يحيى ابن معين، قال ابو حمزة: ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لى ضيف. و قال العباس بن مصعب: كان ابو حمزة مجاب الدعوة. توفى سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى. قلت: حديثه يقع عاليا فى صحيح البخارى و بالإجازة.

٢١٥ ٥/٦٢ ع – ورقاء بن عمر بن كليب

الإمام الحجة شيخ السنة ابو بشر اليشكرى الكوفى نزيل المدائن، حدث عن عمرو بن دينار و محمد بن المنكدر و ابى اسحاق و عبيد الله بن ابى يزيد المكى و منصور بن المعتمر و عدة، و عنه اسحاق الأزرق و شبابة و ابو داود و قبيصة و ابو عبد الرحمن المقرئ و ابو غسان النهدى و الفريابى و على بن الجعد. قال احمد بن حنبل: ثقة صاحب سنة. و قال ابو داود قال لى شعبة: عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع. و قال ابو داود السجستانى: ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء. و قد روى عن يحيى القطان انه اشار الى لين فيه. قال ابو المنذر اسماعيل بن عمر: دخلنا على ورقاء و هو يموت فجعل يكبر و يهلل و يذكر الله، فلما كثر الناس قال

(١) من المكية.

لابنه

لابنه اكفني رد السلام، لا يشغلوني عن ربي . توفي ووفاه سنة نيف و ستين و مائة رحمه الله تعالى .

٢١٦ ٦٣/٥ ع – نافع بن القرشي

الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه ، سمع ابن ابي مليكة و سعيد بن ابي هند و عمرو بن دينار ، و عنه يحيي بن سعيد و ابن مهدي و خلاد بن يحيي و سعيد بن ابي مريم و محرز بن سلمة و داود بن عمرو الضبي و آخرون . قال عبد الرحمن بن مهدي: كان من اثبت الناس . و قال احمد ابن حنبل : ثبت ثبت . قال محمد بن سعد : مات بمكة سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا ابو روح البزاز انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوي انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي و يومي و بين سحري و نحري – رواه البخاري عن سعيد بن ابي مريم عن نافع رحمة الله عليهم اجمعين .

٢١٧ ٦٤/٥ ع – جويرية بن اسماء

ابن عبيد الحافظ الثبت ابو مخارق الضبعي . قال ابو حاتم: اخطأ من قال : ابو مخراق بصري امام محدث ، روى عن ابيه و نافع مولى ابن عمر و ابن شهاب و عبد الله بن يزيد مولى المنبعث و رفيقه مالك و جماعة ، و عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء و ابو سلمة التبوذكي و حبان بن

هلال و حجاج بن منهال و مسدد و عدة . و ممن روى عنه يحي القطان . وثقه احمد ، و قال ابن معين : ليس به بأس ، توفى سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢١٨ ٦/٥ م ٤ – شريك بن عبد الله

القاضى ابو عبد الله النخعى الكوفى احد الأئمة الأعلام ، حدث عن ابى صخرة جامع بن شداد و جامع بن ابى راشد و سلمة بن كهيل و ابى اسحاق و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و عدة . و عنه ابان بن تغلب و محمد بن اسحاق و هما من شيوخه ، و من المتأخرين قتيبة و على بن حجر و اسحاق بن ابى اسرائيل و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد ابن السرى و خلائق . و ذكر اسحاق الأزرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث .

و قال ابن المبارك : هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال عيسى بن يونس : ما رأيت احدا قط اورع فى علمه من شريك . و قال ابو اسحاق الجوزجانى : كان شريك سيئ الحفظ .

قلت : كان شريك حسن الحديث اماما فقيها و محدثا مكثرا ، ليس هو فى الإتقان كحماد بن زيد . و قد استشهد به البخارى و خرج له مسلم متابعة . و وثقه يحي بن معين ، مات فى ذى القعدة سنة سبع و سبعين و مائة ، و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله . و وقع لى من عواليه ، و حديثه من اقسام الحسن .

٢١٩ ٦٦/٥ ع – زهير بن معاوية بن حديج

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، محدث الجزيرة ، وهو اخو الرحيل و حديج ، حدث عن الأسود بن قيس و ابي اسحاق و سماك ابن حرب و حميد الطويل و ابي الزبير و زياد بن علاقة و طبقتهم . و عنه ابو داود و الحسن بن موسى الأشيب و ابو نعيم و ابو جعفر النفيلي و احمد ابن يونس و يحيى بن يحيى التميمي و خلق سواهم . وكان من علماء الحديث . قال ابن عيينة لطالب : عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله . و قال معاذ ابن معاذ : و الله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير ! و قال شعيب ابن حرب و ذكر حديثا لزهير و شعبة فقال : زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة . و قال احمد : زهير من معادن العلم . و قال ابو حاتم الرازي : زهير احب الينا من اسراءيل في كل شيء الا في حديث ابي اسحاق ، قيل لأبي حاتم : فزائدة و زهير ؟ قال : زهير اتقن و هو صاحب سنة غير انه تأخر سماعه عن ابي اسحاق . و قال ابو زرعة : سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط و هو ثقة ؛ قلت : ما اختلط ابو اسحاق ابدا ، و انما يعني بذلك التغير و نقص الحفظ . قال حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه : ورغت . يقال : نزل زهير الجزيرة سنة اربع و ستين و اصابه الفالج سنة اثنتين . و به تخرج النفيلي و قال : توفي في رجب سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢٠ ٦٧/٥ ع - سليمان بن بلال

الحافظ المفتى ابو ايوب و ابو محمد التيمى المدنى مولى آل ابى بكر الصديق ، حدث عن عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم و خثيم بن عراك و ابى حازم الأعرج و ربيعة الرأى و ابى طوالة و سهيل بن ابى صالح و عدة ، و عنه ابنه ايوب و القعنبي و خالد بن مخلد و سعيد بن ابى مريم و ابو بكر عبد الحميد بن ابى اويس و سعيد بن عفير و لوين و اسماعيل بن ابى اويس و يحيي بن يحيي التميمى و خلق . قال ابن سعد: كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا ، يفتى بالمدينة و ولى الخراج بها . قال يحيي بن معين: ثقة صالح .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسن بن النقور نا عيسى بن على نا عبد الله بن سليمان انا لوين نا سليمان بن بلال عن ابى وجزة عن عمر بن ابى سلمة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يا بنى! ادن و كل بيمينك و كل مما يليك - اخرجه ابو داود عن لوين . توفى سليمان بن بلال سنة اثنتين و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢١ ٦٨/٥ ٤ - ابو معشر السندى المدنى

الفقيه صاحب المغازى ، هو نجيح بن عبد الرحمن ، كاتب امرأة من بنى مخزوم فأدى اليها ، فاشترت ام موسى بنت منصور ولاءه فيما قيل ، و كان من اوعية العلم على نقص فى حفظه . رأى ابا أمامة بن سهل ،

و روى

و روى عن محمد بن كعب القرظى و موسى بن يسار و نافع و ابن المنكدر و محمد بن قيس و طائفة . و لم يدرك سعيد بن المسيب و ذلك فى جامع ابى عيسى الترمذى ، و اظنه سعيدا المقبرى فانه يكثر عنه ، حدث عنه ابنه محمد و عبد الرزاق و ابو نعيم و محمد بن بكار و منصور بن ابى مزاحم و طائفة . قال ابن معين : ليس بقوى . و قال احمد بن حنبل : كان بصيرا بالمغازى صدوقا و كان لايقيم الإسناد . و قال ابو نعيم : كان ابو معشر سنديا الكن يقول : حدثنا محمد بن قعب . و قال ابوزرعة : صدوق . و قال النسائى : ليس بالقوى . قلت : قد احتج به النسائى ، و لم يخرج له الشيخان . و كان ابيض ازرق سمينا . اشخصه معه المهدى الى العراق و امر له بألف دينار و قال : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا ، مات ابو معشر فى رمضان سنة سبعين و مائة رحمه الله تعالى . و شريك اقوى منه .

٢٢٢ ٦٩/٥ ع - وهيب بن خالد بن عجلان

الحافظ الثبت الإمام ابو بكر الباهلى مولاهم البصرى الكرابيسى ، حدث عن منصور بن المعتمر و ايوب و عبد الله بن طاوس و سهل بن ابى صالح و طبقتهم ، و عنه اسماعيل بن علية و عفان و مسلم بن ابراهيم و عارم و هدبة بن خالد و آخرون . قال ابن مهدى : كان من ابصر اصحابه بالحديث و الرجال . و قال ابو حاتم : يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم بالرجال منه . قال محمد بن سعد : سجن وهيب فذهب بصره ، وكان ثقة حجة ، يملى من حفظه . قال : وكان احفظ من ابى عوانة . و قال احمد بن

حنبل : عاش ثمانيا و خمسين سنة . و روى البخارى عن احمد بن ابى رجاء المروى ان وهيبا توفى سنة خمس و ستين و مائة . و هو فى الفقه والعلم نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن هبـــة الله انا محمد بن غسان انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابو سليمان بن زبر انا ابو القاسم البغوى انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سـلم قال : اذا أكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدرى فى ايتهن البركة - اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد .

٢٢٣ ٧٠/٥ ع – ابو عوانة الوضاح بن عبد الله

مولى يزيد بن عطاء اليشكرى الواسطى البزاز الحافظ احد الثقات ، رأى الحسن و ابن سيرين و حدث عن قتادة و الحكم بن عتيبة و زياد ابن علاقة و ابى بشر و سماك و طبقتهم فأكثر و اطاب ، حدث عنه حبان ابن هلال و عفان و سعيد بن منصور و مسدد و محمد بن ابى بكر المقدمى و قتيبة و شيبان بن فروخ و خلق . قال عفان : هو اصح حديثا عندنا من شعبة . و قال احمد بن حنبل : هو صحيح الكتاب ، و اذا حدث من حفظه ربما يهم . قال عفان : كان كثير الضبط و النقط . و قال يحيى القطان : ما اشبه حديثه بحديث شعبة و سفيان . و قال عفان قال لنا شعبة : ان حدثكم ابو عوانة عن ابى هريرة فصدقوه . و قال تمتام سمعت ابن معين يقول : كان ابو عوانة

يقرأ و لا يكتب . و قال عباس عن ابن معين : كان ابو عوانة اميًا يستعين بمن يكتب له و كان يقرأ الحديث . و قال حجاج بن محمد قال لى شعبة : الزم ابا عوانة ، و قال جعفر بن ابى عثمان : سئل ابن معين من لأهل البصرة مثل سفيان ؟ قال : شعبة ، قيل : من لهم مثل زائدة ؟ قال : ابو عوانة ، قيل : من لهم مثل زهير بن معاوية ؟ قال : وهيب . و قال ابن مهدى : ابو عوانة و هشام كابن ابى عروبة و همام . و قال يحيي بن سعيد : ابو عوانة من كتابه احب الىّ من شعبة من حفظه . و قال احمد بن حنبل عن ابن المدينى : كان ابو عوانة فى قتادة ضعيفا ، ذهب كتابه و كان يحفظ من سعيد و قد اغرب فيها احاديث[1] . و قال يعقوب بن شيبة : هو اثبتهم فى مغيرة و هو فى قتادة ليس بذاك . و قال عبيد الله العبسى قال شعبة لابى عوانة : كتابك صالح و حفظك لا يساوى شيئا ، مع من طلبت الحديث ؟ قال : مع منذر الصيرفى ، قال : منذر صنع بك هذا . مات فى شهر ربيع الأول سنة ست و سبعين و مائة بالبصرة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى لحاف واحد و هى حائض و عليها ثوب .

٢٢٤ ٧١/٥ د ت ق — ابن لهيعة الإمام الكبير قاضى الديار المصرية و عالمها و محدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة

---

(١) كذا ، و فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٩ « قد اغرب فى احاديث » .

ابن فرعان الحضرمى المصرى، حدث عن عطاء بن ابى رباح و عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج و عمرو بن شعيب و مشرح بن هاعان و ابى يونس مولى ابى هريرة و يزيد بن ابى حبيب و ابى الأسود يتيم عروة و عدد كثير. و لم يكن على سعة علمه بالمتقن، حدث عنه ابن المبارك و ابن وهب و ابو عبد الرحمن المقرئ و طائفة قبل ان يكثر الوهم فى حديثه و قبل احتراق كتبه، فحديث هؤلاء عنه اقوى، و بعضهم يصححه و لا يرتقى الى هذا، و حدث عنه ابو صالح الكاتب و قتيبة بن سعيد و يحيى بن بكير و محمد بن رمح و كامل بن طلحة و خلائق. و روى عنه من القدماء: الأوزاعى و عمرو بن الحارث و سفيان و شعبة. اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا ابو الفضل الزهرى انا جعفر الفريابى ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن اسلم ابى عمران سمعت ابا ايوب الأنصارى يقول: ليأتين على الرجل احيان و ما فى جلده موضع ابرة من النفاق، و انه ليأتى عليه احايين و ما فيه موضع ابرة من الإيمان. قال احمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه و ضبطه و اتقانه.

حدثنى اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع و ستين و ان كتبه احترقت سنة تسع و ستين و مائة. و اما سعيد بن ابى مريم فقال: لم يحترق له كتاب، و كان يضعفه. ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة. و قال احمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلّابا للعلم.

و قال

و قال زيد بن الحباب قال سفيان الثورى: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . و قال عثمان بن صالح: احترقت داره و كتبه و سلمت اصوله ، كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله . و قال يحيي القطان و جماعة: ضعيف . و قال ابن معين: ليس بذاك القوى .

و سئل عنه ابو زرعة و عن سماع القدماء منه فقال: اوله و آخره سواء الا ان ابن المبارك و ابن وهب كانا يتبعان اصوله . قال قتيبة: لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بألف دينار ، و لما مات سمعت الليث يقول: ما خلف مثله ، قلت: ولى قضاء مصر سنة خمس و خمسين و مائة تسعة اشهر ، و قرر له المنصور فى الشهر ثلاثين دينارا ، و قد وقع لى من عواليه ، قال ابن يونس: ولد سنة سبع و تسعين . و مات فى نصف ربيع الأول سنة اربع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى ، قلت: يروى حديثه فى المتابعات و لا يحتج به .

٢٢٥ $\frac{٧٢}{٥}$ د س – القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن مسعود الإمام العلامة قاضى الكوفة ابو عبد الله الهدلى المسعودى الكوفى احد الأعلام و هو اخو ابى عبيدة بن معن ، حدث عن حصين بن عبد الرحمن و عبد الملك ابن عمير و منصور بن المعتمر و هشام بن عروة و طبقتهم ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى و ابو نعيم و عبد الله بن الوليد العدنى و ابو غسان النهدى و آخرون . قال احمد بن حنبل: كان لا يأخذ على القضاء رزقا .
و قال ابو حاتم: ثقة من اروى الناس للحديث و الشعر و اعلمهم بالعربية

و الفقه . قلت: توفى سنة خمس و سبعين و مائة رحمه الله تعالى، خرج له ابو داود و النسائى .

٢٢٦ ٧٣/٥ ع - بكر بن مضر

الإمام المحدث الصادق العابد ابو عبد الملك المصرى، ولد سنة مائة، و حدث عن ابى قبيل المعافرى و يزيد بن الهاد و جعفر بن ربيعة و ابن عجلان و طائفة . و عنه ابنه اسحاق و ابن وهب و عبد الرحمن بن القاسم و قتيبة ابن سعيد و آخرون، و هو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه .

قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم لا يقدم عليه احدا من اهل الفسطاط، و قد رأيته و انا حدث . حدثى ابنه اسحاق قال: ما كان ابى يجلس على طنفسة، و كان طويل الحزن خازنا للسانه، و ربما جاءه المحدثون فيقول لهم: تعلموا الورع . توفى بكرة يوم عرفة سنة اربع و سبعين و مائة، و كان ثقة حجة .

اخبرنا احمد بن هبة الله نا عبد المعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل انا محلم ابن اسماعيل الضبي انا الخليل بن احمد السجزى نا محمد بن اسحاق الثقفى نا قتيبة ابن سعيدنا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال: لما نزلت هذه الآية "و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" كان من اراد منا ان يفطر و يفتدى حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها - اخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة، فوافقناهم بعلو .

٢٢٧ ٧٤/٥ م ٤ – جعفر بن سليمان الإمام ابو سليمان

الضبعي البصري ، من ثقات الشيعة و زهادهم ، حدث عن ثابت البناني و ابي عمران الجوني و يزيد الرشك و مالك بن دينار و الجعد ابي عثمان و طائفة . و عنه سيار بن حاتم و عبد الرزاق ، و عنه اخذ بدعة التشيع ، و قتيبة بن سعيد و بشر بن هلال الصواف و اسحاق بن ابي اسرائيل و مسدد و محمد بن سليمان لوين و آخرون . وثقه يحيي بن معين، وكان راوية ثابت البناني ، و احسن ابن سعد حيث يقول : كان ثقة فيه ضعف . و قد روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة ثمان و سبعين ومائة .

٢٢٨ ٧٥/٥ ع – عبيد الله بن عمرو الإمام

الحافظ مفتي الجزيرة ابو وهب الرقي ، حدث عن زيد بن ابي انيسة و عبد الملك بن عمير و ايوب السختياني و عبد الكريم بن مالك و طائفة . و عنه عبد الله بن جعفر الرقي و العلاء بن هلال و ابو توبة الحلبي و علي بن حجر و عبد الجبار بن عاصم و محمد بن سليمان لوين و خلق كثير . قال محمد بن سعد : كان ثقة ربما اخطأ و لم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره . مولد عبيد الله في سنة احدى و مائة ، و مات سنة ثمانين و مائة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي

انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم الأشجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من تطهر فى بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحط خطيئة و الأخرى ترفع درجة . هذا حديث صحيح غريب من الافراد ؛ اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله ، وكأنه قد تفرد به عن زيد ، وقع لنا بعلو درجتين .

٢٢٩ ٧٦/٥ ع – ابوغسان محمد بن مطرف

المدنى الحافظ الصدوق ، حدث عن محمد بن المنكدر و حسان بن عطية و صفوان بن سليم و ابى حازم الأعرج ، روى عنه سفيان الثورى مع تقدمه و ابن وهب و آدم بن ابى اياس و على بن عياش الحمصى و سعيد ابن ابى مريم و على بن الجعد و غيرهم ، و قد قدم على المهدى بغداد فأكرمه . وثقه احمد بن حنبل ، مات قبل السبعين و مائة . انبأنا ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد بن محمد نا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم ابن الهيثم نا على بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : طهور كل اديم دباغه .

٢٣٠ ٧٧/٥ ع – معاوية بن سلام

ابن ابى سلام ممطور الحبشى الشامى الحافظ ، روى عن ابيه و اخيه زيد بن سلام و الزهرى و يحيى بن ابى كثير و غيرهم ، و عنه يحيى بن

حسان التنيسى و يحيي بن صالح الوحاظى و يحيي بن يحيي التميمى و ابو مسهر الغسانى و يحيي بن بشر الحريرى و مروان بن محمد الطاطرى و آخر من بقى من اصحابه ابو توبة الربيع بن نافع الحلبى ، كان يكون بحمص ثم نزل دمشق ، وثقه النسائى و غيره . و قال يحيي بن معين : اعدّه محدث اهل الشام . قلت : عاش الى سنة سبعين و مائة ، و فى هذا الحين اقيه يحيي بن يحيي و ابو توبة .

٢٣١ ٧٨/٥ ع – مهدى بن ميمون الحافظ ابو يحيي

الأزدى المعولى مولاهم البصرى ، حدث عن محمد بن سيرين و ابى رجاء العطاردى و غيلان بن جرير و ابى الوازع جابر بن عمرو الراسى و الحسن البصرى و واصل الأحدب و واصل مولى ابى عيينة ، و عرض القرآن على شعيب بن الحبحاب ، حدث عنه يحيي القطان و ابن مهدى و عارم و ابو الوليد و ابو سلمة المنقرى و هدبة بن خالد و مسدد و عبد الله ابن محمد بن اسماء و خلق كثير . و قد حدث عنه هشام بن حسان و هو اكبر منه . وثقه احمد بن حنبل و من قبله شعبة . قال ابن سعد : كان كرديا . مات سنة ثنتين و سبعين و مائة .

قلت : قرأ عليه يعقوب الحضرمى ، و حديثه فى الدواوين الستة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى . و انا ابو نصر المزى انا ابو عمرو بن الصلاح و ابو اسحاق الصريفينى و طائفة قالوا انا المؤيد ابن محمد انا ابو عبد الله الفراوى انا الفارسى انا ابن عمرويه انا ابن سفيان انا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدى بن ميمون عن ابى الوازع

سمعت ابا برزة: يقول: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجلا الى حي من العرب فسبوه و ضربوه، فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال: لو اهل عمان اتيتهم ما سبّوك و لا ضربوك.

و فى زمان هذه الطبقة

كان الإسلام و اهله فى عزّ تام و علم غزير، و اعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة و البدع مكبوتة، و القوالون بالحق كثير و العباد متوافرون، و الناس فى بُلَهْنِيَة من العيش بالأمن و كثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب و جزيرة الأندلس و الى قريب مملكة الخطا و بعض الهند و الى الحبشة.

و خلفاء هذا الزمان: ابو جعفر المنصور، و اين مثل ابى جعفر - على ظلم فيه - فى شجاعته و حزمه و كمال عقله و فهمه و علمه و مشاركته فى الأدب و وفور هيبته؟ ثم ابنه المهدى فى سخائه و كثرة محاسنه و تتبعه لاستئصال الزنادقة، و ولده الرشيد هارون فى جهاده و حجه و عظمة سلطانه على لعب و لهو، و لكن كان معظما لحرمات الدين، قوى المشاركة فى العلم، نبيل الرأى محبا للسنن. و كان فى هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم و داود الطائى و سفيان الثورى. و من النحاة مثل عيسى ابن عمر و الخليل بن احمد و حماد بن سلمة و عدة. و من القراء كحمزة بن حبيب و ابى عمرو بن العلاء و نافع بن ابى نعيم و شبل بن عباد و سلام الطويل شيخ يعقوب. و من الشعراء عدد كثير كمروان بن ابى حفصة و بشار ابن برد. و من الفقهاء كأبى حنيفة و مالك و الأوزاعى الذين مروا. و انما اقتصرت على ايراد هؤلاء النيف و السبعين اماما طلبا للتخفيف و الله اعلم.

الطبقة السادسة [من الكتاب]

و هم تسعة و سبعون اماما [١] .

٢٣٢ $\frac{١}{٦}$ ع -- الفضيل بن عياض

الإمام القدوة شيخ الإسلام ابو على التميمى اليربوعى المروزى شيخ الحرم ، حدث عن منصور بن المعتمر و بيان بن بشر و ابان بن ابى عياش و ابى هارون العبدى و حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب و طبقتهم بالكوفة ، روى عنه ابن المبارك و يحي القطان و القعنبى و الشافعى و اسد بن موسى و قتيبة و بشر الحافى و مسدد و يحي بن يحي التميمى و احمد بن المقدام و خلق كثير . سكن مكة ، و كان اماما ربانيا صمدانيا قانتا ثقة كبير الشأن .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبى نا يحي نا محمد بن زنبور انا فضيل عن الأعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انا فى نخل لى فقال: من غرس هذا النخل أمسلم ام كافر؟ فقلت: مسلم ، فقال : انه لا يغرس مسلم غرسا

(١) المترجمون فى هذه الطبقة واحد وثمانون فكأن المؤلف يرى ان اثنين منهم ليسا من الحفاظ ، و الله اعلم .

او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او سبع او طائر الا كان له صدقة - اخرجه مسلم . قال ابن المبارك : ما بقي على ظهر الأرض افضل من الفضيل ، و قال ابراهيم بن شماس و غيره : مولد الفضيل بسمرقند و نشأ بأبيورد ، و قال ابن سعد : ولد بخراسان و سمع بالكوفة ثم تعبد و نزل مكة ، و كان ثقة نبيلا فاضلا عابدا كثير الحديث ، قال النسائي : ثقة مأمون و قال عبد الرحمن بن مهدي : فضيل صالح و لم يكن بحافظ ، و قال هارون الرشيد : ما رأيت في العلماء اهيب من مالك و لا اورع من الفضيل و قال شريك : لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم و ان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه ، و قال ابراهيم بن الأشعث : رأيت ابن عيينة يقبّل يد الفضيل بن عياض مرتين ، و قال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول : من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ، و قيل : كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك ، و كان بارا به ، و لا يقبل جوائز الدولة ، قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل : تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بما ليس فيك ، و ان غضبوا شهدوا عليك ، و قبل منهم ، قيل : توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع و ثمانين و مائة و قد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ، و يقع حديثه عاليا في جزء الحفار .

٢٣٣ $\frac{٢}{٦}$ ق - ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الفقيه المحدث

ابو اسحاق الأسلمي المدني احد الأعلام ، روى عن الزهري و ابن المنكدر و صفوان بن سليم و صالح مولى التوءمة و خلق كثير ، حدث عنه الشافعي و ابن جريج و هو من شيوخه و ابراهيم بن موسى السدي

و الحسن

و الحسن بن عرفة و طائفة ، كان الشافعى يمشيه و يدلسه[١] فيقول: اخبرنى من لا اتّهم ، قلت: ما كان ابن ابى يحيى فى وزن من يضع الحديث ، و كان من اوعية العلم ، و عمل موطأ كبيرا ، و لكنه ضعيف عند الجماعة و لو كان عند الشافعى ثقة لصرّح بذلك كما يقول فى غيره: اخبرنى الثقة ، و لكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم .

قال الشافعى: كان قدريا ، و قال ابو همام السكونى: سمعته يشتّم بعض السلف ، و قال يحيى القطان: سألت مالكا عنه: أ كان ثقة فى الحديث؟ قال: لا ، و لا فى دينه ، و قال احمد بن حنبل: قدرى جهمى كل بلاء فيه ، ترك الناس حديثه ، و قال ابن معين و ابو داود: رافضى كذاب ، و قال البخارى: قدرى جهمى تركه ابن المبارك و الناس ، و قال ابن عدى: لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون ، و قد حدث عنه الكبار و موطؤه اضعاف موطأ مالك ، قلت: توفى سنة اربع و ثمانين و مائة ، و اسم جده سمعان . اخبرنا احمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا ابو زرعة انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس الأصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبد الله الشافعى انا ابراهيم بن محمد حدثنى صالح مولى التوءمة ان ابا هريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

٢٣٤ $\frac{٣}{٦}$ ٤ — عبد الرحمن بن ابى الزناد الإمام

الحافظ ابو محمد المدنى ، سمع اباه و عمرو بن ابى عمرو و سهيل بن

---

(١) ليس هذا بتدليس فحق العبارة ان يقول « و يكنى عنه » .

ابى صالح و هشام بن عروة و طبقتهم، حدث عنه احمد بن يونس و سعيد ابن منصور و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق كثير، و حدث عنه من شيوخه ابن جريج، قال ابن معين: هو اثبت الناس فى هشام ابن عروة، و قال ابن سعد: كان مفتيا فقيها، و ضعفه عبد الرحمن بن مهدى، و قد احتج به النسائى و اهل السنن، و قال ابو عمرو الدانى: اخذ القراءة عرضا على ابى جعفر القارئ، قلت: مات ببغداد فى سنة اربع و سبعين و مائة، و هو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة فى هشام بن عروة، و قد قال يعقوب السدوسى: سمعت ابن المدينى يقول: حديثه بالمدينة مقارب، و ما حدث به بالعراق فهو مضطرب، و قال صالح بن محمد جزرة: قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره، و تكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه و قال: اين كنا نحن من هذا.

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابو الحسين ابن النقور انا عيسى بن على قال: قرئ على ابى القاسم البغوى و انا اسمع قيل له: حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال: اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى العقبة حين وافى السبعون من الأنصار، و أخذ لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليهم و اشترط له، و ذلك و الله فى غرة الإسلام و اوله من قبل ان يعبد الله احد علانية.

٢٣٥ ٤/٦ ع – هشيم بن بشير بن ابى خازم

قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطى

نزيل بغداد ، سمع الزهرى و عمرو بن دينار و منصور بن زاذان و حصين ابن عبدالرحمن و ابا بشر و ايوب السختيانى و خلقا كثيرا ۰ و عنى بهذا الشأن و فاق الأقران ، حدث عنه شعبة و يحيى القطان و عبد الرحمن و احمد بن حنبل و قتيبة و زياد بن ايوب و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و عدد كثير . مولده سنة اربع و مائة . قال عمرو بن عون : كان هشيم سمع من الزهرى و ابى الزبير و عمرو بمكة ايام الموسم ، و قال يعقوب الدورقى : كان عند هشيم عشرون الف حديث ، و قال وهب ابن جرير : قلنا لشعبة نكتب عن هشيم ؟ قال : نعم ، و لو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه ، قال احمد بن حنبل : لزمت هشيما اربع سنين ما سألته عن شيء الا مرتين هيبة له ، وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول : لا اله الا الله – يمد بها صوته . و عن ابن مهدى قال : كان هشيم احفظ للحديث من الثورى ، و قال يزيد بن هارون : ما رأيت احدا احفظ من هشيم الا سفيان ان شاء الله . قلت : لا نزاع فى انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس ، فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم ، قال احمد بن حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن ابى زياد و لا من عاصم بن كليب و لا من ابى خلدة و لا من على بن جدعان – ثم سمّى جماعة قد روى عنهم كذلك ، و عن حماد بن زيد : ما رأيت فى المحدثين انبل من هشيم ، و سئل ابو حاتم عن هشيم فقال : لا تسأل عنه فى صدقه و امانته و صلاحه ، و قال عبدالله بن المبارك : من غيّر الدهر حفظه فلم يغيّر حفظ هشيم ، مات هشيم فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين . حديثه عال فى جزء ابن عرفة .

٢٣٦ ٦/٦ ع – ابو الأحوص سلام بن سليم

الحنفى مولاهم الكوفى الحافظ احد الثقات ، حدث عن زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر و آدم بن على و ابى اسحاق و خلق ، روى عنه مسدد و قتيبة و خلف بن هشام و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد بن السرى و خلق كثير ، و قرأ القرآن على حمزة و هو خال سليم المقرئ ، قال يحيى بن معين : ثقة متقن ، و قال العجلى : صاحب سنة و اتباع ، كان اذا ملئت داره من المحدثين يقول لابنه : انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فأخرجه ، و كان حديثه نحوا من اربعة آلاف حديث ، قلت : كان موصوفا بالعبادة و الفضل ، مات سنة تسع و سبعين و مائة مع مالك و حماد ، و انما اخرته لانه اصغر منهما قليلا و لا بد فى كل طبقة من مجاذبة الطبقتين و الا فلو بولغ فى تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات و اكثر ، وقع لنا حديث ابى الأحوص عاليا فى المخلصيات . اخبرنا ابن بدران نا ابن عبد القادر انا ابن البناء نا ابن البسرى انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا ابو الأحوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم ! ادخله الجنة ، و من استجار بالله من النار ، قالت النار : اللهم ! اجره من النار ؛ اخرجه (ت س ق) من حديث ابى الأحوص و بريد بموحدة .

٢٣٧ ٦/٦ ع – اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير الإمام

العالم ابو اسحاق الأنصارى مولاهم المقرئ المدنى الثقة ، حدث

عن

عن عبد الله بن دينار و العلاء بن عبد الرحمن و ابى طوالة و ربيعة الرأى و طبقتهم، قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع ، حدث عنه محمد ابن سلام البيكندى و قتيبة بن سعيد و على بن حجر و ابراهيم بن عبد الله الهروى و ابو همام السكونى و محمد بن زنبور و ابو عمرو الدورى و خلق كثير ، نزل بغداد فأدب بها علـى بن المهدى ، قال يحيى بن معين: ثقة مأمون ، قلت : اخذ عنه القراءة الكسائى و سليمان بن داود الهاشمى و الدورى ، و مات فى سنة ثمانين و مائـة رحمه الله تعالى ، و عندى جزء عال من حديثه .

و قرأت على ابى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على ابن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين و ثلاثمائة انا جعفر الفريابى سنة ثمان و تسعين و مائتين نا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : آية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب ، و اذا وعد اخلف ، و اذا ائتمن خان ؛ اخرجه (خ م س) عن قتيبة .

٢٣٧ ع $\frac{٧}{٦}$ - المفضل بن فضالة

الإمام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتبانى المصرى . حدث عن يزيد بن ابى حبيب و عياش بن عباس القتبانى و عقيل بن خالد الايلى و جماعة ، و عنه ابو صالح كاتب الليث و زكريا بن يحيى كاتب العمرى و محمد بن رمح و يزيد بن موهب الرملى و آخرون ، قال يحيى بن معين : ثقة

و قال ابو داود: كان مجاب الدعوة ، و قال لهيعة بن عيسى: دعا المفضل ان يذهب عنه الأمل فأذهبه الله عنه ، فكاد أن يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الأمل . مات المفضل بن فضالة سنة احدى و ثمانين و مائة عن اربع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا ابو بكر الأنصارى انا ابو محمد الجوهرى سنة ست و اربعين و اربعمائة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد ابن حبيب نا زكريا بن يحيي القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثنى يحيي بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم انه قال: من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له ، تابعه ابن لهيعة عن ابن ابى بكر و اخرجه ارباب السنن من طريقهما ، قال الترمذى : الأصح نافع عن ابن عمر قوله ، قلت : و رواه عبيد الله بن عمر و غيره عن الزهرى لم يرفعه .

٢٣٩ ٨/٦ ع - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الإمام ابو اسحاق الزهرى المدنى ، سمع اباه قاضى المدينة و الزهرى و صفوان بن سليم و يزيد بن عبد الله بن الهاد و صالح بن كيسان و ابن اسحاق و طائفة ، و عنه ابناه يعقوب و سعد و احمد بن حنبل و منصور بن ابى مزاحم و الحسين بن سيار الحرانى و خلق كثير ، ولى قضاء المدينة و عاش خمسا و سبعين سنة ، و قد روى عنه من الكبار شعبة و الليث بن سعد . قال ابراهيم بن

حمزة الزبيرى : كان عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث فى الأحكام سوى المغازى رواها البخارى عنه ، و هو محتج به فى كتب الإسلام ، وقع لى حديثه عاليا ، مات فى سنة ثلاث او اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن احمد و ابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن البسرى انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان الله لأفرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش .

٢٤٠ ٤ ٩/٦ - اسماعيل بن عياش الإمام

محدث الشام ابو عتبة العنسى الحمصى احد الأعلام ، روى عن شرحبيل بن مسلم و محمد بن زياد الالهانى و ابى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن و بحير بن سعد و تميم بن عطية و سهيل بن ابى صالح و طبقتهم ، و عنه ابو مسهر و ابو اليمان و محمد بن بكار بن الريان و داود بن عمرو الضبى و الحسن بن عرفة و عثمان بن ابى شيبة و خلق كثير ، و حدث عنه من القدماء الأعمش و غيره ، وفد على المنصور فولاه خزانة الثياب ، و كان محتشما نبيلا جوادا ، و كان من العلماء العاملين . قال ابو اليمان : كان اسماعيل جارنا فكان يحيى الليل و ربما قرأ ثم قطع ثم رجع ، فسألته عن ذلك ، فقال : اذكر الحديث فى باب فأقطع الصلاة و اعلقه .

و قال يحي الوحاظى: ما رأيت اكبر نفسا من اسماعيل، كان اذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف و الحلواء. قلت: كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل فى حديثه عن الحجازيين و غيرهم، و كان احول ازرق. قال يحي بن معين و الفلاس: هو ثقة فيما روى عن الشاميين. قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا و لا عراقيا احفظ من اسماعيل بن عياش ما ادرى ما الثورى.

و قال ابو احمد بن عدى: يحتج به فى الشاميين خاصة، و قال يزيد ابن هارون: شهدت شعبة و هو يسمع من فرج بن فضالة عن اسماعيل بن عياش، قال داود بن عمرو الضبى: كان اسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابا قط، فقال له عبد الله بن احمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال: و عشرة آلاف و عشرة آلاف، فقال له ابى احمد بن حنبل: هذا مثل وكيع. و قال الفسوى: كنت اسمعهم يقولون: علم الشام عند اسماعيل و الوليد بن مسلم.

و قال البخارى: فى حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر، و قال النسائى و غيره: ضعيف، مع ان النسائى قد احتج به. قال يحي بن صالح سمعت اسماعيل يقول: ورثت من ابى اربعة آلاف دينار انفقتها فى طلب العلم.

قلت: يقع لنا حديث اسماعيل فى نسخة يحي بن معين بل و فى جزء ابن عرفة عاليا، عاش ثمانين سنة، و توفى على الأصح فى سنة اثنتين

و ثمانين

و ثمانين و مائة . و يقال : سنة احدى ، و قيل : انه ولد سنة ست و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابي الخير و غيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة و المسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة - رواه الترمذی عن ابن عرفة .

٢٤١ ١٠/٦ د ق – مسلم بن خالد الإمام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد المخزومی مولاهم المکی المشهور بالزنجی ، حدث عن ابن ابي مليكة و ابن شهاب و عمرو بن دينار و زيد بن اسلم و هشام بن عروة و طبقتهم ، و لازم ابن جريج مدة و تفقه و افتى و تصدر للعلم ، و حمل الحروف عن عبد الله بن كثير ، و هو الذی اذن للشافعی فی الافتاء ، حدث عنه الشافعی و مروان الطاطری و الحميدی و مسدد و الحكم ابن موسى و ابراهيم بن موسى الحافظ و هشام بن عمار و آخرون .

قال الأزرقی : كان فقيها عابدا يصوم الدهر ، قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، و قال ابن عدی: هو حسن الحديث ، أرجو أنه لا بأس به ، قال ابو داود: ضعيف الحديث ، و قال البخاری : منكر الحديث . و قال ابو حاتم : لا يحتج به . و قال ابراهيم الحربی : كان فقيه مكة . قال سويد: سمی الزنجی لسواده ، و ما ابن سعد و غيره فقالوا : كان اشقر، لقب بالزنجی بالضد ، قلت : مات سنة ثمانين و مائة و له ثمانون سنة .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا ابو عبد الله الزبيدى انا ابو زرعة المقدسى انا مكى الكرخى انا ابو بكر الحيرى نا الأصم انا الربيع انا الشافعى انا مسلم ابن خالد عن ابن جريج عن الثورى عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر و عثمان - مثله ، يعنى انهما قضيا فى الملطاة بنصف دية الموضحة .

٢٤٢ $\frac{١١}{٦}$ع - يزيد بن زريع الحافظ الحجة

محدث البصرة ابو معاوية البصرى العيشى ، حدث عن ايوب السختيانى و خالد الحذاء و حبيب المعلم و حسين المعلم و يونس و الجريرى و روح بن القاسم ، و عنه على ابن المدينى و امية بن بسطام و محمد بن المنهال الضرير و محمد بن المنهال اخو حجاج و احمد بن المقدام و نصر بن على الجهضمى و خلق كثير ، قال احمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما اتقنه و ما احفظه . و قال ابو حاتم : ثقة امام . و قال ابو عوانة : صحبت يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد فى كل سنة خيرا . و قال بشر الحافى : كان يزيد متقنا حافظا ، ما اعلم انى رأيت مثله و مثل صحة حديثه . و قال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن ههنا لاحد اثبت منه . قال نصر بن على : رأيت يزيد بن زريع فى المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : دخلت الجنة ، قلت : بما ذا ؟ قال : بكثرة الصلاه ، مات يزيد فى سنة اثنتين و ثمانين و مائة و له احدى و ثمانون سنة . و كان ابوه والى الابلة .

قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسى اخبركم الإمام ابو محمد ابن قدامة فى سنة ست عشرة و ستمائة اخبرنا خطيب الموصلى و شهدة

و تـجَنِّي قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش نا ابو الأشعث نا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة ابن محمد عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن كراء المزارع و قد كنا نكرى بما على الماذيان من التبن .

٢٤٣ ١٢/٦ ع – عبد الوارث بن سعيد الحافظ

الثبت ابو عبيدة العنبرى مولاهم التنورى البصرى ، حدث عن ايوب السختيانى و يزيد الرشك و الجعد ابى عثمان و شعيب بن الحبحاب و ايوب بن موسى و طائفة ، و عنه مسدد و قتيبة و بشر بن هلال و حميد ابن مسعدة و خلق و ابنه عبد الصمد ، و كان من ائمة هذا الشأن على بدعة فيه . قرئ على ابى عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لأبى داود: لم لا تحدث عن عبد الوارث ؟ قال: احدثك عمن كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب و يونس و ابن عون . و قال الحسن ابن الربيع: كنا نسمع من عبد الوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه ، و قيل لابن المبارك: لما رويت عن عبد الوارث و تركت عمرو ابن عبيد؟ قال: ان عمرا كان داعيا . قال ابو عمر الجرمى: ما رأيت فقيها افصح من عبد الوارث ، و كان حماد بن سلمة افصح منه .

قلت: لم يتأخر عنه احد لإتقانه و دينه و تركوه و بدعته . مولده سنة اثنتين و مائة ، و مات فى المحرم سنة ثمانين .

اخبرنا عبد الحافظ و يوسف قالا انا موسى بن عبد القادر الجيلى

انا ابو القاسم بن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ابن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم - اخرجه الترمذى عن بشر الصواف فوافقناه بعلو .

٤٤٤ ١٣/٦ ع — عبد الواحد بن زياد الإمام

الفقيه ابو بشر و يقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصرى ، حدث عن كليب بن وائل و حبيب بن ابى عمرة و عاصم الأحول و عمارة ابن القعقاع و الأعمش و مختار بن فلفل و عدة ، و عنه ابو داود و عفان و مسدد و عبيد الله القواريرى و يحيى بن يحيى و قتيبة و خلق . وثقه احمد و غيره . و اما ابن حبان فقال : ليس بشىء . قلت : كان عالما صاحب حديث و له اوهام ، لكن حديثه محتج به فى الكتب . قال الفلاس و غيره : توفى سنة ست و ثمانين و مائة ، و قال احمد بن حنبل : مات سنة سبع .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابو سعيد الأديب انا ابو عمرو الحيرى انا ابو يعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامى ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الأحول عن عبد الله و هو ابن سرجس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اكلت معه خبزا و لحما - او قال : ثريدا ، فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ! قال : و لك ، قلت لعبد الله بن سرجس : استغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم و لكم ، و تلا "و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنت" .

٢٤٥ ١٤/٦ ع – عبثر بن القاسم الحافظ

الثقة ابو زبيد الزبيدى الكوفى ، روى عن* حصين بن عبد الرحمن و مطرف بن طريف و مغيرة الضبي و العلاء بن المسيب و اشعث بن سوار و عدة ، و عنه خلف بن هشام و احمد بن ابراهيم الموصلى و قتيبة بن سعيد و هناد بن السرى و ابو حصين عبد الله بن احمد اليربوعى و آخرون. ذكره ابو داود فقال : ثقة ثقة . قلت: توفى سنة ثمان و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقى سنة ٦٩٢ انا ابو روح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعد الكنجرودى انا بشر بن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا ابو حصين ابن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم عاشوراء: أمنكم احد أكل اليوم ؟ قالوا : منا من صام و منا من لم يصم ، قال: فأتموا بقية يومكم و ابعثوا الى اهل العرض فليتموا بقية يومهم - اخرجه النسائى عن ابي حصين فوافقناه .

٢٤٦ ١٥/٦ ع – خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الإمام المزنى مولاهم ابو الهيثم او ابو محمد الواسطى الطحان ، حدث عن حصين بن عبد الرحمن و سهيل بن ابي صالح و الجريرى و عبد الملك بن ابي سليمان و يونس بن عبيد و خالد

الحذاء، و عنه ابنه محمد و عمرو بن عون و سعيد بن منصور و مسدد و اسحاق ابن شاهين و خلق كثير، و كان عالما صالحا قانتا لله . قال احمد بن حنبل: كان ثقة صالحا فى دينه ، بلغنى انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا ، فتصدق بوزن نفسه فضة ، و قيل: كان يعرف بخالد الفراء، و قال اسحاق الأزرق: ما ادركت احدا افضل منه .

و قال ابراهيم بن هاشم: كان بشر الحافى معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه ، قلت: وكان كثير المال آمرا بالمعروف، و قيل لإسحاق الأزرق: فقد ادركت سفيان الثورى؟ فقال: نعم ، كان رجل نفسه ، وكان خالد بن عبد الله رجل عامة . قال ابو عيسى الترمذى: و خالد ثقة حافظ . و قال خليفة و ابن سعد: مات سنة اثنتين و ثمانين و مائة . و اما عبد الحميد ابن بيان فقال: مات فى جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله .

وقع لى من عواليه اخبرنا الابرقوهى انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على الوزير نا ابو القاسم البغوى نا عبد الأعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الإسلام بضع و ستون او بضع و سبعون بابا افضلها لا اله الا الله و ادناها اماطة الأذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الايمان .

٢٤٧ ١٦/٦ ع – عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابى صفرة الإمام الصدوق العتكى ابو معاوية الأزدى

المهلبي البصري، حدث عن ابي جمرة الضبعي و هشام بن عروة و عاصم الأحول و طائفة، و عنه احمد بن حنبل و قتيبة و مسدد و يحيى بن معين و احمد بن منيع و الحسن بن عرفة و آخرون، كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء، قال ابن سعد: لم يكن بالقوى فى الحديث .

قلت: مات فى ثامن عشر رجب سنة احدى و ثمانين و مائة . و احتج به الجماعة، و قال يحيى بن معين: ثقة، و قال: هو اوثق و اكثر حديثا من حماد بن العوام، و قال ابن سعد: ثقة ربما غلط، مات ببغداد رحمه الله تعالى، و قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق .

انبأنا جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عباءة مثنية، فانطلقت فبعثت اليّ بفراش حشوه صوف، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ما هذا؟ فأخبرته فقال: رديه، فلم اردّه، و اعجبني ان يكون فى بيتي، حتى قال لى ذلك ثلاثا، فقال: ردّيه يا عائشة! فو الله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب و الفضة، غريب جدا و مجالد ليس بحجة .

٢٤٨ ١٧/٦ ع – عباد بن العوام

الإمام المحدث ابو سهل الواسطي، حدث عن ابي مالك الأشجعي و عبد الله بن ابي نجيح و الجريري و ابي اسحاق الشيباني و ابن عون و طبقتهم، و عنه احمد بن حنبل و عمرو الناقد و زياد بن ايوب و الحسن بن عرفة

و على بن مسلم الطوسى و خلق . وثقه ابو داود و غيره ، و قال ابن سعد: كان من نبلاء الرجال فى كل امره ، و كان يتشيع ، فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فأقام ببغداد ، و قال ابن عرفة: سألنى وكيع عن عباد بن العوام ثم قال: ليس عندكم احد يشبهه .

قلت: اختلف فى وفاته بعد سنة ثمانين و مائة على اقوال: سنة ثلاث و سنة خمس ، و سنة ست ، و سنة سبع و ثمانين ، متفق على الاحتجاج به ، بينى و بينه ستة انفس[1] .

اخبرنا ابن بدران انا موسى الجيلى انا سعيد بن البناء انا ابو القاسم البندار انا ابو طاهر الذهبى تنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابى سمينة انا عباد ابن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يوتر بثلاث ، يقرأ فى الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ، و فى الثانية بقل يايها الكفرون ، و فى الثالثة بقل هو الله احد .

٢٤٩ ع ١٨/٦ - سفيان بن عيينة بن ميمون

العلامة الحافظ شيخ الإسلام ابو محمد الهلالى الكوفى ، محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم ، و لد سنة سبع و مائة ، و طلب العلم فى صغره ، سمع عمرو بن دينار و الزهرى و زياد بن علاقة و ابا اسحاق و الأسود بن قيس و زيد بن اسلم و عبد الله بن دينار و منصور بن المعتمر و عبد الرحمن بن القاسم و امما سواهم ، حدث عنه

---

(١) كأنه فى غير الخبر الآتى فان فيه سبعة .

الأعمش و ابن جريج و شعبة و غيرهم من شيوخه و ابن المبارك و ابن مهدى و الشافعى و احمد بن حنبل و يحيي بن معين و اسحاق بن راهويه و احمد بن صالح و ابن نمير و ابو خيثمة و الفلاس و الزعفرانى و يونس ابن عبد الأعلى و سعدان بن نصر و على بن حرب و محمد بن عيسى بن حبان المدائنى و زكريا بن يحيي المروزى و احمد بن سنان الرملى و خلق لا يحصون ، فقد كان خلق يحجون و الباعث لهم لقى ابن عيينة فيزدحمون عليه فى ايام الحج .

و كان اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر ، قال الشافعى : لو لا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز ، و عن الشافعى قال : وجدت احاديث الأحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ، و وجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث ، قال عبد الرحمن بن مهدى : كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز ، و قال الترمذى سمعت البخارى يقول : سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد ، قال حرملة : سمعت الشافعى يقول : ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما فى سفيان ، و ما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه ، و ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه ، و قال ابن وهب : لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه ، و قال احمد : ما رأيت اعلم بالسنن منه . و قال ابن المديني : ما فى اصحاب الزهرى اتقن من ابن عيينة ، قال احمد : دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة و وعظه ، و لم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم ، قال العجلى : كان ابن عيينة ثبتا فى الحديث ، و حديثه نحو من سبعة آلاف ، و لم يكن له كتب . و قال بهز بن اسد :

ما رأيت مثله و لا شعبة ، قال يحيى بن معين: هو اثبت الناس فى عمرو ابن دينار ، و قال ابن مهدى: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن و تفسير الحديث ما لم يكن عند الثورى ، قال على بن حرب: انى كنت احب ان لى جارية فى غنج ابن عيينة اذا حدث ، قال حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول: رأيت كأن اسنانى سقطت فذكرت للزهرى فقال: يموت اسنانك و تبقى انت ، فمات اسنانى و بقيت ، فجعل الله كل عدو لى محدثا . ابو مسلم المستملى سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار: ما لبث نوح فى قومه ، قال على بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول: من زيد فى عقله نقص من رزقه ، و عن ابن عيينة قال: الزهد الصبر و ارتقاب الموت ، و قال: العلم اذا لم ينفعك ضرك .

اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه و امانته ، و قد حج سبعين سنة ، و كان مدلسا لكن على الثقات ، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و مائة ، و عند سبط السلفى جملة من عواليه اخبرنا محمد بن مكى القرشى و على بن محمد الحافظ ببعلبك و محمد بن بيان بها و اسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى المخزومى انا ابن رفاعة السعدى انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا احمد ابن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن مجالد و آخر سمعنا الشعبى يقول سمعت النعمان بن بشير و كان اميرا على الكوفة يقول: نحلى ابى غلاما فأتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: أ كل ولدك اعطيت ؟ قال: لا . قال: لا اشهد الا على حق . و بالإسناد سوى ابن مكى

الى ابن عيينة حدثنى الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن و محمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول: نحلنى ابى غلاما - الحديث و فيه: فاردد .

٢٥٠ ١٩/٦ خ ٤ - ابو بكر بن عياش الإمام القدوة

شيخ الإسلام الكوفى المقرئ ، مولى واصل الأحدب الأسدى الحناط ، فى اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة ، فعلى الكنية جماعة ثقات عنه ، و قال حسين بن عبد الأول و ابو هشام الرفاعى: سألناه فقال: اسمى شعبة ، و قال النسائى: اسمه محمد ، عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم ، قرأ عليه الكسائى و يحيى العليمى و ابو يوسف الأعشى و جماعة ، و قد سمع من اسماعيل السدى و عثمان بن عاصم و ابى اسحاق السبيعى و عبد الملك ابن عمير و خلق ، و من قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن ابى هريرة ، حدث عنه ابن المبارك و ابو داود الطيالسى و احمد بن حنبل و ابو كريب و ابن نمير و الحسن بن عرفة و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد و اسماعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة انا ابو بكر بن النقور انا على بن محمد بن العلاف انا على بن احمد الحمامى نا ابو عمرو بن السماك نا احمد بن عبد الجبار نا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن ابى الأحوص عن ابيه قال: ابصر علىّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثيابا خلقانا ، قال: أ الك مال ؟ قلت: نعم ، قال: انعم على نفسك كما انعم الله عليك ، قلت: ان رجلا مرّ بى فأقريته فمررت به فلم يقرنى أ فأقريه؟ قال: نعم . حديث صحيح ، قال احمد بن حنبل: ربما

غلط و هو صاحب قرآن و خبر . و قال ابن المبارك : ما رأيت احدا اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش .

و ذكر عثمان بن ابى شيبة ان الرشيد وصل ابا بكر بستة آلاف دينار ، و قال يعقوب بن شيبة : ابو بكر معروف بالصلاح البارع و كان له فقه و علم بالأخبار ، فى حديثه اضطراب ، و قال ابو داود : ثقة ، و قال يزيد بن هارون : كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الأرض اربعين سنة ، قال يحيى الحمانى حدثنى ابو بكر قال : جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا و لبنا .

ابو هشام الرفاعى سمعت ابا بكر بن عياش يقول : الخلق اربعة : معذور و مخبور و مجبور و مثبور ، فالمعذور البهائم ، و المخبور بنو آدم ، و المجبور الملائكة ، و المثبور ابليس ، و روى ايوب الأصبهانى عن ابى بكر قال : الدخول فى هذا الأمر يسير و الخروج منه الى الله شديد ، ولد ابو بكر سنة ست و تسعين ، و مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و مائة ، قال يحيى الحمانى : لما احتضر ابو بكر بكت اخته فقال : ما يبكيك ؟ انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانى عشر الف ختمة ، قلت : بين ابن عبد الدائم و بينه خمسة رجال .

٣٥١ ٢٠/٦ ع - معتمر بن سليمان الإمام

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى البصرى محدث البصرة ، حدث عن ابيه و عبد الملك بن عمير و منصور بن المعتمر [و حميد] و ايوب السختيانى و الركين بن الربيع و ليث بن ابى سليم و عمرو بن دينار القهرمان و عدة ،

و عنه

و عنه احمد بن حنبل و اسحاق و يحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة ابن خياط و ابو كريب و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و عدد كثير، مولده سنة ست و مائة، و كان موصوفا بالثقة و الإتقان و العبادة و الورع حتى قال قرة بن خالد: ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمى، قال سعيد ابن عيسى الكريزى: مات معتمر يوم قتل زبان الطليق فكان الناس يقولون: مات اليوم اعبد الناس و قتل اشطر الناس. مات فى صفر سنة سبع و ثمانين و مائة، و روايته عالية فى جزء ابن عرفة.

اخبرنا احمد بن المؤيد انأ احمد بن صرماء و ابن عبد السلام قالا انا الأرموى انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابى حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان تزوج المرأة على العمة و الخالة، و قال: انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن - اخرجه الترمذى من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قاضى سجستان ابى حريز عبد الله بن الحسين.

٢٥٢ ٢١/٦ ع - يحيى بن زكريا

ابن ابى زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمدانى الوادعى مولاهم الكوفى صاحب ابى حنيفة، روى عن ابيه و عاصم الأحول و داود بن ابى هند و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و ليث بن ابى سليم و ابى مالك الأشجعى، و عنه احمد بن حنبل و ابراهيم بن موسى الفراء و ابو كريب و زياد بن ايوب و يعقوب بن ابراهيم و الحسن بن عرفة

و آخرون ، وكان اماما صاحب تصانيف ، قال على ابن المدينى : لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى اثبت منه ، و قال ايضا : انتهى العلم الى يحيي بن ابى زائدة فى زمانه ، و قال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احد يشبه هذين : ابن المبارك ويحيي بن ابى زائدة ، و قال يحيي القطان : ما بالكوفة احد يخالفنى اشد على من مخالفة ابن ابى زائدة ، و ولى يحيي قضاء المدائن و بها توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائة ، و قيل : سنة ثلاث و له ثلاث و ستون سنة . و بالإسناد الى ابن معين انا يحيي بن ابى زائدة عن مجالد قال قال ابو بردة : تؤخذ الصدقة من الرطبة .

٢٥٣ ٢٢/٦ ع – عبد العزيز بن ابى حازم

سلمة بن دينار الفقيه الإمام ابو تمام المدنى ، حدث عن ابيه و زيد بن اسلم و سهيل و العلاء بن عبد الرحمن و يزيد بن الهاد و موسى بن عقبة و عدة ، و عنه الحميدى و ابو مصعب و على بن حجر و عمرو الناقد و يعقوب الدورقى و يحيي بن اكثم و آخرون ، وكان فقيها كبير الشأن ، قال ابن معين : صدوق ، و قال مصعب الزبيرى : اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفأر ، فكان يقرأ ما استبان له منها و يدع ما لا يعرف ، و قال احمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابى حازم ، و قال ابو حاتم : هو افقه من الدراوردى . وثقه غير واحد ، و احتج به ارباب الصحاح ، و قد قال احمد بن ابى خيثمة سمعت يحيي بن معين يقول : ابن ابى حازم ليس بثقة فى حديث ابيه . قلت : بل هو ثقة حجة فى ابيه و قد يكون غيره اقوى و اثبت منه . قال ابن سعد : ولد سنة سبع

و مائة ، و توفى ساجدا فى سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن اسماعيل ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الغرر .

٢٥٤ $\frac{٢٣}{٦}$ ع - عبد العزيز بن محمد بن عبيد

الإمام المحدث ابو محمد الجهنى مولاهم المدنى الدراوردى و دراورد من قرى خراسان ، حدث عن صفوان بن سليم و يزيد بن الهاد و ابى طوالة و ثور بن زيد و سهيل بن ابى صالح و عدة ، و عنه سفيان و شعبة مع تقدمهما و اسحاق بن راهويه و على بن خشرم و احمد بن عبدة الضبى و يعقوب الدورقى و ابو حذافة السهمى و خلق كثير ، قال يحيى بن معين : هو عندى اثبت من فليح ، و قال ابو زرعة : هو سيئ الحفظ ، و قال معن بن عيسى : يصلح الدراوردى ان يكون امير المؤمنين ، قلت : روى له الجماعة لكن قرنه البخارى بآخر ، توفى سنة سبع و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصى نا عمى محمد بن ابى حامد انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد نا الحسين بن اسماعيل القاضى نا احمد بن اسماعيل المدنى نا الدراوردى عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : اذا مات الإنسان نقطع عمله الا من ثلاث : من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ؛ اخرجه ابو داود من

طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم .

٢٥٥ ٢٤/٦ ع - عبد العزيز بن عبد الصمد العمى

البصرى الحافظ الثقة ابو عبد الصمد ، حدث عن ابى عمران الجونى و مطر الوراق و منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن و غيرهم ، و عنه احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و زياد بن يحيى الحسانى و بندار و عمرو بن على الفلاس و الحسن بن عرفة و آخرون .

قال عبيد الله القواريرى : حدثنا عبد العزيز العمى وكان حافظا ، و قال احمد بن حنبل : ثقة ، و قال الفلاس : سمعت عبد الرحمن يقول : يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد : ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله .

قلت : مات سنة سبع وثمانين و مائة ، و حديثه من عوالى جزء البعث .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن ابى الأزهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد الهاشمى انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابى داود نا محمد بن بشار و نصر بن على قالا نا ابو عبد الصمد العمى نا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : جنتان من ذهب آنيتهما و ما فيهما ، و جنتان من فضة آنيتهما و ما فيهما ، و ما بين القوم و بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن ؛ اخرجه مسلم عن بندار و نصر ، و رواه الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن بندار .

٢٥٦ ٢٥/٦ ع – عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابو بكر [النهدى] البصرى ثم الكوفى الملائى شريك ابى نعيم فى بيع الملاء، سمع ايوب السختيانى و عطاء بن السائب و خالد الحذاء و اسحاق بن ابى فروة [و ليث بن ابى سليم] و عدة، و عنه ابو بكر ابن ابى شيبة و هناد و ابو سعيد الأشج و الحسن بن عرفة و خلق، و كان مسندا معمرا حافظا، ولد فى حياة الصحابة، قال ابو حاتم الرازى: كتب عنه ابو نعيم الوفا من الحديث، و قال الترمذى: ثقة حافظ، و ذكر الخطيب ان ابا اسحاق روى عنه، مات سنة سبع و ثمانين و مائة و له ست و سبعون سنة رحمه الله تعالى، و قال يعقوب بن شيبة: هو ثقة و فى حديثه لين. و قال يحيى بن معين: عبدالسلام ثقة و الكوفيون يوثقونه، و قال القواريرى: اتيت عبد السلام بن حرب فقلت: حدثنى فانى غريب من البصره، قال: كأنك تقول: جئت من السماء، فلم يحدثنى، و قال ابن المدينى: كان يجلس فى السنة مرة مجلسا عاما.

٢٥٧ ٣٦/٦ ع – جرير بن عبد الحميد

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبى الكوفى محدث الرى، ولد سنة عشر و مائة، و سمع من منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن و بيان بن بشر و سهيل و الأعمش و عدة، و قرأ القرآن على حمزة، حدث عنه على ابن المدينى و يحيى و قتيبة و يوسف بن موسى القطان و احمد بن حنبل و على بن حجر و عثمان بن ابى شيبة و محمد بن حميد و خلق

كثير، رحل اليه المحدثون لثقته و حفظه و سعة علمه، قال ابن معين سمعته يقول: عرض عليّ بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ثم جئت اطلب ما عندهم، قال يحيي بن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط، توفى جرير بالريّ فى سنة ثمان و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى، و حديثه عال فى جزء ابن عرفة.

٢٥٨ $\frac{٢٧}{٦}$ ع – ابو خالد الأحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الأزدى الكوفى، ولد سنة اربع عشرة و مائة، و حدث عن سليمان التيمى و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و حميد الطويل و عدة، و عنه احمد بن حنبل و ابن نمير وابو كريب و ابو سعيد الأشج و يوسف بن موسى القطان و اسحاق بن راهويه و هناد ابن السرى و حميد بن الربيع و طائفة، وثقه جماعة، و قال ابو حاتم: صدوق، قلت: هو من مشاهير المحدثين و غيره اثبت منه، مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا عبد الخالق القاضى انا ابو محمد ابن قدامة سنة احدى عشرة و ستمائة انا احمد بن عبد الغنى نا نصر بن البطر انا ابو محمد بن البيع نا ابو عبد الله المحاملى نا هارون بن اسحاق نا ابو خالد الأحمر عن سعيد ابن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: المعروف كله صدقة، و ان الله صانع كل صانع و صنعته، و ان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة: اذا لم تستحى فاصنع ما شئت.

٢٥٩ ٢٨/٦ ع - ابو اسحاق الفزارى الإمام

الحجة شيخ الإسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفى المرابط بثغر المصيصة، حدث عن عبد الملك بن عمير و عطاء بن السائب و سهيل بن ابى صالح و عبيد الله بن عمر و طبقتهم، و عنه عبد الله بن المبارك و عبد الله بن عون الخراز و محمد بن عبد الرحمن بن سهم و محمد ابن سلام البيكندي و على بن بكار المصيصى خاتمة اصحابه، و هو ابن عم مروان بن معاوية الفزارى، حدث عنه الأوزاعى مرة فقال: حدثنى الصادق المصدوق ابو اسحاق الفزارى، قال يحيى بن معين: ثقة ثقة.

و قال الفضيل بن عياض: ربما اشتقت الى المصيصة و ما بى فضل الرباط بل لأرى ابا اسحاق، قال ابو مسهر: قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لى: اخرج الى الناس فقل لهم: من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا، و من كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا، و من كان يأتى السلطان فلا يحضر مجلسنا، فخرجت فأخبرتهم.

قال محمد بن سعد: ابو اسحاق ثقة صاحب سنة و غزو، و قال ابو حاتم: عظيم الغناء فى الإسلام ثقة مأمون، و قيل: ان الرشيد اخذ زنديقا ليقتله فقال: اين انت من الف حديث وضعتها؟ قال: فأين انت يا عدو الله عن ابى اسحاق الفزارى و ابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا، قال ابو داود الطيالسى: مات ابو اسحاق الفزارى و ليس على وجه الأرض افضل منه، و عن ابن عيينة قال: و الله ما رأيت احدا اقدمه على ابى اسحاق الفزارى، قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعى فأراد

أن يكتب الى ابى اسحاق الفزارى فقال لكاتبه: ابدأ به فانه و الله خير منى .

و قال على بن بكار: لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزارى ، و قال عبد الرحمن بن مهدى: إذا رأيت شاميا يحب الأوزاعى و ابا اسحاق فاطمئن إليه ، قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق الفزارى : دخلت على هارون فقال : يا ابا اسحاق! انك فى موضع و فى شرف ، فقلت : يا امير المؤمنين! ذلك لا يغنى عنى فى الآخرة شيئا .

قال ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول: رأيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم فى النوم و الى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال[1] : هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى ، توفى ابو اسحاق سنة خمس و قيل: سنة ست و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابى الجود انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد ابن سعيد نا ابو اسحاق الفزارى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرنى و من سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا و من اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ابدا ، هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله ابو اسحاق و زيد الآفة منه مع انه ما ذكروه من الضعفاء .

٢٦٠ ٢٩/٦ ع – عبد الله بن المبارك بن واضح

الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين

(١) فى المكية «فقالوا» .

ابو

ابو عبد الرحمن الحنظلى مولاهم المروزى التركى الأب الخوارزمى الأم التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة و الرحلات الشاسعة ، ولد سنة ثمانى عشرة و مائة او بعدها بعام ، و افنى عمره فى الأسفار حاجا و مجاهدا و تاجرا، سمع سليمان التيمى و عاصما الأحول و حميدا الطويل و الربيع ابن انس و هشام بن عروة و الجريرى و اسماعيل بن ابى خالد و خالدا الحذاء و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و امما سواهم حتى كتب عمن هو اصغر منه ، دوّن العلم فى الأبواب و الفقه و فى الغزو و الزهد و الرقائق و غير ذلك .

حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الأقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر ، منهم: عبد الرحمن بن مهدى و يحيى بن معين و حبان بن موسى و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و احمد بن منيع و احمد بن جميل المروزى و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و الحسين بن الحسن المروزى و الحسن بن عرفة ، و وقع لى حديثه من غير وجه عاليا و بالإجازة ، بينى و بينه ستة انفس ، و الله انى لاحبه فى الله و ارجو الخير بحبه لما منحه الله من التقوى و العبادة و الإخلاص و الجهاد و سعة العلم و الإتقان و المواساة و الفتوة و الصفات الحميدة .

قال ابن مهدى : الأئمة اربعة : مالك و الثورى و حماد بن زيد و ابن المبارك ، و قد فضله ابن مهدى يضا على الثورى و قال مرة : حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده، قال احمد بن حنبل : لم يكن فى زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه، و عن شعيب بن حرب قال : ما لقى ابن المبارك

مثل نفسه ، و قال شعبة : ما قدم علينا مثل ابن المبارك ، و قال ابو اسحاق الفزاری : ابن المبارك امام المسلمين ، و قال ابن معين : كان ثقة متثبتا ، وكانت كتبه التی حدث بهـا نحوا من عشرين الف حديث ، قال يحيی ابن آدم : كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده فی كتب ابن المبارك ايست منه .

و عن اسماعيل بن عياش قال : ما علی وجه الأرض مثل ابن المبارك ، قال عباس بن مصعب : جمع ابن المبارك الحديث و الفقه و العربية و ايام الناس و الشجاعة و السخاء و محبة الفرق له ، قال ابو اسامة : ما رأيت رجلا اطلب للعلم فی الآفاق من ابن المبارك ، و قال شعيب بن حرب : لو جهدت جهدی ان اكون فی السنة ثلاثة ايام علی ما عليه ابن المبارك لم اقدر ، و قال ابو اسـامة : هو امير المؤمنين فی الحديث ، قال الحسن ابن عيسی بن ماسرجس : اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا : عدوا خصال ابن المبارك ، فقالوا : جمع العلم و الفقه و الأدب و النحو و اللغة و الزهد و الشجاعة و الشعر و الفصاحة و قيام الليل و العبادة و الحج و الغزو و الفروسية و ترك الـكلام فيما لا يعنيه و الانصاف و قلة الخلاف علی اصحابه .

روی العباس بن مصعب فی تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك قال : حملت عن اربعة آلاف شيخ فرويت عن الف منهم . ثم قال العباس : و قع لی من شيوخه ثمانمـائة ، قال عبدان : قال ابن المبارك : اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوی ، و اذا غلبت المساوی

على المحاسن لم تذكر المحاسن .

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لى ابى: انى لئن وجدت كتبك حرقتها، فقلت: و ما علىّ؟ هو فى صدرى، على بن الحسن بن شقيق: قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد، فذاكرنى عند الباب بحديث و ذاكرته فما زال يذاكرنى حتى جاء المؤذن فأذن للفجر.

احمد بن ابى الحوارى قال: جاء رجل من بنى هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع، فقال الهاشمى لغلامه: قم بنا، فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا ابا عبد الرحمن! لا ترى ان تحدثنى و تمسك بركابى، قال: رأيت ان اذل لك بذلى و لا اذل لك الحديث .

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك و سئل: عمن نأخذ؟ قال: من طلب العلم لله، و كان فى اسناده اشد، قد تلقى الرجل ثقة و هو يحدث عن غير ثقة، و تلقى الرجل غير ثقة و هو يحدث عن ثقة، و لكن ينبغى ان يكون ثقة عن ثقة .

و عن ابن معين و ذكر عنده ابن المبارك فقال: سيد من سادات المسلمين، و قال محمد بن اعين سمعت الفضيل يقول: و رب هذا البيت ما رأت عيناى مثل ابن المبارك! قال نعيم بن حماد: ما رأيت ابن المبارك يقول قط: حدثنا، كأنه يرى اخبرنا اوسع، وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ .

بشر بن السرى قال ابن مهدى: ابن المبارك آدب عندنا من الثورى، عثمان الدارمى ثنا نعيم بن حماد قال: ما رأيت اعقل من ابن المبارك و لا اكثر اجتهادا منه، قال عبد الله بن سنان: قدم ابن المبارك مكة و انا بها

فلما خرج شيّعه سفيان بن عيينة و الفضيل بن عياض و ودّعاه فقال احدهما: هذا فقيه اهل المشرق، فقال الآخر: و فقيه اهل المغرب، قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الأعمش و ما يلقى الناس منه ثم قال: لكن اسماعيل ابن ابى خالد اتيته لأودّعه و حوله ناس فقال لى: اقوم اليك .

و قال نعيم بن حماد: كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كأنه ثور قد ذبح لا يقدر أن يتكلم، قال عمر بن على العين زربى انا ابراهيم ابن نوح الموصلى قال: لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت و قلت: ان ابن المبارك رجل خراسانى لا آمن ان يجيب اميرالمؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت امير المؤمنين و اهلكت ابن المبارك و اهلكت نفسى، فأمسك عنه، ثم عاود، فقلت: يا اميرالمؤمنين! ابن المبارك جلف غليظ الطباع، فأمسك هارون، ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث، فقيل له: تخفيت ثم ظهرت؟ قال: اردت نفسى على الموت فأبت على فلما اجابتنى ظهرت، قال ابو وهب المروزى: سألت ابن المبارك عن الكبر قال: أن تزدرى الناس، و سألته عن العجب فقال: ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك، عبدة بن سليمان قال ابن المبارك: عتق الجارية الحسناء مضيعة .

الحاكم انا ابو حامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد نا عيسى ابن محمد الصهبانى نا الحسن بن محمد حماد المروزى العطار نا عبد الله بن المبارك قال: قدمت على سفيان الثورى فقلت: ما بك؟ قال: انا مريض و شارب دواء و فى غمرة، فقلت: هاتوا بصلة، و شققتها فقلت: شمها فشمها

فعطس

فعطس و قال : الحمد الله رب العالمين ، فسكن الغم الذى به فقال : بخ بخ ! فقيه و طبيب ، مناقب هــذا السيد جمة فى تاريخ دمشق و فى تــاريخ نيسابور و فى الحلية و فى تاريخ الخطيب .

قال احمد بن عبد الله بن يونس : سمعت ابن المبارك قرأ شيئــا من القرآن ثم قال: من زعم انه مخلوق فقد كفر بــالله العظيم ، مات ابن المبارك بهيت فى رمضان سنة احدى و ثمــانين و مائة رحمه الله تعالى ، فابن المبارك و يحيي القطان و ابن مهدى و ابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الأربعين لابن المفضل .

اخبرنا ابو المعالى المقرئ انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد ابن علي و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا عبد الله بن عبد الرحمن نا جعفر ابن محمد نا سعيد بن يعقوب الطالقانى نــا ابن المبارك عن الأوزاعى عن هارون بن رئاب ان عبــد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش فانى قد كنت قلت له فى ابنتى قولا كشبه العدة و ما احب ان القي الله بثلث النفاق ، و اشهدكم انى قد زوّجته .

٢٦١ ٣٠/٦ ع – عيسى بن يونس ابن الإمام ابى اسحاق

عمرو بن عبد الله الإمام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعى الكوفى نزيل الثغر بالحدث مرابطا ، رأى حده و سمع اباه و هشام بن عروة و حسينا المعلم و الأعمش [و اسماعيل] بن ابى خالد و سعيدا الجريرى و مجالدا و زكريا بن ابى زائدة و عمر مولى غفرة . طبقتهم ، حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه [و ابن وهب] . اسحاق بن راهويه [و مسدد] و ابراهيم

ابن موسى الفراء [و ابن المديني] و ابو بكر بن ابي شيبة و سفيان بن وكيع و علي بن حجر و علي بن خشرم و نصر بن علي و الحسن بن عرفة و خلق كثير، سئل عنه [علي - [1]] ابن المديني فقال: بخ بخ! ثقة مأمون، و قال احمد ابن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول: لم يكن في اسناني ابصر بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته .

و قال احمد بن حنبل: الذي كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة في الغزو، سنة في الحج، فقدم بغداد في شيء من امر الحصون فأمر له بمال فأبى ان يقبل، و قال احمد بن جناب: غزا عيسى خمسا و اربعين غزوة و حج خمسا و اربعين حجة . قال الوزير جعفر بن يحيي البرمكي: ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس، و ذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها و قال: و الله لايتحدث اهل العلم اني اكلت للسنة ثمنا، قال محمد ابن سعد: كان ثقة ثبتا، و قال الوليد بن مسلم: ما ابالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس، فاني رأيت اخذه اخذا محكما، و هو افضل من بقي من علماء العرب و ابو اسحاق الفزاري و مخلد بن الحسين .

و قال محمد بن عبيد الطنافسي: يا اصحاب الحديث! أ لا تكونون مثل عيسى بن يونس؟ كان اذا جاء الى الأعمش ينظرون الى هديه و سمته، و قال وكيع: ذاك رجل قد قهر العلم، قال محمد بن عبد الله بن عمار: عيسى حجة اثبت من اخيه اسراءيل، و قال ابو زرعة: حافظ، قال ابن معين: رأيت على عيسى قباء محشوا و خفين احمرين كان يلبس ذلك

(١) من المكية .

للغزو ، قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول: اربعين حديثا حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركنى فيها غير محمد بن اسحاق ، و ربما قال الأعمش : يا محمد ! من معك ؟ فيقول: عيسى، فيقول: ادخلا و اجيفا الباب ، كان يسألنى عن الفتن .

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبه خطى وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه ، قال: كأنهم لما رأوا من اكرامه لى ادخلوا عليه فى حديثه ، فجعل يقرأ على و يضرب على تلك الأحاديث ، فغمنى ذلك فقال: لا يغمك فلو كان واوا ما قدروا ان يدخلوه علىّ ، قال عبد الله بن احمد سألت ابى عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسأل عنه ؟ قال محمد بن المنذر الكندى : جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لأبى يوسف: قل للمحدثين : يأتونا يحدثون ، فلم يتخلف الا عبد الله بن ادريس و عيسى بن يونس ، فركب الأمين و المأمون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث ، فقال المأمون: يا عم! أ تأذن لى ان اعيدها من حفظى ، فقال: افعل ! فأعادها ، فعجب من حفظه ، ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فأمر المأمون له بعشرة آلاف فأبى ان يقبلها و قال: و لا شربة ماء ، قال احمد بن جناب و جماعة : مات عيسى سنة سبع و ثمانين و مائة ، و قال طائفة : سنة ثمان ، و قيل غير ذلك ، اعلى ما يقع حديثه فى جزء ابن عرفة ، قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان

انا ابو يعلى الموصلي نا احمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود - اخرجه النسائي عن عثمان ابن خرزاذ عن احمد بن جناب ، فوقع لنا بعلو درجتين .

٢٦٢ ٣١/١٠ ع – عبد الله بن ادريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الإمام القدوة الحجة ابو محمد الأودى الكوفى احد الأعلام ، حدث عن ابيه وسهيل بن ابي صالح وحصين بن عبد الرحمن وابي اسحاق الشيباني وهشام بن عروة والأعمش وابن جريج وخلق ، وعنه مالك الإمام وابن المبارك واسحاق ويحيي وابنا ابي شيبة والحسن بن عرفة وابو كريب واحمد بن عبد الجبار العطاردى وخلائق . اقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى ، قال بشر الحافي : ما شرب احد ماء الفرات فسلم الا عبد الله بن ادريس ، وقال احمد بن حنبل : كان ابن ادريس نسيج وحده .

وقال يعقوب بن شيبة : كان عابدا فاضلا ، يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك اهل المدينة ويخالف الكوفيين . وكان صديقا لمالك . قال : وقيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي انه سمعه من ابن ادريس ، قال ابو حاتم : هو امام من ائمة المسلمين حجة ، وقيل : لم يكن بالكوفة احد اعبد منه ، قال الحسن بن عرفة : لم أر بالكوفة افضل منه ، روى اسحاق بن ابراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد : من اقرأ الناس ؟ قلت : عبد الله بن ادريس ثم حسين الجعفي ، وقال ابن عمار : كان ابن ادريس اذا لحن احد في كلامه لم يحدثه ، قال الداني : قرأ ابن ادريس

على

على الأعمش وعلى نافـــع بن ابى نعيم ، قال ابو خيثمـــة سمعت ابن ادريس يقول :

كل شراب مسكر كثيره فـانـــه محرم يســـيره
انى لـكم من شربه نذيره

و قال ابو بكر بن ابى شيبة : سمعت ابن ادريس يقول : كتبت حديث ابي الحوراء فخفت ان يتصحف بأبي الجوزاء فكتبت تحته «حورعين» ، قلت : لم يكن ظهر الشكل بعد ، قال الحسن بن الربيع : قرئ كتـاب الخليفة الى ابن ادريس و انا حاضر : من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس ، فشهق و سقط بعد الظهر ، فقمنا الى العصر و هو على حاله ، فأتيته قبل المغرب و صببنا عليه الماء ، فلما افاق قال : انا لله و انا اليه راجعون ، صار يعرفنى حتى كتب الىّ ، اى ذنب بلغ بى هذا .

و عن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء و قال للرشيد : لا اصلح ، فقال الرشيد : وددت انى لم اكن رأيتك ، فقال : و انا وددت انى لم اكن رأيتك ، فخرج ثم ولى حفص بن غياث ، فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول و صاح به : مر من ههنا ، فبعث اليه الرشيد : لم تكرمنا و لم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابنى المأمون فحدثه ، فقال : ان جاءنا مع الجماعة حدثناه ، و حلف أ لا يكلم حفصا حتى يموت .

الأشج انا ابن ادريس قال لى الأعمش : و الله لا حدثتك شهرا ، فقلت : و الله لا اتيتك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال : ابن ادريس؟ قلت :

نعم ، فقال : احب ان يكون للعربي مرارة ، قال حسين بن عمرو العنقزى قيل: لما نزل به الموت بكت بنته فقال : لا تبكي، قد ختمت فى هذا البيت اربعة آلاف ختمة ، مولده سنة عشرين و مات فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

انبا احمد بن سلامة و غيره قالوا انبا ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن ابي خالد عن ابي سبرة النخعى قال : اقبل رجل من اليمن ، فلما كان فى بعض الطريق نفق حماره ، فقام و توضأ ثم صلى ركعتين ثم قال : اللهم! انى جئت من الدثينة مجاهدا فى سبيلك و ابتغاء مرضاتك ، فانا اشهد انك تحيي الموتى و تبعث من فى القبور ، لا تجعل لأحد عليّ اليوم منة ، أطلب اليك ان تبعث لى حمارى ، قال : فقام الحمار ينفض اذنيه .

٢٦٣ ٣٢/٦ م ٤ – الهقل بن زياد الإمام الحجة

ابو عبد الله الدمشقى كاتب الأوزاعى ، حدث عنه و عن هشام بن حسان و المثنى بن الصباح و طلحة بن عمرو المكى و حريز بن عثمان ، روى عنه ابو مسهر و ابو صالح كاتب الليث و على بن حجر و سليمان ابن بنت شرحبيل و هشام بن عمار ، و من القدماء الليث بن سعد و غيره ، قال يحيى بن معين : ما كان بالشام احد اوثق من الهقل ، و قال مروان الطاطرى : كان اعلم الناس بالأوزاعى و بمجلسه و فتياه ، قال ابو مسهر و غيره : توفى الهقل سنة تسع و سبعين و مائة .

اخبرنا محمد بن عثمان التنوخى انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا

انا عبد الرحمن بن حمد و بدر بن دلف قالا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة حدثنى ربيعة بن كعب قال: كنت آتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بوضوئه و بحاجته فقال: سلنى! قلت: مرافقتك فى الجنة، قال او غير ذلك، قلت: هو ذاك، قال: فأعنى على نفسك بكثرة السجود.

٢٦٤ ٣٣/٦ س – الهيثم بن حميد الغسانى مولاهم

الدمشقى الفقيه الحافظ، روى عن يحيى بن الحارث الذمارى و ثور ابن يزيد و العلاء بن الحارث و المطعم بن المقدام و داود بن ابى هند و زيد ابن واقد و جماعة، حدث عنه ابو مسهر و ابو توبة بن نافع الحلبى و عبد الله ابن يوسف شيخ تنيس و الحكم بن موسى و محمد بن عائذ و على بن حجر و آخرون، قال دحيم: كان اعلم الأولين و الآخرين بقول مكحول، و قال ابو داود: قدرى ثقة، و قال النسائى: ليس به بأس.

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا ابن عبد السلام انا الأرموى و الطرائفى و ابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا الفريابى نا محمد بن عائذ الدمشقى نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال: ذكر الدجال فى مجلس فيه ابو الدرداء فقال: نوف البكالى لغير الدجال اخوف عندى من الدجال، فقال ابو الدرداء: ما هو؟ قال: اخاف ان اسلب ايمانى و انا لا اشعر، فقال ابو الدرداء: ثكلتك امك يا ابن الكندية! و هل فى الأرض مائة يتخوفون ما تتخوف - و ذكر الحديث.

٢٦٥ ٣٥/٦ م ٤ - يحيى بن يمان الحافظ الصدوق

ابو زكريا العجلى الكوفى، حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و المنهال بن خليفة و سفيان الثورى، و قرأ القرآن على حمزة، وكان من العلماء العابدين، حدث عنه ابنه داود و بشر بن الحارث و ابو كريب و سفيان بن وكيع و الحسن بن عرفة و على بن حرب و خلق سواهم، قال على ابن المدينى: صدوق فلج فتغير حفظه، و عن وكيع قال: ما كان احد من اصحابنا احفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثم نسى، و قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان، و قال احمد: ليس بحجة.

قلت: اخرج له الجماعة سوى البخارى، و توفى سنة تسع و ثمانين و مائة.

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر ابن احمد و الحسين بن سهل قالا انا ابو القاسم بن ابى العلاء انا محمد و احمد ابنا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الإمام نا على بن حرب الطائى نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم رمل من الحجر الى الحجر، و حدثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله.

٢٦٦ ٣٥/٦ ع - يحيى بن حمزة

الإمام البارع قاضى دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمى البتلهى

الدمشقى

الدمشقي ، حدث عن عروة بن رويم و عمرو بن مهاجر و محمد بن الوليد الزبيدى و يزيد بن ابى مريم و الأوزاعى و عدة ، و عنه ابو مسهر الغسانى و محمد بن عائذ و الحكم بن موسى و هشام بن عمار و على بن حجر و آخرون ، قال دحيم : يحيي ثقة عالم و لا اشك انه لقى على بن يزيد ، و قال ابو حاتم : عاش ثمانين سنة و هو صدوق ، و قال احمد بن حنبل : ليس به بأس . قلت : بقى فى القضاء نحوا من ثلاثين سنة ، و حديثه فى كتب الإسلام الستة ، توفى سنة ثلاث و ثمانين و مائة .

٢٦٧ ٣٦/٦ خ د س – المعافى بن عمران الإمام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الأزدى الموصلى ، سمع ثور بن يزيد و جعفر بن برقان و هشام بن حسان و حنظلة بن ابى سفيان و ابن جريج و سعيد بن ابى عروبة و الأوزاعى و خلقا كثيرا ، حدث عنه بشر الحافى و محمد بن جعفر الوركانى و ابراهيم بن عبد الله الهروى و محمد بن عبد الله بن عمار و عبد الله بن ابى خداش و آخرون فيهم كثرة ، قال يحيي ابن معين : ثقة ، و قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا خيّرا صاحب سنة . وكان ابن المبارك يقول : حدثنى ذاك الرجل الصالح ، و قال احمد بن يونس سمعت سفيان الثورى و ذكر المعافى فقال : ذاك ياقوتة العلماء . و قال ابن عمار : لم أر احدا قط افضل منه ، قلت : ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الأزدى ترجمته فى تاريخه فى بضع و عشرين ورقة فقال : صنف المعافى فى السنن و الزهد و الأدب و الفتن و غير ذلك ، قال بشر بن الحارث الحافى قال الأوزاعى : و قد اجتمع عنده المعافى و ابن المبارك

و موسى بن اعين : هؤلاء أئمة الناس ، لكن لا اقدم على الموصلى احدا ، قال بشر : كان يحفظ الحديث و المسائل ، وكان فى الفرح و الحزن واحدا ، قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء ، ثم جمع أصحابه و اطعمهم ، و قال : اجركم الله فى فلان و فلان ؛ قال : وكان صاحب دنيا واسعة و ضياع كثيرة ، و اذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا اربعة و ثلاثين رجلا ، و قيل لبشر الحافى : نراك تعشق المعافى ، فقال : و ما لى لا اعشقه و قد كان سفيان يسميه الياقوتة ، قال ابن عمار : مات سنة خمس و ثمانين و مائة ، و قال غيره : سنة اربع ، قلت : كان من ابناء الستين ، يزيد اوينقص ، قرأت على علىّ بن احمد الهاشمى نا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيد الله المجلد و قرأت على ابى المعالى المصرى انا ابو حفص السهروردى انا هبة الله الشبلى قالا انا محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله ابن محمد البغوى نا محمد بن ابى سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن ابى الأخضر عن الزهرى عن انس قال : كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وضوءه عن جميع ازواجه فى الليلة الواحدة .

٢٦٨ ع ٣٧/٦ — حميد بن عبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام المتقن ابو عوف الرواسى الكوفى ابن اخى المحدث ابراهيم بن حميد الرواسى ، روى عن ابيه و هشام ابن عروة و الأعمش و سلمة بن نبيط و ابن ابى خالد و ابن ابى ليلى و ينزل الى حماد بن زيد و زهير بن معاوية ، و عنه احمد و يحيى بن يحيى و قتيبة و ابنا ابى شيبة و ابو خيثمة و علىّ بن حرب و خلق ، اثنى عليه احمد و وثقه

ابن معين و قال ابو بكر بن ابى شيبة : قل من رأيت مثله . و قال ابن نمير : مات سنة تسعين و مائة . و قال ابن حبان : مات فى آخر سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٦٩ ٣٨/٦ م ٤ – بقية بن الوليد

الإمام الحافظ محدث الشام ابو يحمد الكلاعى الحميرى الميتمى الحمصى ، حدث عن محمد بن زياد الألهانى و الزبيدى و بحير بن سعد و عبيد الله ابن عمر و ثور بن يزيد و خلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق ابن راهويه ، حدث عنه الأوزاعى و شعبة و الحمادان و نعيم بن حماد و داود ابن رشيد و على بن حجر و عمرو بن عثمان و ابو التقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابو عتبة احمد بن الفرج و خلائق ، قال يحيي بن معين و ابو زرعة و غيرهما : اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة ، و قال ابن المبارك : اعيانى بقية يسمّى الكنى و يكنى الأسامى ، قلت : كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالأسماء ، و يدلس عن قوم ضعفاء و عوام يسقطهم بينه و بين ابن جريج و نحو ذلك ، و يروى عمن دبّ و درج ، قال ابو حاتم : سألت ابا مسهر عن حديث لبقية فقال : احذر احاديث بقية و كن منها على تقية فانها غير نقية .

قال النسائى اذا قال بقية : حدثنا و اخبرنا فهو ثقة ، و ان قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن اخذه[1] ، و روى ان هارون الرشيد كتب عن بقية و قال له : انى لأحبك ، قلت : كان بقية شيخا

(١) فى المكية « و ان قال عن فلا » فقط .

واسع العلم كيسا ظريفا حمصيا، قال حجاج بن الشاعر: سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال: ابو العجب انا بقية بن الوليد، و قال ابو التقي سمعت بقية يقول: ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد، قال يحي بن معين: كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه، تفقه بقية بالأوزاعي، و قد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة و لم يخرج له البخاري، توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا محمد بن حازم و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) و اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوي و احمد بن الهادي قال انا محمد ابن غسان (و انا) ابو الفداء المرداوي انا الإمام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق انا ابو عتبة الحجازي نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن ابن جبير عن النعمان بن بشير قال: جاءت امرأة تشكو أن زوجها وقع على جاريتها فقال: و الله! لأقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ان كنت احللتها له ضربناه مائـــة سوط و ان لم تكوني احللتها له رجمناه – الضحاك رواه مع ان ابن حبان ذكره في الثقات.

٢٧٠ $\frac{٣٩}{٦}$ ع – علي بن مسهر الإمام الحافظ ابو الحسن

القرشي مولاهم الكوفي قاضي الموصل، حدث عن داود بن ابي هند و اسماعيل بن ابي خالد و ابي مالك الأشجعي و زكريا بن ابي زائدة و عاصم الأحول و هذه الطبقة من الكوفيين و البصريين، حدث عنه

بشر

بشر بن آدم و سويد بن سعيد و ابنا ابى شيبة و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق سواهم ، قال احمد بن حنبل : هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث ، و قال احمد العجلى : كان ممن جمع بين الفقه و الحديث ثقة ، و روى عباس عن يحيى قال : كان ثبتا ولى قضاء ارمينية ، قال ابن نمير : دفن على كتبه[1] ، قال ابن معين : اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحال : أذهب بصره و اعطيك مالا ، ففعل ، و رجع الى الكوفة اعمى ، مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسرى انا ابوطاهر المخلص نا عبد الله انا عثمان بن ابى شيبة نا علىّ بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان حوضى لأبعد من أيلة و عدن ، و الذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم ، و هو اشد بياضا من اللبن و احلى من العسل ، و انى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الإبل عن حوضه ، قيل : يا رسول الله ! و هل تعرفنا يومئذ ؟ قال : تردون علىّ غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم - اخرجه مسلم و ابن ماجه عن عثمان فوافقناهما .

٢٧١ ٤٠/٦ ع - عبد الرحيم بن سليمان

المروزى ثم الكوفى الحافظ احد الأثبات المصنفين ، يروى عن هشام بن عروة و عاصم الأحول ، روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة و هناد

(١) فى تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٣٨٣ « قال ابن نمير كان قد دفن كتبه » .

ابن السري، مات سنة سبع و ثمانين و مائة .

٢٧٢ ٤١/٦ ع - عمر بن علي بن عطاء

ابن مقدم الإمام الحجة ابو حفص المقدمي البصري مولى ثقيف و هو ابو عاصم و محمد و عم محمد بن ابي بكر المقدمي، يروى عن هشام ابن عروة و اسماعيل بن ابي خالد و ابي حازم المديني و خالد الحذاء، و عنه خليفة بن خياط و احمد بن عبدة و الفلاس و بندار و ابو الأشعث العجلي و آخرون، قال يحيي بن معين: ما به بأس، و قال ابن سعد: ثقة و يدلس تدليسا شديدا يقول: سمعت و نا، ثم يسكت، و يقول: هشام بن عروة قلت: قد احتج به الجماعة و احتملوا له تدليسه، مات في جمادى الأولى سنة تسعين و مائة .

اخبرنا ابو الحسن العلوى انا ابو الحسين القطيعي انا ابو بكر ابن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي نا يحيي بن الحسن بن داود المنكدري نا عمر بن علي المقدمي نا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد الخطمي، قال ابن صاعد: هو شرحبيل بن سعيد، قال سمعت جابرا يقول: صلى بي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و بجابر بن صخر فأقامنا خلفه .

٢٧٣ ٤٢/٦ ع - القاضي ابو يوسف الإمام العلامة

فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الأنصاري الكوفي صاحب ابي حنيفة رضى الله عنهما، سمع هشام بن عروة و ابا اسحاق الشيباني و عطاء ابن السائب و طبقتهم، و عنه محمد بن الحسن الفقيه و احمد بن حنبل

و بشر بن الوليد و يحيى بن معين و على بن الجعد و على بن مسلم الطوسى و عمرو بن ابى عمرو و خلق سواهم ، نشأ فى طلب العلم ، و كان ابوه فقيرا ، فكان ابو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة ، و قال المزنى: ابو يوسف اتباع القوم للحديث ، و قال يحيى بن يحيى التميمى سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته : كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب و السنة ، و فى لفظ : الا ما فى القرآن ، و اجتمع عليه المسلمون ، و روى ابو اسحاق ابراهيم بن ابى داود البرلسى عن يحيى بن معين قال: ليس فى اصحاب الرأى اكثر حديثا و لا اثبت من ابى يوسف ، و قال على بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من قال : ايمانى كايمان جبريل فهو صاحب بدعة ، قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول : من طلب غرائب الحديث كذب ، و من طلب المال بالكيمياء افتقر ، و من طلب الدين بالكلام تزندق . و روى عباس عن ابن معين قال : ابو يوسف صاحب حديث و صاحب سنة . و قال ابن سماعة : كان ابو يوسف يصلى بعد ما ولى القضاء فى كل يوم مائتى ركعة ، و قال احمد : كان منصفا فى الحديث ، و قال الفلاس : صدوق كثير الغلط ، مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين و ثمانين و مائة عن سبعين سنة الا سنة . و له اخبار فى العلم و السيادة ، قد افردته و افردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله فى جزء ، و اكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن و لم يلق عبد الله بن دينار بل بينهما رجل .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابى الجواد انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمى

ثنا اسحاق بن ابي اسراءيل انا ابو يوسف القاضي ثنا ابو حنيفة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال: اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فأقر بالزنا فرده، ثم عاد فأقر بالزنا فرده، ثم عاد فأقر بالزنا فرده، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجاره، فأبطأ عليه الموت، فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة و اتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و استأذنوه في دفنه و الصلاة عليه فأذن لهم في ذلك، فقال: لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم، هذا اسناده متصل عال.

٢٧٤ ٤٣/٦ ع – ابو معاوية الحافظ الثبت

محدث الكوفة محمد بن خازم الكوفي الضرير. حدث عن هشام ابن عروة و الأعمش و ليث بن ابي سليم و ابي اسحاق الشيباني و اسماعيل ابن ابي خالد و طبقتهم، و عنه احمد بن حنبل و ابن معين و ابو خيثمة و الحسن بن عرفة و هناد و سعدان بن نصر و الحسن بن محمد الزعفراني و احمد بن عبد الجبار و خلق عظيم، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، قال ابو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: اما انت فقد ربطت رأس كيسك، و قيل: ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابي معاوية يراجعه في حديث الأعمش يقول: أ ليس كذا؟ أ ليس كذا؟. قال ابو نعيم: لزم ابو معاوية الأعمش عشرين سنة. و قال احمد بن حنبل: كان ابو معاوية

اذا سئل عن حديث الأعمش يقول: قد صار فى فمى علقما، قال احمد: كان و الله حافظا للقرآن و يضطرب فى غير حديث الأعمش، و قال على ابن المديني: كتبت عن ابى معاوية عن الأعمش الفا و خمسمائة حديث، قال جرير: كنا نخرج من عند الأعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابى معاوية. و قيل: كان الرشيد يجل ابا معاوية و يحترمه، و قال احمد بن داود الحرانى: سمعت ابا معاوية يقول: البصراء كانوا علىّ عيالا عند الأعمش، و عنه: لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بابى فأملى عليهم ما سمعوا من الأعمش، و قال احمد بن الحسن السكرى الحافظ: اعرفهم بالأعمش ابو معاوية، و بعده الثورى، و بعده شعبة. قلت: كان ابو معاوية يرى الإرجاء، مات فى قول الجماعة سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى، و قيل: سنة اربع، وقع لى من عوالى ابى معاوية كثير.

٢٧٥ ٤٤/٦ ع – مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة ابو عبد الله الفزارى الكوفى نزيل مكة ثم دمشق، حدث عن عاصم الأحول و حميد الطويل و ابى مالك سعد بن طارق و اسماعيل بن ابى خالد و موسى الجهنى و محمد بن سوقة و عدة. و عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الحسين بن حريث و دحيم و ابو كريب و ابن عرفة و محمد ابن هشام بن خلاس النميرى و خلق كثير. ذكره احمد بن حنبل فقال: ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله، و قال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين، و قال ابن معين: كان يلتقط شيوخا من السكك، قيل: مات

فجاءة بمكة فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائة و ما اعلى حديثه فى الأربعين لعبد المنعم الفراوى و قيل : كان فقيرا معيلا فكان الناس يبرونه .

٢٧٦ ٤٥/٦ خ د ت ق – مروان بن شجاع

الحافظ الإمام ابو عمرو الجزرى مولى بنى امية ، حرانى سكن بغداد ، و كان عالما بخصيف ، حدث عنه و عن ابراهيم بن ابى غبلة و سالم الأفطس ، و عنه احمد بن حنبل و سريج بن يونس و احمد بن منيع و ابو عبيد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و عدة ، وثقه ابن معين و غيره ، و قال ابن سعد : كان راوية لخصيف ، و قال خليفة : مات سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى ، عواليه فى جزء ابن عرفة و غيره .

٢٧٧ ٤٦/٦ ع – عبد الأعلى بن عبد الأعلى

المحدث العالم ابو محمد القرشى السامى البصرى ، عن حميد الطويل و الجريرى و يونس بن عبيد و داود بن ابى هند و عدة ، و عنه اسحاق ابن راهويه و ابو بكر ابن ابى شيبة و عمرو بن على الفلاس و نصر بن على و بندار و خلق كثير . و حديثه فى الكتب الستة ، وثقه غير واحد ، و اما ابن سعد فقال : لم يكن بالقوى ، قلت : مات فى شعبان سنة تسع و ثمانين و مائة ، و يأتى له ما ينكر .

٢٧٨ ٤٧/٦ ع – السينانى الحافظ الإمام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزى احد ائمة خراسان ، و سينان

من قرى مرو، رحل و سمع [من –[1]] هشام بن عروة و خثيم بن عراك و اسماعيل بن ابي خالد و معمر و حسين المعلم و طبقتهم، و عنه اسحاق ابن راهويه و على بن حجر و يحيي بن اكثم و ابو عمار الحسين بن حريث و على بن خشرم و محمود بن غيلان و محمود بن آدم و عدة، قال ابو نعيم: هو اثبت من المبارك، و قال وكيع: اعرفه ثقة صاحب سنة، و قال على بن خشرم سمعت السينانى يقول: كان علينا عامل بمرو وكان نسّاء فقال: اشتروا لى غلاما و سموه بحضرتى حتى لا انسى، ففعلوا ذالك، فقال: ما سميتموه؟ قالوا: واقدا، قال: فهلا اسما لا انساه ابدا قم يا فرقد! قال اسحاق بن راهويه: لم اكتب عن احد اوثق فى نفسى من الفضل بن موسى و يحيي بن يحيي، ولد سنة خمس عشرة و مائة، و مات رحمة الله عليه فى حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتين و تسعين و مائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان، وقع لى من عواليه من رواية محمود ابن غيلان عنه.

٢٧٩ $\frac{48}{6}$ ع – حفص بن غياث الإمام الحافظ

ابو عمر النخعى الكوفى قاضى بغداد ثم قاضى الكوفة، حدث عن جده طلق بن معاوية و عاصم الأحول و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و عبيد الله بن عمر و خلق كثير، حدث عنه ولده عمر بن حفص و احمد و اسحاق و على ابن المدينى و ابن معين و ابنا ابى شيبة و عمرو الناقد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و احمد العطاردى و خلق

(١) من المكية.

سواهم، ولد سنة سبع عشرة و مائة، قال يحيى القطان: حفص اوثق اصحاب الأعمش، و قال سجادة: كان يقال: ختم القضاء بحفص بن غياث، قال حفص: و الله ما وليت القضاء حتى حلّت لى الميتة، مات و عليه دين تسعمائة درهم، قال يحيى بن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد و بالكوفة فمن حفظه، لم يخرج كتابا، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف حديث من حفظه، و قال ابو جعفر المسندى: كان حفص ابن غياث من اسخى العرب، و كان يقول: من لم يأكل من طعامى لا احدثه و اذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس فى الرواسين، توفى حفص آخر سنة اربع و تسعين و مائة رحمة الله عليه، قال احمد بن حنبل: رأيت مقدم فم حفص مضبّبة اسنانه بالذهب.

٢٨٠ ٤٩/٦ ع – يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمى مولاهم البصرى القطان، ولد سنة عشرين و مائة، سمع هشام بن عروة و عطاء بن السائب و حسينا المعلم و خثيم بن عراك و حميدا الطويل و سليمان التيمى و يحيى بن سعيد الأنصارى و الأعمش و طبقتهم فأكثر جدا، و عنه ابن مهدى و عفان و مسدد و احمد و اسحاق و يحيى و علىّ و الفلاس و بندار و اسحاق الكوسج و محمد ابن شداد المسمعى و امم سواهم، قال احمد: ما رأيت بعينى مثل يحيى ابن سعيد القطان، و قال ابن معين قال لى عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان، و قال ابن المدينى: ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه، و قال بندار: هو امام اهل زمانه، و قال ابن عمار: كنت اذا نظرت

إلى

إلى يحيي بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه التجار ، فاذا تكلم انصت له الفقهاء ، و قال احمد بن محمد بن يحيي : لم يكن جدى يمزح و لا يضحك الا تبسما ، و لا دخل حماما ، وكان يخضب .

و قال ابن معين : اقام يحيي القطان عشرين سنة يختم كل ليلة ، و قال بندار : اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط ، و قال محمد ابن ابي صفوان : كان نفقة يحيي القطان من غلته حنطة و شعير و تمر ، قال يحيي بن معين : لم يفت الزوال فى المسجد يحيي بن سعيد اربعين سنة ، و قال احمد : ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيي بن سعيد ، و قال العجلى : كان نقى الحديث لايحدث الا عن ثقة ، قال ابو قدامة السرخسى سمعت يحيي بن سعيد يقول : كل من ادركت يقولون : الإيمان قول و عمل و يكفرون الجهمية و يقدمون ابا بكر و عمر ، و قال ابن معين : كان يحيي اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الأرض ، و قال : ما دخلت كنيفا قط الا و معى امرأة .

فال ابن معين : كان ضعيف القلب ، و كان له جار فوقع فيه و شتمه فجعل يحيي يبكى و يقول : صدق ! من انا ؟ و ما انا ؟ قال : و كان له سبحة يسبح بها . و قال ابن مهدى : اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا : اجعل بيننا و بينك حكما ، قال : قد رضيت بالأحول - يعى يحيي بن سعيد ؟ فما برحنا حتى جاء و قضى على شعبة ، فقال : و من يطيق نقدك يا احول ! قال ابن سعد : كان ثقة حجة رفيعا مأمونا ، و قال شاذى بن يحيي قال يحيي القطان : من قال : إنّ قل هو الله احد مخلوق ، فهو زنديق ، قال ان المديى : كنا عند يحيي

فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشى عليه ، قال النسائى : امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيي القطان ، وقال احمد : الى يحيي القطان المنتهى فى التثبت ، قال يحيي بن معين سمعت يحيي بن سعيد يقول : ليس لأحد عليّ عقد ولا ولاء . قال ابن مهدى : قال لى سفيان : جئنى بمن اذاكره ، فجئته بيحيي فذاكره فلما خرج قال : يا عبد الرحمن ! قلت لك : جئنى بانسان جئتنى بشيطان - يعنى اندهش سفيان من حفظه ، وقال احمد : يحيي القطان اثبت الناس ، وما كتبت عن احد مثله ، قال عفان : رأى رجل فى النوم بشر يحيي بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة ، توفى يحيي فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله حديث فى غاية العلو فى الغيلانيات ، وآخر من حدث عنه المسمعى ، وآخر من حدث عن المسمعى ابو بكر الشافعى ، وآخر من حدث عن ابى بكر ابو طالب بن غيلان ، وآخر من حدث عنه ابن الحصين ، وآخر من حدث عنه ابن طبرزذ ، وخاتمة اصحابه فخر الدين ابن البخارى صاحب المشيخة .

٢٨١ ٩/٦ ع ـ غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصرى ، سمع حسينا المعلم وعبد الله بن سعيد بن ابى هند وعوفا الأعرابى ومعمر بن راشد وسعيد ابن ابى عروة ولزم شعبة فأكثر عنه جدا . حدث عنه احمد وعلى بن [المدينى] واسحاق [بن راهويه] ويحيي [بن معين] وابو خيثمة [وقتيبة] وابو بكر بن ابى شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد

ابن الوليد البسرى وآخرون، قال يحيى بن معين: كان غندر اصح الناس كتابا، اراد بعض [الناس-[1]] ان يخطئه فلم يقدر، و قال احمد بن حنبل قال غندر: لزمت شعبة عشرين سنة، قلت: ابن جريج هو الذى لقبه غندرا لكونه شغب عليه و ذلك لأن ابن جريج تعنته فى الأخذ.

قال يحيى بن معين: اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال: اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ، قال: فما وجدنا فيه شيئا، و كان يصوم يوما و يفطر يوما منذ خمسين سنة، قال عبد الرحمن بن مهدى: كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبة.

قلت: كان يتجر فى الطيالسة و الكرابيس و مع اتقانه كان فيه تغفل، قال علـى بن عثام: اتيت غندرا - فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لى: هات كتابك، فأبيت الا ان يخرج كتابه، فأخرجه و قال: يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه و انا نائم و لطخوا به يدى، ثم قالوا: اكلت فشم يدك، أفما كان يدلنى بطنى.

قال الدينورى فى المجالسة انا جعفر بن ابى عثمان سمعت يحيى بن معين يقول: دخلنا على غندر فقال: لا احدثكم بشيء حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرمونى. فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون: من هؤلاء يا ابا عبد الله؟ فيقول: هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى، مات غندر فى اول ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمه الله عليه.

(١) من المكية.

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضى ببعلبك فى سنة ثلاث و تسعين اخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد سنة احدى عشرة وستمائة انا احمد بن عبد الغنى (ح) و قرأت على احمد بن محمد الطاهرى قال قرأت على ابى القاسم بن رواحة (و قرأت) بمكة على شيخ الحرم ابى اسحاق الطبرى (و ببعلبك) على ابى الحسين ابن الفقيه قالا انا على بن هبة الله الخطيب (و انا) ابو القاسم الهوارى و ابن جماعة و جماعة قالوا انا جعفر بن على (و انا) عبد الله بن محمد الخالدى و غيره انا يوسف بن محمود قالوا انا ابو طاهر السلفى قال انا نصر بن احمد القارئ انا عبد الله ابن عبيد الله انا الحسين بن اسماعيل القاضى املاء انا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم ان رجلا مات فدخل الجنة ، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فاما ذَكَرَ و إما ذُكِّر ، فقال: انى كنت ابايع الناس و كنت انظر المعسر و اتجوّز فى السكة او فى النقد ، فغفر له ، فقال ابو مسعود رضى الله عنه: و انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٢٨٢ ٥١/٦ ع – الوليد بن مسلم الإمام الحافظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الأموى مولاهم الدمشقى ، ولد سنة تسع عشرة و مائة ، و سمع يحيى بن الحارث الذمارى و قرأ عليه و ثور ابن يزيد و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن جريج و المثنى بن الصباح

و يزيد

و يزيد بن ابي مريم و صفوان بن عمرو و الأوزاعي و خلقا كثيرا ، حدث عنه احمد بن حنبل و اسحاق [و ابن المديني] و دحيم و هشام بن عمار و ابو خيثمة و علي بن محمد الطنافسي و كثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمود بن غيلان و موسى بن عامر و خلق كثير .

صنف التصانيف و التواريخ و عني بهذا الشأن اتم عناية ، قال احمد ابن حنبل : ما رأيت في الشاميين اعقل منه ، و قال ابن جوصاء : لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء ، و هي سبعون كتابا ، و قال ابو مسهر و غيره : كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين .

قلت : و قرأ عليه الربيع بن ثعلب و هشام بن عمار ، و قد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد ، و من اقرانه بقية و ابن وهب ، قال محمد بن سعد : و الوليد ثقة كثير الحديث و العلم ، قال يعقوب الفسوي : سألت هشاما عن الوليد فأقبل يصف علمه و ورعه و تواضعه ، و كان ابوه من رقيق الإمارة . قال ابو اليمان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم ، و قال علي ابن المديني : سمعت من الوليد و ما رأيت من الشاميين مثله ، و قد اغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد ، قال صدقة بن الفضل المروزي : ما رأيت احدا احفظ للحديث الطويل و احاديث الملاحم من الوليد و كان يحفظ الأبواب ، و قال ابن المديني : الوليد رجل اهل الشام و عنده علم كثير و لم استمكن منه ، و قال غيره : كان الوليد بارعا في حفظ المغازي ، و قال ابو حاتم : صالح الحديث ، و قال ابن

عدي: ثقة.

قلت: لا نزاع فى حفظه و علمه، و انما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماع، قال حرملة بن عبد العزيز: نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندى بذى المروة، قال محمد بن مصفى و غيره: مات فى المحرم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى، وقع لى من عواليه فى اماكن، و قد روى محمد بن ايوب البجلى قال نـا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال: سألت مالكا و الأوزاعى و الثورى و الليث ابن سعد عن هذه الأحاديث التى فيها الصفة فقالوا: امروها كما جاءت بلا كيف.

٢٨٣ ٥٢/٦ ع – عبد الله بن وهب بن مسلم

الإمام الحافظ ابو محمد الفهرى مولاهم المصرى الفقيه احد الأئمة الأعلام، ولد سنة خمس و عشرين و مائة، و يقال ولاؤه للأنصار، قال ابن يونس: طلب العلم و له سبع عشرة سنة، و قال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى، قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه و الحديث و العبادة، قلت: حدث عن يونس [بن يزيد] و ابن جريج و حنظلة بن ابي سفيان [و حيوة بن شريح] و اسامة بن زيد الليثى و حيي بن عبد الله المعافرى و عمر بن محمد العمرى و عبد الحميد بن جعفر الأنصارى و ابى صخر حميد بن زياد و عمرو بن الحارث و مالك [و سفيان] الليث و خلق كثير بمصر و الحرمين، و صنف موطأ كبيرا. روى عنه شيخه الليث و ابن مهدى و اصبغ بن الفرج و حرملة و احمد بن صالح، سعيد بن ابى

مريم و سحنون بن سعيد و الحارث بن مسكين و ابو الطاهر احمد بن السرح و عبد الملك بن شعيب و بحر بن نصر و ابراهيم بن منذر[1] و سعيد بن منصور و احمد بن عبد الرحمن ابن اخيه و الربيع بن سليمان المرادى و يونس بن عبد الأعلى و خلائق، و كان ثقـــة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا ذا تعبد و تزهد . قال احمد بن صالح : ما رأيت احدا اكثر حديثا منه، حدث بمائة الف حديث و قد وقع عندنا سبعون الف حديث . و قال خالد بن خداش: قرئ على ابن وهب كتابه فى اهوال القيامة فخرّ مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام ، قال ابن وهب : رأيت هشام ابن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت منزله فقالوا : نام ، فلما رجعت من الحج وجدته قد مات ، و رأيت عبيد الله بن عمرو قد عمى و قطع الحديث . قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه: لو مات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الإبل . ما دوّن العلم احد تدوينه ، و قال يونس عن ابن وهب : قرأت على نافع بن ابى نعيم ، قال ابو زرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب و لا اعلم انى رأيت له حديثا لا اصل له ، و هو ثقة ، و سمعت يحيى بن بكير يقول: هو افقه من ابن القاسم ، و عن سحنون قال : كان ابن وهب قد قسم دهره اثلاثا: ثلثا فى الرباط و ثلثا [يعلم الناس و ثلثا -[2]] فى الحج . قيل حج ستا و ثلاثين حجة ، و كان مالك يكتب اليه [الى عبد الله -[2]] مفتى اهل المصر ، و لم يفعل هذا مع غيره و ذكر هو و ابن القاسم عند مالك فقال : ابن القاسم فقيه و ابن وهب

---

(١) فى المكية «منقذ» و الذى فى التهذيب « ابراهيم بن المنذر » (٢) من المكية .

عالم . قال ابو زيد بن ابى الغمر : كنا نسمى ابن وهب ديوان العلم ، قال ابن ابى حاتم : انا احمد بن عبد الرحمن انا عمى قال : سئل مالك عن تخليل الأصابع فلم ير ذلك ، فقلت : يا ابا عبد الله ! ان عندنا لذلك سنة ، انا الليث و عمرو بن الحارث عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اذا توضأت فخلل اصابع رجليك ، فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الأصابع ، و قال لى : ما سمعت بهذا قط إلا الآن ، و قال احمد بن سعيد الهمدانى : دخل ابن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ « و اذ يتحاجون فى النار » فغشى عليه ، قال احمد ابن اخى ابن وهب : طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد : متى طمع هذا الكذا و الكذا ان يلى القضاء ؟ فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى ، فعمى بعد جمعة . و قال ابو طاهر بن عمرو : جاء نعى ابن وهب و نحن فى مجلس ابن عيينة فقال : انا لله و انا اليه رٰجعون ، اصيب المسلمون به عامة و اصبت به خاصة . قال النسائى : ابن وهب ثقة ، ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا ، و قال يونس : مات فى شعبان سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى ، قلت : يقع عواليه فى الثقفيات .

٢٨٤ ٥٣/٦ ع - وكيع بن الجراح

ابن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسى الكوفى احد الأئمة الأعلام ، و رواس بطن من قيس عيلان ، ولد

سنة تسع و عشرين و مائة ، سمع هشام بن عروة و الأعمش [و جعفر ابن برقان] و اسماعيل بن ابي خالد و ابن عون و ابن جريج و سفيان و الأوزاعي و خلائق ، و عنه ابن المبارك مع تقدمه و احمد و ابن المديني و يحيي [بن معين] و اسحاق و زهير و ابنا ابي شيبة و ابو كريب و عبد الله ابن هاشم [و على بن حرب -[1]] و ابراهيم بن عبد الله القصار و امم سواهم ،

وكان ابوه على بيت المال ، و اراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع ، قال يحيي بن يمان : لما مات سفيان جلس وكيع موضعه ، و قال القعنبي : كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا : هذا راوية سفيان ، فقال : هذا ان شئتم ارجح من سفيان ، و عن يحيي بن ايوب المقابرى قال: ورث وكيع من امه مائة الف درهم .

الفضل بن محمد الشعرانى سمعت يحيي بن اكثم قال: صحبت وكيعا فى السفر و الحضر فكان يصوم الدهر و يختم القرآن كل ليلة ، قال يحيي ابن معين: وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه ، و قال احمد : ما رأيت اوعى للعلم و لا احفظ من وكيع و قال يحيي : ما رأيت افضل منه يقوم الليل و يسرد الصوم و يفتى بقول ابى حنيفة ، وكان يحيي القطان يفتى بقول ابى حنيفة ايضا ، و قال ابن المبارك : رجل المصريين[2] اليوم ابن الجراح .

قال سلم بن جنادة : جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق و لا مس حصاة و لا جلس مجلسه فتحرك و لا رأيته الا مستقبل القبلة و ما رأيته يحلف بالله .

قلت : ما فيه الا شربة لنبيذ الكوفيين و ملازمته له ، جاء ذلك من

(١) من المكية (٢) فى تاريخ بغداد ... « رجل المصرين - يعنى وكيعا » .

غير وجه عنه . قال يحيى بن معين : سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى فى النوم كأن من يقول له [انك[1] -] شربت خمرا ، فقال وكيع : ذلك شيطان . قال ابراهيم بن شماس : لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك و ورعه ، و زهد ابن فضيل و رقته ، و عبادة وكيع و حفظه ، و خشوع عيسى بن يونس ، و صبر حسين الجعفى .

ثم قال : كان وكيع افقه الناس ، و قال مروان بن محمد الطاطرى : ما رأيت اخشع من وكيع ، و ما وصف لى احد الا و رأيته دون الصفة الا وكيع فانى رأيته فوق ما وصف لى ، قال سعيد بن منصور : قدم وكيع مكة و كان سمينا فقال له الفضيل بن عياض : ما هذا السمن و انت راهب العراق ؟ قال : هذا من فرحى بالإسلام ، فأفحمه ، قال ابن عمار : ما كان بالكوفة فى زمان وكيع افقه و لا اعلم بالحديث منه ، و قال ابو داود : ما رئى لوكيع كتاب قط .

قال احمد بن حنبل : ما رأت عينى مثل وكيع قط ، يحفظ الحديث و يذاكر بالفقه فيحسن مع ورع و اجتهاد و لا يتكلم فى احد . قال حماد ابن مسعدة : قد رأيت الثورى ، ما كان مثل وكيع ، و قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول : من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا و كذا - و لعن ، قال ابو حاتم : وكيع احفظ من ابن المبارك . و قال احمد ابن حنبل : عليكم بمصنفات وكيع ، و قال ابن المدينى : كان وكيع يلحن و لو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجبا يقول : عن عيشة[2] ، و روى ابو هشام

(١) من المكية (٢) فى التهذيب « كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة » و فى هامشه « عنبسة » .

و غيره عن وكيع قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر، و قيل: كان وكيع اعور. و قد سقت اخباره فى تاريخ الإسلام و هى طويلة فى تاريخ دمشق، توفى وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع و تسعين و مائة يوم عاشوراء، قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة، سمعه منه ابو سعيد الأشج، و قد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته و قال: اعذرنى فانى لا أملك غيرها - رحمة الله عليه.

٢٨٥ ٥٤/٦ ع - خالد بن الحارث الحافظ الحجة

ابو عثمان الهجيمى البصرى، حدث عن ايوب السختيانى و حميد الطويل و عبيد الله بن عمر و هشام بن عروة و ابن عون و طبقتهم، و عنه اسحاق بن راهويه [و ابن المدينى] و القواريرى و احمد بن المقدام و محمد ابن المثنى و الفلاس و الحسن بن عرفة و خلق كثير، و قد حدث عنه من شيوخه شعبة، قال احمد بن حنبل: اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة، و قال ابو حاتم الرازى: ثقة امام، و قال الترمذى: ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث و لا بالكوفة مثل عبد الله بن ادريس، قلت: توفى خالد بن الحارث فى سنة ست و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى، تقع عواليه فى جزء الحفار.

٢٨٦ ٥٥/٦ ع - بشر بن المفضل

ابن لاحق الإمام الثقة ابو اسماعيل الرقاشى مولاهم البصرى الحافظ العابد، حدث عن سهيل بن ابى صالح [و يحيى بن سعيد] و حميد الطويل

و الجريرى و خالد الحذاء و هذه الطبقة ، و عنه على ابن المدينى و اسحاق ابن راهويه و احمد بن حنبل و نصر بن على و عمرو بن على الفلاس و احمد ابن المقدام و خلق كثير ، قال احمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة ، و قال على ابن المدينى : كان يصلى كل يوم اربعمائة ركعة ، و يصوم يوما و يفطر يوما ، و يروى انه ذكر عنده جهمى فقال : لا تذكروا ذلك الكافر ، توفى بشر سنة ست او سبع و ثمانين و مائة .

٢٨٧ ٥٦/٦ ع – محمد بن حرب الإمام الثقة الفقيه

ابو عبد الله الخولانى الحمصى الأبرش كاتب الزبيدى ، حدث عن الزبيدى و بحير بن سعد و محمد بن زياد الألهانى و عمر بن روبة و الأوزاعى و عدة ، روى عنه ابو مسهر و اسحاق بن راهويه و محمد بن وهب بن عطية وكثير بن عبيد و ابو التقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابو عتبة الحجازى و خلق كثير ، و ذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق ، قال ابن معين و غيره : ثقة . و حديثه فى الكتب الستة ، قال يزيد بن عبد ربه : مات سنة اربع وتسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن داود المقدسى بكفربطنا انا ابو عبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا احمد ابن الحسن الأزهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلى نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدى انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة

فقال

فقال: استرقوا لها فان بها النظرة؛ اخرجه البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه، و في اسناده عدة محمدون، و عندي من عواليه في صفة النفاق.

٢٨٨ ٥٧/٦ خ ٤ - عبيدة بن حميد

الكوفي الحذاء الحافظ الثبت، حدث عن الأسود بن قيس و عبد العزيز بن رفيع و عبد الملك بن عمير و منصور و الأعمش و عدة، حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه و احمد بن حنبل و احمد بن منيع و الحسن بن الصباح البزار و الحسن بن محمد الزعفراني و عمرو الناقد و محمد بن سعيد بن غالب العطار و آخرون، وكان عالما نبيلا صاحب حديث و نحو و قرآن و فضائل، قال يحيى بن معين و احمد: ثقة، قال احمد: اتيناه فأملى علينا، ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام، قلت: كان مؤدب الأمين محمد، عاش نيفا و ثمانين سنة و توفي سنة تسعين و مائة رحمه الله تعالى.

٢٨٩ ٥٨/٦ خ م ت س ق - الأشجعي الإمام

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي، سمع اسماعيل بن ابي خالد و هشام بن عروة و غيرهما، ثم لزم سفيان الثوري مدة، فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث. قال يحيى بن معين: ما بالكوفة اعلم بسفيان من الأشجعي، حدث عنه يحيى بن آدم و ابو النضر و يحيى بن معين و ابو خيثمة و ابو كريب و عثمان بن ابي شيبة و يعقوب الدورقي و آخرون.

و قال ابن معين: صالح ثقة . و قال الحاكم: كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن و من يحيى بن سعيد و من ابى احمد الزبيرى و قبيصة و ابى حذيفة ، وكان عنده تصانيف سفيان ، قال قبيصة: لما مات سفيان الثورى جلس الأشجعى موضعه .

قلت: ثم تحول بعد ذلك الى بغداد ، مات فى اول سنة اثنتين وثمانين و مائة رحمه الله تعالى ، و روى له سوى ابى داود .

٢٩٠ ٥٩/٦ ع — عبدة بن سليمان

الإمام الحافظ ابو محمد الكلابى الكوفى ، حدث عن عاصم الأحول و هشام بن عروة [و الأعمش] و اسماعيل بن ابى خالد و طائفة ، وعنه [احمد و اسحاق] ابن راهويه و ابو خيثمة و ابو كريب و ابو سعيد الأشج و آخرون ، قال احمد بن حنبل: ثقة ثقة و زيادة مع صلاح و شدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوى كبير شيء ، مات فى رجب سنة ثمانين و مائة ، قال احمد: كان عبدة شديد الفقر ، و قال العجلى: ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ ، و قال احمد بن حنبل: قدمت الكوفة سنة ثمان و ثمانين و قد مات سنة سبع قبل قدومى بسنة ، و اما ابن سعد فقال: مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٢٩١ ٦٠/٦ ع — المحاربى الحافظ

العالم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى ، حدث عن عبد الملك بن عمير و ليث بن ابى سليم [و الأعمش] و اسماعيل بن ابى خالد

و فضيل بن غزوان و عدة ، و عنه احمد بن حنبل و ابو كريب و هناد و ابو سعيد الأشج و علي بن حرب و الحسن بن عرفة و خلق كثير ، قال وكيع : ما كان احفظه للطوال ، و قال يحيي بن معين : ثقة ، و قال ابوحاتم : صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك ، قال عبد الله ابن احمد : كان يدلس ، قلت : توفى سنة خمس و تسعين و مائة ، و حديثه بعلو فى جزء ابن عرفة و عواليه فى جزء علي بن حرب .

٢٩٢ ٦١/٦ ع - ابو عبيدة الحداد عبد الواحد

ابن واصل السدوسى مولاهم البصرى الحافظ نزيل بغداد ، روى عن سعيد بن ابي عروبة و عيينة بن عبد الرحمن و معاذ بن العلاء و شعبة و بهز بن حكيم و عوف الأعرابي و خلق ، و عنه احمد و ابن معين و ابو خيثمة و عمرو الناقد و زياد بن ايوب و عدة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف و الفتح بن عبد الله قالا انا ابو الفضل الأرموى انا ابو الحسين النقور انا علي بن عمر الحربى نا احمد ابن الحسين الصوفى نا يحيي بن معين نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد ابن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لايدخل الجنة جسد غذى بحرام ، غريب جدا ، و هكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزى عن ابى عبيدة ، و سمعناه فى منتخب عبد بن حميد عن ابى داود عن عبد الواحد ابن زيد كذلك و هو المحفوظ و لكن هو فى مسند ابى يعلى الموصلى من طريقيه عن يحيي بن معين فقال : فرقد السبخى - بدل : اسلم ، قال حيان

قال يحيى بن معين : ابو عبيدة كان من المتثبتين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة و الكتابة ، و قال العجلى و ابن معين و غيرهما : ثقة ، و قال احمد : ابو عبيدة صاحب شيوخ ، وكتابه صحيح ، و ابو داود اعرف منه بالحديث . قال ابو قلابة : يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٩٣ ٦٢/٦ ع – النضر بن شميل الإمام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازنى البصرى اللغوى عالم اهل مرو ، قال احمد بن سعيد الدارمى : سمعته يقول: خرج بى ابى من مرو الروذ و انا ابن خمس او ست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعنى فتنة ظهور ابى مسلم سنة ثمان و عشرين و مائة ، و روى عن هشام بن عروة و حميد الطويل و اسماعيل ابن ابى خالد بن عون و هشام بن حسان و حلق من الكوفيين و البصريين ، و عنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج و محمد بن رافع و ابو محمد الدارمى و سعيد بن مسعود المروزى و خلائق .

قال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة ، و عن ابن المبارك و سئل عنه فقال : ذاك احد الآحدين ، لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه ، و قال العباس بن مصعب : كان اماما فى العربية و الحديث ، و هو اول من اظهر السنة بمرو و خراسان ، وكان اروى الناس عن شعبة ، الّف كتبا كثيرة لم يسبق اليها ، و ولى قضاء مرو ، قال احمد الدارمى : سمعت النضر يقول: فى كتاب الحيل كذا وكذا مسألة كفر ، قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول : لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع و ينسىٰ

جوعه، قال محمد بن عبدالله بن قهزاذ: مات النضر فى آخر يوم من سنة ثلاث و مائتين، و دفن فى اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى.

اخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم و جماعة قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا النضر بن شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها و اكرمها على الله تعالى.

٢٩٤ ٦٣/٦ ع - محمد بن فضيل بن غزوان المحدث

الحافظ ابو عبدالرحمن الضبي مولاهم الكوفى مصنف كتاب الزهد و كتاب الدعاء و غير ذلك، حدث عن ابيه و بيان بن بشر و ابراهيم الهجرى و حبيب بن ابى عمرة و حصين بن عبدالرحمن و عاصم الأحول و خلق سواهم، حدث عنه احمد و اسحاق و احمد بن بديل و الحسن بن عرفة و ابو سعيد الأشج و الفلاس و على بن حرب و احمد بن عبدالجبار العطاردى و امم سواهم. و كان من علماء هذا الشأن، وثقه يحيى بن معين، و قال احمد: حسن الحديث شيعى، قلت: كان متواليا فقط، قرأ القرآن على حمزة، و قد دخل على منصور ليسمع منه فوجده مريضا، قال ابوداود: كان شيعيا محترقا، قلت: مات سنة خمس و تسعين و مائة، و قيل: سنة اربع.

٢٩٥ ٦٤/٦ ع - محمد بن شعيب

ابن شابور الإمام المحدث ابو عبدالله الدمشقى، نزيل بيروت من موالى بنى امية، حدث عن عروة بن رويم و يحيى بن الحارث الذمارى

و ابى زرعة يحيى بن ابى عمرو السيبانى و عثمان بن ابى العاتكة و الأوزاعى و عمرو بن الحارث المصرى و عدة ، و عنه سليمان بن عبد الرحمن[1] و دحيم و كثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمد بن هاشم البعلبكى و محمود بن خالد السلمى و خلق كثير ، وثقه دحيم ، و قال احمد : ما أرى به بأسا ، كان رجلا عاقلا ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى ، و كان يفتى فى مجلس الأوزاعى ، قال هشام بن عمار : توفى سنة ثمان و تسعين و مائة ، و قال ابن مصفى : سنة تسع .

٢٩٦ ٦٥/٦ م ٤ – محمد بن سلمة الإمام المفتى

ابو عبد الله الحرانى ، روى عن خاله ابى عبد الرحيم خالد بن ابى يزيد و خصيف و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن اسحاق و طائفة ، و عنه احمد بن حنبل و النفيلى و محمد بن الصباح الجرجرائى و خلق سواهم ، قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا ، له رواية و فتوى ، قال النفيلى : توفى سنة اثنتين و تسعين و مائة .

٢٩٧ ٦٦/٦ د ت – على بن عاصم بن صهيب

مولى قريبة بنت محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مسند العراق الإمام الحافظ ابو الحسن الواسطى ، مولده سنة خمس و مائة ، و سمع من سهيل بن ابى صالح و عطاء بن السائب و يزيد بن ابى زياد و يحيى البكاء و بيان بن بشر و حصين بن عبد الرحمن و عبد الله بن عثمان بن خثيم و ليث

(١) فى الأصلين « عبد الرحيم » كذا .

ابن ابي سليم و حميد الطويل، حدث عنه احمد بن حنبل و محمد بن يحيي الذهلي و عبد بن حميد و يعقوب بن شيبة و الحارث بن ابي اسامة و خلق كثير، و حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع، قال ابن شيبة: كان من اهل الدين و الصلاح و الخير البارع و كان شديد التوقى، و منهم من انكر عليه كثرة الغلط و الخطاء، و قال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه و دعوا الغلط، و قال ابن اعين سمعت على بن عاصم يقول: دفع اليّ ابي مائة الف درهم، قال: اذهب فلا ارى لك وجها الا بمائة الف حديث، و قال احمد: اما انا فأخذت عنه، لم يكن متهما، فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيرا، و لم نر بالرواية عنه بأسا، و قال يحيي بن جعفر: البيكندى: كان يجتمع عند على بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا.

توفى سنة احدى و مائتين، خرج له ابو داود و غيره، و وقع لى من حديثه عاليا، انبأنا يحيي بن ابى منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا موسى بن سهل نا على بن عاصم نا سليمان عن ابى عثمان عن حذيفة قال: خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة، فقال بعضهم: كأن ارباب هذه ليسوا معها، فاجابه بعير منها فقال: ان اربابها حشروا ضحى.

٢٩٨ ٦٧/٦ ع – يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ

القدوة شيخ الإسلام ابو خالد السلمى مولاهم الواسطى، ولد سنة ثمانى عشرة و مائة، سمع من عاصم الأحول و يحيي بن سعيد و سليمان التيمي و الجريرى و داود بن ابى هند و ابن عون و خلق كثير، روى عنه

احمد و ابن المديني و ابو خيثمة و ابو بكر بن ابي شيبة و عبد بن حميد و احمد ابن الفرات و ابو قلابة الرقاشي و الحارث بن ابي اسامة و عبد الله بن روح المدائني و عدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار ، قال ابن المديني : ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون ، و قال يحيى بن يحيى : يزيد احفظ من وكيع . و قال احمد : كان يزيد حافظا متقنا ، و قال زياد بن ايوب : ما رأيت ليزيد كتابا قط ، و قال علي بن شعيب سمعت يزيد يقول : أحفظ اربعة و عشرين الف حديث بالإسناد و لا فخر ، و أحفظ للشاميين عشرين الفا لا أسأل عنها ، و قال احمد : يزيد كان له فقه ، ما كان اذكاه و افهمه و افطنه ، و قال احمد بن سنان : ما رأيت احسن صلاة منه ، لم يكن يفتر من الصلاة ، و عن عاصم بن علي قال : كان يزيد يقوم الليل و صلى الصبح بوضوء العتمة نيفا و اربعين سنة ، قال يحيى بن ابي طالب : سمعت من يزيد ببغداد ، و كان يقال : في مجلسه سبعون الفا ، قال العجلي : يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا ، يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل ، و كان قد عمي ، قال ابن ابي شيبة : ما رأينا اتقن حفظا من يزيد ، و قال ابو حاتم : يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله ، و قال هشيم : ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون ، وقال يزيد : ما دلست قط الا في حديث فما بورك لي فيه ، مات سنة ست و مائتين في ربيع الآخر بواسط .

اخبرنا ابو الروح عيسى و علي بن محمد اليونيني قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا ابراهيم بن خريم نا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند

عن

عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من قال « لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير » عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة - رواه احمد فى المسند عن يزيد فأسقط « بيده الخير »، و يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات .

اخبرنا يحيى بن ابى منصور و ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تشدّ الرحال الا الى ثلاثة مساجد : مسجدى و المسجد الحرام و المسجد الأقصى ، هذا حديث حسن ، قيل: ان اصل يزيد من بخارى ، فروى ابو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك ، و قال ابو يحيى صاعقة : كان يزيد يخضب خضابا قانيا ، و قال ابن معين: هو مثل هشيم و ابن علية ، و قال احمد: سماعه من ابن ابى عروبة ضعيف ، أخطأ فى احاديث .

و قال احمد بن زهير عن ابن معين قال: يزيد لا يميز و لا يبالى عمن روى، و روى احمد بن زهير عن ابيه قال: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره ، انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه اياه من كتابه ، قلت: ما بهذا من بأس ، فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية ، قال محمد بن رافع: سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ : شيخان: يزيد بن زريع و هشيم ، و كهلان: وكيع و يزيد . قال الأبار سمعت

احمد بن خالد يقول سمعت يزيد يقول: سمعت حـــديث الفتون مرة فحفظته و أحفظ عشرين الفا ، فمن شاء فليدخل فيها حرفا . قلت: حديث الفتون سبع ورقات سمعناه ، قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط .

الأصم ثنا يحيى بن ابى طالب اخبرنى الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عرعرة حدثنى ابن اكثم قال قال لنا المأمون: لو لا مكان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق ، فقيل: و من يزيـد حتى يتقى؟ قال: اخاف ان اظهرته فيرد عليّ فيختلف الناس و تكون فتنة . قال: فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال: امير المؤمنين يقرئك السلام و يقول لك: اريد أن اظهر القرآن مخلوق ، فقال: كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه - و ذكر الحكايـة و اسنادها صحيح .

٢٩٩ ٦٨/٦ ع – اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد

القرشى الواسطى الأزرق الحافظ الثقة ، حدث عن الأعمش و ابن عون و فضيل بن غزوان و مسعر و عدة ، و عنه احمد بن حنبل و ابن معين و احمد بن منيع و محمد بن مثنى و سعدان بن نصر و خلق سواهم ، وكان من الأئمة العباد ، ولد سنة سبع عشره و مائة ، و يقال: مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء ، وكان اعلم الناس بشريك فانـه اكثر عنه ، و قرأ القرآن على حمزة ، مات سنة خمس و تسعين و مائـة رحمة الله عليه ، احتجوا كلهم به .

٣٠٠ ٦٩/٦ ع – عبد الوهاب الثقفي الحافظ

الإمام ابو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصري ، حدث عن ايوب السختياني و مالك بن دينار و خالد الحذاء و حميد الطويل و طبقتهم ، و عنه احمد بن حنبل و ابن راهويه و ابو حفص الفلاس و بندار و حفص [بن عمر بن ربال] الربالي و الحسن بن عرفة و خلق ، كان ثقة سريّا جليل القدر ، فعن الفلاس قال : كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين و قال ابن المديني و يحيى : ثقة ، و قال قتيبة . ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة : مالك و الليث و عباد بن عباد و عبد الوهاب الثقفي ، و قال ابن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب ، قلت : توفي سنة اربع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى ، فيقال انه تغير بأخرة .

٣٠١ ٧٠/٦ ع – ابو اسامه الحافظ الإمام الحجة

حماد بن اسامة الكوفي مولى بني هاشم ، حدث عن هشام بن عروة و يزيد بن عبد الله و بهز بن حكيم و الأعمش و الجريري و طبقتهم ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي و احمد و إسحاق و علي بن كوسج و احمد الدورقي و سلمة بن شبيب و محمد بن عبد الله المخرّمي و الحسن بن علي بن عفان و خلق كثير ، قال احمد : ثقة ، كان اعلم الناس بأمور الناس و اخبار الكوفه ، ما كان ارواه عن هشام بن عروة ، قال بن الفرات : كان

عنده عن هشـام ستمائة حديث ، و قال احمد : كان ثبتا لا يكاد يخطئ ، و قال عبد الله مشكدانه سمعته يقول : كتبت باصبعى هاتين مائة الف حديث ، و قال ابن عمار : كان ابو اسامة يعد من النساك فى زمن الثورى، قلت : تلقت الأمة حديث ابى اسامة بالقبول لحفظه و دينه ، و عاش ثمانين سنة ، مات فى ذى القعدة سنة احدى و مائتين رحمة الله عليه .

٣٠٢ ٧١/٦ ع – محمد بن بشر

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدى الكوفى ، حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و عبيد الله بن عمر و زكريا بن ابى زائدة و خلق كثير ، روى عنه على و اسحاق و ابو كريب و عبد بن حميد و ابن الفرات و محمد بن عاصم الثقفى و خلق ، قال ابو عبيد الآجرى : سألت ابا داود عن سماع محمد بن بشر من ابن ابى عروبة فقـال : هو احفظ من كان بالكوفة ، و عن ابى نعيم قال : ذاكرنى محمـــد بن بشر بأحاديث مسعر فأغرب على سبعين حديثا لم يكن عندى منهـا غير حديث ، و قال يحيى ابن معين : ثقة ، و قال البخارى : مات محمد بن بشر سنة ثلاث و مائتين ، قلت : يقع من عواليه فى مسند عبد بن حميد و غير ذلك .

٣٠٣ ٧٢/٦ ع – اسماعيل ابن علية الحافظ الثبت

العلامـــة ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم البصرى احد الأعلام . و علية هى امه ، سمع ايوب السختيـانى و على ابن جدعان و محمد بن المنكدر و عبد الله بن ابى نجيح و الجريرى و عطاء

ابن السائب و حميدا و خلقا كثيرا ، حدث عنه ابن جريج و شعبة و هما من شيوخه و عبد الرحمن بن مهدى و عـلى ابن المدينى و احمد و اسحاق و بندار و موسى بن سهل الوشاء و امم سواهم ، ولد سنة عشر و مائة و كان يقول : سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث . قلت : هو اكبر شيخ له ، قال غندر : نشأت فى الحديث و ليس يقدم فيه احد على ابن علية ، و قال ابو داود : ما احد الا و قد اخطأ الا ابن علية و بشر بن المفضل . و قال ابن معين : كان ابن علية ثقة ورعا تقيا ، و قال يونس بن بكير : سمعت شعبة يقول : ابن علية سيد المحدثين ، و كان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد ، و قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة و ما بها خلق يفضل على ابن علية فى الحديث ، و قال زياد بن ايوب : ما رأيت لابن علية كتابا قط . و قد ولى ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنّفه على الولاية ، و قيل : انه دخل على الأمين فشتمه و هم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن ، فانه سئل عن حديث تجىء البقرة و آل عمران تحاجان عن صاحبهما ، فقيل : ألهما لسان ؟ قال : نعم ، فقالوا : قال بخلق القرآن ، و انما غلط فى التعبير و تاب مما قال ، توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمه الله تعالى ، و حديثه فى الغيلانيات فى السماء علوا .

٣٠٤ $\frac{٧٣}{٦}$ ع – انس بن عياض الإمام الثقة

محدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثى المدنى . مولده سنة اربع و مائة ، حدث عن ابى حازم الأعرج و صفوان بن سليم و ربيعة الرأى

و سهيل بن ابى صالح و هشام بن عروة و شريك بن ابى نمر و خلق سواهم ، و انتهى اليه علو الإسناد ببلده ، حدث عنه على ابن المدينى و احمد ابن حنبل و احمد بن صالح و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و عدد كثير . و من القدماء بقية بن الوليد و قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت شيخا احسن خلقا منه و لا اسمح بعلمه ، قال لنا : و الله لو تهيأ لى ان احدثكم بكل ما عندى فى مجلس واحد لفعلت ، قال ابو زرعة و النسائى : لا بأس به . قلت : توفى سنة مائتين ، و روايته فى الكتب .

٣٠٥ ٧٤/٦ ع – محمد بن ابى عدى

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابى عدى و قيل : بل هى كنية ابراهيم ، حدث عن حميد الطويل و داود بن ابى هند و ابن عون و عوف الأعرابى و حسين المعلم و طبقتهم ، و عنه احمد بن حنبل و الفلاس و بندار و محمد بن المثنى و الحسن الزعفرانى و آخرون ، وثقه ابو حاتم الرازى و غيره ، توفى سنة اربع و تسعين و مائة و هو فى عشر الثمانين رحمة الله عليه .

٣٠٦ ٧٥/٦ ع – معاذ بن معاذ

ابن نصر بن حسان الإمام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبرى التميمى البصرى قاضى البصرة ، حدث عن سليمان التيمى و حميد الطويل و بهز بن حكيم و ابن عون و عوف بن ابى جميلة و محمد بن عمرو و شعبة و خلق . و عنه ابناه عبد الله و المثنى و احمد و اسحاق و بندار و عبد الله ابن هاشم الطوسى و سعدان بن نصر و خلق كثير ، قال احمد: اليه المنتهى

فى التثبت بالبصرة ، ما رأيت احدا اعقل منه ، و قال يحيى القطان : ما بالبصرة و لا بالكوفة و لا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ ، و ما ابالى اذا تابعنى من خالفنى ، و هو اكبر منى بشهرين ، ولد فى آخر سنة تسع عشرة ، قال المروذى : سمعت ابا عبد الله يقول : معاذ بن معاذ قرة عين فى الحديث ، قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان : سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال : القرآن مخلوق ، فهو و الله زنديق .

قلت: توفى فى ربيع الآخر سنة ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٧ ٧٦/٦ ع – معاذ بن هشام

ابن ابى عبد الله الدستوائى البصرى ، صدوق صاحب حديث ، روى عن ابيه و ابن عون و اشعث بن عبد الملك الحمرانى و غيرهم ، حدث عنه احمد و اسحاق و على و بندار و الفلاس و ابو سعيد الأشج و اسحاق الكوسج و عدد كثير ، و احتجوا به فى الكتب كلها ، روى عباس عن ابن معين : صدوق و ليس بحجة ، و قال عباس بن عبد العظيم : كان عنده عن والده عشرة آلاف حديث ، و قال ابن عدى : ربما يغلط و ارجو انه صدوق . قلت: توفى سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٠٨ ٧٧/٦ ع – يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد

ابن العاص بن ابى احيحة سعيد بن العاص بن امية المحدث الثقة ابو ايوب القرشى الأموى الكوفى احد الإخوة ، حدث عن يحيى بن سعيد الأنصارى و هشام بن عروة و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و الأعمش

و ابي اسحاق و عدة ، حدث عنه ابنه سعيد بن يحيي صاحب المغازي و احمد بن حنبل و سريج بن يونس و حميد بن الربيع و خلق كثير ، قال احمد: عنده عن الأعمش غرائب و ليس به بأس ، و قال يحيي بن معين: ثقة ، قلت : سكن بغداد و كان يلقب جملا ، مات في شعبان سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٩ ٧٨/٦ ع - يحيي بن سليم

الحافظ الإمام ابو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة ، حدث عن اسماعيل بن امية و موسى بن عقبة و عبد الله بن عثمان بن خثيم و عبيد الله بن عمر و ابن جريج و عدة ، روى عنه الشافعي و اسحاق بن راهويه و علي بن مسلم الطوسي و الحسن بن عرفة و الحسن الزعفراني ، و سمع منه احمد بن حنبل حديثا واحدا ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، و عن الشافعي قال : كان يحيي بن سليم فاضلا ، كنا نعدّه من الأبدال ، و كان اذا ركب حمارا لا يقول له : اغد ، انما يقول : لا اله الا الله ، قال الترمذي : مات يحيي بن سليم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣١٠ ٧٩/٦ م د ت ق - يونس بن بكير

ابن واصل الحافظ العالم المؤرخ ابو بكر الشيباني الكوفي الجمال صاحب المغازي . حدث عن الأعمش . هشام بن عروة و عمر بن ذر و ابن اسحاق و كهمس بن الحسن و خلق ، روى عنه ابنه عبد الله و ابوكريب و يحيي بن معين و ابن نمير و ابو سعيد الأشج و محمد بن عثمان بن كرامة

و احمد بن عبد الجبار العطاردى و آخرون، قال يحيى بن معين: كان صدوقا، و قال ابو حاتم: محله الصدق، و سئل عنه ابو زرعة: اى شيء ينكر عليه؟ فقال: أما فى الحديث فلا اعلمه. و قال ابو داود: ليس بحجة، و ساق ابن عدى له عدة احاديث غرائب، منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة، و حديثان عن الأعمش عن أنس، و قد روى له مسلم متابعة استشهد به البخارى، قال مطين: توفى سنة تسع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى.

٣١١ ٨٠/٦ ع – عبد الله بن نمير

الحافظ الإمام ابو هشام الهمدانى ثم الخارفى الكوفى والد الحافظ الكبير محمد، حدث عن هشام بن عروة و الأعمش و اشعث بن سوار و اسماعيل بن ابى خالد و يزيد بن ابى زياد و عبيد الله بن عمر و عدة، و عنه احمد و ابن معين و ابن المدينى و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و الحسن ابن على بن عفان و خلق، وثقه يحيى بن معين و غيره و كان من كبار اصحاب الحديث، توفى سنة تسع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمة الله عليه.

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الإسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن احمد بن ثابت الواسطى نا شعيب بن ايوب نا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جمع له ابويه يوم احد.

٣٠٢ ٨١/٦ ع - شجاع بن الوليد بن قيس

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكونى الكوفى الرجل الصالح، حدث عن عطاء بن السائب و مغيرة بن مقسم و قابوس بن ابى ظبيان و خصيف و الأعمش و هشام بن عروة و عدة، حدث عنه ابنه ابو همام و احمد و اسحاق و يحيي و على و ابو بكر الصاغانى و يحيي بن ابى طالب و خلق، قال احمد: صدوق، و قال ابن سعد: كان ابو بدر كثير الصلاة ورعا، و قال الثورى: لم يكن عندى بالكوفة اعبد من ابى بدر، و قال احمد بن زهير و غيره عن يحيي بن معين: ثقة. فأما ابو حاتم فقال: لين الحديث، قلت: قد احتج به الستة، و مات سنة اربع و مائتين.

* * * * *

و قد بقى من حفاظ هذه الطبقة طائفة، تأخروا فذكروا فى الطبقة الآتية.

و كان فى زمان هؤلاء خلائق من اصحاب الحديث و من ائمة المقرئين - كورش - و اليزيدى و الكسائى و اسماعيل بن عبيد الله المكى القسط، و خلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن و فقيه مصر عبد الرحمن ابن القاسم، و خلق من مشايخ القوم كشقيق البلخى، و صالح المرى الواعظ، و الفضيل المذكور - و الدولة لهارون الرشيد و البرامكة، ثم بعدهم اضطربت الأمور و ضعف امر الدولة بخلافة الأمين رحمه الله، فلما قتل و استخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع و ابدى صفحته و بزغ فجر الكلام و عربت حكمة الأوائل و منطق اليونان، و عمل رصد الكواكب و نشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة و لا يوافق توحيد

المؤمنين قد كانت الأمة منه فى عافية ، و قويت شوكة الرافضة و المعتزلة ، و حمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن و دعاهم اليه ، فامتحن العلماء فلا حول و لا قوة الا بالله ، ان من البلاء ان تعرف ما كنت تنكر و تنكر ما كنت تعرف ، و تقدم عقول الفلاسفة ، و يعزل منقول اتباع الرسل و يمارى فى القرآن و يتبرم بالسنن و الآثار ، و تقع فى الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار ، و اياك و مضلات الأهواء و مجاراة العقول ، و من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبوى و هم عدد كثير اقتصرت منهم على الأعلام و عدتهم مائة نفس[1] .

٣١٣ $\frac{١}{٧}$ ع – عبد الرحمن بن مهدى [بن حسان]

الحافظ الكبير و [الإمام] العلم الشهير [اللؤلؤى] ابوسعيد البصرى مولى الأزد ، و قيل : مولى بنى العنبر ، مولده سنة خمس و ثلاثين و مائة ، سمع ايمن بن نابل و هشاما الدستوائى و معاوية بن صالح و ابا خلدة و شعبة و سفيان و امما ، حدث عنه ابن المبارك و احمد و اسحق و ابن المدينى و بندار و عبد الرحمن رسته و محمد بن يحيى و عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى

---

(١) المسمون فى هذه الطبقة مائة وستة ، لكن ثلاثة منهم ليسوا من حفاظ الحديث و هم هشام ابن الكلبى وابو عبيدة و الفراء واثنان لم يترجم لهما و هما شبابة وابو حذيفة ، و واحد ضعيف و لم يستوف ترجمته وهو الواقدى .

و خلق سواهم .

قال احمد بن حنبل: هو افقه من يحيى القطان ، و هو اثبت من وكيع لأنه اقرب عهدا بالكتاب ، اختلفا فى نحو من خمسين حديثا للثورى ، فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن ، و قال ايوب بن المتوكل: كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين و الدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن ابن مهدى ، قال اسماعيل القاضى : سمعت عليا يقول: اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ، قلت له و قد اتقنت حديث الأعمش : من يفيدنى عن الأعمش ؟ فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى ، تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ، لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن ابى الأسود ، قال محمد بن ابى بكر المقدمى : ما رأيت احدا اتقن لما سمع و لما لم يسمع و لحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدى ، امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان .

قال القواريرى : املى على ابن مهدى عشرين الف حديث حفظا ، و قال عبيد الله بن سعيد : سمعت ابن مهدى يقول: لا يجوز أن يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح ، قال على ابن المدينى : علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر ، و قال ابو عبيد: سمعت ابن مهدى يقول: ما تركت حديث رجل الا و دعوت الله له و اسميه ، . قال عبد الرحمن رسته: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباه قام ليلة و كان يحيى الليل قال: فلما طلع الفجر رمى نفسه على الفراش حتى طلعت الشمس ، فجعل على نفسه ألا يجعل بينه و بين الأرض شيئا شهرين ، فقرح فخذاه ، و قال

ابراهيم

ابراهيم بن زياد سبلان قال لى ابن مهدى : لو كان لى سلطان لألقيت من يقول : ان القرآن مخلوق ، فى دجلة بعد أن اضرب عنقه .

قال احمد بن حنبل : عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان ، و قال العجلى : شرب عبد الرحمن البلادر فبرص ، و شربه ابو داود فجذم . قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدى : كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون ، و كان عبد الرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشأن ، قال احمد بن سنان : كان عبد الرحمن لا يتحدث فى مجلسه و لا يبرى قلم و لا يقوم احد كأنما على رؤسهم الطير اوكأنهم فى صلاة .

قال على ابن المـــدينى : لوحلفت بين الركن و المقام لحلفت انى لم أر مثل عبد الرحمن ، و كان يقول : اعلم الناس بقول الفقهـاء السبعة : الزهرى ، ثم بعده مالك ، ثم بعده ابن مهدى ، و كان ورده كل ليلة نصف القرآن ، و قال الذهلى : مارأيت فى يد عبد الرحمن بن مهـــدى كتابا قط ، قال ابن نمير : سمعت ابن مهدى يقول : معرفة الحديث الهام ، و قال رسته : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : الجهمية بريدون ان ينفوا عن الله الكلام و ان يكون القرآن كلامه ، و ان الله كلّم موسى ، و قد اكّده الله فقال "و كلم الله موسى تكليما" . مات فى جمادى الآخرة سنه ثمان و تسعين و مائة ، و ورثه بنوه و ابوه مهدى و كان عاميا .

اخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح و انا ابو الحسين بن الفقيه انا احمد بن محمد و جعفر بن منير و على بن هبة الله قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا الحسين بن [1] عبد الرحمن بن - انا عبدان

(١) من المكية .

نا محمد بن يعقوب الأصم نا هارون بن سليمان الأصبهانى نا عبد الرحمن بن مهدى عن موسى بن على سمعت ابى عن عقبة بن عامر سمعه يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب – اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى .

٣١٤ ٢/٧ ع -- معن بن عيسى الحافظ الحجة

ابو يحيى المدنى القزاز الأشجعى مولاهم احد ائمة الحديث، اخذ عن ابن ابى ذئب ومعاوية بن صالح ومالك وموسى بن على وطبقتهم، وهو من كبـار اصحاب مالك ومتقنيهم ومفتيهم، روى عنه ابن ابى خيثمة وهارون الحمال ويونس بن عبد الأعلى وخلق، قال ابو حاتم: هو احب الىّ من ابن وهب، وهو اثبت اصحاب مالك، يقع لى حديثه عاليا من رواية جماعة .

اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما وابن عبد السلام قالا انا ابو الفضل الأرموى انا احمد بن محمد انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصافح امرأة قط – رواه النسائى فى مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين، توفى معن فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائة .

٣١٥ ٣/٧ ع – محمد بن عبيد

ابن ابي امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الأيادي الكوفي الطنافسي الأحدب مولى بني حنيفة ، ولد سنة سبع و عشرين و مائة ، و سمع هشام بن عروة و الأعمش و اسماعيل و عبيد الله و ابن اسحاق و مسعرا ، حدث عنه اخوه يعلى و احمد و ابن معين و اسحاق و ابنا ابي شيبة و عباس الدوري و احمد بن الفرات و خلق كثير ، سكن بغداد مدة ، و كان احد المتقنين ، و كان يعلى اكبر منه بتسع سنين – رواه ابوامية الطرسوسي عن يعلى ، قال الأثرم : سألت ابا عبد الله عن يعلى و محمد و عمر فوثّقهم ، و قال ابو جعفر بن ابي شيبة : سألت ابن معين عن بني عبيد الثلاثة فوثّقهم ، و قال : اثبتهم يعلى ، و قال محمد بن عبد الله بن عمار : كلهم ثبت ، قال : و احفظهم يعلى ، و أبصرهم بالحديث محمد الأحدب ، و عمر شيخهم .

و قال يعقوب السدوسي : محمد بن عبيد مولى لأياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة ، فمات بها سنة اربع و مائتين ، و كان ممن يقدم عثمان ، و قلّ من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان و علي ، سمعت علي ابن المديني و ذكر محمد بن عبيد فقال : كان كيسا ، و قال العجلي : كوفي ثقة ، كان حديثه اربعة آلاف يحفظها ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث صاحب سنة ، مات سنة اربع ، و قال خليفة و مطين : سنة خمس و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر (ح) و انبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله

ابن جعفر سنة اربع و اربعين و ثلاثمائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع و خمسين و مائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب ابن مالك عن ابى قتادة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار •

٣١٦ $\frac{٤}{٧}$ ع — يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسى اخو المذكور مرّ انه اكبر منه بتسع، سمع يحيى بن سعيد الأنصارى و ابا حيان يحيى بن سعيد التيمى و عبد الملك بن ابى سليمان و زكريا بن ابى زائدة و الأعمش و طبقتهم، وكان من الحفاظ بالكوفة، روى عنه اسحاق بن راهويه و ابن نمير و محمود بن غيلان و محمد بن يحيى و عبد بن حميد و احمد بن الفرات و على ابن حرب و خلق، قال احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا فى نفسه، و روى جماعة عن ابن معين: ثقة، و قال سعيد بن ايوب البخارى: كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده، و ما رأيت احفظ من وكيع، قال ابو حاتم: اثبت اولاد ابيه فى الحديث، و قال احمد بن يونس: ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد، و ما رأيت احدا يريد بعلمه الله الا يعلى، و قال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكا، و قال ابن عمار: هو احفظ اخوته، و قال ابن سعد: توفى يعلى فى خامس شوال سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى •

اخبرنا عمر بن محمد الفارسى و سليمان بن قدامة و هدية بنت على و احمد بن ابى طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى

انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر نا عبد الله ابن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا اسماعيل عن قيس عن ابى مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان الشمس و القمر ليسا ينكسفان لموت احد، و لكنهما آيتان من آيات الله، فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا.

انبأنا ابن ابى الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن جعفر نا احمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: التسبيح للرجال و التصفيق للنساء، و فى الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا.

٣١٧ ٥/٧ ع – يعقوب بن ابراهيم بن سعد

الحافظ الإمام ابو يوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد، حدث عن ابيه و عن عاصم بن محمد العمرى و محمد ابن اخى الزهرى و شعبة و الليث و طائفة، و عنه احمد و اسحاق و عبد [بن حميد] و الذهلى و عباس و يعقوب ابن شيبة و ابو بكر الصغانى و خلق سواهم، ذكره ابن سعد فقال: ثقة جليل القدر، مقدم على اخيه سعد فى الفضل و الورع و الإتقان، و قال يحيى بن معين و غيره: ثقة. مات يعقوب بلد فم الصلح فى صحبة الحسن ابن سهل الوزير فى شوال سنة ثمان و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان و جماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكى بن

علان انا ابو بكر الحيرى نا محمد بن احمد بن معقل نا محمد بن يحيي نا يعقوب ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة انه سمع ابا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ و عليهم قمص منها ما يبلغ الثدى، و منها ما يبلغ دون ذلك، و مر عليّ عمر و عليه قميص يجره، قالوا: ما ذا اوّلت؟ قال: الدين .

٣١٨ ٦/٧ ع - وهب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الأزدى مولاهم البصرى احد الأثبات، سمع اباه و هشام بن حسان و ابن عون و قرة و شعبة و عدة، روى عنه احمد و اسحاق و ابن المدينى و ابو خيثمة و عمرو بن على و محمد بن رافع و محمد ابن ابى العوام و خلق كثير، روى الدارمى عن يحيى: ثقة، و قال احمد العجلى: بصرى ثقة، كان عفان يتكلم فيه، مات منصرفا عن الحج، قال ابن سعد: مات سنة ست و مائتين، قلت: مات فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابى الفتح و ابو الفرج بن عبد السلام قالا انا محمد بن عمر القاضى ح و انا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا ابو الحسين بن النقور نا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جرير اخبرنى ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن امية عن بجير بن ابى بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم يقول: حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال: هذا قبر ابى رغال و هو ابو ثقيف و كان من ثمود، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج منه اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه، وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان اتم نبشتم عنه اصبتموه معه، فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن - اخرجه ابو داود عن ابن معين.

٣١٩ ٧/٧ ع - بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهرانى البصرى، سمع عكرمة بن عمار و شعبة و عاصم بن محمد العمرى و همام بن يحيى و مالكا و طبقتهم، و عنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج و الذهلى و نصر بن على و محمد بن يحيى القطعى و خلق، قال ابو حاتم: صدوق، و قال ابن سعد: ثقة، قال: و توفى سنة سبع و مائتين - يعنى فى اولها، فقد أرخ غيره موته فى آخر يوم من سنة ست.

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفى انا جدى انا مكى بن منصور انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لو لا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء - اخرجه النسائى.

٣٢٠ ٨/٧ خ ٤ - الخريبى الحافظ

الإمام القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى

الشعبي الكوفى ، كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة ، و سمع هشام بن عروة و الأعمش و ثور بن يزيد و ابن جريج و الأوزاعى و طبقتهم ، حدث عنه الحسن بن صالح و سفيان بن عيينة و هما من شيوخه و مسدد و بندار و الفلاس و الكديمى و بشر بن موسى و خلائق ، قال ابن سعد : كان ثقة عابدا ناسكا ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال زيد بن اخزم : سمعت الخريبى يقول : نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ، ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار ، و روى عنه الكديمى قال : ما كذبت الا مرة واحدة ، قال لى ابى : قرأت على المعلم ؟ قلت : نعم ، و لم اكن قرأت . عن وكيع قال : النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة ، قال اسماعيل القاضى : لما دخل يحيى بن اكثم البصرة مضى الى الخريبى ليسمع منه فقال له متعت بك ، انى لما نظرت اليك نويت الا احدثك ، و ذكر ان الخريبى قيل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة ، قال : انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه ، وكان الخريبى يقول : يا ليتنى لبنة فى حائط متى ادخل انا الجنة ؟ و كان ممن وقف فى مسألة القرآن تورعا و جبنا ، توفى فى شوال سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و كان قد قطع الرواية ، فلهذا لم يسمع منه البخارى و روى عن اصحابه . انبأنا جماعة منهم شيخ الإسلام ابن ابى عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا محمد بن يوسف انا الخريبى قال حدثتنا ام داود الوابشية قالت : رأيت على بن ابى طالب رضى الله عنه يأكل لحم الدجاج و يصطبغ بخل خمر .

٣٢١ $\frac{٩}{٧}$ م ٤ - عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الإمام ابو نصر الخفاف العجلى احد علماء البصرة، روى عن حميد و خالد الحذاء و الجريرى و سليمان التيمى و محمد بن عمرو و ابن عون و لازم سعيد بن ابى عروبة و اخذ القراءة عن ابى عمرو بن العلاء، روى عنه احمد و الزعفرانى و عباس الدورى و عمرو الناقد و الحارث بن ابى اسامة و يحيى بن ابى طالب و خلق، قال ابن سعد: كان كثير الحديث، عرف بصحبة ابن ابى عروبة، و قال ابن معين: ثقة، و كذا وثقه الدارقطنى، و قال البخارى: ليس بالقوى، و قال احمد: كان عبد الوهاب عالما بسعيد، و قال غيره: كان صالحا خيّرا بكاء، مات فى آخر سنة اربع و مائتين، و قيل: سنة ست رحمه الله تعالى.

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو القاسم الحرستانى انا ابو الحسن بن المسلم انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغسانى نا محمد بن عمر بن يزيد املاء ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فى ما سواه من المساجد الا المسجد الحرام.

٣٢٢ $\frac{١٠}{٧}$ خ د ت س - قراد هو الحافظ

الإمام ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى، حدث عن عوف و يونس بن ابى اسحاق و شعبة و عدة، و عنه احمد بن حنبل و ابن معين

و ابو اسحاق الجوزجانی و ابو بکر الصاغانی و الحارث التمیمی و خلق ، وثقه ابن المدینی وغیره قلت : له ما ینکر ، و مات سنة سبع و مائتین ، وکان یسرد من حفظه ، قرأت علی یحیی بن محمد الشافعی بمکة اخبرکم ابو الحسن علی بن هبة الله انا ابو طاهر السلفی انا الثقفی انا یحیی المزکی نا محمد بن یعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جریر بن حازم عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال : جاءت امرأة ثابت بن قیس فقالت : یا رسول الله ! ما انقم علی ثابت فی دین و لا خلق غیر أنی اخاف الکفر فی الإسلام ، قال : أ تردین علیه حدیقته ؟ قالت : نعم ، فأمرها ان ترد علیه ، ففرق بینهما - رواه البخاری عن محمد بن عبد الله المخرمی عن قراد ، و هو حدیث غریب .

٣٢٣ $\frac{١١}{٧}$ ت ق - عمر بن هارون الحافظ

الإمام المکثر عالم خراسان ابو حفص الثقفی مولاهم البلخی من اوعیة العلم علی ضعف فیه ، روی عن ابن جریج و ثور بن یزید و سعید ابن ابی عروبة و صفوان بن عمرو و سلمة بن وردان و الأوزاعی و شعبة و خلق ، و عنه عفان و قتیبة و احمد و ابن حمید و نصر بن علی و سریج ابن یونس و آخرون ، قال الابار ثنا ابو غسان زنیج قال عمر بن هارون القیت من حدیثی سبعین الفا لأبی جزء عشرین الفا و لعثمان البتی کذا و کذا الفا ، فقلت لأبی غسان : ما کان حاله ؟ قال قال بهز : اری یحیی بن سعید حسده قال : اکثر عن ابن جریج ، فمن لزم رجلا اثنتی عشرة سنة لا یرید أن یکثر عنه ؟

قال ابو غسان و بلغني ان امه كانت تعينه على الكتاب، و ذكر مسلم بن عبد الرحمن البلخي: ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن هناك اكثر السماع منه، و ساق الخطيب باسناده عن ابي عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال: عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك، و قال المروذي: سئل ابو عبد الله عن عمر بن هارون فقال: ما اقدر أن اتعلق عليه بشيء، كتبت عنه كثيرا، فقيل له: قد كانت له قصة مع ابن مهدي؟ فقال: بلغني انه كان يحمل عليه.

و قال احمد بن سيار: كان كثير السماع كان قتيبة يطريه و يوثقه، قلت: كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه، و قال مرة: ليس بشيء، وقال ابوداود: ليس بثقة، وقال النسائي وجماعة: متروك، قلت: لا ريب في ضعفه، و كان اماما حافظا في حروف القراءات، مات سنة اربع و تسعين و مائة.

اخبرنا عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفي انا ابن مردويه انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا ابو القاسم الطبراني نا عبد الوارث ابن ابراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخي نا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٣٢٤ $\frac{١٢}{٧}$ ع - بهز بن اسد الحافظ

المتقن ابو الأسود العمي البصري الإمام اخو معلى، سمع شعبة و يزيد بن ابراهيم التستري و ابا بكر النهشلي و حماد بن سلمة، روى عنه

احمد و بندار و احمد بن سنان و عبد الله بن هاشم الطوسى وعبد الرحمن ابن بشر العبدى وآخرون، و كان من جلّة العلماء، قال عبد الرحمن بن بشر: ما رأيت رجلا خيرا من بهز، توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا على بن احمد المحفوظى نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن اسد نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس . عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك و لم يخرجوه فى الكتب الستة، قال ابو بكر الأسدى عن احمد بن حنبل: اليه المنتهى فى الثبت - يعنى بهزا، و قال ابو حاتم: ثقة امام صدوق، و قال ابن سعد: ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى .

٣٢٥ ١٣/٧ خ م د ت س.- ازهر بن سعد الإمام الحجة

ابو بكر الباهلى مولاهم البصرى السمان احد الأعلام، حدث عن سليمان التيمى و يونس بن عبيد و ابن عون و عدة، و عنه ابن المدينى و اسحاق و بندار و الذهلى و عباس الدورى و ابن الفرات و خلق، و حدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك، وكان من نبلاء الأئمة اوصى اليه ابن عون، و عمّر دهرا، مات سنة ثلاث و مائتين و له اربعة و تسعون عاما رحمه الله تعالى .

اخبرنا

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين و ستمائة انا خليل ابن بدر (ح) و انبأنا احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن فارس نا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن.

٣٢٦ ١٤/٧ – هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث[1]، وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضي النسابة، حدث عنه ابو الأشعث و خليفة بن خياط و محمد بن ابي السري و محمد بن سعد، يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام، و قلما يروى من المسند، كان اخباريا علامة، توفي سنة ست و مائتين.

٣٢٧ ١٥/٧ ع – عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمي البصري نزيل بغداد، سمع اباه بكر بن حبيب و حميد الطويل و ابن عون و هشام بن حسان و حاتم بن ابي صغيرة، و عنه احمد بن حنبل و ابن ابي شيبة و ابن المديني و عبد الله ابن منير المروزي و الحارث بن ابي اسامة و محمد بن الفرج الأزرق وخلق، وثقه احمد و جماعة، وكان رأسا في الحديث و الفقه، و كان ابوه من كبار ائمة العربية، عاش عبد الله بضعا و ثمانين سنة و مات في اول سنة ثمان و مائتين.

---

(١) كأنه يعني انه قدم اول هذه الطبقة ان عدد أئمتها مائة، ولم يعد ابن الكلبي منهم، فانه زائد على المائة، كما قدمته هناك.

اخبرنا ابن ابي عمر، و ابن علان و الفخر علي و القطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي نا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع و سبعين و مائتين، نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في طريق و معه اناس من اصحابه، فعرضت له امرأة فقالت: يا رسول الله! لي اليك حاجة، فقال: يا ام فلان! اجلسي في ادنى نواحي السكك حتى أجلس اليك. ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها.

٣٢٨ ١٦/٧ ع – عبد الصمد بن عبد الوارث

ابن سعيد الحافظ الحجة ابو سهل التميمي مولاهم البصري محدث البصرة، روى عن ابيه [عليه –[1]] و [عن –[1]] هشام الدستوائي و عكرمة بن عمار و ربيعة بن كلثوم و حرب بن ميمون و حرب بن ابي العالية و حرب ابن شداد وطبقتهم، وعنه ابن معين و ابن راهويه و بندار و الذهلي [و عبد –[1]] و ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد، قال ابو حاتم: صدوق و قال ابن سعد: مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى.

اخبرنا سنقر الزيني انا العلم ابن الصابوني انا السلفي انا الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا احمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا: يا رسول الله! الرجل يعمل الخير لآخرته و يحبه الناس؟ قال: ذاك عاجل بشرى المؤمن - اخرجه مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبد الصمد.

(١) من المكية.

٣٢٩ $\frac{١٧}{٧}$ ع – حجاج بن محمد

الحافظ ابو محمد المصيصى الأعور احد الأثبات ترمذى الأصل، ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى ابى جعفر المنصور، سمع ابن جريج و عمر ابن ذر و حريز بن عثمان و طبقتهم، و عنه احمد و الزعفرانى و هلال بن العلاء و يوسف بن سعيد بن مسلم، قال ابو داود: بلغنى ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث، و قال ابن معين: كان اثبت اصحاب ابن جريج، ، قال احمد: ما كان اضبط و اصح حديثه و اشد تعهده للحروف – و رفع امره جدا، مات فى ربيع الأول سنة ست و مائتين، قال احمد بن حنبل: الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج، و قال معلى الرازى: قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج، و قال ابراهيم الخشك: حجاج بن محمد نائما اوثق من عبد الرزاق يقظان، قال ابن سعد: تحول الى المصيصة بعياله فأقام بها سنين، ثم قدم بغداد فى حاجة، و كان ثقة صدوقا ان شاء الله، و كان قد تغيّر فى آخر عمره حين رجع الى بغداد، و قال ابراهيم الحربى: اخبرنى صديق لى قال: لما قدم حجاج ابن محمد آخر مرة خلط، فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه: لا تدخل عليه احدا.

٣٣٠ $\frac{١٨}{٧}$ ع – ابن ابى فديك الحافظ الكبير

محدث المدينة ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الديلى المدنى، حدث عن سلمة بن وردان و ابن ابى ذئب و الضحاك

ابن عثمان و ابراهيم بن الفضل و عدة ، روى عنه احمد بن الأزهر و سلمة ابن شبيب و عبد بن حميد و ابو عتبة احمد بن الفرج و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الحسين بن على البسطامى و خلق كثير ، قال ابو داود: قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا ، و قال غير واحد: كان ثقة ، و اما ابن سعد فقال: ليس بحجة ، و قال البخارى: مات سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٣١ ١٩/٧ خ ٤ – هشام بن يوسف

قاضى صنعاء و عالمها و مفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعانى ، حدث عن ابن جريج و معمر و القاسم بن فياض و غيرهم ، و عنه على ابن المدينى و ابراهيم بن موسى الفراء و اسحاق و ابن معين و عبد الله المسندى و آخرون ، قال يحيى بن معين: هو اثبت من عبد الرزاق فى ابن جريج ، و قال ابو حاتم: ثقة متقن ، و قال ابراهيم بن موسى: قدم الثورى اليمن فقال: اطلبوا لى كاتبا سريع الخط فارتادونى وكنت اكتب ، قال ابو زرعة: هشام اصح الناس كتابا ، قلت: توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى ، اخبرنا الأبرقوهى انا ابن صرما الأزموى انا ابن النقور انا الحربى نا الصوفى نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين [1] ، هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن

(١) راجع لسان الميزان ج ٢ ترجمة ١٨٠٨ .

عمر

عمر العمرى •

٣٣٢ ٢٠/٧ م ت - يحيى بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا البجلى مولاهم الرازى قاضى الرى ، حدث عن ابن جريج و محمد ابن اسحاق و عكرمة بن عمار و سفيان و زائدة و طبقتهم ، حدث عنه يحيى ابن معين و ابن راهويه و محمد بن حميد و اسحاق بن الفيض و خلق ، وثقه يحيى بن معين ، و قال ابو حاتم : كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث ، و قال وكيع : هو من حفاظ الناس ، و قد خلط فى حديثين ، و قال ابراهيم ابن موسى : منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى •

٣٣٣ ٢١/٧ ع - العقدى

الحافظ الإمام الثقة ابوعامر عبد الملك بن عمرو القيسى العقدى البصرى ، حدث عن قرة بن خالد و افلح بن حميد و زكريا بن اسحاق و ايمن بن نابل و شعبة بن الحجاج و طبقتهم ، فاكثر و جوّد ، روى عنه احمد و اسحاق و زهير و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و محمد بن شداد المسمعى و محمد بن يحيى الذهلى و الكديمى و خلق كثير ، قال النسائى : ثقة مأمون ، و قال غيره : كان احد حفاظ البصرة ، و قال محمد بن سنان القزاز : هو مولى العقديين من بنى قيس ، كان لا يخضب ، قال ابن سعد : مات سنة اربع و مائتين •

انبأنا ابن علان و ابن ابى عمر قالا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعى نا ابو عامر

العقدى نا قرة عن الحسن قال: جاء مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلما قام من عندى قال: هذا يبعث هلكة لقومه.

٣٣٤ ٢٢/٧ ق - الواقدى هو محمد

ابن عمر بن واقد الأسلمى مولاهم ابو عبد الله المدنى الحافظ البحر، لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه، و هو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث، و هو رأس فى المغازى و السير و يروى عن كل ضرب، مات سنة سبع و مائتين، حمل عن ابن عجلان و ابن جريج و معمر و هذه الطبقة، ولى قضاء بغداد، وكان له رئاسة و جلالة و صورة عظيمة، عاش ثمانيا و سبعين سنة رحمه الله و سامحه.

٣٣٥ ٢٣/٧ ٤ - مروان بن محمد

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقى الطاطرى التاجر. اخذ عن معاوية ابن سلام و عبد الله بن العلاء و سعيد بن عبد العزيز و مالك و طبقتهم، و عنه ابو محمد الدارمى و احمد بن الأزهر و محمود بن خالد و خلق، وثقه ابو حاتم، وكان احمد بن حنبل يثنى عليه و على علمه و يقول: هو صاحب حديث، و روى ابو زرعة الدمشقى عن ابى معاوية الهاشمى قال: ما رأيت اخشع منه. و عن احمد بن ابى الحوارى: ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد، قلت: مات سنة عشر و مائتين، قال احمد بن ابى الحوارى: سمعته يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة: صدق و حفظ و صحة كتب، فان كانت ثنتان لم يضعف، صدق و صحة كتب، و اذا لم يحفظ رجع

الى كتب صحيحة ، اخبرنا عمر بن محمد العمرى انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا مروان ابن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة : من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ، و من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه فيما لا يعنيه ، و من جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله .

٣٣٦ ٢٤/٧ ع – حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد

شيخ الإسلام ابو على الجعفى مولاهم الكوفى الحافظ المقرئ الزاهد القدوة ، قرأ على حمزة و سمع من ابى عمرو بن العلاء و الأعمش و جعفر ابن برقان و سفيان و عدة ، و عنه احمد و اسحاق و يحيى و ابن الفرات و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و محمد بن عاصم و خلق ، وثقه ابن معين و غيره ، و قال محمد بن رافع : ذاك راهب اهل الكوفة ، و قال ابن قتيبة: قيل لابن عيينة : قدم حسين ، فوثب و اتى فقبّل يده و قال : قدم رجل افضل رجل يكون قط ، و قال يحيى بن يحيى النيسابورى: ان بقى من الأبدال احد فحسين الجعفى ، [و قال حميد بن الربيع : حسين الجعفى –[1]] كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث ، و قال احمد العجلى : كان ثقة لم ار افضل منه ، و لم اره الا مقعدا ، و كان جميلا لباسا ، مات سنة ثلاث و مائتين قلت: عاش اربعا و ثمانين سنة .

٣٣٧ ٢٥/٧ ع – روح بن عبادة

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسى البصرى الحافظ ، سمع ابن

(١) من المكية .

عون و حسينا المعلم و ابن ابى عروبة و طبقتهم ، و عنى بهذا الشأن ، و عنه احمد و اسحاق و بندار و اسحاق الكوسج و بشر بن موسى و خلق كثير ، قال الكديمى : [سمعت عـــلى بن المدينى -(١)] يقول : نظرت لروح فى اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة آلاف ، و قال يعقوب ابن شيبة : كان روح يتحمل الحمالات ، وكان سريا مريا كثير الحديث جدا ، سمعت ابن المدينى يقول : ما زال فى الحديث لم يشغل عنه ، و قال الخطيب : صنف الكتب فى السنن و الأحكام ، و جمع تفسيرا و كان ثقة ، و قال احمد بن الفرات : طعن على روح اثنـا عشر فلم ينفذ قولهم فيه ، قلت : حديثه فى اصول الإسلام كلها ، مات فى جمادى الأولى سنة خمس و مائتين و نيف على الثمانين رحمه الله تعالى ، تكلم فيه القواريرى لكونه يروى عن مالك تسعمائة حديث ، فاستعظم كثرتها ، و قال النسائى : ليس بالقوى .

٣٣٨ ٢٦/٧ م ٤ - زيد بن الحباب

الحافظ ابو الحسين العكلى الكوفى الزاهد المحدث الجوّال الرّحال ، سمع قرة بن خالد و سليمان بن سيف و ايمن بن نابل و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الشام و مصر ، و عنه احمد و محمد بن رافع و سلمة بن شبيب و يحيى بن ابى طالب و خلائق ، وثقه ابن المدينى و غيره ، و قال احمد : كان صاحب حديث كيسا رحالا ، ما كان اصبره على الفقر ، ضرب الى الأندلس فى الحديث ، كتبت عنه هنـا و بالكوفة ، قلت : اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الأندلس للقاء معاوية بن صالح ، و انما اخذ

(١) من المكية .

عنه بمكة لما حج، و قد حدث عنه يزيد بن هارون و هو اكبر منه و ابن وهب، قال مطين: مات سنة ثلاث و مائتين رحمه الله تعالى، قلت: ثقة و غيره اقوى منه.

٣٣٩ ٢٧/٧ ع - سعيد بن عامر

الإمام ابو محمد الضبعى البصرى عن حبيب بن الشهيد و يونس بن عبيد و محمد بن عمرو و ابن ابى عروبة، و عنه احمد و اسحاق و ابن معين و عبد [بن حميد] و الحارث بن ابى اسامة و خلق، قال يحيى القطان: هو شيخ المصر منذ اربعين سنة، انى لأغبط جيرانه، و قال ابن الفرات: ما رأيت بالبصرة مثله، و قال احمد: ما رأيت افضل منه و من حسين الجعفى، و قال ابو حاتم: صدوق يغلط، و قال ابن معين: ثقة مأمون، قيل: مات فى شوال سنة ثمان و مائتين عن ست و ثمانين سنة، يقع عواليه فى الغيلانيات.

حدثنا الكديمى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يصلى فنهانى، قالت: و كره ذلك فجعلته وسادتين - م - عن ابن راهويه عنه.

٣٤٠ ٢٨/٧ م ٤ - ابو داود الطيالسى الحافظ الكبير

سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الأصل مولى آل الزبير البصرى،

احد الأعلام الحفاظ ، سمع ابن عون [و ايمن – [1]] بن نابل و هشام [بن ابى عبد الله] الدستوائى و شعبة و طبقتهم ، و عنه احمد و الفلاس و بندار و ابن الفرات و عباس الدورى و خلائق ، قال الفلاس : ما رأيت احفظ منه ، و قال رفيقه ابن مهدى : هو اصدق الناس ، و قال عامر بن ابراهيم : سمعت ابا داود يقول : كتبت عن الف شيخ ، و قال وكيع : ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابى داود ، فبلغه ذلك فقال : و لا قصير ، و قال ابن المدينى : ما رأيت احفظ منه ، و قال عمر بن شبة : كتبوا عن ابى داود من حفظه اربعين الف حديث : قلت : كان يتّكل على حفظه فغلط فى احاديث ، مات سنة اربع و مائتين و كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى ، وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسى •

انبأنا ابن قدامة وابن البخارى قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى انا احمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا ابو داود الطيالسى نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة•

٣٤١ $\frac{٢٩}{٧}$ س – القاسم بن يزيد

الجرمى الموصلى عالم الموصل وزاهدها ، سمع ابن ابى ذئب و ثور ابن يزيد و حريز بن عثمان و الثورى ، و عنه محمد بن عبد الله بن عمار و على بن حرب و جماعة ، وثقه ابو حاتم ، و قال يزيد بن محمد الأزدى : ورع زاهد من اصحاب سفيان و كان حافظا للحديث متفقّها ، قلت :

(١) من المكية •

كان على قدم عظيم من الزهد و العبادة، و قال غيره: حافظ للحديث و الفقه، مات فى سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو على بن الخلال انا ابو الفضل الهمذانى (ح) و اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابن الطيورى و ابو بكر الطريثيثى قالا انا ابو على بن شاذان انا احمد بن سليمان العبادانى نا على بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر.

٣٤٢ ٣٠/٧ ٤ – ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشى مولاهم الدمشقى ثم الرملى العبد الصالح المأمون سمع ابراهيم بن ابى عبلة [و الثورى] و ابن شوذب [و عثمان ابن ابى عطاء] و الأوزاعى و مولاه على بن ابى جملة و عدة، و عنه دحيم و عمرو بن عثمان و ابو عمير عيسى بن النحاس و خلق، وثقه ابن معين و غيره.

و قال احمد: هو احب الى من بقية، و قال آدم: ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه، و قال ابن سعد: ثقة مأمون خير لم يكن هناك افضل منه، مات فى رمضان سنة اثنتين و مائتين، و قال ابن يونس: كان فقيههم فى زمانه، قلت: كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٣٤٣ ٣١/٧ ع – عبيد الله بن موسى

الحافظ الثبت ابو محمد العبسى مولاهم الكوفى المقرئ العابد من

كبار علماء الشيعة ، ولد بعد العشرين و مائة ، وهو فى عداد وكيع ، و انما اخرناه لتأخر موته ، سمع من هشام بن عروة و اسماعيل بن ابي خالد و الأعمش [و الثورى] و ابن جريج و حنظلة بن ابي سفيان و الأوزاعى و طبقتهم ، روى عنه البخارى ثم اروى هو و باقى الجماعة فى كتبهم عن رجل عنه ، و حدث عنه احمد و اسحاق و يحيي و [ابوبكر] بن ابي شيبة و عباس [الدورى] و الدارمى و الحارث التيمى و الكديمى و خلائق ، وثقه يحيي بن معين ، و قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، و ابو نعيم اتقن منه و عبيد الله اثبتهم فى اسراءيل ، و قال العجلى : كان عالما بالقرآن رأسا فيه ، ما رأيته رافعا رأسه و ما رؤى ضاحكا قط ، قلت : قرأ على حمزة الزيات ، قال ابو داود : كان شيعيا محترقا ، و قال احمد بن يوسف السلمى : كتبت عنه ثلاثين الف حديث ، قال ابن سعد : مات فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

انا ابن قدامة و عدة قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله انا ابن غيلان انا ابو بكر[١] نا محمد بن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي داود عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من غشّنا فليس منا .

٣٤٤ ٣٢/٧ ع – اسحاق بن سليمان القيسى

الرازى الإمام العلامة ابو يحيي الكوفى احد الأعلام ، حدث عن

---

(١) يعنى ابابكر محمد بن عبد الله الشافعى و هذا الخبر من « كتاب الغيلانيات » و منها نسخة عتيقة جيدة فى مكتبة الحرم المكى .

حنظلة بن ابى سفيان و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم، و عنه احمد بن حنبل و محمد بن رافع و اسحاق الكوسج و احمد بن الأزهر و الحسن ابن مكرم البزاز و آخرون، و كان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا، قال ابن الفرات: رأيته يحدث فضحك غلام فأخرجه، ثم قال: و يقال: انه كان من الأبدال، و قال اسحاق الكوسج: ما كان ابين خشوعه، كان يبكى كل ساعة، قيل: مات سنة تسع و تسعين و قيل: سنة مائتين، اخبرنا عبد الله بن محمد الأديب انا يوسف بن محمود بقراءتى انا السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب الشيبانى نا حامد بن ابى حامد نا اسحاق ابن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق بن عبد الله عن انس قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليه برد نجرانى غليظ الحاشية، فادركه اعرابى فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال: يا محمد! اعطنى من مال الله الذى عندك، فالتفت اليه النبى صلى الله عليه و سلم فضحك و امر له بعطاء - اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان، فوقع لنا بدلا عاليا.

٣٤٥ ٣٣/٧ ع - بشر بن السرى

الإمام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالأفوه، سكن مكة، و حدث عن مسعر و سفيان و زائدة و حماد بن سلمة و عدة، و عنه احمد بن حنبل و ابن المدينى و ابو حفص الفلاس و خلق، قال احمد: كان متقنا للحديث عجبا، و قال ابو حاتم: ثبت صالح، و قال ابن معين: ثقة، و عن الحميدى قال: كان جهميا، قلت: ثبت انه رجع

عن ذلك ، مات سنة خمس او ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٤٦ ٣٤/٧ خ س - عبد الرحمن بن القاسم

الإمام فقيه الديار المصريـــة ابو عبد الله العتقى مولاهم المصرى ، سمع مالك بن انس و تفقه به و عبد الرحمن بن شريح و بكر بن مضر و نافع بن ابى نعيم ، حدث عنه اصبغ بن الفرج و الحارث بن مسكين و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و آخرون ، و أنفق اموالا عظيمة فى طلب العلم ، قال النسائى : ثقة مأمون احد العلماء ، و يروى عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطـان ، و قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم فى الورع و الزهد شيئا عجبـا سمعته يقول فى دعائه : اللهم امنع الدنيا منى و امنعنى منها ، مات ابن القاسم فى صفر سنة احدى و تسعين و مائة و له ثمان و خمسون سنة و اشهر ، و قد سقت مناقبه فى تاريخ الإسلام ، اخبرنا ابو على الأمين انا جعفر الهمدانى انا ابو محمد العثمانى انا ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد ابن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجدابى نا هبة الله ابن ابى عقبة التميمى نا جبلة بن حمود الصدفى نا سحنون اخبرنى ابن القاسم حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال الله : اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه .

اخبرنا ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر انا النسيب نا ابو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلابى انا ابن جوصا

نا عيسى بن مثرود نا عبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة، يوتر منها بواحدة، ثم يضطجع لشقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين - اخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك.

٣٤٧ ٣٥/٧ ع - ابو احمد الزبيرى

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الأسدى الزبيرى مولاهم الكوفى الحبال، روى عن يونس بن ابى اسحاق و عيسى بن طهمان و فطر و سفيان و طبقتهم، و عنه احمد و محمود بن غيلان و احمد بن الفرات و محمد بن رافع و خلق، قال نصر بن على: قال ابو احمد: لا ابالى ان يسرق مى كتاب سفيان انى احفظه كله، و قال بندار: ما رأيت رجلا قط احفظ من ابى احمد، و قال العجلى: ثقة يتشيع، و قال ابو حاتم: حافظ عابد مجتهد له اوهام، و قيل: كان يصوم الدهر، قال احمد: مات بالأهواز سنة اثنتين و مائتين رحمه الله تعالى.

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيرى نا ابن ابى حسين عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما انزل الله داء الا انزل له شفاء.

٣٤٨ ٣٦/٧ س - ابو كامل الحافظ الكبير

مظفر بن مدرك الخراسانى ثم البغدادى، روى عن شيبان

النحوى و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم لم يلحق شعبة ، و عنه احمد و ابن معين و محمد بن عبد الله المخرمى و آخرون ، قال احمد : كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل و ابو سلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل ، و الهيثم احفظهم ، وكان ابو كامل اتقن منهم ، و له عقل سديد و وقار و هيبة ، و قال ابن معين : كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلا صالحا قلّ من رأيت يشبهه ، و قال ابو خيثمة : ما كان عندنا بدون وكيع ، و قال ابو داود : ثقة ثقة ، و قال النسائى : ثقة مأمون ، قال ابراهيم الحربى : مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى ، قلت : توفى كهلا فلم يشتهر اسمه .

٣٤٩ $\frac{٣٧}{٧}$ م س - منصور بن سلمة

الحافظ الإمام ابو سلمة الخزاعى محدث بغداد ، اخذ عن عبد العزيز ابن الماجشون و حماد بن سلمة و مالك و هذه الطبقة ، و عنه احمد و ابو بكر الأعين و صاعقة و ابو بكر الصاغانى و احمد بن ابى خيثمه و عدة .

انا المسلم بن علان انا الكندى انا ابو منصور القزاز نا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا ابو سلمة الخزاعى نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الجرس مزمار الشيطان ، وثقه ابن معين و الناس ، قال احمد ابن ابى خيثمة : قال لى ابى و قد قمنا من عند ابى سلمة الخزاعى : كتبت اليوم عن كبش نطّاح ، قال الدارقطنى : ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال و يؤخذ بقوله فيهم ،

اخذ عنه احمد بن حنبل و ابن معين علم ذلك ، قال ابن سعد : خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر و مائتين ، وكان ثقة يتمنع بالحديث رحمه الله تعالى .

٣٥٠ ٣٨/٧ ع - ابو النضر هاشم بن القاسم الليثى

الخراسانى ثم البغدادى الحافظ و يقال له : قيصر ، روى عن شعبة و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم ، و عنه احمد و اسحاق [و يحيى و ابن المدينى] و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و ابن الفرات وخلق كثير ، قال احمد : كان من الآمرين بالمعروف و الناهين عن المنكر ، وقال ابن المدينى : ثقة ، و قال العجلى : ثقة صاحب سنة يفخر به اهل بغداد ، و قيل : مولده سنة اربع و ثلاثين و مائة ، و مات على الصحيح فى ذى القعدة سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا ابو النضر انا ابو معاوية يعنى شيبان عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا و قاضيا مقسطا حين تبتر قريش الإمارة - يقتل الخنزير و القردة ، و يكسر الصليب و يكون السجدة لله ربّ العالمين - لم يرفعه .

٣٥١ ٣٩/٧ ع - يحيى بن آدم الحافظ

العلامة ابو زكريا القرشى مولاهم الكوفى الأحول صاحب التصانيف،

روى عن يونس بن ابى اسحـاق و عيسى بن طهمان و مسعر و الثورى و خلق ، و عنه احمد و اسحاق و يحيي و عبد [بن حميـد] و الحسن بن على بن عفان و خلق ، وثقه ابن معين و النسائى ، و قال ابو داود : ذاك اوحد الناس .

و قال يعقوب بن شيبة : ثقة فقيه البدن ، سمعت على بن عبد الله يقول : يرحم الله يحيي بن آدم اى علم كان عنده و جعل يطريه ، و قال ابو اسامة : مارأيت يحيي بن آدم الا ذكرت الشعبي .

دعلج نـا محمد بن احمد بن البراء سمعت على ابن المدينى يقول : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة - يعنى معظم الصحاح ، قال : ولأهل المدينة ابن شهاب ، و لأهل مكة عمرو بن دينار ، و لأهل البصرة قتادة و يحيي بن ابى كثير ، و لأهل الـكوفة ابو اسحاق و الأعمش ؛ ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الأصناف ممن صنف ، فمن المدينة مالك و ابن اسحاق ؛ و من مكة ابن جريج و ابن عيينة ، و من اهل البصرة سعيد بن ابى عروبة و حماد بن سلمة و ابو عوانة و شعبة و معمر - و قد سمع من الستة ، و من اهل الـكوفة سفيان الثورى ؛ و من الشام الأوزاعى ، و من واسط هشيم ، قلت : نسى حماد بن زيد ، قال : ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيي القطان و يحيي بن زكريا بن ابى زائدة و وكيع ، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدى و يحيي بن آدم ، قلت : توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث و مائتين بفم الصلح رحمـه الله تعـالى . وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له .

٣٥٢ ٤٠/٧ ع – شبابة بن سوار الفزارى

ابو عمرو المدائنى حافظ ذكر فى المتمع[١].

٣٥٣ ٤١/٧ ع – يونس بن محمد [بن مسلم البغدادى

ابو محمد] المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد، وثقه يحيى بن معين وغيره، سمع شيبان النحوى و حماد بن سلمة و فليح بن سليمان و طبقتهم، و عنه احمد و ابن المدينى و الرمادى و الحارث بن ابى اسامة و خلق كثير، مات فى صفر سنة ثمان و مائتين ولم يعمر، توفى قبل اوان الرواية، و مع ذلك فحديثه فى دواوين الإسلام لنبله و سعة حفظه.

٣٥٤ ٤٢/٧ م ٤ – الشافعى الإمام العلم حبر الامة

ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى المطلبى الشافعى المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ناصر سنته، ولد سنة خمسين و مائة بغزة، فحمل الى مكة لما فطم فنشا بها و اقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجى و غيره، حدث عن عمه محمد بن على و عبد العزيز بن الماجشون و مالك الإمام و اسماعيل ابن جعفر و ابراهيم بن ابى يحيى و خلق، و عنه احمد و الحميدى و ابو عبيد و البويطى و ابو ثور و الربيع المرادى و الزعفرانى و امم سواهم، و كان من احذق قريش بالرمى، كان يصيب من العشرة عشرة، و كان اولا قد برع

(١) انظر ترجمته فى التهذيب.

فى ذلك و فى الشعر و اللغة و ايام العرب ثم اقبل على الفقه و الحديث، و جوّد القرآن على اسماعيل بن قسطنطين مقرئ مكة، وكان يختم فى رمضان ستين مرة، ثم حفظ الموطأ و عرضه على مالك، و اذن له مسلم ابن خالد بالفتوى، و هو ابن عشرين سنة او دونها، و كتب عن محمد بن الحسن الفقيه و قربختى، روى ذلك ابن ابى حاتم عن الربيع عنه، وكان مع فرط ذكائه و سيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه، فأعقبه رمى الدم سنة .

قال اسحاق بن راهويه: قال لى احمد بن حنبل بمكة: تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله، فأقامنى على الشافعى، و قال ابو ثور: ما رأيت مثل الشافعى و لا رأى (هو) مثل نفسه، و قال حرملة: سمعت الشافعى يقول: سميت ببغداد ناصر الحديث، و وثقه احمد وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس؛ قال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما احد مس محبرة و لا قلما الا و للشافعى فى عنقه منة، وقال ابن راهويه: الشافعى امام، ما احد تكلم بالرأى الا و الشافعى اكثرهم اتباعا و اقلهم خطأ، و قال ابوداود: ما اعلم للشافعى حديثا خطأ، و قال ابو حاتم: صدوق، و صح عن الشافعى انه قال: اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط، و قال الربيع: سمعته يقول: اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فأشهدكم ان عقلى قد ذهب، قلت: مناقب الشافعى لا يحتملها هذا المختصر فدونكها فى تاريخ دمشق و فى "تاريخ الإسلام" لى، و كان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الا ما ثبت عنده، و لو طال عمره لازداد منه، توفى اول

شعبان سنة اربع و مائتين بمصر، وكان قد انتقل اليها سنة تسع و تسعين و مائة رضى الله عنه، فهو و احمد و ابن المدينى و ابن معين من رجال [الطبقة] الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل.

٣٥٥ $\frac{٤٣}{٧}$ ق - الهيثم بن جميل

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادى، حدث عن حماد ابن سلمة و مالك و الليث بن زهير بن معاوية و شريك بن عبد الله و مندل بن على و امثالهم، روى عنه احمد بن حنبل و الذهلى و محمد بن عوف(١) الطائى و يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون، قال احمد العجلى: ثقة صاحب سنة، و قال احمد بن حنبل: كان اصحاب الحديث عندنا ابو كامل و ابو سلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل، و الهيثم احفظهم. و قال الدارقطنى: [هو] ثقة حافظ، و قال ابن عدى: يغلط على الثقات، و قال ابن قانع: مات سنة ثلاث عشرة و مائتين، خرج له ابن ماجه وحده، وباسنادى فى الغيلانيات: حدثنا ابو الوليد بن برد نا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال: من يأكل الغراب و قد سماه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فاسقا! والله ما هو من الطيبات.

٣٥٦ $\frac{٤٤}{٧}$ - داود بن يحيى

ابن يمان العجلى الكوفى من الحفاظ المبرزين الأثبات، طلب فى حدود السبعين و مائة، و حدث عن ابيه و غيره، لم يشتهر حديثه لأنه

---

(١) فى الأصلين «عون» خطأ.

مات كهلا ، حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الأزدى ، و لو طال عمره لكان له نبأ ، مات سنة ثلاث و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٥٧ $\frac{٤٥}{٧}$ ع - عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف ، روى عن عبيد الله بن عمر قليلا و عن ابن جريج و ثور بن يزيد و معمر و الأوزاعى و الثورى و خلق كثير ، رحل فى تجارة الى الشام و لقى الكبار ، و عنه احمد و اسحاق و ابن معين و الذهلى و احمد بن صالح و الرمادى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و امم سواهم ، و كان يقول : جالست معمرا سبع سنين ، قال احمد : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ، قلت : وثقه غير واحد . و حديثه مخرج فى الصحاح و له ما ينفرد به ، و نقموا عليه التشيع ، و ما كان يغلو فيه بل كان يحب عليا رضى الله عنه و يبغض من قاتله ، و قد قال سلمة بن شبيب : سمعت عبد الرزاق يقول : و الله ما انشرح صدرى قط ان افضل عليا على ابى بكر و عمر ، و كان رحمه الله من اوعية العلم ، و لكنه ما هو فى حفظ وكيع و ابن مهدى ، قال ابن سعد : مات فى نصف شوال سنة احدى عشرة و مائتين ، قلت : عاش خمسا و ثمانين سنة ، و لو ذهبنا نستقصى اخباره لطال الكتاب جدا .

٣٥٨ $\frac{٤٦}{٧}$ ع - حبان بن هلال

البصرى الحافظ ابو حبيب ، سمع شعبة و ابان بن يزيد و حماد بن

سلمة و طبقتهم و لم يرحل ، و عنه عبد و الدارمى و يعقوب الفسوى و خلق ، و حديثه فى الكتب الستة ، وثقه احمد و الناس ، قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثبتا ، امتنع من التحديث قبل موته ، قال : و مات بالبصرة سنة ست عشرة و مائتين ، قلت : و لامتناعه لم يتهيأ للبخارى الأخذ عنه ، قال احمد بن حنبل : اليه المنتهى فى التثبت فى البصرة .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا ابن طبرزذ انا ابن البناء انا الجوهرى انا ابو بكر القطيعى نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال: ردف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خلف ابى بكر ، و كان اذا مر على الملأ من قريش قالوا: يا ابا بكر! من هذا الرجل معك؟ فقال: هذا رجل يهديني السبيل ، كذا قال على الملأ من قريش ، و هذا خطأ و ما الكديمى بمعتمد .

٣٥٩ ٤٧/٧ ع مكى بن ابراهيم

الحافظ الإمام شيخ خراسان ابو السكن التميمى الحنظلى [البلخى - [١]] ، حدث عن يزيد بن ابى عبيد و جعفر الصادق و بهز بن حكيم و ابى حنيفة و هشام بن حسان و ابن جريج و خلق ، و عنه البخارى و احمد و ابن معين و الذهلى و عباس الدورى و الكديمى و خلق ، آخرهم وفاة معمر بن محمد ابن معمر البلخى ، قال عبد الصمد بن الفضل البلخى سمعته يقول : حججت ستين حجة ، و تزوجت ستين امرأة ، و جاورت عشر سنين ، و كتبت عن سبعة عشر من التابعين .

---

(١) من المكية .

قلت : كان من العباد ، قال ابن سعد : ثقة ثبت ، و قال الدارقطنی : ثقة مأمون ، قال النسائی فی عمل الیوم و اللیلة نا یزید بن سنان نا مکی عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : متعتان کانتا علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم أنهی عنهما و اعاقب علیهما : متعة النساء و متعة الحج ، قال النسائی : هذا حدیث معضل ، لا اعلم رواه غیر مکی ، و هو لا بأس به ، لا ادری من این اتی .

عن مکی قال : ولدت سنه ست و عشرین و مائه ، و طلبت الحدیث و لی سبع عشرة سنة ، قال ابن سعد : مات ببلخ فی شعبان سنه خمس عشرة و مائتین .

اخبرنا ابو المعالی القرافی انا مبارك بن ابی الجود انا احمد بن ابی غالب انا عبد العزیز بن علی انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد نا داود ابن رشید نا مکی بن ابراهیم نا الصلت بن دینار عن ابی نضرة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم : من اراد أن ینظر الی شهید یمشی علی رجلیه فلینظر الی طلحة بن عبید الله ؛ تفرد به الصلت و هو ضعیف ، قال الدارقطنی : لیس بقوی .

٣٦٠ ٤٨/٧ ع – ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد الشیبانی البصری الحافظ شیخ الإسلام ، سمع جعفر بن محمد و یزید بن ابی عبید و سلیمان التیمی و ابن جریج و بهز بن حکیم و الکبار ، و لولا تأخر موته لذکر مع وکیع بل مع ابن المبارك ، روی عنه احمد و بندار و الدارمی و ابو عبد الله البخاری و الحارث بن ابی اسامة و ابو مسلم

الـكجى و خلق ، و كان يلقب بالنبيل لنبله و عقله ، و قيل غير ذلك ، و لم يحدث قط الا من حفظه ، قال عمر بن شبة : و الله ما رأيت مثله ، و قال البخاري و غيره : سمعناه يقول : ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة تضر اهلها ، و قال ابو داود : كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيد حديثه ، و قال ابن سعد : كان ثقة فقيها ، مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و مائتين ، قلت : عاش تسعين سنة و اشهرا ، قال الخطيب : لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد ، قلت : قد مر فى ترجمة جعفر بن محمد .

٣٦١ ٤٩/٧ ع – المقرئ الإمام

المحدث شيخ الإسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمرى العدوى مولاهم المكى ، ولد فى حدود سنة عشرين و مائة ، و سمع من ابن عون و ابى حنيفة و كهمس و شعبة و عبد الرحمن الافريقى و سعيد بن ابى ايوب و حرملة بن عمران و يحيى بن ايوب و طبقتهم ، و عنى بهذا الشأن و عمّر دهرا ، و حديثه فى الكتب كلها ، روى عنه البخاري و احمد و اسحاق و عباس الدورى و الحارث بن محمد و بشر بن موسى و آخرون ، وثقه النسائى و غيره ، قال محمد بن عاصم : سمعت المقرئ يقول : انا ما بين التسعين الى المائة ، اقرأت القرآن بالبصرة ستا و ثلاثين سنة . و هنا بمكة خمسا و ثلاثين سنة ، قلت : اخذ الحروف عن نافع و غيره . و كان صاحب حديث و قراءات ، قلت : مات سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و حديثه عال فى القطيعيات ثم فى البخاري ، و قد مرّ له فى ترجمة

ابى حنيفة رحمه الله تعالى .

٣٦٢ ٢٣/٧ خ د س ق - حفص بن عبد الله

ابن راشد ابو عمرو السلمى و يقال ابو سهل، عالم نيسابور و قاضيها و شيخ الأثر بها ، صحب ابراهيم بن طهمان و اكثر عنه و ارتحل و سمع من يونس بن ابى اسحاق و ابن ابى ذئب و عمر بن ذر و سفيان الثورى [و مسعر] و عدة ، روى عنه ابنه احمد و قطن [١] بن ابراهيم و محمد بن عقيل و خلق ، آخرهم وفاة محمد بن عمر و قشمرد ، قال النسائى: ليس به بأس ، و قال محمد بن عقيل : كان قاضيا عشرين سنة بالأثر و لا يقضى بالرأى البتة ، قال [ابنه] احمد : مات ابى فى شعبان سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى [انا السلمى - [٢]] انا ابن طلاب انا ابن جميع نا دعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا ابراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال : هى الحلال ، قال : ان اباك قد نهى عنها ، قال : أ رأيت ان كان ابى قد نهى عنها و قد صنعها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أ تتبع امر ابى ام امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ؟ فقال الرجل : بل امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، تابعه سعيد بن داود عن مالك .

(١) فى الأصلين « فطر » خطأ (٢) من المكية .

٣٦٣ ٥١/٧ ع - الأسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الأثبات ، حدث عن هشام ابن حسان و طلحة بن عمرو و شعبة و الثورى و جرير بن حازم و طبقتهم ، و عنه احمد و علي و ابو ثور و احمد بن الخليل البرجلانى و الحارث بن ابي اسامة و ابو محمد الدارمى و خلق ، وثقه علي و غيره ، و قد روى عنه بقية بن الوليد مع تقدمه ، مات فى اول سنة ثمان و مائتين ببغداد رحمه الله تعالى .

انبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا شاذان نا اسراءيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابى مريم عن انس بن مالك قال : اذا اذن المؤذن فقال الرجل : اللهم ! رب هذه الدعوة التامة و الصلاة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيامة ، الّا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه و آله و سلم يوم القيامة .

٣٦٤ ٥٢/٧ ع - الأشيب

هو القاضى الإمام ابو على الحسن بن موسى البغدادى الحافظ ، ولى قضاء الموصل و قضاء طبرستان و قضاء حمص ، و كان كبير الشأن ، سمع من ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و الحمادين و طبقتهم ، و عنه احمد و ابو خيثمة و ابو اسحاق الجوزجانى و حجاج بن الشاعر و عبد بن حميد و بشر بن موسى و اسحاق الحربى و خلق ، وثقه يحيى بن معين و غيره ،

قال ابن عمار: كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى و جمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم ببنائها، فقال: ادفعوا المال الى بعض الشهود، فلما حضروا الجامع قال: اشهدوا عليّ بأني قد حكمت بأن لا تبنى، فنفر النصارى و ردّ عليهم المال، قال ابو حاتم: حضرت جنازته بالري، قال ابن سعد: مات بالري سنة تسع و مائتين.

و به الى ابي بكر الشافعي انا اسحاق بن الحسن نا الأشيب نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال: نهى النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن النهبة فقال: من انتهب فليس منا.

٣٦٥ - $\frac{٥٣}{٧}$ ع - على بن الحسن بن شقيق الحافظ

محدث مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى، سمع على بن الحسين بن واقد و ابا حمزة السكرى و ابا المنيب عبيد الله العتكى و ابراهيم بن طهمان و اسراعيل و قيس بن الربيع، و عنه البخارى و الباقون عن رجل عنه و احمد و ابن معين و احمد بن سيار و عباس الدورى و ولده محمد بن على و خلق، قال احمد: لم يكن به بأس رجع عن الإرجاء، و قال ابن معين: ما قدم علينا من خراسان افضل منه، كان عالما بابن المبارك، و قد سمع منه الكتب مرارا، و قال العباس بن مصعب: كان جامعا يعدّ من احفظهم لكتب عبد الله، و كان فى اول امره منازعا لأهل الكتاب حتى كتب التوراة و الإنجيل، ثم كبر و صار لا يمكنه ان يقرأ فبقى يحدث بالحديثين و الثلاثة، مات سنة خمس عشرة و مائتين رحمه الله تعالى، قلت: عاش ثمانيا و سبعين سنة، و حديثه عال فى صحيح البخارى.

٣٦٦ ٥٤/٧ ع – الأنصارى الإمام

المحدث شيخ البصرة و قاضيها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر النجارى الأوسى، سمع سليمان التيمى و حميدا و ابن عون و الجريرى و ابن جريج و ابن ابى عروبة و خلقا سواهم، روى عنه البخارى و احمد و يحيى و بندار و اسماعيل سمويه و ابو حاتم و اسماعيل القاضى و ابو مسلم الكجى خاتمة اصحابه و خلق كثير، وثّقه ابن معين و غيره، و قال ابو حاتم: لم أر من الأئمة الا ثلاثة: احمد و الأنصارى و سليمان بن داود الهاشمى، و قال الساجى: رجل جليل عالم غلب عليه الرأى و لم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان، قال ابن قتيبة: قلد الرشيد الأنصارى قضاء الجانب الشرقى، فلما استخلف الأمين عزله، قال الأنصارى: ولدت سنة ثمان عشرة و مائة، و ما اتيت سلطانا قط الا و انا كاره، قال ابن سعد: مات فى رجب سنة خمس عشرة و مائة.

انبأنا مؤمل بن محمد انا الكندى انا ابو بكر القاضى انا البرمكى انا ابن ماسى انا الكجى انا الأنصارى ثنا سليمان التيمى ان انسا كان يقرأ انى نذرت للرحمن صوما و صمتا.

٣٦٧ ٥٥/٧ – ابو عبيدة معمر

ابن المثنى التيمى البصرى اللغوى الحافظ صاحب التصانيف، روى عن هشام بن عروة و ابى عمرو بن العلاء، و ليس هو بصاحب حديث

بل سبق قلمى بكتابته، روى عنه على ابن المدينى و عمر بن شبة و ابو عثمان المازنى و ابو العيناء و خلق ، قال الجاحظ : لم يكن فى الأرض خارجى و لا جماعى اعلم بجميع العلوم من ابى عبيدة ، و ذكره ابن المدينى فصحح رواياته، مات ابو عبيدة سنة عشر و مائتين و قيل سنة تسع .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء انا الجوهرى انا القطيعى ثنا محمد بن يونس القرشى ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال : حججت فمررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت : لمن هذه؟ قالوا : لحسين بن على، فدخلت عليه فقال : ما الخبر وراءك ؟ قلت : القلوب معك و السيوف مع بنى امية .

٣٦٨ ٥٦/٧ – الفراء

اخبارى علامة نحوى ، كان رأسا فى قوة الحفظ ،املى تصانيفه كلها حفظا ، مات بطريق مكة سنة سبع و مائتين عن ثلاث و ستين سنة ، اسمه يحيى بن زياد .

٣٦٩ ٥٧/٧ ع – ابو نعيم الفضل

ابن دكين [و اسم دكين –(١)] عمرو بن حماد [بن زهير] الحافظ الثبت الكوفى الملائى التاجر من موالى طلحة بن عبيد الله التيمى ، سمع الأعمش و زكريا بن ابى زائدة و عمر بن ذر و شعبة و خلائق ، و عنه احمد و اسحاق و [يحيى] بن معين و الذهلى و البخارى و الدارمى و محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر القتات و عدة، و قد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه .

انبأنا الفخر علي و حدثني عنه محمد بن احمد البالسي انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء ثنا الجوهري انا ابو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اهدى مرة غنما - اخرجه البخاري عن ابي نعيم على الموافقة . قال احمد بن حنبل: قال ابو نعيم: كتبت عن ازيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري، قال احمد: هو اقل خطأ من وكيع، و قال: هو اعلم بالشيوخ و انسابهم و بالرجال و وكيع افقه منه ، و قال ابو زرعة الدمشقي: سمعت ابن معين يقول: ما رأيت اثبت من رجلين - يعني في الأحياء : ابي نعيم و عفان .

و قال احمد بن صالح: ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم و قال يعقوب الفسوي: اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الإتقان ، و قال ابو [حاتم: ابو - (١)] نعيم حافظ متقن، و قال محمد بن عبد الوهاب الفراء: كنا نهاب ابا نعيم اشد من هيبة الأمير ، و قال يحيي القطان: اذا وافقني هذا الأحول ما ابالي من خالفني ، ولد سنة ثلاثين و مائة و مات شهيدا بالخوانيق و بورشكين (؟) في سلخ شعبان سنة تسع عشرة و مائتين .

٣٧٠ $\frac{٥٨}{٧}$ ع - قبيصة بن عقبة

ابن محمد الحافظ الثقة المكثر ابو عامر السوائي الكوفي ، سمع شعبة

(١) من المكية .

و الثورى و اسرائيل و ورقاء و فطر بن خليفة و مسعرا و قد لقى صغار التابعين ؛ فسمع من عيسى بن طهمان و نحوه، روى عنه البخارى و الباقون بواسطة، و عبد بن حميد و ابو زرعة و ابو بكر الصغانى و الحارث بن ابى اسامة و خلق ، قال احمد بن حنبل: كان قبيصة ثقة [رجلا – ١] صالحا لا بأس به، و اى شىء لم يكن عنده؟ و لكنه كثير الغلط ، و قال عبد الله ابن احمد : سمعت ابى يذكر ابا حذيفة النهدى فقال: قبيصة اثبت منه جدا– يعنى فى سفيان، و قال يحيى بن معين: قبيصة ثقة فى كل شىء الا فى حديث سفيان، ليس بذاك القوى ، سمع منه و هو صغير . قال الفسوى سمعت قبيصة يقول: صليت بسفيان الفريضة .

و قال ابن نمير : لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه ، و سئل ابو زرعة عن قبيصة و ابى نعيم فقال: كان قبيصة افضل الرجلين و ابو نعيم اتقنهما، و قال ابو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة و ابى نعيم فى حديث الثورى، و سوى يحيى الحمانى فى شريك، و سوى على بن الجعد فى حديثه، و قال اسحاق بن سيار : ما رأيت فى الشيوخ احفظ من قبيصة ، قال هناد بن السرى زاهد الكوفة و ذكر قبيصة فقال: الرجل الصالح –و دمعت عيناه .

قال جعفر بن حمدويه : كنا عند قبيصة و معنا دلف بن الامير ابى دلف و معه الخدم فصار الى باب قبيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا: ابن ملك الجبل على الباب و انت لا تخرج ؟ قال: نخرج و فى طرف ازاره

(١) من المكية .

كسر

كسر خبز فقال : من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع بابن ملك الجبل ؟ و الله ! لا حدثته ، مات قبيصة سنة خمس عشرة و مائتين فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان الشافعى ثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل قال قيل لحذيفة : ما ميت الأحياء ؟ قال : الذى لا ينكر المنكر بيده و لا بلسانه و لا بقلبه .

٣٧١ ٥٩/٧ خ - عثمان بن الهيثم

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبد القيس المحدث الإمام ابو عمرو العبدى العصرى البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة ، حدث عن ابن جريج و عوف الأعرابى و هشام بن حسان و مبارك بن فضالة و طائفة . و عنه البخارى و الذهلى و ابو مسلم الكجى و الحارث بن محمد التميمى و ابو خليفة الجمحى و خلق كثير ، قال ابو حاتم : صدوق غير انه كان بأخرة يلقّن ، قلت : مات سنة عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد و غيره قالوا انا ابو حفص المؤدب انا ابو غالب ابن البناء انا الحسن بن على الشيرازى انا ابو بكر بن حمدان نا احمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة إضحيان و عليه حلة حمراء فكنت انظر اليه و الى القمر ، فكان فى عينى ازين من القمر صلى الله عليه و آله و سلم .

٣٧٢ ٦/٧ ع – الفريابى الحافظ

العابد شيخ الشام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبى مولاهم التركى ، نزيل قيسارية من مدائن فلسطين ، اخذ عن عمر بن ذر و الأوزاعى و الثورى و جرير بن حازم و خلق ، و عنه ابن وارة و البخارى و عباس الترقفى و عبد الله بن محمد بن سعد بن ابى مريم و امم سواهم ، قال البخارى : كان من افضل اهل زمانه ، و قال ابن زنجويه : ما رأيت اورع منه ، و قال محمد بن سهل بن عسكر : استسقى بنا الفريابى فما ارسل يديه حتى مطرنا ، و قال الدارقطنى : هو مقدم على قبيصة فى الثورى لفضله و نسكه .

قلت : مات فى اول سنة اثنتى عشرة و مائتين ، و قد ارتحل اليه احمد ابن حنبل فبلغه موته ، فرجع من حمص ، يقع حديثه عاليا فى الصحيح .

٣٧٣ ٦١/٧ م ٤ – يحيى بن اسحاق

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلى السيلحينى ، حدث عن حماد ابن سلمة و ابان بن يزيد و سعيد بن عبد العزيز و يحيى بن ايوب المصرى و موسى بن على و طبقتهم ، و روى عنه احمد و هارون [بن عبد الله] الحمال و احمد بن زهير و بشر بن موسى و الحارث بن محمد و خلق ، قال احمد : شيخ صالح ثقة ، و قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه ، قلت : له مفاريد لكثرة ما روى ، مات فى شعبان سنة عشر و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى انا ابو بكر الأنصارى انا على

ابن

ابن ابراهيم الباقلانى فى رجب سنة خمس و اربعين و اربعمائة نا ابو بكر القطيعى املاء نا بشر بن موسى نا يحيى بن اسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رهم السماعى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا آكل البصل لأجل الملك الذى يأتينى ۔

٣٧٤ ٦٢/٧ ع – معلى بن منصور الحافظ ابو يعلى

الرازى ثم البغدادى الفقيه احد الأعلام ، سمع مالكا و سليمان بن بلال و الليث و شريكا و طبقتهم ، و عنه ابو ثور و ابو خيثمة و الرمادى و عباس الدورى و خلق ، و كان من اوعية العلم ، وثقه ابن معين و غيره ، و قال العجلى: ثقة نبيل صاحب سنة ، طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى ، و قال يعقوب السدوسى : ثقة متقن فقيه ، و قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا ، قال ابن سعد : مات سنة احدى عشرة و مائتين رحمه الله تعالى ، حديثه فى الكتب كلها ، جمع الإمامة فى الرأى و الحديث ۔

اخبرنا سنقر الزينى انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابو الحسن بن الحمامى نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله ابن ابى حدرد قال : تزوج عبد الله بن ابى حدرد جدى امرأة بأربع اواق فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : لو كنتم تنحتون من جبل - و ذكر الحديث ۔

٣٧٥ ٦٣/٧ م د س ق – موسى بن داود

الضبي الحافظ ابو عبد الله الكوفي قاضي طرسوس، سمع شعبة و سفيان و مبارك بن فضالة وجرير بن حازم و مالكا و الليث و طبقتهم، و عنه احمد و الذهلي و عباس الدوري و آخرون، احتج به مسلم و غيره، قال الدارقطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا، و قال ابن سعد: ثقة صاحب حديث، مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى، قلت: و ممن روى عنه بشر بن موسى و اسحاق بن بهلول و محمد بن احمد ابن النضر الأزدي .

٣٧٦ ٦٤/٧ ع – عثمان بن عمر بن فارس

الحافظ البصري ابو محمد و يقال: ابو عدي، حدث عن هشام بن حسان و يونس بن يزيد الايلي و اسامة بن زيد الليثي و ابن ابي ذئب و شعبة و خلق كثير، و كان من فرسان الحديث، روى عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الفلاس و الرمادي و عباس الدوري و الكديمي و عدة، قال احمد: ثقة رجل صالح، و قال احمد العجلي: ثقة ثبت، قال يحيى ابن حكيم و الفلاس: مات في ربيع الأول سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: كانوا يتخوفون

ان

ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أ حابستنا هي؟ فقيل: انها قد افاضت يوم النحر، قال: فلا اذن .

٣٧٧ ٦٥/٧ د س ق - خلف بن تميم

الإمام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي، و يقال: البجلي، و يقال: المخزومي، مولاهم الكوفي نزيل المصيصة، روى عن ابراهيم بن ادهم و صحبه و اسرائيل و الثوري و زائدة و عاصم بن محمد العمري و ابي الأحوص و عدة . و عنه ابو اسحاق الفزاري شيخه و عمرو الناقد و الحسين ابن ابي السري و عباس الدوري و الترقفي و خلق، قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق احد النساك المجاهدين، و قال ابو حاتم: ثقة صالح الحديث، و روى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث، و قال ابن حبان: مات سنة ست و مائتين رحمه الله تعالى، و كان من العباد الخشن، و قال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة .

٣٧٨ ٦٦/٧ ع - عفان بن مسلم الحافظ الثبت

ابو عثمان الأنصاري مولاهم البصري [الصفار - (١)] محدث بغداد، ولد بعد الثلاثين و مائة، و سمع من شعبة و هشام الدستوائي و حماد بن سلمة و وهيب و طبقتهم، و عنه احمد و اسحاق و علي و ابن معين و الفلاس و هلال بن العلاء و حنبل بن اسحاق و ابو زرعة الدمشقي و خلائق، قال يحيى القطان: اذا وافقني عفان فلا ابالي من خالفني، و قال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة،

(١) من المكية .

كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضى ، فجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل و عن جرحه فأبى ، و قال : لا ابطل حقـا من الحقوق ، قال يعقوب بن شيبة : سمعت ابن معين يقول: اصحاب الحديث خمسة : مالك و ابن جريج و الثورى و شعبة و عفـان ، و قال ابو حاتم : عفان ثقة متقن متين ، قال جعفر بن محمد الصائغ : اجتمع عفان و على ابن المدينى و ابوبكر بن ابى شيبة و احمـــد بن حنبل فقال عفان : ثلاثة يضعفون فى ثلاثة : على ابن المدينى فى حماد بن زيد ، و احمد فى ابراهيم ابن سعد ، و ابن [ابى - ١] شيبة فى شريك ، فقال له ابن المدينى: و عفان فى شعبة ، قلت : هذا على وجه المزاح و التعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فغيرهم اثبت فى المذكورين منهم ، و كان عفان ممن لم يجب فى المحنة ، قال حنبل : حضرت مع ابى عبد الله و ابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الأمير فقال ابن معين: حدثنا ، فقال: يا ابا زكريا ! لم اسودّ وجوهكم و لم اجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان اجاب و الا فأقطع معلومه ، وكان المأمون يجرى علىّ فى الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق : ما تقول؟ فقرأت "قل هو الله احد" فقلت : أمخلوق هذا؟ قال : يا شيخ! ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك ، فقلت : "و فى السماء رزقكم و ما توعدون" فسكت و قمت ، فسرّ بذلك احمد و يحيى ، قال ابو خيثمة و ابن معين : انكرنا عفان فى صفر سنة تسع عشرة و مات بعد ايام ، و فى رواية سنة عشرين و مائتين و هو

---

(١) من المكية .

الحق ، و بالإسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى : طبت و طاب ممشاك و تبوأت من الجنة منزلا .

٣٧٩ ٦٧/٧ ع – ابو مسهر

شيخ اهل الشام و عالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى الحافظ يعرف بابن ابى دارمة ، ولد سنة اربعين و مائة ، حدث عن سعيد ابن عبد العزيز و عبد الله بن العلاء بن زبر و مالك بن انس و خلق ، و عنه احمد و الذهلى و ابراهيم بن ديزيل و عبد الرحمن بن القاسم الرواس و ابو زرعة الدمشقى و طائفة ، قال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل يقول: رحم الله ابا مسهر! ما كان اثبته ! و جعل يطريه ، و قال ابو زرعة الدمشقى : قال يحيى بن معين : منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابى مسهر ، قلت : وكان ابو مسهر ممن امتحنه المأمون و اكرهه على ان يقول: القرآن مخلوق ، فأصر و صمم فوضعه فى النطع ليضرب عنقه فأجاب و قال: القرآن مخلوق ، فأقيم من النطع فرجع فى الحال ، فسجنه المأمون نحوا من مائة يوم و جاءه الأجل فمات فى سنة ثمانى عشرة و مائتين رحمه الله ، و لم يقع لى شيء من عواليه الا بالإجازة فكاسرت .

٣٨٠ ٦٨/٧ ع - ابو الوليد الطيالسى

هشام بن عبد الملك البصرى الحافظ احد الأعلام، ولد سنة ثلاث و ثلاثين و مائة، حدث عن عكرمة بن عمار و عمر بن ابى زائدة و شعبة و هشام الدستوائى و طبقتهم؛ و عنه الدارمى و عبد بن حميد و البخارى و ابو داود و تمتام و ابو مسلم الكجى و محمد بن الضريس و خلق، روى الميمونى عن احمد بن حنبل قال: ابو الوليد [اليوم] شيخ الإسلام، ما اقدم عليه احدا من المحدثين، ابو الوليد متقن، و قال احمد العجلى: ثقة ثبت، كانت اليه الرحلة بعد ابى داود الطيالسى.

و قال احمد بن سنان: حدثنا ابو الوليد امير المحدثين، و قال ابن وارة: ما اظننى ادركت مثله، و قال ابو حاتم: ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ، ما رأيت فى يده كتابا قط [1]، قلت: و عاش اربعا و تسعين سنة، قال البخارى: موته فى ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله.

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة و سمعت الآبندونى يقول انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة عن ابيه قال: كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم الجمعة و ليس للحيطان فىء نستظل به-

(١) بهامش المكية بغير علامة الحاق « قال الفسوى سمعت ابا الوليد يقول: من لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الإسلام ».

اخرجه

اخرجه مسلم عن اسحاق عن ابى الوليد .

٣٨١ ٦٩/٧ خ ٤ - بدل بن المحبر

الحافظ الثبت ابو المنير اليربوعى الواسطى ثم البصرى، حدث عن شعبة و حسين بن فرقد و زائدة و عدة ، و عنه البخارى و ابو يحيي ابن ابى مسرة[1] و بندار و الكديمى و خلق ، وثقه ابو زرعة ، و قال ابو حاتم : هو ارجح عندى من بهز و حبان و عفان ، فقد بدل فى حدود سنة خمس عشرة و مائتين و قد قارب حدود الثمانين .

٣٨٢ ٧٠/٧ خ م د ت س - القعنبى عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ ابو عبد الرحمن الحارثى القعنبي المدنى نزيل البصرة ثم مكة ، ولد بعد الثلاثين و مائة ، سمع افلح ابن حميد و ابن ابى ذئب و سلمة بن وردان و مالك بن انس و شعبة و خلقا سواهم، و عنه الذهلى و عبد و ابو زرعة و ابو خليفة الجمحى و البخارى و ابو داود و ابو مسلم بن الحجاج و امم سواهم ، قال ابو زرعة : ما كتبت عن احد اجلّ فى عينى من القعنبى ، و قال ابو حاتم : ثقة حجة ، لم أر اخشع منه ، و قال ابن معين : ما رأينا من يحدث لله الا وكيعا و القعنبى .
و قال الخريبى مع جلالته و تقدمه : حدثنى القعنبى عن مالك ، و هو و الله خير من مالك ، و قال الفلاس : كان القعنبى مجاب الدعوة ، و قيل لابن المدينى : اصحاب مالك معن ثم القعنبى ، قال : [لا ، بل] القعنبى ثم معن ،

---

(١) فى الأصلين « ميسرة » خطأ .

و قال نصر بن مرزوق: اثبت الناس فى الموطأ القعنبي، و قال اسماعيل القاضي: كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب، فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ، و قيل: كان القعنبي اذا مر بمجلس يقولون: لا اله الا الله، و عن الحنيني قال: قدم القعنبي من سفر فقال مالك: قوموا بنا الى خير اهل الأرض، مات فى المحرم سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى.

انبأنا يحيى بن ابى منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا معاذ بن المثنى نا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحرمه حين احرم و لحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت– رواه مسلم عن القعنبي.

٣٨٣ ٧١/٧ خ ٤ – على بن عياش الحافظ

الإمام القدوة ابو الحسن الالهانى الحمصى البكاء، حدث عن حريز ابن عثمان و شعيب بن ابى حمزة و المثنى بن الصباح و عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان و ابى غسان المدينى و عفير بن معدان و خلق، و عنه احمد و البخارى و ابو اسحاق الجوزجانى و ابراهيم بن الهيثم و الذهلى و محمد بن عوف و آخرون، وثقه النسائى و الناس، و قال ابو حاتم: كنت افيد الناس عنه، قال يحيى بن اكثم: ادخلت على بن عياش على المأمون فتبسم ثم بكى، فقال المأمون: ادخلت عليّ مجنونا؟ فقلت: ادخلت عليك

خير اهل الشام و اعلمهم بالحديث ما خلا ابا المغيرة ، توفى سنة تسع عشرة و مائتين و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأنا احمد بن عبد السلام و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان الآخر من امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٣٨٤ ٧٢/٧ ع – يحيى بن ابي بكير القاضي الحافظ

الثقة ابو زكريا العبدي الكوفي ثم [البغدادي - (١)] قاضي كرمان ، سمع شعبة و اسرائيل و زائدة و ابا جعفر الرازي و طبقتهم ، و عنه حفيده عبد الله بن محمد بن يحيى و عيسى بن ابي حرب و عباس الدوري و الحارث ابن ابي اسامة و احمد بن عبيد الله النرسي و عدة ، اخطأ في اسناد حديث ، و قد وثّقوه ، قال احمد : كان كيسا ، و قال ابن معين : ثقة ، أرخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان و مائتين ، و أرخه ابن قانع سنة تسع .

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا يحيى بن ابي بكير نا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن ابي عون عن القاسم قال قالت عائشة : توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فوالله ! لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضّها ، اشرأب النفاق و ارتدت العرب ، فوالله ! ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها و غنائها في الإسلام .

---

(١) من المكية .

٣٨٥ ٧٣/٧ ع - ابو المغيرة عبد القدوس

ابن الحجاج الخولانى الحمصى محدث الشام ، روى عن صفوان بن عمرو و حريز بن عثمان و ارطاة بن المنذر و الأوزاعى و عبد الله بن العلاء ابن زبر و طبقتهم ، و عنه احمد و البخارى و الذهلى [و سلمة بن شبيب] و ابو محمد الدارمى و محمد بن عوف و آخرون ، و كان من الثقات العلماء ، قال ابن زنجويه: ما رأيت اخشع من ابى المغيرة ، قال البخارى : مات بحمص سنة اثنى عشرة و مائتين و صلى عليه احمد بن حنبل .

اخبرنا عمر بن خواجا امام و هدبة بنت على قالا انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا ابو المغيرة نا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع : من عذاب جهنم و من عذاب القبر و فتنة المحيا و الممات و شر المسيح الدجال .

٣٨٦ ٧٤/٧ ع - محمد بن المبارك

الصورى الإمام شيخ الإسلام ابو عبد الله القرشى القلانسى ، سمع سعيد بن عبد العزيز و معاوية بن سلام و مالك بن انس و صدقة بن خالد و اسماعيل بن عياش ، و عنه يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف و الدارمى و عباس [بن عبد الله] الترقفى و ابو زرعة النصرى و عدة ،

قال

قال ابن معين : كان شيخ دمشق بعد ابى مسهر ، و قال ابو داود : كان رجل الشام بعد ابى مسهر ، و وثقه جماعة ، و من كلامه : اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك ، و عنه : علامة المحبة مراقبة المحبوب و تحرى رضاه ، و عنه : كذب من ادّعى معرفة الله و يده فى قصاع المترفين ، قال ابو زرعة : شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس و عشرة و مائتين فصلى عليه ابو مسهر و جعل يثنى عليه .

و بالإسناد الى عبد الله الدارمى [الحافظ - [١]] انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثنى ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : رأيت ربى فى احسن صورة ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : انت اعلم يا رب ! فوضع كفه بين كتفى فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى السماوات و ما فى الأرض ، و تلا " وكذلك نرى ابرٰهيم ملكوت السمٰوٰت و الارض [٢] " .

٣٨٧ ٧٥/٧ ع ـ هشام بن عبيد الله

الرازى الفقيه احد الأعلام . روى عن ابن ابى ذئب و عبد العزيز ابن المختار و مالك ابن انس و حماد بن زيد ، و عنه الحسن بن عرفة و ابن الفرات و ابو حاتم و حمدان بن المغيرة و محمد بن سعيد العطار و غيرهم ، قال موسى بن نصر : سمعته يقول : لقيت الفا و سبعمائة شيخ ، و خرج

(١) من المكية (٢) زاد فى المكية « موضع مكى بن ابراهيم هنا و قد تقدم ، راجع رقم ٣٥٩ » .

منى فى طلب العلم سبعمائة الف درهم ، و ذكره ابو حاتم فقال : صدوق ، ما رأيت احدا فى بلدنا اعظم قدرا و لا اجل قدرا من هشام بن عبيد الله بالرى و من ابى مسهر بدمشق ، قلت : كان داعية الى السنة محطما على الجهمية ، و قد لينوه فى الحديث ، و فى داره مات محمد بن الحسن ، مات هشام سنة احدى و عشرين و مائتين ، و قد اورد له ابن حبان فى كتاب الضعفاء من روايته عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : الدجاج غنم فقراء امتى و حجهم الجمعة ، و هذا غير صحيح .

٣٨٨ ٧٦/٧ خ د ت ق – ابو حذيفة النهدى

فى الممتع[١] .

٣٨٩ ٧٧/٧ د ت ق – عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الإمام المحدث ابو صالح الجهنى مولاهم المصرى ، كاتب الليث على املاكه و تلميذه ، ولد سنة سبع و ثلاثين و مائة ، و رأى عمرو بن الحارث ، و سمع من موسى بن على و معاوية بن صالح و عبد العزيز ابن الماجشون و سعيد بن عبد العزيز الدمشقى و الليث بن سعد و نافع ابن يزيد و طبقتهم ، و هو خاتمة اصحاب معاوية ، حدث عنه البخارى و ابو حاتم و ابن معين و سمويه و الدارمى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابراهيم بن ديزيل و محمد بن عثمان بن ابى السوار و خلائق حتى ان ابن ديزيل قال : حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

صالح عمن اخبره قال: ما اعطى احد الشكر فمنع الزيادة، قال ابن ديزيل: ثم لقيت ابا صالح فسألته فقال: نعم، انا حدثت الليث بذلك عن يحيي ابن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم [مرسلا - ١]، قال ابن معين: اقل احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث، قلت: قد سقت اخباره فى الميزان و انه ليس بحجة، و له مناكير فى سعة ما روى، قال ابن عدى: هو عندى مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب، قلت: مات يوم عاشوراء سنة ثلاث و عشرين و مائتين، و اما النسائى فقال: ليس بثقة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف و الفتح بن عبد الله، و انا عمر بن القواس عن ابى اليمن الكندى قالوا انا محمد بن عمر القاضى انا احمد بن محمد البزاز انا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيي بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابى ادريس عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم، و هو مكفرة من السيئات، مبرأة من الإثم، هذا حديث حسن الإسناد و التابعى فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين.

كتب الىّ ابو اسحاق الدرجى او حدثنى عنه ابو الحجاج الحافظ عن ابى جعفر الصيدلانى و جماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية

(١) من المكية.

ابن صالح عن صالح بن جبير قال : قدم علينا ابو جمعة الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاء ابن حيوة ، فلما انصرف خرجنا معه نشيعه ، فلما اردنا الانصراف قال : ان لكم عليّ جائزة وحقا ان احدثكم بحديث ، فقلنا : هات يرحمك الله ! قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا : يا رسول الله ! هل من قوم اعظم منا اجرا ؟ آمنا بك واتبعناك ، قال : ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهركم ، يأتيه الوحى من السماء ، بل قوم يأتون من بعدكم ، يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه ، اولئك اعظم منكم اجرا ، اولئك اعظم منكم اجرا ، اولئك اعظم منكم اجرا ، هذا حديث صالح الإسناد وغريب ، اخرجه البخارى فى كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة ، وصالح بن جبير وثقه ابن معين . وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق ابن نافع عنه ، ورواه جماعة عن الأوزاعى : حدثنى اسيد بن عبد الرحمن عنه ، لكن سماه صالح بن محمد قال : ثنا ابو جمعة – نحوه ، ورواه جماعة ايضا عن الأوزاعى عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن ابى جمعة ، ورواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الأوزاعى على وجه آخر ، فالاضطراب منه .

٣٩٠ ٧٨/٧ خ – عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى

الكوفى المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله ، قرأ القرآن على حمزة الزيات ، وحدث عن ابى بكر النهشلى وفضيل بن مرزوق وشبيب ابن

ابن شيبة و حماد بن سلمة و عبد العزيز بن الماجشون و خلق ، روى عنه ابنه و ابو زرعة و ابو حاتم و ابراهيم الحربي و تمتام بن بشر بن موسى و طائفة ، و لم يسمع منه البخاری ، وثقه يحي بن معين ، و قال ابو حاتم: صدوق ، و قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، و فی تفسير الفتح من صحيح البخاری : نا عبد الله نا عبد العزيز بن ابی سلمة ، فقال الكلاباذی و اللالكائی و الوليد بن بكر : عبد الله هو ابن صالح العجلی ، و قال ابو علی بن السكن: هو القعنبي ، و قال ابو مسعود فی الأطراف : هو ابن رجاء ، و قال ابو علی الغسانی و ابو الحجاج القضاعی و محمد الذهبي كاتبه : هو كاتب الليث ، و ذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخاری فی كتاب الأدب له عن كاتب الليث ، و هو مكثر عنه فی تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه فی بعض النسخ بالصحيح ، و أما هذا العجلی فما نعلمه لقيه ، و قد روى فی التاريخ عن رجل عنه ، يقال: توفی العجلی سنة احدى عشرة و مائتين ، و أظنه عاش بعد ذلك ، و لعلها فی سنة احدى و عشرين ، فهو أشبه .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد العلاتی و علی بن احمد و عبد الرحمن ابن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزذ انا هبة الله بن محمد الشيبانی انا ابو طالب محمد بن محمد البزاز نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعی نا ابراهيم ابن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلی نا اسراءيل عن ابی اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضی الله عنه قال: اقرأنی رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم " انی انا الرزاق ذو القوة المتين " . اسناده قوی ، و هذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام ،

و هى قراءة فصيحة ، لكننا لا نجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة ، و كذلك لا ينبغى لنا ان نقطع بأنها ليست قراءة لثقة ناقليها و لأن الخلاف موجود و الله اعلم .

٣٩١ ٧/٧ ع – عمرو بن عاصم

الكلابى القيسى البصرى الحافظ الثبت ، سمع شعبة و جرير بن حازم و همام بن يحيي و جده عبيد الله بن الوازع و طبقتهم ، روى عنه البخارى ، و هو و الباقون بواسطة ، و الدارمى و عبد و يعقوب الفسوى و الكديمى و خلق ، قال ابن معين : ثقة ، و قال النسائى : ليس به بأس ، و قال اسحاق بن سيار : سمعته يقول : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث ، قال البخارى : توفى سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٢ ٨٠/٧ ع – سعيد بن ابى مريم

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحى مولاهم المصرى محدث بلده ، سمع يحيي بن ايوب و نافع بن يزيد ، مالكا و الليث و اباغسان محمد بن مطرف و محمد بن جعفر بن ابى كثير و طائفة ، ، عنه ابن معين و الذهلى و عثمان الدارمى و البخارى و يحيي بن عثمان بن صالح و خلق ، قال ابو داود : هو عندى حجة ، و قال العجلى : ثقة ، و قال ابن يونس : كان فقيها ، ولد سنة اربع و اربعين و مائة و مات سنة اربع و عشرين و مائتين ، قلت : كان ثقة كثير الحديث ، له غرائب و افراد مغموره فى سعة ما روى ، يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات فى أولها .

٣٩٣ $\frac{٨١}{٧}$ ع - سليمان بن حرب الحافظ

ابو ايوب الواشحى الأزدى البصرى قاضى مكة، سمع شعبة و الحمادين و مبارك بن فضالة و طبقتهم، و عنه احمد و اسحاق و ابو زرعة و ابو حاتم و البخارى و ابو داود و ابو خليفة الجمحى و خلق، قال ابو حاتم: امام لا يدلس، و يتكلم فى الرجال و الفقه، و ليس هو بدون عفان، و قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، و ما رأيت فى يده كتابا قط، حضرت مجلسه ببغداد فحزر بأربعين الفا، بنى له شبه منبر بجنب قصر المأمون فصعده و حضر المأمون و الأمراء، فأرسل للمأمون ستر شفاف و بق يكتب ما يملى، قال يحيى بن اكثم: قال لى المأمون: من تركت بالبصرة؟ فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب و قلت: هو ثقة حافظ للحديث، عاقل فى نهاية الستر و الصيانة، فأمر بحمله اليه، و قال يعقوب ابن شيبة: كان ثقة ثبتا صاحب حفظ.

انبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن ابن على سنه ٤٥٢ انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى تنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال: لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: له مرضع فى الجنة - اخرجه البخارى عن سليمان بن حرب، قال حنبل و غيره: مات سنة اربع و عشرين و مائتين، و له ترجمة و جلالة، كان عفان يعظّمه، و ذكر مرة لعلى ابن المدينى فجعل يثنى عليه، ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد.

٣٩٤ ٨٢/٧ ع - مسلم بن ابراهيم

الحافظ المسند ابو عمرو الأزدى الفراهيدى مولاهم البصرى، سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح و زينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ايوب نا مسلم قال : سألت ابن عون فحدثنى قال : أتيت ابا وائل و قد عمى فقال سمعت ابن مسعود يقول : ايها الناس! انكم لمجموعون فى صعيد واحد، يسمعكم الداعى و ينفذكم البصر، الا ! و إن الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد من وعظ بغيره .

قال ابن معين : مسلم ثقة مأمون، و قال ابو اسماعيل الترمذى : سمعته يقول : كتبت عن ثمانمائة شيخ ما جزت الجسر، قال ابو داود : ما رحل مسلم الى احد، و كان يحفظ حديث قرة بن خالد و حديث هشام الدستوائى، و حديث ابان بن يزيد [يهذه هذا - (١)]، قلت : سمع من هؤلاء و من وهيب و شعبة و مالك بن مغول، و عنه عبد و الدارمى و ابو مسلم الكجى و البخارى و ابو داود و ابو خليفة الجمحى و امم سواهم، مات فى صفر سنة اثنتين و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٥ ٨٣/٧ ع - التبوذكى الحافظ

الثقة ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى مولاهم البصرى، سمع حديثا واحد من شعبة، و سمع من حماد بن سلمة تصانيفه، و من جرير

(١) من المكية .

ابن حازم و يزيد بن ابراهيم التسترى و طبقتهم فأكثر جدا ، و عنه الذهلى و ابو حاتم و البخارى و ابو داود و احمد بن ابى خيثمه و خلق كثير ، روى عباس عن يحيى بن معين قال : ما جلست الى شيخ الا هابنى او عرف لى ما خلا هذا الأثرم و التبوذكى ، قال عباس : فعددنا ما كتبنا عنه خمسة و ثلاثين الف حديث ، قال على ابن المدينى : من لم يكتب عن ابى سلمة يكتب عن رجل عنه ، و قال ابو حاتم : لا اعلم بالبصرة ممن ادركنا احسن حديثا من ابى سلمة ، و انما سمّى التبوذكى لأنه اشترى بتبوذك دارا ، و قال احمد بن زهير : سمعته يقول : لا جزى خيرا من سمّانى تبوذكى ، انا مولى بنى منقر ، و انما نزل دارى قوم من تبوذك ، مات فى رجب سنة ثلاث و عشرين و مائتين .

اخبرنا عمر بن القواس عن ابى اليمن الكندى انا ابو بكر الأنصارى انا على بن ابراهيم المقرى نا ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى نا موسى يعنى ابن اسماعيل انا حماد عن ابى هارون عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣٩٦ $\frac{٨٤}{٧}$ م ت س ق – زكريا بن عدى

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمى مولاهم الكوفى نزيل بغداد ، ولاؤه لبنى تيم الله ، كان ابوه نصرانيا و قيل يهوديا فأسلم ، و هو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر ، حدث عن حماد ابن زيد و شريك القاضى و ابى المليح الرقى و ابن المبارك و يزيد ابن زريع و جعفر بن سليمان و طبقتهم بالعراق و الجزيرة ، و عنه البخارى

خارج صحيحه و ابن راهويه و الدارمى و معاوية بن صالح الأشعرى و عباس الدورى و عبد بن حميد و خلق ، و حديثه فى الكتب سوى سنن ابى داود ، و كان احد الأثبات استخف بأمره ، و لم يخبره ابو نعيم ، فقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوى ليحيى بن معين و انا اسمع سمعت ابا نعيم و ذكر له زكريا بن عدى فقال له : ما له و للحديث؟ ذاك بالتوراة اعلم .

فقال ابن معين: كان زكريا لا بأس به ، و كان ابوه يهوديا فأسلم ، و قال احمد العجلى : زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف ، كان متقشّفا حسن الهيئة له نفس ، و قال عبد الرحمن بن خرش: زكريا بن عدى ثقة جليل ورع ، حدثنى ابو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا ههنا فكلموا له انسانا و كان شغله فى صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما ، فلما كان بعد شهر قدم فقلنا : ما حالك ؟ قال : ليس ارانى اعمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال : انت ممن يستمع الحديث ؟ قال : نعم ، فردّه ، و قال ابن سعد : ثقة صالح كثير الحديث ، مات سنة احدى عشرة و مائتين ، و قال المدر بن شاذان: ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد و يحيى فقالا : اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو ، فقال: ما تصنعون به ؟ خذوا حتى املى عليكم كله ، قال : و كان يحدث عن عدة من اصحاب الأعمش و يميّز الفاظهم ، و قيل : ان زكريا لما احتضر قال : اللهم ! انى اليك مشتاق ، قال اسماعيل بن ابى الحارث و ابو بكر بن خلف : مات لمؤمنين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة و مائتين .

٣٩٧ ٨/٧ خ ت ق - عاصم بن على

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الإمام الثقة ابو الحسين التيمى مولاهم الواسطى ، سمع اباه و ابن ابى ذئب و عكرمة بن عمار و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و المسعودى و طبقتهم ، حدث عنه البخارى فى صحيحه و احمد بن حنبل و ابراهيم الحربى و ابو حاتم الرازى و على بن عبد العزيز و عمر بن حفص السدوسى و خلق كثير ، قدم بغداد و أملى بها و تزاحموا عليه .

قال احمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط ، و قال ابو حاتم : صدوق ، و قال ابو الحسين بن المنادى : كان مجلسه يحزر بأكثر من مائة الف انسان ، و كان يستملى عليه هارون مكحلة ، قال عمر بن حفص السدوسى : وجّه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم فى رحبة النخل ، و كان يجلس على سطح و ينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول : حدثنا الليث بن سعد و هم يستعيدونه فأعاده اربع عشرة مرة و الناس لا يسمعون ، و كان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين و مائة الف .

و عن احمد بن عيسى قال : اتيت فى منامى فقيل لى : عليك بمجلس عاصم فانه غيظ لأهل الكفر ، و كان عاصم ممن ذبّ عن السنة فى محنة القرآن ، تفرد عن شعبة ثلاثة احاديث تستنكر ، ذكرها ابن عدى ثم قال : و لم أر بحديثه بأسا . قلت : مات عاصم فى رجب سنة احدى و عشرين و مائتين ، يقع عواليه فى الغيلانيات ، و فى امالى الجوهرى : انبأنا ابن قدامة

انا ابن طبرزذ انا [ابن - ١] عبد الباقي نا ابو محمد الجوهري انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيي المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن علي بن الأقمر عن ابي الأحوص عن عبد الله قال : من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن ، فانهن من سنن الهدى - و ذكر الحديث .

٣٩٨ ٨٦/٧ ع - سهل بن بكار الدارمي

و يقال البرجمي ، و يقال القيسي ، الحافظ ابو بشر البصري الضرير ، روى عن شعبة و السري بن يحيي و يزيد بن ابراهيم و الأسود بن شيبان و وهيب و خلق ، و عنه (خ د) و الذهلي و يعقوب الفسوي و ابو زرعة و عثمان بن خرزاذ و ابو مسلم ، قال ابو حاتم : ثقة ، و قال محمد بن المثنى : توفي سنة سبع و عشرين و مائتين .

٣٩٩ ٨٧/٧ ع - سعيد بن سليمان

الحافظ المسند ابو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي . سمع مبارك ابن فضالة و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم ، و عنه البخاري و ابو داود و ابراهيم الحربي و خلف بن عمرو العكبري و ابوبكر ابن ابي الدنيا و خلق ، قال ابو حاتم : ثقة مأمون لعله اوثق من عفان ، و قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، و روى عباس عن يحيي قال : سعدويه اكيس من عمرو بن عون في كل ما حدث ، و قال السراج انا ابن عسكر قال : لما دعي سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الأمير فقال : يا غلام !

(١) من المكية .

قدم الحمار فان مولاك كفر ، قال ابن سعد: سكن بغداد و اتجر بها ، و بها مات فى رابع ذى الحجة ، قال صالح جزرة: سمعت سعدويه و قيل له: لم لا تقول: حدثنا؟ فقال: كل شيء حدثتكم به فقد سمعته ، ما دلست حديثا قط ، ليتنى احدث بما قد سمعت ، و سمعته يقول: حججت ستين حجة ، قلت: فى اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح و ما سمع منه ، مات فى ذى الحجة سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا القاضى عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو على بن شاذان انا محمد بن اسماعيل بن موسى البزاز نا ابراهيم بن اسحاق الحربى نا سعدويه عن عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: خضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ابو بكر و عمر و الخلفاء رضى الله عنهم .

٤٠٠ $\frac{٨٨}{٧}$ خ د - على بن الجعد الحافظ الثبت المسند

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمى مولاهم الجوهرى ، ولد سنة اربع و ثلاثين و مائة ، حدث عن ابن ابى ذئب و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و حريز بن عثمان و طبقتهم ، و عنه البخارى و ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابو يعلى الموصلى و ابو القاسم البغوى و خلائق و قد رأى الأعمش ، عن موسى بن داود قال: ما رأيت احفظ من على بن الجعد ، أملى علينا ابن ابى ذئب عشرين حديثا فحفظها و سردها علينا .

و قال صالح جزرة: سمعت خلف بن سالم يقول: صرت انا و احمد و اسحاق و ابن معين الى على بن الجعد فأخرج الينا كتبه و ذهب ،

ظننا انه يتخذ لنا طعاما ، فلم يجد فى كتبه الا خطأً واحدا ، فلما فرغنا من الطعام قال : هاتوا ، فحدث بكل شىء كتبناه من حفظه ، قال عبدوس النيسابورى : ما اعلم انى رأيت احفظ من على بن الجعد ، و قال ابو حاتم : صدوق ، ما كان احفظه لحديثه ، و قال ابن معين : هو اثبت البغداديين فى شعبة ، و هو صدوق ، و قيل : انه مكث ستين سنة يصوم يوما و يفطر يوما ، و كان عالما نبيلا متمولا ، لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف ، و قال : من قال القرآن مخلوق ، لم اعنفه ، و لمثل هذا ما خرج عنه القشيرى فى صحيحه ، مات فى رجب سنة ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله ابن الحسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على نا ابو القاسم البغوى نا عبد الأعلى بن حماد و على بن الجعد و ابو نصر التمار و كامل بن طلحة و عبيد الله العيشى قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابى العشراء عن ابيه قال قلت : يا رسول الله ! أما تكون الذكاة الا من اللبة و الحلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لو طعنت من فخذها لأجزأ عنك .

٤٠١ ع $\frac{٨٩}{٧}$ — احمد بن عبد الله

ابن يونس الحافظ ابو عبد الله اليربوعى الكوفى ، ولد سنة اثنتين و ثلاثين و مائة ، سمع من سفيان و اسرائيل و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون ، و عنه ابو زرعة و البخارى و تمتام و مسلم و ابو داود و ابو حصين الوادعى و امم سواهم ، قال ابو داود : نهانى احمد ابن يونس ان اصلى خلف من يقول : القرآن مخلوق ، و قال : هؤلاء كفار .

و قال الفضل بن زياد : سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل الى احمد بن عبد الله بن يونس فانه شيخ الإسلام ، و قال ابو حاتم :كان ثقة متقنا ، قال البخارى: مات فى ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى عمر فى كتابه انا ابن طبرزذ انا محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن شريك الأسدى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابى الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أبرأ الى كل خليل من خلته ، و لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا .

بلغنا عن احمد بن يونس قال : كنت اذا رجعت من عند الثورى احدث نفسى بخير ما علمت ، و اذا أتيت شريكا رجعت بعقل تام ، و اذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لسانى ، و اذا اتيت مندل بن على اهمتنى نفسى من حسن صلاته .

٤٠٢ $\frac{٩٠}{٧}$ خ م د ت س – عبدان الحافظ

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد سمع من شعبة احاديث و ابى حمزة السكرى و مالك بن انس و عبد الله بن المبارك و عدة ، و عنه البخارى و الذهلى و يعقوب الفسوى و عبيد الله بن واصل ، قال احمد بن عبدة الآملى: تصدق عبدان فى حياته بألف الف درهم ، مات فى شعبان سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٣ ٩١/٧ د س - اسد بن موسى

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى الحافظ المعروف بأسد السنة ، نزل مصر و صنف التصانيف ، مولده سنة اثنتين و ثلاثين و مائة عام زوال دولتهم ، سمع شعبة و شيبان و المسعودى و ابن ابى ذئب و حماد بن سلمة و عبد العزيز بن الماجشون و طبقتهم ، و اكبر شيخ لقيه يونس بن ابى اسحاق ، روى عنه احمد بن صالح وعبد الملك ابن حبيب و الربيع بن سليمان المرادى و المقدام بن داود الرعينى و ابو يزيد يوسف القراطيسى و عدة ، قال البخارى : هو مشهور الحديث ، و قال النسائى : ثقة ، و لو لم يصنف كان خيرا له ، و وثقه ابن يونس و قال : توفى فى المحرم سنة اثنتى عشرة و مائتين .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الإسلام ابو الحسن انا ابن طلاب انا [ابن -١] جميع حدثنى محمد بن اسماعيل الايلى الحافظ ببغداد نا مقدم [و ابن داود نا أسد -١] بن موسى ثنا روح بن مسافر نا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن على عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : دعانى مرة على قومه ، فقيل له تسلط عليهم عدوا من غيرهم ، فقال : لا ، فقيل : الجوع ، قال : لا ، فقيل : فما تريد ؟ قال : موتا ذفيفا يحرق القلب و يقلل العدد ، فأرسل عليهم الطوفان .

٤٠٤ ٩٢/٧ ع - ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسماعيل النهدى مولاهم الكوفى ، سمع اسرائيل

(١) من المكية .

و فضيل

و فضيل بن مرزوق و عبد العزيز بن الماجشون و اسباط بن نصر و ورقاء و طبقتهم فأكثر، حــدث عنه البخاري، و الباقون بواسطة، و عباس الدوری و ابن ملاعب و ابو زرعة و خلق، قال ابن معين لأحمد بن حنبل: ان سرك أن تكتب عن رجل ليس فی قلبك منه فاكتب عن ابی غسان، و قـال ابو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة اتقن منه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين، و قال ابن نمير: ابو غسان من أئمة المحدثين، و قال ابو حاتم: لم أر بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم و لا غيره، و كنت اذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر، كان له فضل و عبادة و استقامة، و قال ابو داود: جيد الأخذ شديد التشيع، قال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [اذنا - ١] قالوا نا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعی نا عيسى بن عبد الله الطيالسی نا ابو غسان ثنا عمارة انا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يعجبه الدباء و هو القرع .

٤٠٥ ع ٩٣/٧ - حجاج بن منهال

الحافظ الحجة ابو محمد البصری الأنماطی، روی عن شعبة و قرة ابن خالد و يزيد بن ابراهيم و همام و عبد العزيز بن الماجشون و طائفة، و عنه البخاری و احمد بن الفرات و عبد و الدارمی و الذهلی و إسماعيل

(١) من المكية .

القاضي و ابو مسلم الكجي و خلق . قال ابو حاتم: ثقة فاضل، و قال احمد العجلي: ثقة رجل صالح، و كان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة، و قال خلف كردوس: كان صاحب سنة يظهرها، قال البخاري: مات في شوال سنة سبع عشرة و مائتين .

انبأنا يحيي بن ابي منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن عبد الله و بشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المري عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقف على حمزة و قد مثل به، فنظر إلى أمر لم ينظر إلى أمر أوجع لقلبه منه، فقال: رحمك الله! إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات – و ذكر الحديث .

٤٠٦ ٩٤/٧ خ س ق – عبد الله بن رجاء

الحافظ الثقة ابو عمرو الغداني البصري عن شعبة و عاصم بن محمد العمري و عكرمة بن عمار و إسرائيل و عدة و عنه البخاري و إبراهيم الحربي و ابو بكر الأثرم و ابو مسلم الكجي و عثمان بن عمر الضبي و ابو خليفة و خلق، و روى البخاري ايضا عن رجل عنه، قال ابو حاتم: ثقة رضا . و قال ابن المديني: اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين: ابي عمر الحوضي و ابن رجاء، و قال الفلاس: صدوق كثير الغلط و التصحيف، مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة و مائتين .

٤٠٧ ٩٥/٧ خ د س ت – عبد الله بن يوسف

الحافظ الحجة ابو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي، حدث عن سعيد

ابن عبد العزيز و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و مالك و الليث و طبقتهم ' روى عنه البخارى و ابو حاتم و الذهلي و يحيي بن عثمان بن صالح و بكر ابن سهل الدمياطى و يوسف بن يزيد القراطيسى و خلق ، قال ابن معين: هو و القعنبي اثبت الناس فى الموطأ و قال: ما بقي اوثق فى الموطأ من ابن يوسف' و قال البخارى: كان من اثبت الشاميين' و قال ابو حاتم: ثقة . و قال غيره: كان ورعا فاضلا خيرا ' مات سنة ثمانى عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٨ ٩/٧ خ د س – الحوضى الحافظ

المجود ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى البصرى من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة ، حدث عن هشام الدستوائى و ابى حرة واصل و شعبة و محمد بن راشد المكحولى و يزيد بن ابراهيم و عدة ، و عنه البخارى و ابو داود و ابن الفرات و الكجى و اسماعيل القاضى و عبد الله بن احمد الدورقى و ابن الضريس و ابو خليفة و خلق ' روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال: ثبت متقن ' لا يؤخذ عليه حرف واحد ، و قال عبد الله[1] بن جرير: متقن صاحب كتاب ، و قال ابو حاتم: صدوق متقن اعرابي فصيح ، قلت: مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن ابي عمر و الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد ابن ملوك و محمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضى ثنا ابراهيم بن سعد نا ابراهيم

(١) فى التهذيب « عبيد الله » .

ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله ابن الأسود بن عبد يغوث عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان من الشعر لحكمة .

٤٠٩ ٩٧/٧ ع - حسين بن محمد

ابو احمد المروذى المؤدب الحافظ نزيل بغداد ، سمع جرير بن حازم و اسرائيل و ابن ابي ذئب و شيبان و ابا غسان محمد بن مطرف ، و عنه احمد و يحيى و ابو خيثمة و عباس الدوري و ابراهيم الحربي و حنبل و عدة ، و حدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدى ، وثقه ابن سعد و غيره ، و قال النسائي: ليس به بأس ، قال مطين: مات سنة اربع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٤١٠ ٩٨/٧ د - ابو عمر الضرير

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصرى ، حدث عن حماد بن أسامة و جرير بن حازم و مبارك بن فضالة ، و لم يلق شعبة ، روى عنه ابو داود و ابو زرعة و الكجي و ابو خليفة و آخرون . قال ابو حاتم: صدوق ، يحفظ عامة حديثه ، و قال ابن حبان: كان من العلماء بالفقه و الأخبار و الفرائض و الحساب و الشعر و ايام الناس ، و ولد اعمى ، قال ابن عساكر: مات في شعبان سنة عشرين و مائتين .

٤١١ ٩٩/٧ خ م س ت ق - خالد بن مخلد

الإمام المحدث ابو الهيثم القطواني الكوفي ، سمع مالكا و سليمان

ابن

ابن بلال و على بن صالح بن حى و ابا الغصن ثابت بن قيس و نافع بن ابى نعيم و عدة ، و عنه البخارى و روى هو و الجماعة سوى ابى داود عن رجل عنه و الدارمى و عبد و ابو امية الطرسوسى و آخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قد روى عنه ، و هو شيعى صدوق يأتى بغرائب و بمناكير ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و قال ابن معين : ما به بأس .

٤١٢ ١٠/٧ دق - ابو الجماهر الحافظ

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخى الكفرسوسى يكنى ابا عبد الرحمن ، و انما ابو الجماهر كاللقب له . سمع سعيد بن بشير و خليد ابن دعلج و سعيد بن عبد العزيز و سليمان بن بلال و طبقتهم ، و عنه ابو داود و ابو زرعة الدمشقى و الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و احمد ابن ابراهيم التسترى و خلق كثير ، قال ابو حاتم : ثقة ، و قال عثمان الدارمى : كان اوثق من لقينا بدمشق ، و رأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ، و رأيتهم يقدمونه على هشام و على ابى ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن ، قال ابو زرعة : مات سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى ، قلت : عاش بضعا و ثمانين سنة .

اخبرنا عبد الله بن الحسن انا خطيب مرو انا اسماعيل بن ياسين انا ابو عبد الله الرازى انا ابو القاسم الفارسى نا ابو احمد ابن المفسر املاء ثنا حريث بن احمد القرشى نا ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لأبى : انى امرت ان اقرأ عليك ، قال : و سميت لك ؟ قال : نعم ، قال : و ذكرت هناك ؟ قال :

فجعل يبكى ، فزعموا انه قرأ عليه "لم يكن" .

٤١٣ ١٠١/٧ خ م د ت ق – الوحاظى الإمام

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصى الفقيه و يكنى ايضا ابا صالح ، روى عن عفير بن معدان و سعيد بن عبد العزيز و فليح ابن سليمان و مالك و معاوية بن سلام و عدة ، و عنه البخارى و الذهلى و ابو حاتم و عثمان الدارمى و عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس و خلائق ، قال ابن معين : ثقة ، و قال ابو عوانة : حسن الحديث صاحب رأى ، و كان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة ، قال احمد بن صالح : ثنا يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره .

قلت : وثقه جماعة ، و قد تكلم فيه لأجل بدعته ، قال العقيلى : حمصى جهمى ، و قال احمد بن حنبل : كأنه يميل الى رأى جهم ، اخبرنى انسان عنه انه قال : لو ترك اصحاب الحديث عشرة احاديث - يعنى التى فى الرؤية ، مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين و قد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن محمد بن اسلم القاضى انا الحسن بن احمد انا احمد بن محمد الحافظ و انا ابو بكر الطرشيشى و ابو سعيد بن حسنس (؟) قالا انا ابو على ابن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح نا جابر بن غانم الكلاعى حدثنى ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصلاة فى الجماعة مثل خمس و عشرين صلاة فى الوحدة ، و الصلاة فى التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس

وعشرين على اعين الناس .

٤١٤ ١٠٢/٧ خ ت س - آدم بن ابى اياس

المحدث الإمام الزاهد ابو الحسن الخراسانى المروزى ثم العسقلانى ، سمع ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و اسرائيل و الليث و طبقتهم بالشام و مصر و العراق و الحجاز ، روى عنه البخارى و ابو زرعة الدمشقى و ابو حاتم و هاشم بن مرثد الطبرانى و سمويه و خلق سواهم ، قال ابوحاتم: ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، و قال احمد : كان مكتبا عند شعبة ، وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة ، و قال ابن سعد : مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين عن ثمان و ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

٤١٥ ١٠٣/٧ خ م د ت ق - اسماعيل بن ابى اويس الإمام الحافظ

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك ابن ابى عامر الاصبحى المدنى ، قرأ القرآن على نافع الإمام فكان بقية اصحابه و حمل عن خاله مالك بن انس و عبد العزيز بن الماجشون و سليمان بن بلال و سلمة بن وردان و خلق سواهم ، و حديثه فى الدواوين الستة سوى كتاب النسائى ، (روى) عنه الشيخان و محمد بن نصر الصائغ و على بن جبلة الأصبهانى و ابو محمد الدارمى و الحسن بن على السرى و خلق كثير ، قال احمد : لا بأس به ، و قال ابوحاتم : محله الصدق مغفل ، و ضعفه النسائى ، و قال الدارقطنى : لا اختاره فى الصحيح . قلت: مات سنة

ست و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلانى انا ابو بكر البرقانى قرأت على ابى العباس بن حمدان حدثكم السرى يعنى الحسن بن على نا اسماعيل بن ابى اويس نا سليمان ابن بلال عن يحيي بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال: ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف، فأتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا، فقال عاصم: ما ابتليت بهذا الا لقولى، فذهب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - الحديث، اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسماعيل .

٤١٦ ١٠٤/٧ ع – عارم الحافظ

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى، سمع من جرير ابن حازم و الحمادين و محمد بن راشد المكحولى و عدة، و عنه البخارى و عبد و ابو زرعة و ابن وارة و يعقوب الفسوى و خلق، قال ابن وارة: انا عارم الصدوق الأمين، و قال ابو حاتم: اذا حدثك عارم فاختم عليه، عارم لا يتأخر عن عفان، و كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه، ثم قال ابو حاتم: اختلط عارم فى آخر عمره و زال عقله، روى العقيلى عن احدهم قال: عارم اخشع من رأيت و ما رأيت احسن صلاة من عارم . قال الدارقطنى: لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر، مات فى صفر سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا

انبأنا ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا اسماعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل و هو قائم و ان يلتقم فم السقاء فيشرب منه .

٤١٧ ١٠٥/٧ د س ق – ابن الطباع محمد بن عيسى

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل أذنة ، عن مالك و جويرية ابن اسماء و شريك و حماد بن زيد و عدة ، و عنه ابو داود و ابو حاتم و عبد الكريم الديرعاقولي و خلق ، قال ابو حاتم : ثقة مأمون ، ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه ، و قال ابو داود : ثقة [يتفقه و–(١)] كان يحفظ نحوا من اربعين الف حديث ، و قال النسائي : ثقة ، قلت : توفي سنة اربع و عشرين و مائتين ، هو في عشر الثمانين ، و له تصانيف و معارف رحمه الله .

و باسنادي الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد ابن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران ، قال الأثرم قال احمد بن حنبل : ان ابن الطباع لبيب كيس – يعني محمد بن عيسى ، و قال البخاري : سمعت عليا قال : سمعت عبد الرحمن و يحيي يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم و ما اعلم احدا اعلم به منه ، و قال ابو حاتم سمعت محمد ابن عيسى يقول : اختلف ابن مهدي و ابو داود في حديث لهشيم هل سمعه او دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما ، قال الفسوي : انا ابو النعمان و كان منقطع القرين ،

(١) من المكية .

٤١٨ ١٠٦/٧ ع- ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهرانى الحمصى الحافظ احد الأئمة من موالى بهراء، سمع حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و ارطاة بن المنذر و ابا بكر بن ابى مريم و عفير بن معدان و شعيب بن ابى حمزة و امثالهم، و كان من نبلاء الثقات، حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف الطائى و ابو زرعة النصرى و علی بن محمد الحسكانى و خلق كثير، و حديثه فى الكتب كلها، استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص، و قال ابو حاتم: ثقة نبيل، و قال ابو زرعة: لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا و الباقى اجازة، و قال احمد: كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم: ارووا عنى، قلت: و مع روايته لذلك عن شعيب بالإجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته و اتقانه، قال جماعة: توفى سنة احدى و عشرين و مائتين، و قال: مولدى سنة ثمانين و ثلاثين و مائة.

﴿فهؤلاء هم رؤس الحديث فى الدولة المأمونية رحمة الله عليهم اجمعين﴾

* * * * *

تم طبع الجزء الأول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه مرة رابعة و سيتلوه الجزء الثانى اوله «الطبقة الثامنة»،

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه

اجمعين و ارحمنا برحمتك

يا ارحم الراحمين

ABU 'ABDULLAH SHAMSU'D-DĪN ADH-DHAHABĪ

d. 748 A.H./1347 A.D.

KITAB TADHKIRATU'L-HUFFĀZ

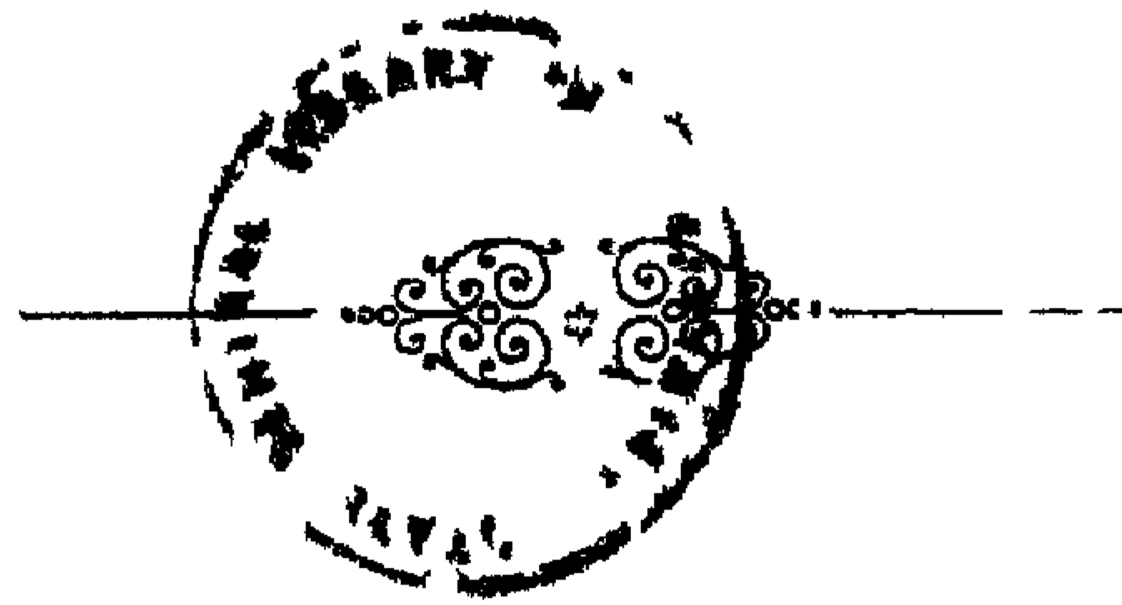
Vol. I

(Traditionist: I–VII Category)

Edited by the Bureau from the Meccan Library MS.

Under the auspices of the Ministry of Education

Government of India



Fourth Edition

Published

by

The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania

(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad-Deccan

INDIA

1968 A.D./1388 A.H.